السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السبت ٢ كانون الأول ١٩٩٥ ـ الموافق ١٠ رجب ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٥٢ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - December 2, 1995 - Nº 7252 - The 22nd year



سقوط طائرة استطلاع إسرائيلية قرب صور

الحريري: إكمال البناء بتطوير صيغة الطائف

حذرت مصادر أمنية مسؤولة من احتمالات تصعيد عسكري إسرائيلي في الجنوب، وربطت هذه التحذيرات بمعلومات عن تحركات معادية في الشريط المحتل، ترافقت مع سقوط طائرة استطلاع إسرائيلية من دون طيار، قرب ساحل صور أمس.

وفي حين استمر القصف المدفعي، وإن بوتيرة متقطعة، على مناطق عدة في الجنوب والبقاع الغربي، جال قائد المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال الجنرال عميرام ليفين داخل الشريط المحتل، أمس، واعاد اتهام «حزب الله» بانتهاك «القواعد والأصول المتفاهم عليها من خلال قيامه بقصف المستوطنات، بغية المساس بالسكان المدنيين».

وقال ليفين إن على الجيش الاسرائيلي أن لا يرد غضباً أو رغبة في الانتقام، بل بروية واتزان.

في هذا الوقت اكدت مصادر قوات الطوارئ الدولية، سقوط طائرة الاستطلاع الاسرائيلية، ورجحت أن يكون سقوطها ناجماً عن عطل تقني في أجهزتها.

وأوضحت أن هيكل الطائرة انقسم الى جزءين عندما هوت وغرق الجزء الأساسي منها، في حين طاف أحد جوانبها ومؤخرتها على سطح المياه، وتمكن صيادون لبنانيون من سحبه الى الشاطئ (راجع صفحة ٧).

وفي السياق الدبلوماسي، قال وزير الخارجية فارس بويز إن أي تقدم في العملية السلمية مرتبط باستعداد إسرائيل للانسحاب من الجنوب اللبناني والجولان، داعياً الى انتظار نتائج زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الى واشنطن يوم ١١ الجاري.

وأضاف بويز قوله، إنه إذا ثبت أن بيريز قادر على ذلك القرار، فقد يأتي وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر الى المنطقة.

وأوضح ان أي سياق آخر سوف لن يساعد في احتمال رفع مستوى التفاوض على المسار السوري ـ الاسرائيلي.

وكان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قد اعلن أمس الأول، مسؤولية إسرائيل عن التصعيد العسكري، مؤكداً ان المقاومة هي نتيجة وليست سبباً.

وكشف الرئيس الحريري لوفد من «حزب الله» التقاه خلال اليومين الماضيين انه تلقى اتصالات اميركية في شأن الوضع في الجنوب بعد عملية الكاتيوشا.

الجدير ذكره ان رئيس الحكومة كان قد افتتح، أمس، معرض الكتاب العربي ـ الدولي التاسع والثلاثين الذي اقيم في القاعة الزجاجية التابعة لوزارة السياحة.

وفيما ذكرت صحيفة «العهد» الناطقة بلسان «حزب الله» أن الرئيس الحريري أبلغ وفد الحزب أن النقاش ما زال دائراً بين خمس وتسع محافظات انتخابية، دعا رئيس الحكومة في كلمته خلال افتتاح المعرض أمس الى إبعاد التشنج عن النقاش حول قانون الانتخاب.

وأضاف الحريري قوله «إن أهم ما ينبغي أن نحرص على تجنبه، نزعات الإقصاء والاستبعاد والاستئثار، فلا أحد يستطيع أن يلغي أحداً، ولا طرف أحق من طرف في الإسهام بنصيب في الحياة السياسية للبلاد بقدر تمثيله للناس وبرنامجه وكفاءته».

واشار الحريري الى «ان ما ننعم به من عيش وطني اليوم هو نتاج وثيقة الوفاق الوطني بالطائف، آملاً التوصل «الى قانون انتخاب والى انتخابات تحقق إجماعاً وطنياً، فيكون الفائزون فيها نخبة وثيقة الوفاق».

ولفت اهتمام المراقبين الإشارة السريعة الى تعديل دستوري في دعوة الحريري الى «إكمال بناء النظام السياسي الجديد، بناء الدولة العادلة والعصرية بما في ذلك تطوير صيغة الطائف ووثيقتها». (راجع صفحة ٢).

السينودس

في الفاتيكان، واصل المشاركون في السينودس من أجل لبنان أعمالهم أمس، واستمعوا الى مزيد من الكلمات التي جاء بعضها حاداً.

وإذ اعتُبرت كلمة راعي أبرشية جونية المارونية المطران شكر الله حرب، متطرفة الى حد ما، وبدا انها تسببت بإشكالات، سارع أمين سر الدولة الكاردينال انجيلو سودانو الى القول «ان السياسة تعود الى العلمانيين، وهي مسؤوليتهم، أما الكنيسة فيجب أن تكون سياستها التعاون أولاً بين الكنائس الكاثوليكية، ثم التعاون مع الطوائف الإسلامية وغير المسيحية (تقرير عن السينودس صفحة ٣).

في ما اعتبرته المعارضة «الأسوأ في تاريخ مصر» وحذرت من مضاعفاته

القاهرة تعلن فشل كل مرشحي المعارضة!

القاهرة ـ «السفير»

اظهرت «عينة» من نتائج الانتخابات البرلمانية المصرية اعلنها وزير الداخلية اللواء حسن الألفي بعد ظهر امس، وتناقضت مع نتائج اعلنتها قبل ذلك غرفة عمليات وزارة الداخلية، ان «الفوز الساحق» للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم سيتجاوز كل التوقعات الحكومية «المتفائلة» من كونه «استئصالاً سياسياً» للمعارضة. توقعت مصادر ان تكون له مضاعفات امنية. وفيما اكد الألفي ان الحكومة تستعد لمثل هذه المضاعفات، بدأت ترد انباء عن مصادمات في مناطق عدة ذهب ضحيتها قتيلة و٥١ جريحاً بينهم ١١ شرطياً.

وفي الوقت الذي اعتبر فيه الألفي ان يوم الانتخابات كان «يوماً مجيداً في مسيرة مصر باتجاه الديموقراطية. وسيبقى أبداً في تاريخ نظامنا التشريعي» كانت الاتهامات بـ«التزوير» تنهال من كل جهات المعارضة التي اعتبرت هذه الانتخابات «الأسوأ في تاريخ مصر» ودليلاً على ان «الحكومة فقدت شرعيتها بعد ان تعاملت مع العصابات ولجأت الى التزوير».

وكانت التجاوزات قد اتسعت بحيث لم يستطع الألفي انكارها. الا انه حاول تقليل حجمها بالقول ان بعض التجاوزات قد وقعت وانه احال ١٢ ضابط شرطة ارتكبوا تجاوزات الى النيابة للتحقيق.

ورأى الألفي ان فشل وزيرين وشقيق رئيس الوزراء عاطف صدقي في الفوز في الجولة الأولى، دليل على نزاهة الانتخابات، مجدداً رفضه التام لأي رقابة محلية او دولية للانتخابات في مصر، باعتبارها مسؤولية القضاء على حد قوله.

وأعلن الألفي نتائج الدوائر الانتخابية التي حسم فيها التنافس بحصول احد المرشحين على ٥١ في المئة من الاصوات في الجولة الاولى، التي شهدت اعمال عنف ادت الى مقتل ١٢ شخصاً وجرح نحو مئة آخرين في حوادث عدة.

وأكد الألفي فوز ١٣٦ مرشحاً منهم ١٢٣ من الحزب الوطني الديموقراطي

(التتمة ص ١٥)

وزير الداخلية المصرية اللواء حسن الالفي خلال اعلانه نتائج الدورة الاولى من الانتخابات، أمس (ا ف ب)

على الطريق

١٩٩٥/١٢/٢

الحاكم ديموقراطي والشعب دكتاتوري!!

نصف الديموقراطية هو نقيضها، فكيف بثلثها أو ربعها أو ما تيسر منها؟!

أما «الديموقراطية بالأمر» كالتي تفرض على العديد من الحكّام العرب فيقدمونها كمنحة لرعاياهم، هذه الأيام، فتكاد تكون أسوأ أثراً من الدكتاتورية والطغيان ووحدانية السلطان.

إنها تشوه صورة «الشعب» من أجل أن تزيّن صورة الحاكم!

وهي تهدد سلامة البلاد من أجل أن تضمن الاستمرارية للنظام بعد إضفاء شرعية شكلية عليه.

إن بعض الأنظمة العربية تكتسب الآن شهادات حسن سلوك اميركية وغربية عموماً من خلال تكرّمها على رعاياها «بانتخابات» معروفة النتائج سلفاً، ومزوّرة بالتأكيد، ومعترض عليها قطعاً. لكن الاعتراض معرَّض لأن يصنَّف فعل إرهاب والمعارضين مهددون بأن يتهموا في إيمانهم بالحريات والانتخابات وحقوق الإنسان!

المعارض الجزائري فاز بالانتخابات، ذات يوم فأُلغيت الانتخابات كلها، وتقرّر شطبه بقوة السلاح كطرف سياسي مؤهل لاستلام السلطة، ودفعت الجزائر أكثر من خمسين ألف ضحية حتى اليوم، وهي معرضة لأن تدفع المزيد، إذا لم تفرض «الديموقراطية بالأمر» على الحاكم أن يعترف بمعارضيه وأن يتنازل عن احتكاره السلطة، كل السلطة، بمؤسساتها كافة ومن أعلى المستويات حتى أدناها.

الأخطر أن الانتخابات الأولى صوّرت وكأنها سبب المحنة ومصدر الخطر على وحدة الجزائر الوطنية وعلى هويتها القومية ومكانتها الدولية.

بعدها مباشرة تبدّت الجزائر للعالم أرض صراع بين «الإسلاميين» و«المناهضين للأصولية» أو «العلمانيين» و«الليبراليين»، وبين «العرب» و«البربر»، وبين «الجيش» والقوى السياسية جميعاً.

كأنما كانت الانتخابات المطلقة السراح هي السبب في ذلك كله.

في حين تمّ قبول الانتخابات بالأمر، والمضبوطة بقوة السلاح، وبالخوف من شبح الحرب الأهلية والسعي لتجنبها بأي ثمن، وتوالت التهاني على الرئيس الجزائري وكأنه أنجز ما كان قبله مستحيلاً!

أما في مصر فإن الديموقراطية بالأمر تكاد تضرب الوحدة الوطنية، وتكاد تصدّع الطبيعة المتسامحة دينياً والتي طالما تميّز بها المصريون.

إن الديموقراطية الشوهاء، بمنطلقها وأدواتها وأساليبها واستهدافاتها، تقضي حكماً باستبعاد المعارضين. ويمكن توسيع مفهوم المعارضة بحيث تشمل كل صاحب رأي وكل صاحب موقف. خصوصاً وأن تهماً مثل التطرف والأصولية والإرهاب جاهزة ليُرمى بها كل مخالف.

... وبذريعة أن خصم السلطة الأساسي هم «الإسلاميون»، فقد استبعد «حزب الحاكم» الذي «اشترى» الانتخابات بدوائرها والمقاعد جميعاً، عن قوائمه الأقباط الذين يشكلون أكثر من عشرة في المئة من عموم المصريين.

ثم أن الأقباط المهمَّش دورهم في الحياة السياسية بقرار سيئ بعضه من السلطة وبعضه من تيارات داخلهم، قد تجنّبوا أن ينخرطوا في معركة تجري بين «حكم الإسلام» وبين «حكم المسلمين»؟!

وكيف تكون ديموقراطية تلك الانتخابات التي «تقاطع»، بداية، أعرق الطوائف في مصر والتي كتبت صفحات مجيدة في تاريخ مصر الديني (الإسلامي) كما في تاريخها الوطني... هذا من قبل أن يسقط المرشحون الأقباط سهواً، ومن قبل أن «يُجبر» الناخب القبطي على المقاطعة؟!

وربما كان بين ما يعزي أقباط مصر أن المصنفين قادة للتيار الإسلامي قد أسقطوا قصداً لا سهواً، وأن الناصريين واليساريين ومكتملي النمو إجمالاً قد سقطوا هم الآخرين.

وهكذا لم يفز إلا من ثبت شرعاً أنه لا مسلم ولا قبطي، لا قومي ولا تقدمي، لا وطني تقليدي (وفدي) ولا وطني مجدِّد (ناصري)... أي لم يفز إلا كتبة السلطان والمنافق الخصوصي والهبيشة والهليبة والذين يشكلون شهادة ضد النظام لا له.

***

ليس أعظم شوقاً من هذا العربي المشلوح في صحراء القمع إلى الديموقراطية، إلى الانتخابات، إلى صندوقة الاقتراع السحرية، إلى أي شكل من أشكال التعبير عن الرأي، إلى أي قدر من حقوق الإنسان.

لكن هذا الذي يجري يضيف إساءة جديدة إلى هذا المواطن العربي، لأنه يظهره قاصراً تحت سن الرشد، وأقل أهلية من أن يمكّن من حكم نفسه بنفسه أو من أن يكون شريكاً في السلطة، أو حتى من أن يكون له رأي فيها.

والأخطر أن هذا النمط الأشوه من الديموقراطية يصدع وحدته الوطنية من دون أن يقرّبه من حقوقه السياسية بل من حقوقه كإنسان، إجمالاً!

إن الأنظمة لا تقبل من شعوبها إلا الأزلام، وكل ما نجح بعض الناس في إثبات براءتهم من شبهة الموقف ومن صلابة العقيدة ومن نزاهة الكف ومن الضمير إجمالاً، فتحت أمامهم الأبواب ليتصدروا.

لقد «قام» مجلس شعب جديد في مصر، ولكن أين الشعب، وأين مصر، فضلاً عن المجلس.

أما الحريات الديموقراطية وحقوق الإنسان فتظل دائماً خارج الموضوع طالما استمر النظام يصادر الداخل، كل الداخل..

***

أليس من طريق أقل كلفة إلى «الشرق الأوسط الجديد» من هذه «الحكموقراطية»؟!

طلال سلمان

بيريز يستبق جولة روس في المنطقة بالدعوة لـ«قناة تفاوضية ثانية» مع دمشق

استبق رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وصول المنسق الأميركي لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة يوم الاثنين، بالحديث عن رغبته في فتح قنوات عدة للتفاوض مع السوريين.

وقال بيريز في حديث نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، أمس، ان «قناة التفاوض مع السوريين على مستوى السفراء فرضها علينا السوريون. ومن الضروري فتح قناة ثانية على الأقل لأن التفاوض يستلزم قنوات عدة».

ومن المنتظر أن يتوجه روس بعد اسرائيل التي يصلها الاثنين، الى سوريا، في إطار استئناف الولايات المتحدة جهودها الديبلوماسية لتحريك المفاوضات بين إسرائيل وسوريا.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز قد قال مؤخراً إن روس يزور المنطقة بطلب من وزير الخارجية وارن كريستوفر، من أجل تحديد المدى الذي تريد إسرائيل وسوريا التقدم فيه و«الطريقة التي يمكن للولايات المتحدة أن تسهم فيها».

وأعرب بيرنز عن اعتقاده بأن الدولتين «ترغبان في إحداث تقدم».

وقد كشف استطلاع للرأي نشرته، أمس، صحيفة «يديعوت أحرونوت»، ان ٤٥ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون إعلان الحكومة عزمها على الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وقالت الصحيفة إنه رداً على سؤال عما إذا كان «يتعيّن على إسرائيل إعلان استعدادها للانسحاب الكامل من هضبة الجولان في مقابل السلام مع سوريا والحصول على ترتيبات أمنية مرضية لإحراز تقدم معها، أجاب ٤٥ في المئة من الأشخاص بنعم و٥٠ في المئة بلا و٥ في المئة لا رأي لهم».

وذكرت أن الاستطلاع أجراه معهد «دحاف» على عينة من ٦٠٥ إسرائيليين مع هامش خطأ بنسبة ٤ في المئة.

ومن المقرر أن يزور بيريز واشنطن في الحادي عشر من كانون الأول الجاري لإجراء محادثات مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون، يتوقع أن تركز على المسار السوري من المفاوضات. وسيجتمع بيريز قبل ذلك مع الرئيس المصري حسني مبارك والملك الأردني حسين ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات.

وقد عهد بيريز بالملف السوري الى أوري سافير، وهو أحد أقرب المقربين إليه ومهندس المفاوضات السرية مع الفلسطينيين.

(ا ف ب، رويترز)

اتفاق روسي ـ إسرائيلي للتعاون العسكري

تل أبيب تقوم بتحديث الأسلحة الروسية


بيريز وغراتشيف يتبادلان وثائق مذكرة التفاهم للتعاون العسكري، أمس (رويترز)

وقع وزير الدفاع الروسي بافل غراتشيف مع رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز أمس مذكرة تفاهم بشأن التعاون العسكري تقوم اسرائيل بموجبها بتحديث أسلحة روسيا، وكذلك الأسلحة الروسية التي تستخدمها دول أخرى.

وجاء في بيان صادر عن مكتب بيريز، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يتولى حقيبة الدفاع وقع مع غراتشيف مذكرة تفاهم بشأن التعاون العسكري تشمل «خطة للعلاقات العسكرية للعامين المقبلين» لكن البيان لم يذكر أي تفاصيل.

وقالت الاذاعة الإسرائيلية انه بموجب الاتفاق ستساعد اسرائيل في تحديث اسلحة روسيا والاسلحة الروسية التي تستخدمها دول اخرى.

ويشمل الاتفاق ايضا قيام ضباط الجيشين بزيارات متبادلة.

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان الاتفاق ينص على شراء اسرائيل طائرتي نقل روسيتين تبلغ كلفة كل منهما ٢٥ مليون دولار.

وقال غراتشيف ان بلاده وقعت الاتفاق بالرغم من علاقاتها القوية مع العالم العربي.

واستعرض بيريز مع غراتشيف «عملية السلام» الجارية في الشرق الاوسط وبحثا في التطورات الإيجابية التي شهدتها العلاقات بين الدولتين منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما في العام ١٩٩١.

وتوجه بيريز لضيفه قائلا «ترمز زيارتكم الى طي صفحة حزينة في علاقاتنا والى الآمال التي وضعناها في تعاون وثيق مع البلد الكبير الذي تمثلون».

وعبر غراتشيف عن امله في ان تشكل زيارته انطلاقة جديدة في العلاقات بين الدولتين خاصة في مجال التعاون العسكري. ونقلت المصادر الاسرائيلية عن الوزير الروسي قوله «ان روسيا تعي جيدا الخصوصية والوضع الفريد لاسرائيل في العالم».

واشار غراتشيف الى «علاقاته الودية» مع رئيس الوزراء السابق اسحق رابين الذي اغتيل في الرابع من تشرين الثاني الماضي. وقال انه التقى قبل مغادرته موسكو الرئيس بوريس يلتسين ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين اللذين كلفاه نقل امنياتهما بالنجاح لبيريز ولحكومته الجديدة.

وقالت مصادر اسرائيلية ان بيريز اوجز لغراتشيف المخاطر التي تهدد

(التتمة ص ١٥)

فهد قد يغادر المستشفى اليوم وواشنطن تنفي أنباء عن وفاته

اثارت صحة الملك السعودي فهد، الذي ادخل الى المستشفى أمس الأول شائعات نفتها واشنطن، خاصة بعد توقع مصادر ان يتغيب عن القمة الخليجية في مسقط، الاثنين المقبل وان ينوب عنه ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز، وبعد نفي واشنطن شائعة عن وفاته.

وفي زيارة بدا انها على علاقة مباشرة بالوضع الصحي للملك فهد، وصل السفير السعودي الامير بندر بن سلطان الى واشنطن آتيا من الرياض، أمس الأول، وغادرها امس عائدا الى بلاده.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية لـ«السفير» ان الامير بندر اجرى اتصالات مع عدد من المسؤولين الاميركيين واطلعهم على الوضع الصحي لفهد مطمئنا اياهم الى انه سيستعيد عافيته قريبا. وامتنعت المصادر عن كشف تفاصيل اخرى عن الزيارة.

وخرقت السلطات السعودية مساء أمس، الصمت الذي التزمت به بشأن صحة فهد. فاعلن التلفزيون السعودي ان فهد ابلغ الملك الاردني حسين بانه في حالة صحية طيبة.

وقال التلفزيون ان حسين بعث برقية تحمل تمنياته الطيبة للملك، وان الملك رد ببرقية تقول: «تلقيت برقيتكم شاكرا لجلالتكم عما عبرتم عنه من مشاعر طيبة وتمنيات اخوية صادقة اثر نتائج الفحوصات الطبية التي اجريت لنا، والتي كانت مطمئنة ولله الحمد سائلا المولى سبحانه ان يديم الصحة والعافية على الجميع ولا يريكم اي مكروه».

واتصل ايضا بالملك فهد مطمئنا الرئيس السوري حافظ الاسد الذي تمنى له الصحة والعافية، والملك الاسباني خوان كارلوس.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد تلقى منذ دخوله المستشفى صباح أمس الأول رسائل من رؤساء عرب عديدين للاطمئنان على صحته.

ونقلت وكالة «اسوشييتد برس» عن مصادر في مستشفى الملك فيصل في الرياض تأكيدها ان الفحوصات التي اجريت للملك فهد كانت «مطمئنة».

وكان بيانان صادران عن الديوان الملكي السعودي قد اعلنا أمس ان الملك ادخل الى المستشفى لاجراء «فحوصات عادية» وان نتيجة الفحوصات كانت مطمئنة.

وتابعت المصادر تقول ان فهد ربما يغادر المستشفى اليوم السبت. ويعاني

(التتمة ص ١٥)

الاميركيون يوقفون مساعدتهم في التحقيق في انفجار الرياض

لندن ـ «السفير»

قال الرجل الثاني في لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في السعودية الدكتور سعد الفقيه ان السلطات الاميركية رفضت التعاون مع السلطات السعودية لمتابعة التحقيق الذي يهدف الى كشف غوامض الانفجار الذي وقع في الرياض الشهر الماضي. وقال ان فريق الـ«اف.بي.آي» اوقف اي تنسيق مع اجهزة الامن في السعودية بعد ان تأكد له انها تطلق معلومات غير صحيحة عن التحقيق فقط لاظهار انها عثرت على خيط يتعلق بالانفجار ولتبرر الاعتقالات التي قامت بها.

واضاف الفقيه ان الفريق الاميركي اخذ على السلطات السعودية قيامها بخطأ كبير ادى لازالة معالم في ساحة الانفجار كان يمكن ان تؤدي لكشف بعض المعلومات المتعلقة بالحادث. واوضح ان الفريق الاميركي اعتبر ان الهجمة الكبيرة التي قام بها عدد كبير من المسؤولين وقوات الامن في بداية الحادث ازالت ولو بشكل غير مقصود ما كان يمكن جمعه وتحليله من ارض الانفجار املاً في التوصل الى اي دليل ولو صغير يتعلق بالحادث.

وقال الفقيه، ان الثابت حتى الان ان الانفجار كان معداً اعداداً متقدماً جداً، وانه نفذ بواسطة التحكم عن بعد وليس بفعل التفجير المباشر. واكد الفقيه المعلومات عن الحجم الكبير للاعتقالات العشوائية التي نفذتها السلطات السعودية بدون وجود ولو خيط واحد يبررها. واوضح ان هناك مئة معتقل من الليبيين المتواجدين في المملكة، اضافة الى اكثر من مائة معتقل جديد من السعوديين تمت ملاحقتهم بناء للاسماء ولانتماء عائلاتهم لمواقع دينية معروفة في المملكة.

مشروع

قوة لا تملك نموذجاً

يجول الرئيس الأميركي في أوروبا كما لو انه غوليفر في بلاد الأقزام.

في إيرلندا يرعى حلاً ثم يتوجه إلى ألمانيا ليتفقد قوات ذاهبة إلى البوسنة. سبق له أن رعى الحل هناك. وفي أثناء الرحلة يتوجه مبعوث منه إلى الشرق الأوسط ليحرك تسوية وليتأكد أن العقول سليمة بعد فاصل برشلونة.

كم تبدو أوروبا صغيرة. صغيرة وعاجزة. عاجزة وتحتاج إلى من يقودها حتى لو كان متهماً، في بلاده، بأنه والمبادئ خطان متوازيان لا يلتقيان أبداً.

نجح، حتى الآن على الأقل، في صد الهجوم الذي شنه الحزب الجمهوري عليه. عادت شعبيته إلى الارتفاع وفرض على خصومه خيارات في السياسة الخارجية لم يكونوا يريدونها. واستند الى هذا الانفراج الداخلي من أجل التوجه إلى أوروبا لقطف ثمار الانتصارات ولتكريس الاختيار الذي وقع على وزير الخارجية الإسبانية خافيير سولانا من أجل تسلم المنصب السياسي الأول في حلف شمالي الأطلسي، الأمانة العامة. ويقدم هذا الاختيار تفسيراً لاحقاً لأمور كثيرة جرت في برشلونة وغيرها حيث فشل الأوروبيون في فرض مرشحهم على رأس الحلف المسؤول عن أمنهم.

أسرار القوة الأميركية، بالمقارنة مع أوروبا، معروفة.

الاقتصاد أولاً. لقد قيل الكثير حول تراجع القدرة التنافسية الأميركية. وبزوغ عمالقة جدد، واشتداد الصراع على الأسواق، وارتسام معالم خارطة جديدة. غير أن الميزات الأميركية ما زالت حاسمة حتى الآن وفي الأمد المنظور.

الأمن ثانياً. لا وجه هنا، للمقارنة بين الولايات المتحدة وحلفائها. وليس المقصود في هذا الكلام امتلاك القدرة النووية الهائلة فحسب بل، أساساً، امتلاك قدرة الانتشار في العالم وتوزع القواعد وتوعية «البنية التحتية» التي تسمح بسرعة الانتقال والحشد. أو، بكلام آخر، امتلاك القوة المناسبة لطبيعة الأزمات المتوقعة بعد الحرب الباردة. وليس سراً أن العقيدة العسكرية الأميركية تقوم على ضرورة توفير الطاقة على خوض حربين إقليميتين كبيرتين (العراق وكوريا مثلاً). أوروبا ليست في هذا الوارد ولن تكون في مستقبل قريب (راجع الأزمات اليوغوسلافية).

الثقافة ثالثاً. وهذه من نوعين. الأول هو الذي يجعل الولايات المتحدة الأولى في جوائز نوبل العلمية لأنها الأولى في كل ما يتعلق بالأبحاث الأساسية. أفضل جامعات العالم هناك. والثاني هو الذي يجعل منها أكبر مصنع للأحلام وأكبر مصدّر لها. لقد عانت أوروبا الكثير وهي تدافع عن «الخصوصية الثقافية» التي تعني استثناء الانتاج الثقافي من القواعد المطبقة على السلع العادية في إطار «الغات». ودار الحديث عن «غزو ثقافي» وبعبارات مشابهة لهواجس «التطبيع الثقافي» المزدهرة عندنا.

«القرية العالمية» فكرة أميركية أساساً وهي توازي القدرة على الوجود في كل مكان، عسكرياً. وتأتي في سياق «العولمة» المتمادية للاقتصاد.

ولكن يبقى أن هناك ما هو ناقص في «العدة» الأميركية: لم يعد النموذج مغرياً. والمقصود بـ«النموذج»، هنا، بعد استثناء الليبرالية واقتصاد السوق، هو هذه القدرة الاستثنائية، في زمن الازدهار والوفرة، على الدمج وتأمين الحراك الاجتماعي والترقي. صحيح أنها كانت، أيضاً، نسبية ولكنها تعرضت، مع ذلك، إلى ضربة كبيرة. فمن محاكمة أو.جي. سمبسون إلى مسيرة المليون رجل أسود ظهرت علامات تصدع حقيقية لم يقلّل منها بروز كولن باول ثم أفوله.

هذه قمة جبل الجليد فحسب. لم يعد التنوع الأميركي مصدر غنى لأنه بات محملاً بنوازع نابذة لا تندرج في سياق مشروع واحد. وتدفع سياسة الحزب الجمهوري المحافظة جداً (تخفيض الضرائب، زيادة نفقات الدفاع، محاولة إلغاء «العمل الايجابي»، إلغاء العجز في الموازنة عن طريق إلغاء البرامج الاجتماعية...) وميول كلينتون الوسطية في اتجاه تعزيز هذا الاتجاه. أي في اتجاه إضعاف دولة الرعاية و«السماح» ببروز الجنوح الآني والديني والمناطقي. لقد أصبحت الدولة الفدرالية هي «الشيطان الأكبر» لدى غلاة اليمين ولهذا آثاره الجدية.

ويصدق أن المشاكل التي تسعى اميركا إلى حلها في العالم، وتنجح مؤقتاً، هي، بالضبط، من نوع تلك التي تعجز أكثر فأكثر عن حلها لديها: الصراع العربي ـ الإسرائيلي، الكاثوليكي ـ البروتستانتي، البوسني ـ الكرواتي ـ الصربي، الخ.. وهي تكتفي الآن، بإعلانات المبادئ المعرضة للانتكاس.

تستطيع أن ترعى حلاً، أن تحميه من دون دفع ثمن باهظ، أن تموّل جزئياً القوة الكلفة بتنفيذه (لا حروب مجانية إلا في الخليج) ولكنها لم تعد تستطيع تقديم نفسها كنموذج لهذا الحل. على العكس ان المشاكل المتزايدة في العالم هي على صورة الخلل الذي يعاني منه النموذج الأميركي والذي لا تفعل واشنطن سوى مفاقمته.

لا يكفي هذا عزاء على الاطلاق. ولكنها ملاحظة لا بد منها وكلينتون يتفقد أحوال حلفائه غير الراشدين بعد.

جوزيف سماحة

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

بويز: رفع مستوى المفاوضات مرتبط بما يحمله بيريز إلى واشنطن

باريس ـ سامي كليب:

ابدى وزير الخارجية فارس بويز تفاؤلاً في إمكان استئناف مفاوضات السلام، ولم يستبعد احتمال رفع مستواها اذا حمل رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيريز معه جديداً الى واشنطن. وانتقد المهرولين الى التطبيع مع اسرائيل، محذراً هذه الدول من انها ستكون اول من يتعرض للمصيبة الاستراتيجية وستستهدف فور انتهاء مشكلة الجنوب والجولان.

وكان الوزير بويز يتحدث في لقاء صحافي امس في مقر السفارة اللبنانية في باريس بحضور السفير ناجي ابو عاصي.

وكرر الوزير بويز اعتبار وضع لبنان افضل من غيره بالنسبة الى امكانات التعاون مع اوروبا نظراً الى مناخه الديموقراطي والى ممارسة الاقتصاد الحر «على الرغم من بعض العقبات».

وقال ان برشلونة لم تكن المنبر الوحيد الذي تلتقي فيه دول المنطقة للمرة الاولى، مشيراً الى المفاوضات المتعددة بين المؤتمر الدولي والمفاوضات المتعددة مع اسرائيل، فالمتعددة محصورة بعملية السلام وما حولها بينما هذه هامشية في برشلونة.

وتساءل بويز عن سبب الضجة التي اثيرت حول تبادل الكلمات بين وزيري خارجية سوريا واسرائيل، ولم ير جديداً حاسماً في ما قيل، اذ ان باراك كرر تقريباً ما قاله قبله آرييل شارون منذ اكثر من خمس سنوات. والشرع اكد الثوابت السورية التي وردت اكثر من مرة في مدريد او على لسان الرئيس حافظ الاسد. ولعل الشيء الوحيد الذي يعتبر جديداً هو التسميات. فالوزيران خاطب أحدهما الآخر بالاسم رغم ان ذلك تم من خلال الرئاسة».

لكنه اشار الى محاولات اوروبية للتقريب بين الوزير الاسرائيلي ونظرائه العرب من خلال طريقة وضع الوفود وتنظيم جلوسها في المآدب والتنقلات.

وميّز الوزير بويز بين رابين وبيريز في مرحلة ما بعد رابين، معتبراً ان هناك مفصلين في هذه المرحلة. فبيريز يحاول ان يقدم نفسه على انه صاحب رؤية شاملة بينما كان رابين يبدو تكتيكياً، ودعا الى الدخول في التركيبة الحالية للحكم الاسرائيلي وفي ما يحيط بشخصية بيريز طارحاً جملة أسئلة منها: كيف سيتم تعاطي الرأي العام مع بيريز، وهل سيستمر التعاطف وهل سيكون ايهود باراك وحاييم رامون القويان في العمل في موقع المساندة لبيريز ام المنافسة، وكيف ستكون استراتيجية تكتل ليكود؟

ودعا الى انتظار نتائج زيارة بيريز الى واشنطن لانها ستسمح بمعرفة ما اذا كان يحمل جديداً خصوصاً بالنسبة الى التخلي عن الطلب المتعلق بمحطات الانذار المبكر.

وأشار الى انه اذا ثبت انه قادر على ذلك فسيأتي روس الى المنطقة ويليه كريستوفر، الأمر الذي قد يسمح برفع مستوى التفاوض على المسار السوري ـ الاسرائيلي.

واستنتج ان في الافق الحالي حظوظاً اكبر لعملية السلام.

وانتقد وزير الخارجية المتسابقين لفتح علاقة مع اسرائيل والانفصال عن الصف العربي، وقال:

إن صراعنا هو صراع عربي ـ اسرائيلي وليس صراع دول منفصلة. ومن يعتقد ان لبنان معزول ويهتم بمشكلة الجنوب فهو مخطئ، لأن الجنوب قد يجد حلاً له، وربما تنتقل ساحة المعركة الى الخليج. نحن مصيبتنا مرحلية وتكتيكية. أما مصيبة غيرنا فاستراتيجية. وإذا كانت الدول الاخرى لاتقاتل معنا ولاتدعمنا سياسياً واقتصادياً، فلا ينبغي ان تهرول، وهم اذا هرولوا لن يخلصوا انفسهم. وفور انتهاء مشكلة الجنوب والجولان سنرى عدداً من الدول العربية مستهدفة. لأننا سننتقل من حالة الحرب الى حالة تأمين مصلحة اسرائيل. وهذه لن تكون مشكلتنا. ومن يركض اليوم سيركض الينا غداً طالباً منّا التضامن لكي لا تُفرض عليه قيود او شروط.

الهراوي والمر يعرضان الأوضاع

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي صباح امس مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر الأوضاع العامة في البلاد.

بري يهتم بأوضاع شرق صيدا

عرض أمس، رئيس مجلس النواب نبيه بري في منزله في المصيلح أوضاع قرى منطقة شرق صيدا مع وفد من رؤساء بلدياتها زاره برفقة النائب ميشال موسى.

كما عرض الوضع الأمني في الجنوب مع قائد منطقة الجنوب في قوى الأمن الداخلي العميد سليم أبو شقرا على رأس وفد من كبار الضباط.

والتقى الرئيس بري المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية علي الشيخ عمار، والمدير العام لمصلحة الليطاني ناصر نصر الله ومسؤولين عسكريين وروحيين وإداريين ووفودا شعبية جنوبية.

الحص يغادر إلى اليابان

غادر بيروت، أمس، الرئيس سليم الحص متوجها الى اليابان عن طريق باريس للمشاركة في اجتماعات مجلس أمناء جامعة الأمم المتحدة كونه عضوا في هذا المجلس، وممثلا عن منطقة الشرق الأوسط.

ويذكر أن هذه الجامعة تابعة للأمم المتحدة وقد تأسست عام ١٩٧٥ ومركزها في العاصمة اليابانية طوكيو، وهي عبارة عن مجموعة مراكز للأبحاث والتدريب في المواضيع التي تهم العالم، مثل قضايا السكان والبيئة والتنمية الاقتصادية، وطلاب هذه الجامعة هم من مختلف انحاء العالم الذين أنهوا تخصصهم الأكاديمي.

الأرمن يترقبون نتائج مؤتمر سري للقيادة العالمية للطاشناق في اللقلوق

أي واقع وأية تحالفات للأرمن في الخريطة السياسية ـ الانتخابية؟

تشهد الساحة الأرمنية منذ فترة غير قصيرة مجموعة من النشاطات السياسية والتحركات التي تعكس التطورات التي شهدتها البلاد وتركت تأثيرها على هذه المجموعة كما اثرت على باقي المجموعات اللبنانية. الى جانب ما احدثه استقلال جمهورية ارمينيا عن الاتحاد السوفياتي السابق من هزة في الأسس التي قامت عليها احزاب واحتلت لسنوات طويلة مكانتها المتقدمة انطلاقاً من تبنيها لهذه الأسس.

والجديد الذي تتداوله الاوساط الأرمنية، هو المؤتمر العالمي لقيادة حزب الطاشناق الذي انعقد هذه السنة سرياً في محلة اللقلوق في لبنان، والذي اختتم اعماله قبل أيام، وانتخب مكتباً سياسياً (عالمياً) دخل اليه اعضاء جدد، وسوف يكون له انعكاسه الواضح على مواقف الحزب من قضايا عدة، بينها الموضوع البناني.

وقد حضر المؤتمر شخصيات قدمت من الولايات المتحدة الأميركية وكندا وفرنسا وجمهورية أرمينيا، وسرت معلومات وخبار متناقضة حول المناقشات التي حصلت والنتائج التي خرج بها، لاسيما وان نصف عدد الاعضاء الذين انتخبوا في المكتب السياسي الجديد يعتبرون من فريق الحمائم. وان المتشددين تعرضوا لهزيمة دفعت معظمهم الى الخروج من القيادة.

وتوقفت اوساط أرمنية مطلعة عند هذا الحدث لتشير الى انه سيترك انعكاساته الواضحة على مستقبل التمثيل السياسي للأرمن داخل مؤسسات الدولة.

ولاحظت ان التحالفات السياسية القائمة حالياً، تظهر تراجع نفوذ قوى كانت الأساس تقليدياً، مثل حزب الطاشناق، الذي يعاني من انقسامات داخلية اثرت على تماسك قاعدته، مقابل استقرار في وضع حزب الهانشاق وازدياد نفوذ الجمعية الخيرية الأرمنية، وسط توقعات بحصول خلافات جدية على طريقة اختيار المرشحين للانتخابات النيابية المقبلة، مع بداية عملية استقطاب للقوى الأرمنية المتنازعة من جانب القوى السياسية النافذة في البلاد، مع سعي من جانب بعض الاقطاب الأرمن الى كسب ود سوريا كما قوى لبنانية عديدة.

وتعتقد هذه الأوساط ان الانقسامات التي يشهدها حزب الطاشناق تعود الى فترة سابقة غير بعيدة، وقد بدأت مع تراجع نفوذ الحزب اثر استقلال جمهورية أرمينيا وخسارة مرشح الحزب هناك بنسبة كبيرة امام مرشح القوى الأخرى، ثم حصول اشكالات كبيرة بين هذا الحزب وبين السلطة في ارمينيا والتي وصلت الى حد ملاحقته واعتقال عدد كبير من قيادييه بتهمة محاولة الانقلاب وترويج المخدرات وتهريب السلاح.

لاحقاً عاد هذا الحزب الى نشاط سري بصورة مشابهة للسابق، مع فارق ان الجمهور الأرمني الذي كان يتعاطف معه ويؤيده وينضم الى صفوفه، ابتعد عنه بعدما شعر ان المشكلة الرئيسة قد حلت (استقلال أرمينيا).

وتقول الأوساط هذه، ان فريقاً كبيراً من قاعدة هذا الحزب احتج على السياسة المتشددة حيال السلطة في ارمينيا، وحيال نمط التعامل السياسي في اماكن عدة من العالم ولا سيما في لبنان. وهذا ساعد في تبدل اتجاهات المؤتمر حيث يبدو ان الفريق المتشدد تعرض لانتكاسة قد تنعكس على حضور بعض الشخصيات البارزة على الساحة اللبنانية اليوم.

وتضيف الأوساط ذاتها، ان ما يبديه بعض الجهات الرسمية اللبنانية من رغبات وتعاطف مع بعض الاقطاب على حساب آخرين، يؤثر سلباً على وحدة الموقف السياسي للأرمن في لبنان. حيث من الطبيعي أن تحدث تقلبات مع الأرمن كما حصل مع بقية اللبنانيين.

وتكشف هذه الأوساط ان الهجرة التي شهدها الأرمن بسبب الحرب الأهلية والصعوبات التي واجهت اللبنانيين عامة، والمسيحيين بوجه خاص خلال الفترة الأخيرة من الحرب، وصلت الى حدود الثلاثين الف أرمني، لكن البعض عاد مؤخراً، خصوصاً الذين هاجروا الى كندا وأميركا بعدما شعروا هناك بالغربة نظراً لواقعهم الثقافي ولصعوبة اختلاطهم بالمجموعات الأخرى، ثم لكون الوضع الاقتصادي لم يشهد تطوراً يغني عن الوضع الذي عاشوه في لبنان.

وتقول هذه الأوساط، أن مرسوم التجنيس الذي صدر مؤخراً شمل نحو ١٢ ألف أرمني، بما يعيد بعض التوازن الذي اختل بسبب الهجرة خلال سنوات الحرب، او العدد القليل الذي عاد الى جمهورية أرمينيا بعد نيلها الاستقلال. وانه لا يجوز الركون الى هذا العنوان للحديث عن ان الدور الأرمني قد ضعف في لبنان، ولم يعد دوراً حيوياً كما في السابق. وان الذين يتحدثون عن هذا الوضع، يريدون تهميش الوضع السياسي للأرمن بغية تحقيق اختراقات لتهجير الكتلة الأرمنية لصالح هذا الفريق أو ذاك.

وتشير الأوساط في هذا السياق الى بعض الخطوات المتصلة بالاستحقاق الانتخابي، والتي تعكس حقيقة ما يحصل ومنها:

■ محاولة الرئيس رفيق الحريري انشاء كتلة سياسية ـ اقتصادية عمادها رجال الأعمال، على طريقة اختياره الوزير هاغوب دمرجيان للحكومة، والاستمرار به وزيراً في حقيبة اساسية، وحثه على القيام بنشاط في الوسط الأرمني لتشكيل نواة فريق له حضوره في الوسط الاقتصادي، ويتوقع أن يكون له دوره في اللعبة الانتخابية. فيما يشكو بعض الأوساط من اغفال الوزير دمرجيان بعض الخصوصيات التي تتمتع بها الطائفة الأرمنية.

■ محاولة الرئيس الياس الهراوي تكرار المحاولات التي قام بها كل رئيس للتأثير في الوسط الأرمني. وانطلاقاً من القاعدة السابقة التي تقول، أن الأرمن قوة تحتاج الى غطاء سياسي من جانب العهد، وهي حاضرة للسير في كل برنامج يضعه العهد، لكن الواضح، حسب الأوساط الأرمنية ذاتها، أن الرئيس الهراوي يدعم بعض الاقطاب على حساب الغير، مثل اظهار حماسته لدعم الوزير شاهي برصوميان الذي يصفه معارضوه من الأرمن بـ«العنيد» والساعي الى زعامة أرمنية شابة، مستفيداً من قوته داخل حزب الطاشناق.

■ سعي حزب الكتائب الى لعب دور خاص داخل هذا الفريق من خلال الحديث عن اعادة ترشيح المحامي انطوان شادر نجل النائب الكتائبي الراحل جوزف شادر الذي كان يحتل مقعد الأرمن الكاثوليك والحديث ايضاً عن رغبة الحزب في ترشيح النائب الثاني لرئيس الحزب المحامي كريم بقرادوني. في اطار صيغة تقول بأن ثمة اتجاهاً الى حصول ترشيحات أرمينة من اكثر من جهة، وصعوبة حصول توافق كما كان يحصل تاريخياً.

وتقول الأوساط الأرمنية المطلعة، ان امكانية حصول اتفاق منذ الآن بين الجهات الأرمنية المتعددة بشأن لائحة العام ١٩٩٦ دونها صعوبات سياسية ومواقف يجب ان تبرز خلال الفترة المقبلة، لا سيما ان الانتخابات الفرعية التي حصلت هذا العام في بيروت، وشهدت نشاطاً انتخابياً لافتاً في الوسط الأرمني، كشفت عن تعادل لم يكن موجوداً في السابق بين الكتلة التي اظهرها حزب الطاشناق وبين حزب الهانشاق، وقد رصدت الجهات السياسية الرسمية، وخصوصاً الجهات الفاعلة في بيروت، تراجعاً في قوة الناخب الأرمني قياساً الى السابق.

يشار هنا أيضاً، الى ان ثمة حديثاً عن رغبة بعض القوى ومنها قوى أرمنية باحداث تبديلات في توزيع المقاعد النيابية للأرمن، في سياق الحديث عن امكانية حصول تبدلات واسعة في هذا المجال، وتقول الأوساط الأرمنية ان الرئيس الحريري قد يكون راغباً في تخفيف الوجود النيابي الأرمني في العاصمة لمصلحة قوى ناخبة أخرى، وان وزير الداخلية المهندس ميشال المر له رأيه ويسعى من جانبه ايضاً الى نقل مقعد أرمني من بيروت الى المتن الشمالي، مع التشديد على تحالفه مع بعض الفعاليات خصوصاً مع الوزير برصوميان الذي فاز هو ايضاً على لائحة المتن في العام ١٩٩٢.

وبانتظار تبلور الصورة السياسية لحزب الطاشناق اثر مؤتمره الأخير، فان الاوساط الارمنية تدعو الى التمهل في اعطاء الاحكام حول مستقبل الصيغة التحالفية. وان دمشق التي تعنى بالشأن اللبناني مهتمة ايضاً بالملف الأرمني، وثمة رأي لها يسمعه بعض النواب الأرمن من الذين يزورون العاصمة السورية بين الوقت والآخر للتشاور...

إبراهيم الأمين

عيون

● يجري الحديث عن فضيحة تطال أسماء معروفة برزت في التحقيقات مع متهم رئيسي بقضية مخدرات وتهريب سلاح. طوي ملفها لاحقاً لعدم «كفاية الدليل».

● يدرس رئيس الحكومة رفيق الحريري مشروعاً لدعم ذوي شهداء المقاومة في الجنوب على أساس لوائح تعد بالتفاهم مع «حزب الله»، صاحب الاقتراح.

● تجري اتصالات بين حزب يميني وعاصمة معنية بالوضع اللبناني لتثبيت حق هذا الحزب في ترشيح مسؤولين بارزين فيه الى الانتخابات على اللوائح المدعومة من السلطة وضمان عدم صدور أي «فيتو» من جانب مراجع رئاسية.

افتتاح «شيخ معارض الكتاب» العربي الـ٣٩ في السياحة

الحريري يحدد وظيفة المجلس المقبل بتطوير صيغة الطائف: لا طرف أحق من آخر إلا بقدر تمثيله للناس وكفاءته

الحريري يجول في المعرض (عباس سلمان)

ويلقي كلمته

وصف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري النقاشات الحاصلة حول قانون الانتخابات بأنها «صحية تدل على حيوية مستجدة بعد سنوات الجمود والتراجع والتشنج بعد الحرب»، لكنه شدد على وجوب «تجنب التشنج ونزعات الاقصاء والاستبعاد والاستئثار»، مؤكدا ان احدا لا يستطيع ان يلغي احدا، ولا طرف احق من طرف في الاسهام بنصيب في الحياة السياسية للبلاد، الا بقدر تمثيله الناس وبرنامجه وكفاءته»، وأمل ان تكون نتيجة هذه النقاشات الوصول الى قانون والى انتخابات تحقق اجماعا وطنيا حول قانونها ونتائجها.

وذكر الرئيس الحريري، الذي كان يتحدث في حفل افتتاح معرض بيروت العربي الدولي للكتاب التاسع والثلاثين، والذي اقيم في مبنى وزارة السياحة بعد ظهر امس، بـ«ان العيش الوطني الذي عدنا ننعم به نتاج وثيقة الوفاق الوطني في الطائف»، داعيا الذين سيفوزون في الانتخابات المقبلة الى «الاسهام في اكمال بناء النظام السياسي الجديد، بما في ذلك تطوير صيغة الطائف ووثيقتها».

وحضر الحفل الى الرئيس الحريري الوزراء فريد مكاري، فؤاد السنيورة، وانور الخليل والنائب محمد قباني وسفير تونس محمد الهادي بلخوجه وسفير الجزائر محمد برغام والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيسة اتحاد نقابة الناشرين سميرة عاصي ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للعلاقات الخارجية دريد ياغي والمستشار السياسي لرئيس الحزب غازي العريضي كما حضر ممثلون عن دور النشر في الكويت وقطر والمملكة العربية السعودية، والشاعر عبد الوهاب البياتي، وممثل قائد الجيش العميد الركن سامي البنطاني.

مجذوب

افتتح الحفل بالنشيد الوطني اللبناني فكلمة تعريف من هاشم قاسم ثم رحب رئيس النادي الثقافي العربي الدكتور حسني مجذوب بالحضور، مشيرا الى ان المعرض اصبح احد معالم العاصمة وجزءا من شخصيتها الثقافية وبعضا من رسالتها الاقليمية، مؤكدا دورها الحضاري الذي تميزت به وحافظت عليه في الزمن الصعب، فاستحقت ان تكون عاصمة للكتاب».

ثم توقف عند التحولات الكبيرة التي يشهدها كل العالم، والتي طالت كل جوانب الحياة، وتجاوزت السياسة الى الاجتماع والاقتصاد والثقافة وشؤون السكان. مشيرا الى ان المسؤولية التاريخية تفرض على النخب الواعية، في زمن هذه التحولات، ان تعمل للحفاظ على روح الامة والجماعة، المتمثلة بالثقافة والتراث الوطنيين. جديا حرصها على الثقافة الوطنية سلاحا في مواجهة كل هذه التحولات.

وقال: «قد يستطيع السلام اختراق حدود الدول، الا ان الحدود التي تحميها الحصانة المنبثقة من ثقافة وتراث وطنيين، تبقى خط الدفاع الثابت في مواجهة كل التحولات، وهذا يبرز دور الكتاب والثقافة في مواجهة الغزو الثقافي الصهيوني، والوظيفة القومية التي يؤديها هذا المعرض.

الحريري

ثم القى الرئيس الحريري كلمة، ابدى في مستهلها امله بأنه ينظم مثل هذا اللقاء بعد اربع سنوات داخل قاعة الثقافة التابعة لقصر الثقافة والمؤتمرات في منطقة رأس بيروت التي يصر النائب محمد قباني على تسميتها منطقة عين المريسة، وذلك في اشارة منه الى ما ابلغه اياه الدكتور المجذوب بأن القاعة لم تعد تتسع للمشاركين.

ووصف الرئيس الحريري معرض الكتاب العربي بأنه «شيخ معارض الكتاب في الوطن العربي كله»، وهو تحول الى «مؤسسة راسخة الاركان بفضل همم نخبة من العاملين في النادي الثقافي العربي عبر اجياله الاربعة التي حققت تواصلا فكريا وثقافيا ومؤسسيا رائعا.

وقال: «قبل سنوات قليلة بدأت ورشة النهوض التي تبلغ الآن ذروة من ذراها مع عودة المرافق الاساسية الى العمل. وكنت في كلمتي في افتتاح مبنى كلية العلوم بالجامعة اللبنانية قد ذكرت ثلاثة مجالات اعتبرتها اولويات الاعوام الثلاثة المقبلة: تحرير الارض بعد تحرر الارادة الوطنية بالخروج من الحرب والفتنة، والاستمرار في الوتيرة المتسارعة للاعمار، والنهوض التربوي. ان هذه الاولويات، فيما ارى ضرورات الوجود الانساني والمدني بين الشعوب والدول في هذا العصر وهذا العالم، اذ كيف يمكن لبلد ان يستمر من دون ان تعمل مرافقه الاساسية بكفاءة وشفافية؟ وكيف يمكن لبلد ان يستمر في حياة قوية ومحترمة بين الامم وجزء عزيز من ارضه ما يزال تحت الاحتلال؟ وكيف يمكن اخيرا التقدم في بلد رأس ماله الأول والاخير هو الانسان، دونما سعي لتحقيق تكافؤ في الفرص في التعليم؟! هذه الاولويات اذاً ضرورات وجودية، ولا يمكن تحقيق عيش وطني محترم من دونها».

ثم تناول ما وصفه بـ«ملفات المستقبل» وهي كثيرة، مشيرا الى انه يمكن ضمها تحت عنوانين: بناء النظام السياسي والرؤية الاستشرافية لموقع بلدنا وامتنا على خريطة العصر والمستقبل.

وقال: «تجري في البلاد اليوم نقاشات مستفيضة حول قانون الانتخابات، وانا ارى انها نقاشات صحية، وتدل على حيوية مستجدة بعد سنوات الجمود والتراجع والتشنج في الحرب. ان اهم ما ينبغي ان نحرص على تجنبه في هذا النقاش الدائر، التشنج ونزعات الاقصاء والاستبعاد والاستئثار. فلا احد يستطيع ان يلغي احدا، ولا طرف احق من طرف في الاسهام بنصيب في الحياة السياسية للبلاد، الا بقدر تمثيله الناس وبرنامجه وكفاءته. وعلينا ان نتذكر دائما ان هذا العيش الوطني الذي عدنا ننعم به نتاج وثيقة الوفاق الوطني بالطائف. وانني لارجو ان تكون نتيجة هذه النقاشات حول قانون الانتخابات الوصول الى قانون، والى انتخابات، تحقق اجماعا وطنيا حول قانونها ونتائجها والفائزين فيها، فيكون هؤلاء نخبة وثيقة الوفاق، الذين يسهمون مع غيرهم من المواطنين في اكمال بناء النظام السياسي الجديد وبناء الدولة العادلة والعصرية بما في ذلك تطوير صيغة الطائف ووثيقتها».

اضاف: «هناك ايضا ملف المستقبل الآخر الذي يتطلب رؤية ووعيا ومسؤولية، صحيح اننا بلد صغير ذو امكانيات محدودة، لكننا نملك الرؤيا والوعي، ونملك تجربة في النجاح الاقتصادي والثقافي، ثم اننا نملك ما لم تكن التجربة السابقة بلبنان تريد ان تعترف به او تعيه، نملك الافق العربي الشاسع الابعاد والامكانات، اننا نعلم الآن وبعد تأمل ان نهضة بيروت ولبنان وازدهارهما ما كانا ليقوما لولا الثقافة العربية والكتاب العربي والانسان العربي والامكانات العربية، واحسب انكم، انتم الناشرون اللبنانيون والعرب، خير من يعرف ذلك».

وتابع قائلا: «ان خلاصة الامر في هذا المجال اننا نطل على عالم جديد تتسارع فيه المتغيرات، وتنفتح فيه ملفات هائلة في مجالات الحياة كلها. ولا بد من الاعداد له في البنى السياسية والادارية وفي التصنيع وتكنولوجيا الاتصالات، وفي تطوير البنى القانونية والتشريعات، وفي التعاون والتعاضد بين المؤسسات في مختلف القطاعات. ان هناك جهودا تبذل على كل هذه المستويات، وينبغي تكثيفها وتوجيهها وترشيدها، اذ ان مواردنا وامكانياتنا لا تسمح بالمبالغة في تقدير الذات، على ان القطب الآخر، الذي علينا الاهتمام به، ما سميته الافق العربي. فلا بد من سعي حثيث الى سياسات عربية واسواق عربية وموقف عربي وسط هذه المعمعة من الاجتماعات والمؤتمرات واللقاءات، التي تريد كلها المشاركة في تحديد مستقبل الشرق الاوسط».

وسأل: ما هو الشرق الاوسط؟ واجاب: «الشرق الاوسط هو الامة العربية والأرض العربية، والثقافة العربية، والامكانيات العربية، لقد اعلنا مع الشقيقة سوريا عن اصرارنا على السلام، والسلام العادل والشامل، ونريد اليوم والآن ان نحرز لوضعنا، وان ننخرط في عالم اليوم، وان ندخله باسهاماتنا لا ان ندخل اليه مستتبعين، كما نريد نحن العرب ان نخوض تجربة تشكيل مستقبل منطقتنا ومستقبلنا».

وختم «تعود بيروت لتصبح موئلا للثقافة العربية ولصناعة الكتاب العربي، تنفتح مسارح ومراكز ثقافية واستراتيجية وصحف ومجلات ودور عرض ونشر وابداع».

ثم جال الرئيس الحريري والحضور في ارجاء المعرض الذي تشارك فيه ١٤٥ دارا من لبنان و١٩ دارا من الاقطار العربية.

وعلى صعيد آخر تلقى الحريري دعوة مكررة الى زيارة اوكرانيا نقلها اليه السفير الاوكراني فيتالي شيتكو. كما استقبل الشاعر نزار قباني.

وفد «حزب الله» يزور الحريري بحث قانون الانتخاب و«أليسار» ووضع الجنوب

جرى مساء أمس الأول، لقاء بين وفد من «حزب الله» ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم. وضم الوفد رئيس المجلس السياسي النائب محمد رعد، المعاون السياسي للأمين العام للحزب حسين خليل وعضو مجلس إدارة «أليسار» المهندس نايف كريم.

وذكرت صحيفة «العهد» الناطقة بلسان «حزب الله» انه تم التركيز على ما يجري في الجنوب في ضوء تصاعد الاعتداءات الصهيونية وما يستلزم من رد مقاوم وقد شرح رئيس الحكومة موقفه، مجدداً ما اعلنه أن إسرائيل تتحمل المسؤولية عن التصعيد وليس المقاومة لأنها نتيجة طبيعية للاحتلال كاشفا عن اتصالات اميركية أجريت معه حول التطورات الأخيرة.

ودعا وفد «حزب الله» الى «ضرورة أن تقوم الدولة بدورها من خلال تفعيل مؤسساتها الخدماتية لدعم صمود الأهالي بتقديم ما يحتاجونه في المجالات كافة والاهتمام بالصابين والمتضررين في منازلهم وحقولهم».

وقالت الصحيفة ان البحث تطرق الى الأوضاع الداخلية لجهة الجدل الدائر حول قانون الانتخابات خصوصا التقسيمات الادارية واوضاع المحافظات. فشرح رئيس الحكومة وجهة نظره مشيرا الى استمرار النقاش بين مختلف الجهات حول التقسيمات الادارية التي لم تحسم وما تزال دائرة بين خمس وتسع محافظات.

وفي المقابل اكد وفد «حزب الله» وجهة نظره بضرورة أن يؤدي أي قانون الى تمثيل حقيقي للبنانيين ولا يفصل على قياس زعامات، لافتا الانتباه الى ان هناك قوى وطنية اساسية لا بد من أن تؤخذ آراؤها ومخاوفها، ولا يكون القانون على حساب هذه القوى.

وشدد الوفد على إنماء المناطق المحرومة مؤكدا مطلبه بشأن اعتماد بعلبك ـ الهرمل محافظة إدارية لما يشكله ذلك من تخفيف للعبء عن كاهل المواطنين وتسهيل معاملاتهم وتأمين الخدمات لهم.

وتم في اللقاء استعراض المراحل التي وصل إليها مشروع «أليسار» وبعض الاشكالات التي تعترض عمل المؤسسة ومجلس إدارتها، وقد جرى التشديد على أن يأخذ مجلس الادارة دوره كاملا لتحقيق الأهداف التي انشئ من أجلها المشروع في حفظ وضمان حقوق ومصالح المواطنين وتوزيع المجمعات السكنية وعدم اجراء أي تغييرات تساهم في تعديل اهدافه.

ودار نقاش حول اداء مجلس الادارة وطبيعة القرارات التي يتخذها وتم تأكيد ضرورة اعتماد التوافق العلني في ما يتعلق باعتماد المخططات التفصيلية والمساكن وتوزيعها والاستعانة بكفاءات أهل الناحية وسكانها في ما يتعلق بعمل المشروع».

هزة السينودس الأولى: لهجة تصعيد ورد من سودانو

إثارة مواضيع التجنيس والمفاوضات و«سوء تطبيق الطائف»
المطران حرب يطالب بإعادة انتشار الجيوش غير اللبنانية

روما ـ «السفير»

يبدو أن بكركي، اللاعب الاساسي في السينودس المنعقد من أجل لبنان، قد قررت الخروج الى العلن واستعمال هذا المجمع منبراً من اجل إيصال رسائل سياسية الى الوطن والى ما وراء الحدود، بعد أن كان الحرص في الأيام الأولى على تخفيف الطابع السياسي لهذا السينودس أو عدم إعطائه هذا الطابع.

فقد وزع أمس ملخص لكلمة المطران شكر الله حرب راعي ابرشية جونية المارونية التي جاءت عبارة عن «بيان سياسي» يحدد «مساوئ الوضع الحالي وعشوائية تنفيذ اتفاق الطائف وعدم إعادة انتشار الجيوش غير اللبنانية الموجودة على الأراضي اللبنانية»، وغيرها من المسائل القديمة والحالية، بالإضافة الى الغمز من قناة وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، واصفاً عودة المهجرين بأنها «خجولة».

واللافت للنظر أن كلمة المطران حرب هي أولاً مداخلة سياسية بحتة وتعبر كما أكد هو في بدايتها عن موقف الكنيسة المارونية. وهي المرة الأولى التي يتم فيها توزيع ملخص خاص بإحدى المداخلات (باللغة الفرنسية)، إذ إن النشرات اليومية التي تصدر عن مركز الفاتيكان الإعلامي تتضمن عادة لمحات أو مقتطفات من مداخلات جميع الذين تكلموا خلال الصباح ومن ثم بعد الظهر.

أما الملاحظة الأخرى فهي أن المطران حرب كان قد ألقى كلمته صباح الخميس، ولكن توزيع هذا الملخص تم عند الواحدة من بعد ظهر أمس الجمعة، من قبل الأب انطوان الجميل مدير المركز الكاثوليكي للإعلام وأحد المكلفين بتقديم معلومات يومية عن أعمال السينودس الى الصحافيين.

وقد سألت «السفير» الأب الجميل عن السبب في عدم توزيعها سابقاً ما دام المطران حرب قد تكلم قبل يومين، فكان الجواب أن ذلك يعود لأسباب عملية تتعلق بالترجمة والتلخيص، مع العلم بأن الكلمة قد كتبت وألقيت باللغة الفرنسية.

في الملخص أيضا كلام عن مسألة التجنيس الأخيرة «والخطر الذي تشكله على التوازن الحساس بين المسلمين والمسيحيين». وهو يحذر أيضا من «عملية توطين الفلسطينيين ومن استمرار وجود السلاح في أيدي بعض القوى اللبنانية في الوقت الذي تم سحبه من الميليشيات المسيحية».

لا شك في أن العديد من هذه المسائل قد طرح أكثر من مرة من قبل بكركي وبعض الشخصيات المارونية. ولكن البطريرك صفير حاول في بداية أعمال السينودس الحرص على عدم المغالاة في تسييس هذه المناسبة التي تهدف أساسا كما تنص عليه وثيقة العمل الى تجديد الكنيسة أولاً وهو عنوان أكده أيضا التقرير الذي قدمه المقرر العام للسينودس المطران كيريلوس بسترس راعي أبرشية بعلبك للروم الكاثوليك، سيد بكركي طلب أيضا «بعدم تحميل السينودس أكثر مما يحمل».

إذاً ما الذي جرى، ولماذا هذا التصعيد المفاجئ في اللهجة وفي اختيار التوقيت؟

لا شك في أن المداخلة التي تحتوي أيضاً على مسائل أخرى من ضمنها الشكوى من عدم «مشاركة لبنان الفعلية في المفاوضات» مع إسرائيل، قد أثارت لغطاً وخلقت بلبلة في السينودس، وكان أول المتحفظين عليها السكرتارية العامة التي تمنت عدم تعميم ما جاء فيها على الصحافيين. وقد خالفت المداخلة أجواء السينودس التي سادها لغاية أمس «الاعتدال» والمعالجة الهادئة.

ويبدو أن المطارنة الموارنة قد انقسموا بين مؤيد لما جاء في بيان المطران حرب السياسي وبين من اعتبر «أن لا ضرورة للتصعيد»، وبين من يعتبر أيضا أن مهمة الكنيسة والسينودس هي أولاً روحية وهي تهدف الى خلق جو من الحوار والتعاون.

ولكن لماذا تقرر أمس توزيع ملخص للكلمة مع أنها كانت قد وضعت في «خانة عدم النشر»؟ يبدو أن مضمون الكلمة قد تسرب بين مساء الخميس وصباح الجمعة الى خارج السينودس (الى روما أو الى بيروت) ولكن ماذا لو كان التسريب عملية مقصودة؟

رد سودانو

المهم أن الرد المباشر والرسمي قد جاء أمس، من قبل الكاردينال انجيلو سودانو أمين سر دولة الفاتيكان، أي «رئيس حكومة» البابا الذي أكد في كلمته صباح امس ان «السياسة تعود الى العلمانيين... هذه من مسؤولياتهم. أما الكنيسة فيجب أن تكون سياستها التعاون أولاً بين الكنائس الكاثوليكية نفسها ومن ثم التعاون مع الطوائف الإسلامية وغير المسيحية. وأكد سودانو أن مسألة التعاون هذه من أحد الأسباب الرئيسية لدعوة هذا السينودس، مضيفاً أن هذا ما يبرر تدخل الفاتيكان في حياة الكنائس الشرقية.

ودعا سودانو بكل هدوء وعلى مسامع البابا، الى قلب صفحة الماضي والنظر الى المستقبل في ضوء الانجيل».

وقد اكد احد رجال الدين الحاضرين كمستمعين أن موقف سودانو يذكر بما كان يوعز به الفاتيكان الى رهبان الكسليك إبان الحرب اللبنانية، وهذا ما أراد أن يشير اليه سودانو نفسه في كلمته عندما قال: «نفهم جيداً أن حالة الحرب الاستثنائية التي عاشها لبنان بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩١ لم تساعد على بلورة هذه المسألة (أي أن السياسة هي من مهمة العلمانيين)، ولكنها قضية ملحة».

ويبدو أن «رئيس حكومة» البابا بما له من سلطة، أراد أن يضع «خطاً أحمر» أمام أعمال هذا السينودس الذي عاد يواجه من جديد ما كان قد ميز التحضير له طيلة أربع سنوات من صراع بين موقفين: الأول يتبناه الفاتيكان وعبر عنه السفير البابوي في بيروت بابلو بوانتي بضرورة عودة الكنيسة الى دورها وتجديد خطابها الروحي، والثاني يتبناه «المطارنة المقاتلون» الذين لا ينظرون بعين الرضى الى الدور المباشر لروما.

الأكيد أن السينودس قد تعرض «لأول هزة» وبدأ سعاة الخير بمحاولة وضعه على السكة من جديد قبل فوات الأوان.

المداخلات

وكانت أعمال السينودس قد استهلت بصلاة حسب الطقس الأرمني ترأسها البابا يوحنا بولس الثاني، وأدارها البطريرك نصر الله صفير.

● وكان أول المناقشين الكاردينال جوزيف راسينجر رئيس المجلس البابوي للعقيدة والإيمان حيث رأى «ان السينودس هو حياة المشاركة في كنيسة لبنان مع الكنيسة الجامعة».

وقال: ان البطاركة هم ضمانة شمولية للكنيسة في التاريخ والمكان. والشمولية يجب أن تعاش بتجديد الكنائس من الداخل.

● أما أمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو فقد دعا الى ضرورة التعاون بين الكنائس الكاثوليكية أولاً ومن ثم الكاثوليكية وغير الكاثوليكية ثانياً. وشرح سياسة الكنيسة في مجال التعاون في سبيل خدمة الرسالة المسيحية وتعليم الوصايا المسيحية.

ولاحظ الكاردينال سودانو صعوبة في التعاون بين الكنائس الكاثوليكية التي أدت للدعوة الى السينودس وهو أحد مظاهر تدخل الفاتيكان في حياة الكنائس الشرقية، وهو تدخل كان ضرورياً، إذ يجيز قلب صفحة الماضي والنظر الى المستقبل في ضوء الانجيل ودراسة إمكان تحضير كتاب تعليم ديني موحد أو على الأقل مشترك بين الطوائف المسيحية.

ودعا إلى إعطاء العلمانيين دوراً أكبر وللمرأة دورها في المجتمع السياسي.

ملخص

● ثم تلا مقرر السينودس المطران كيرللس بسترس عرضاً لما توصلت اليه لجان العمل وما عرضه مقرروها، وهي كلها بمثابة اقتراحات ستعرض للنقاش وليست نهائية وقد وردت في العناوين التالية:

أولاً: رجاؤنا هو في المسيح اولاً.

ثانياً: التجدد داخل الكنيسة ومن خلال تثقيف الاكليروس، تنظيم الرعايا وإشراك العلمانيين في المجالس الراعوية والابرشية، تنظيم الحياة الرهبانية وعلاقة الرهبانيات بالبطريركيات، الحياة الكنسية، الدعوات الاكليركية والرهبانية، مسؤولية العلمانيين، مشكلات العائلة، قضايا الشباب، قضايا التعليم على مختلف وجوهه والتعليم الاكاديمي والجامعي والتعليم الديني وتثقيف البالغين دينياً.

ثالثاً: وتحت عنوان «التجدد في العلاقات بين الكنائس» طرحت الافكار التالية: معنى الكنيسة ودورها، التنسيق بين الكنائس الشرقية، هيكليات السلطة البطريركية، دور مجالس البطاركة والاساقفة.

رابعاً: وهو يتعلق بالموضوع الاغترابي وعلاقته بالكنيسة. فقد طرحت فكرة معالجة وتوضيح علاقة الكنيسة مع الكنائس الكاثوليكية في البلاد العربية وفي عالم الاغتراب.

وفي النقطة الخامسة وهي موضوع التعايش، طرحت عدة افكار لمناقشتها ومنها العلاقات المسيحية، معنى لبنان ووجوده، حقوق الانسان والقيم الانسانية، قلق الشباب، التربية على التعايش وغيرها.

واشار التقرير الملخص الى ان المداخلات ركزت على التحرر العميق والداخلي للكنيسة في لبنان. «فقبل إصلاح الهيكليات علينا إصلاح القلوب بنور المسيح. النقاط العملية تتمثل باستمداد مباشر لكلمة الله واعادة اكتشاف التقاليد الكنسية بدءاً بهبة الليتورجيا المقدسة وصلاة القلب والصلاة المسيحية».

وجاء في التقرير: بعد التاكيد على كون التجدد يأتي من الروح القدس اي كونه عملاً إلهياً بمشاركة انسانية، انتقل التقرير الى وضع الهيكلية الكنسية وسلطتها في لبنان، مشدداً على ان التوبة الاولى هي توبة الرعاة ابتداءً من تنشئتهم.

واجه التقرير بعد ذلك الدور الفاعل للعلمانيين، رجالاً ونساءً، في الهيكليات الراعوية المتجددة حسب متطلبات البشرية. ان نظرة اكليركية للعلمانيين تعرقل التطلعات نحو وجودهم بشكل اكبر في الحياة الكنسية. حيث لا يريدون أن يكونوا المنفذين فقط بل يطلبون المشاركة فيها بصورة اكثر فاعلية مع احترام دور السلطة الكنسية.

واتسع الحديث عن الحياة الرهبانية في المداخلات: تجددها يستوجب تعميق الروحانية والتوجه الى العالم دون فقدان هويتها اي ببقائها امينة لموهبتها الخاصة لخدمة العالم بصورة افضل. مطلوب ايضاً انخراط الحياة الرهبانية في حياة البلاد الكنسية.

- مداخلة على حدة كان موضوعها الحياة النسكية، التي هي عماد التاريخ الديني اللبناني. علينا ان نوفق اليوم بين حياة الرهبان ومتطلبات الرسالة. أما بالنسبة للدعوات فهي لا تزال موجودة في لبنان برغم تسجيل انخفاض في صفوف الرهبان غير الكهنة وفي صفوف الراهبات.

كثيرة هي المخاطر على هيكلية العائلة وقد اقترحت لها استراتيجية راعوية جديدة.

الشبان محبطون احياناً بسبب الحرب. انهم ينتقدون الكنيسة ولكنهم لا يزالون يحبونها والنزاعات بين الكنيسة تؤسفهم. وهم يتمنون وحدة ما بين الكنائس لا تفقدها ميزاتها.

على التجدد ان يتناول التعليم كي يصبح خدمة حقيقية للكنيسة. ان نظرة جديدة للتعليم المسيحي ضرورية. وانتقل من ثم الحديث الى العلاقة بين الثقافة والجامعة. وهنا فرض موضوع الحوار بين المسيحية والثقافة نفسه. حوار يجد في الجامعة مكانه المميز مع بذل جهد للتعاون.

بعد مناقشة العلاقة الاساسية مع الاخوة في الكنائس المسيحية الاخرى، انتقل الحديث الى خارج لبنان. الى كنائس بلاد الاغتراب والى العلاقات مع الكنيسة الأم ومع الكنائس الكاثوليكية في بقية الدول العربية.

أما المقطع الاخير في التقرير فيتعلق بالحقل الاجتماعي والاستعمال المناسب للأوقاف والعلاقات ما بين الدين والشأن العام. وتلك بين المسيحيين والمسلمين الذين يتوجب عليهم ان يتعايشوا بتناغم في لبنان والا فقد البلد هويته.

مداخلة حرب

وقد وزعت امس المداخلة التي كان تقدم بها المطران شكر الله حرب راعي ابرشية جونية المارونية وفيها: انه بالعودة الى الفترات ١٩٩١، ١٩٩٣، ١٩٩٥ من وثيقة عمل السينودس، دعوني اتكلم باسم الكنيسة المارونية لأعطي بعض عناصر جواب لسؤال نطرحه دائماً على ذاتنا. وهو يتعلق بمصير لبنان من دون ان نلقى عليه جواباً واضحاً ومطمئناً. وهو هل حقق لبنان بعد سنوات الحرب الطوال وما رافقها من ويلات الشروط المطلوبة التي تخوله ليتمتع بسلام عادل وثابت في جو من الحرية التي من دونها لا معنى لوجوده لنستمتع بعدالة يكون المواطنون امامها على قدم المساواة.

واضاف: ان الخطاب الرسمي يحاول اقناعنا بذلك، لكن الحقيقة هي عكس ذلك تماماً. وهم يحاولون اقناعنا بانه لم يعد في لبنان مشكلات، وكل الامور تسير على خير ما يرام. ولكن لسوء الحظ المهاجرون يترددون في العودة لفقدان الثقة بسبب الاوضاع السياسية، وان اتفاق الطائف لم يطبق بل يطبق تطبيقاً انتقائياً. فالميليشيات المسيحية جردت من سلاحها بينما هناك فرقاء لبنانيين لم يجردوا بعكس ما يمليه اتفاق الطائف الذي نص على ازالة السلاح من كل اللبنانيين.

ولفت النظر الى ان قضية الفلسطينيين المقيمين في لبنان لم تحل بعد خصوصاً انهم يعدون نصف مليون نسمة.

وابدى المطران حرب خشيته من توطينهم النهائي في لبنان وهو بلد يضم اكثر كثافة سكانية في المنطقة.

واشار الى «اعطاء ٣٠٠ الف شخص الجنسية اللبنانية بطريقة عشوائية مما يهدد التوازن المسيحي ـ الإسلامي الذي يرتكز عليه لبنان».

وقال: ان الجنوب لا يزال معرضاً للضربات الاسرائيلية بكل الطرق جواً وبحراً وبراً. مما يؤدي الى سقوط الكثير من الضحايا وخلق المزيد من المهجرين ودمار المنازل. فيما القوى غير اللبنانية باقية على الاراضي اللبنانية ولم يعمل على اعادة انتشارها كما جاء في اتفاق الطائف.

واشار حرب الى الازمة الاقتصادية الخانقة التي يعاني منها لبنان حالياً. وتساءل: هل يجوز اليوم ان يكون لبنان الذي كان يحتل مركزاً مرموقاً في السابق في الوضع الذي هو عليه الآن.

وقال: ان شبيبة لبنان المثقفة التي درست في الخارج والتي هي غنى لبنان ترفض العودة تحت هذه الظروف.

مواقف محلية

في المواقف المحلية، أبدى المجلس الأعلى لحزب الوطنيين الأحرار تفهمه للأسباب التي دفعت البابا الى الدعوة للمجمع الراعوي الخاص بلبنان، وأمل «ان ينجح هذا المجمع في تحقيق اهدافه لا سيما التجديد والمصالحة بين اللبنانيين على قاعدة احترام بعضهم لبعض واعتماد لغة الحوار في حل المشكلات والتوصل الى صيغة فضلى ترسخ العيش المشترك لئلا تنتهي الحال بقسم من اللبنانيين الى ما آلت اليه الحالة السياسية للأقباط في مصر كما ظهر ذلك في الانتخابات التي جرت بالامس».

● وتمنى النائب احمد عجمي ان تصدر عن السينودس قرارات تدين الإعتداءات الاسرائيلية على المدنيين في جنوب لبنان واستعمال الاسلحة الممنوعة دولياً. وان تؤلف لجنة من المطارنة كافة تزور القرى الجنوبية للاطلاع على حقيقة الاحداث. وأيضا زيارة اسرائيل والضغط عليها عبر الاتصال بالدول الكبرى من اجل تنفيذ القرارات الدولية. واعتبر ان المعاناة في الجنوب تلحق الأذى بالمسلمين كما بالمسيحيين.

الصلاة في المسجد

● عندما حان وقت الاستراحة اليومية في الساعة العاشرة والنصف، أعلن الكاردينال يان سكوت أمام السينودس أن ممثلي الطوائف المحمدية محمد السماك وعباس الحلبي وسعود المولى سوف يذهبون من اجل الصلاة في جامع روما، حيث كان امام الجامع بانتظارهم.

● خرج البابا عند الساعة الحادية عشرة من قاعة السينودس وصعد في سيارته «البرسيدس» الخاصة (القديمة الطراز ـ ٣٠ سنة) التي كانت قد توقفت امام باب المبنى المجمعي وفتح سقف السيارة الى الخلف، وصعد البابا في السيارة على الأدراج الملتصقة في الباب الخلفي، فوقف لبرهة يرتب ثوبه قبل أن يجلس فيغلق السقف عليه. وقد اصطحبه الكاردينال يان سكوت والكاردينال سيلفستريني والكاردينال صفير.

الخازن إلى روما وباريس

يغادر نائب رئيس المجلس العام الماروني الشيخ وديع الخازن الى روما اليوم للقاء البطريرك نصرالله صفير على ان يغادر بعدها الى باريس حيث سيجتمع الى بعض المسؤولين والشخصيات.

الوفد النيابي التشيكي يلتقي الهراوي والحافظ والحسن

هواجس أوروبية شرقية من انفتاح لبنان غرباً

كتب جورج علم:

يزور بيروت منذ يومين وفد برلماني تشيكي برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، وعضو الحزب الديموقراطي الحاكم جيري باين تحت شعار «بحث امكانية تطوير العلاقات الثنائية واستطلاع الاوضاع خصوصا على الصعيدين الانمائي والاقتصادي».

و«القطبة المخفية» في الزيارة ليست محصورة بدولة التشيك: ولا بمهمة الوفد: بل تتعداهما الى جوهر العلاقات المستقبلية مع دول اوروبا الشرقية التي تسعى الى تسويق سياسة انفتاح واسعة على الشرق الاوسط في الوقت الذي تمر فيه دول المنطقة بمرحلة انتقالية نحو ما يسمى: «النظام الشرق اوسطي الجديد».

ما هي هذه «القطبة»؟ وما هي ابعادها وخلفياتها؟

يقول مصدر مطلع ان الوفد التشيكي حرص في بعض لقاءاته مع المسؤولين على فهم حقيقة ما يجري بين لبنان والاتحاد الاوروبي، وتاليا مؤتمر برشلونة الاخير، والتوجه الرسمي لقيام اتفاق شراكة وتعاون مع الاتحاد.

والملفت ان ما يعتبر اهتماما تشيكيا على هذا الصعيد هو في الواقع جزء من حالة اشمل تطال عدداً لا بأس به من دول اوروبا الشرقية.

ويعترف المصدر بوجود حالة من القلق لدى الاوروبيين الشرقيين مصدرها عاملان، الاول: ان يكون الانفتاح الاوروبي الغربي نحو حوض المتوسط على حساب مصالح الدول الشرقية. وما تنتظره من مساعدات مالية، وتقنية، وفنية، وخبراتية من اوروبا الغربية «للتحرر» نهائيا من ذيول الاقتصاد الموجه باتجاه الاقتصاد الحر.

والثاني: ان تفقد هذه الدول الدور الذي تطمح اليه لجهة قيام اوثق العلاقات مع لبنان الذي يسعى بدوره الى اتفاق شراكة وتعاون شامل مع اوروبا الغربية يتفق ومصالحه.

والشيء الذي يقلق الاوروبيين الشرقيين ان تكون علاقة لبنان المستقبلية مع «الغرب» الاوروبي، على حساب علاقاته مع المجموعة «الشرقية».

ويرى المصدر ان الجانب اللبناني حاول ولا يزال يحاول تبديد هواجس «الشرقيين» ومخاوفهم، عن طريق طمأنتهم بأن علاقته الاقتصادية المستقبلية مع دول الاتحاد الاوروبي، لن تكون على حساب علاقاته الآنية والمستقبلية مع دولهم، وتجسيداً لذلك فانه يطالب بالحاح بايجاد توازن في الميزان التجاري، بحيث تكون الصادرات بحجم الواردات في حين ان كفتهم هي الراجحة حاليا. وقد بلغت قيمة الصادرات التشيكية الى لبنان، مثلا، عام ١٩٩٣ حوالى ٤٦ مليون دولار يقابلها مليون دولار فقط من الصادرات اللبنانية اليها.

الوفد التشيكي في الخارجية (دالاتي ونهرا)

تحرك الوفد

وكان الوفد البرلماني التشيكي قد واصل امس لقاءاته مع المسؤولين اللبنانيين، فزار رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثم الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ورئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الرئيس امين الحافظ.

وقال رئيس الوفد النائب جيري باين بعد لقائه الرئيس الهراوي ان هذه الزيارة يمكن ان تكون ارضية جديدة للعلاقات الثنائية في المجال الاقتصادي والتجاري، وكذلك في المجال السياسي، واكد ان بلاده تشهد تطورا كبيرا نحو الديموقراطية والحرية كما شهدت تغيرات كبيرة خلال السنوات الخمس الماضية.

وشدد على دعم بلاده لعملية السلام.

وليمة الحافظ

واولم الرئيس امين الحافظ للوفد التشيكي في مطعم المجلس النيابي، والقى كلمة شرح فيها موقف لبنان من تطور العملية السلمية في الشرق الاوسط، كما عرض لتاريخ العلاقات الثنائية اللبنانية ـ التشيكية.

واثنى الحافظ على تأييد تشيكيا تطبيق القرار ٤٢٥؛ وتاجيل محاولاتها الانضمام الى المفاوضات المتعددة الاطراف ريثما ينضم اليها لبنان وسوريا «اي بعد جلاء اسرائيل عن اراضينا».

واكد حرص لبنان على تحقيق اهداف بروتوكول التعاون الذي اعلنته كل من وزارتي خارجية البلدين في ٢٨ تشرين الاول عام ١٩٩٤.

وذكر بالاتفاقية التجارية التي وقعت في براغ عام ١٩٨٠، وقال انها ما زالت نافذة حتى اليوم، واشار الى اقتراح السفارة التشيكية السنة الماضية القاضي بوضع مشروع اتفاقية لضمان وتشجيع الاستثمارات: «حيث لا تزال الحكومة اللبنانية تدرس هذا الاقتراح». وايضا الى الاقتراح الآخر القاضي بعقد اتفاقية حول تفادي ازدواجية الضرائب.

كما ذكر بالاتفاقية التجارية التي وقعها الجانبان في بيروت في السابع من تشرين الاول ١٩٩٤.

«الأحرار» يطالب بحكومة إنقاذ وطني

رأى حزب الوطنيين الاحرار بعد اجتماعه الدوري برئاسة دوري شمعون ان المطلوب ان يتجه تفكير الجميع، موالين ومعارضين الى وضع مشروع قانون عادل ومتوازن وحضاري للانتخابات يعيد الى الديموقراطية وجهها الحقيقي والى الوطن حياة سياسية طبيعية تقوم على توازن يمهد لمصالحة وطنية شاملة وحقيقية.

ورأى ان التهرب من مواجهة القانون من هذا المنظار لتأمين ظروف انتخابية ملائمة هو مسؤولية اهل الحكم الذين يصرون على تحضير انتخابات بمقاييس معروفة، وبأهداف سياسية محددة تنحرف عن المصلحة الوطنية العليا. ورأى، في هذا الإطار، ضرورة ملحة لتشكيل حكومة لانقاذ وطني تضع في سلم اولوياتها اقرار القانون المذكور وتحضير البطاقة الانتخابية التي يتعذر ان يشارك اللبنانيون جميع اللبنانيين في العمليات الانتخابية من دونها. وتساءل الحزب: لماذا التذرع بالوقت حيناً وبالتكلفة حيناً آخر، لإرجاء انجاز هذه البطاقة؟ علماً بأن لا الوقت ولا التكلفة يقفان حائلاً دون انجازها.

وسأل الحزب: الى متى يستعمل الجنوب ورقة ضغط في يد اطراف النزاع في المنطقة، ودعا، من جهة ثانية، المهندسين الحزبيين والمناصرين الى المشاركة بفعالية في انتخابات نقابتهم لقطع الطريق على اي تدخل سلطوي تكون الغاية منه السيطرة على قرارها الحر، وتعطيل دورها في الحقلين التنظيمي والاعماري.

إده يأسف لحادث قبرشمون
فرعون يرحب بموقف التقدمي

علق وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، على الحادث الذي تعرض له النائب بيار حلو، في احد مطاعم قبرشمون، وقال: ليس من لبناني، الا واسف لهذا الحادث، خاصة وانه حصل مع رجل يمتاز بخلقه العالي وتجرده، ويعرف بتضحياته في سبيل جميع ابناء الجبل، الى اية جهة انتموا، وذلك منذ ما يقارب ربع قرن.

اضاف اده، في تصريح له أمس: كانت تربط بيار حلو بالزعيم الراحل كمال جنبلاط صداقة حميمة وروابط وثيقة انتقلت الى الوزير وليد جنبلاط. وهذا ما يجعلني واثقاً من ان الوزير الصديق وليد جنبلاط لم يكن على علم بكل ما جرى، وبالتالي آمل الا يكون هذا الحادث المؤسف جداً الا سحابة صيف عابرة شحنتها اجواء التوتر التي تسبق عادة العمليات الانتخابية، ولا بد ان تزول ليعود الحوار الديموقراطي سيد الموقف. فامنيتي ان نجنب جميعنا في هذه المرحلة كل ما من شأنه ان يعكر اجواء الحوار الذي يجب ان يرافق هذه الانتخابات، بعيداً عن كل تشنج وتجريح، ونغلب العقل على كل انواع الانفعال.

على الصعيد ذاته اعلن مكتب وزير البيئة بيار فرعون ان الوزير يرحب بتصريح المصدر المسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي، الذي يطالب ايضاً، بما كان الوزير قد طالب به، بإجراء تحقيق نزيه بما تعرض له النائب حلو، والذي كان مدار استنكار من معظم الفعاليات. وتمنى فرعون الوصول الى معرفة الفاعلين وملاحقتهم.

الكتلة القومية: لم ننسحب

جاءنا من الكتلة القومية في مجلس النواب، توضيحاً لما ورد في «السفير» أمس، ان اعضاءها لم ينسحبوا من الجلسة ولم يشاركوا في ما سمي «تطيير النصاب» حين طرح اقتراح القانون المتعلق باحتساب تعويض الصرف لموظفي المؤسسات العامة.

واشار توضيح الكتلة الى ان احد اعضائها خرج للحظات للرد على اتصال هاتفي، فيما كان عضو آخر يدخن سيجارة، خلال المناقشات، ثم عادا الى الداخل، حيث ما لبث الرئيس نبيه بري ان رفع الجلسة.

وذكرت الكتلة انها سبق وايدت الاقتراح المذكور الذي يحمل توقيع عضو فيها هو النائب غسان مطر.

هكذا من الأصل

ندوة تشجيع الاستثمار في لبنان

السنيورة: لبنان قادر على القيام بدور اقتصادي مالي متطور بمحيطه

القيسي يلقي كلمته ويبدو من اليمين نصر، شقير، البابا وميقاتي (حسن عبدالله)

الحضور ويبدو الوزير السنيورة في الوسط والى جانبه الوزير الخليل

قال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان لبنان ما يزال قادراً على «ان يطور ميزات تفاضلية جديدة وان يقوم بدور اقتصادي ومالي متطور ونام في محيطه العربي والدولي» على الرغم من الحرب التي افقدته بعض ميزاته ولو مؤقتاً.

وأشار السنيورة الى ان مفهوم الحكومة لدور القطاع العام في تحديث الاقتصاد اللبناني في ظل المتغيرات يقوم على تأمين الاستقرار الامني والاقتصادي والاجتماعي، واعادة بناء البنى التحتية وايجاد التشريعات الملائمة واعطاء الحوافز الضريبية وغيرها وازالة كل العقبات امام المستثمرين بشكل يكفل وضع لبنان على المستوى التنافسي.

كان السنيورة يتحدث في افتتاح ندوة تشجيع الاستثمار في لبنان التي انعقدت امس في نادي خريجي الجامعة الاميركية بتنظيم من ندوة الدراسات الانمائية برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثلاً بالوزير السنيورة.

حضر حفل الافتتاح وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل والنائب عصام نعمان والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور سمير المقدسي وعدد من ممثلي الهيئات الاقتصادية والمهتمين بشؤون الاستثمارات.

القيسي

استهلت الندوة بكلمة للدكتور محيي الدين القيسي اشار فيها الى ان المسألة الرئيسية التي يواجهها لبنان اليوم توفير رأس المال واستقطابه للانخراط في عملية التنمية فمن دونه لا يمكن الحديث عن اي انجاز لأية مشاريع تنموية سواء في قطاع التجهيزات الأساسية أو في القطاعات المنتجة.

وعن الشروط الملائمة لاستقطاب رؤوس الاموال قال القيسي انها واضحة في بلدان الشرق الاقصى حيث وفرة الايدي العاملة الماهرة والرخيصة والشروط الضريبية والتشريعية الى جانب الاستقرار السياسي، مما جعل لبنان يواجه منافسة في هذا المجال.

وحدد القيسي العوامل التي تساعد على جذب المال وتشجيعه للاستثمار وهي ثلاثة: الاستقرار السياسي والنقدي وتحديداً في سعر صرف العملة الوطنية. والحوافز والتشريعات المالية والضريبية المشجعة على الاستثمار.

وأعلن القيسي ان الحكومة عملت على تهيئة كل الشروط المالية والضريبية والتشريعية المطلوبة لنجاح الاستثمار في لبنان. ولعل الشق السياسي لجذبه وما ينتظر منطقة الشرق الاوسط من حلول سلمية واقتصادية مقبلة. يلعب دوراً مهماً في عملية الاستقطاب هذه.

السنيورة

تعرض السنيورة في كلمته لموضوع الندوة مؤكداً اهمية الاستثمار في الناتج القومي فقال: «ان الاستثمار الاولي -Primary In-vestments" يشكل قضية محورية بالغة الاهمية لاقتصاد اي بلد من بلدان العالم كونه الوسيلة الاساسية لتحقيق زيادة في الناتج القومي ولخلق فرص عمل جديدة لآلاف من المنضمين الى سوق العمل او من العاطلين عن العمل فضلاً عن كونه ايضاً يساهم والى حد بعيد في تحديث وسائل الانتاج ورفع مستويات الانتاجية ومواكبة التطورات التقنية الحديثة مما يشجع على تخفيض كلفة الانتاج ويؤدي الى مزيد من التنافس في السوقين الداخلي والخارجي

اذا كان للاستثمار مثل هذا الدور المحوري في اقتصاد اي بلد من بلدان العالم فان هذا الامر يأخذ ابعاداً هامة بالنسبة الى لبنان وهو البلد الخارج من حرب اثخنته بالجراح ونالت الكثير من بناه التحتية المادية والادارية والبشرية في معظم مؤسسات القطاعين العام والخاص. الا ان الحرب اللبنانية وان بدت انها افقدت لبنان مؤقتاً بعضاً من ميزاته التفاضلية فانه لا يزال قادراً على ان يطور ميزات تفاضلية جديدة وان يقوم بدور اقتصادي ومالي متطور ونام في محيطه العربي والدولي.

اننا ندرك جيداً ان اجتذاب الرساميل الى لبنان في ظل التحول نحو العولمة والتنافس الدولي المتعاظم مهمة صعبة للغاية، لكننا انطلاقاً من قناعتنا بدور لبنان المميز في المنطقة وبامكاناته المتمثلة بموقعه الجغرافي، وعراقة اقتصاده الحر والتزامه مبدأ حرية الصرف وقانون السرية المصرفية وحرمة الملكية الفردية وانفتاحه على العالم وتواصله الدائم مع ثقافاته وحضاراته كافة، فضلاً عن احترامه كافة التزاماته المالية، وكفاءة ابنائه وحيويتهم وتصميمهم على اعادة بناء بلدهم ومقدرتهم الفريدة على التكيف مع الظروف والتحولات المتسارعة والاوضاع المستجدة، وشبكة المعارف والخبرات والعلاقات التي بنيت في الحقبة الماضية، مضافاً اليها التفاعل الايجابي البناء ما بين جهود القطاعين العام والخاص مع جهود المستثمرين في كل مكان من العالم، تشكل جميعها الركائز الاساسية التي يمكن ان يقام عليها بنيان لبنان الجديد الذي يرغب اللبنانيون في رؤيته وهم على عتبة القرن الحادي والعشرين. هذه الميزات اذا ما احسن اللبنانيون استغلالها وتطويرها فستسهم والى حد بعيد في اعادة نبض الحياة الى الدورة الاقتصادية الى سابق عهدها مما يحقق مصلحة جميع اللبنانيين وجميع المستثمرين.

المحاضرون

بعد ذلك بدأت المحاضرات وقدم للندوة وادارها الامين الاداري للندوة الدكتور طلال البابا فأعلن أن عودة رؤوس الاموال الوطنية والاجنبية وتشجيعها للاستثمار في لبنان يلعبان دورا مهما جدا في العملية التنموية المطلوبة والملحة في هذه المرحلة الراهنة من اعادة بناء الاقتصاد اللبناني.

والتشريعات المالية والنقدية والضريبية التي تقوم بها الحكومة تصب جميعها، في مصلحة تشجيع الاستثمار في لبنان. ومن دون هذه التشريعات التي تشكل عاملا ضروريا ومهما لجذب رؤوس الاموال للاستثمار لا يمكن ان تنجح هذه العملية.

شقير

ثم تحدث رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان الدكتور يوسف شقير فحاضر عن «حوافز الاستثمار ومجالاته». فأشار الى ان المؤسسة تقدم عددا من الخدمات بدءا بمصرف المعلومات، ومساعدة المستثمر اللبناني والاجنبي على لقاء الفرقاء كافة المعنيين في كل من القطاعين العام والخاص، الى تقديم المساعدة التقنية في المشاريع الصناعية والاستشارة القانونية حول كيفية التمويل والاختصاص والمشاركة.

وعدد الدكتور شقير حوافز الاستثمار والتي تتضمن الشروط والبنية التحتية (قيد التحديث) ومنها:

● مشروع قيد التنفيذ يتضمن تركيب ١,٥ مليون خط هاتفي.

● تأمين طاقة كهربائية شاملة قوتها ٢٠٠٠ ميغاوات في العام ٢٠٠٠.

● شبكة طرقات واسعة قيد التحديث.

● مطار دولي قيد الانشاء في امكانه استقبال ٦ ملايين مسافر سنويا.

● مشروع قيد التنفيذ يتناول توسيع الانشاءات في مرافئ بيروت وطرابلس وصيدا وصور.

ميقاتي

رئيس اللجنة الاقتصادية في غرفة التجارة والصناعة في بيروت نجيب ميقاتي القى محاضرة حول «تحويل الاستثمار» فقال انه بعد الحرب التي دمرت البنى التحتية في البلاد قدرت الحكومة في خطتها للنهوض حجم التوظيفات في العقد المقبل بنحو ٣٢ مليار دولار، منها ١١ مليارا للقطاع العام ونحو ٢٢ مليارا للقطاع الخاص.

واوضح ان الشروط الجاذبة للتمويل الانسب هي المناخ المناسب، الجدوى الاقتصادية، حسن الادارة وسلامتها، وشفافية التعامل وذلك في كل من القطاعين العام والخاص.

نصر

واكد رئيس مؤسسة ضمان الاستثمار الدكتور سمير نصر في محاضرته حول «ضمان الاستثمار» ان المؤسسة تقدم خدمات عدة الى رجال الاعمال ومنها توفير الضمان ضد المخاطر غير التجارية والتعويضات عبر العقود، واقساط الضمان وتوفير ضمان مخاطر ائتمان الصادرات.

انتخابات نقابة المهندسين في بيروت

كنج: لم أطرق باب أي سياسي لدعم ترشيحي العمل المؤسساتي هو الحل لمعاناة النقابة

يقول المرشح لمركز نقيب المهندسين رياض كنج «اتمنى ان نخوض انتخابات نقابية بنكهة سياسية، لا ان نخوض انتخابات سياسية بنكهة نقابية».

ويؤكد كنج انه لم يطرق «باب اي سياسي» لدعم ترشيحه، ولا يطرح نفسه «منقذا وحيداً». ويرى ان الوصفة التي يمكن ان تزيل معاناة النقابة ومشكلاتها «عمل مؤسساتي يرتكز اساسا على مجلس النقابة ولجان العمل والروابط العلمية التي يجب ان تعمل معا تحت سقف النقابة». ويشدد على ان النقابة ليست «نافذة وجاهة او مكانا لتصفية الحسابات السياسية».

وفي مجال رده على الاتهامات التي توجه للاداء الهندسي، يرى المهندس كنج ان المسؤولية لا تقع على عاتق المهندس وحده، «فالمسؤولية جماعية، تبدأ بالمهندس مرورا بالادارات العامة وصولا الى برامج التعليم والجامعات».

ويعتبر ان مشكلة تضخم عدد الخريجين يجب النظر اليها لا من زاوية العدد فقط، انما ايضا من ناحية خريطة توزع المهندسين على القطاعات الانتاجية. ويعتبر ان طغيان قطاع البناء على النشاط الهندسي له اسبابه التاريخية، وان من مهمات النقابة استشراف المستقبل للمساهمة في تحديد انواع التحديات التي ستواجهنا قريبا على اكثر من صعيد، خصوصا على مستوى الامن الغذائي واستثمار الموارد المائية والتصنيع وتمثل التكنولوجيا الحديثة.

وفي ما يأتي نص الحوار الذي اجرته «السفير» مع المهندس كنج:

المهندس رياض كنج (مصطفى جمال الدين)

حاوره: إسماعيل الصغير

موقع نقابي

■ من أي موقع ترشح نفسك لمركز نقيب المهندسين؟

□ من موقع مهني ونقابي، ومن تجربة نقابية سابقة تعود بدايتها الى عام ١٩٨٧. وعندما توليت امانة سر النقابة بين ١٩٩١ و١٩٩٣ كان امام مجلس النقابة الكثير من المهمات الملحة.

ولقد تقدمت بالعديد من المشاريع، التي اخذت طريقها الى حيز التنفيذ، منها على سبيل المثال لا الحصر نظام صندوق الاستشفاء ونظام تسجيل المعاملات وعيد المهندس ومشروع انشاء اتحاد نقابات المهن الحرة وشراء مكتب الفرع في النبطية وطرح مشروع النوادي الثقافية للمهندسين في المحافظات والمناطق. وباستطاعة المهندسين الزملاء الاطلاع على محاضر جلسات المجلس، وهو من حقهم، للوقوف على الجهد الذي قام به مجلس النقابة في تلك الفترة.

العمل المؤسساتي

■ إلى اي حد يمكن ان يشكل رياض كنج، كنقيب، حلا لمشاكل النقابة؟

□ وهل نحن في زمن المعجزات؟

■ للنقيب دور...

□ أنا لا أطرح نفسي، كما قلت وأكدت في اكثر من لقاء مع الزملاء انني المنقذ الوحيد. ولا يمكن للعمل النقابي، وخصوصاً في نقابة كنقابة المهندسين، ان ينحصر نجاحه بهذا الشخص او ذاك فقط. للنقيب دوره، لكنه ليس وصفة سحرية تزيل المعاناة والمشكلات التي تعانيها النقابة الا من خلال عمل مؤسساتي يرتكز أساسا على مجلس النقابة والمؤسسات العلمية وعلى لجان العمل والروابط العلمية التي يجب ان تعمل معا تحت سقف النقابة وفي اطار تصور علمي وعملي يأخذ بعين الاعتبار دور كل طرف من هذه الاطراف. هنا يلعب النقيب دور المنسق العام، لا دور الزعيم المنقذ. نحن بحاجة الى طرح المشكلة علميا، والى البحث عن الصيغ والحلول، وهذا عمل مؤسساتي يحتاج الى سهر وعمل دؤوب وجماعي.

وكما أن النقيب لا يمكن ان يكون زعيما منقذا، كذلك فإن النقابة ليست نافذة وجاهة او مكانا لتصفية الحسابات السياسية. النقيب جزء من كل في دورة عمل وحامل مهمة لا يمكن ان ينجح في ادائها الا في اطار رؤية متكاملة.

لم أطرق باب أحد

■ يرى البعض ان معركة النقيب اخذت طابعا سياسياً. ما رأيك بذلك، وهل تتحرك في اطار سياسي معين لدعم ترشيحك؟

□ اولا انا لم اطرق ولن اطرق باب اي سياسي لدعم ترشيحي. منذ بداية عملي النقابي آمنت بالديموقراطية قولا وممارسة.

ثانيا اتمنى ان نخوض انتخابات نقابية بنكهة سياسية لا ان نخوض انتخابات سياسية بنكهة نقابية. وسواء اخذت المعركة طابعا سياسيا ام لم تأخذ، فإن مجالها المهندسون انفسهم. وهم اصحاب البيت والذين يدرون ويدركون واقع هذا البيت وما فيه من مشكلات وما هي الحلول. نحن لا نعيش في ابراج عاجية ولا في عالم المثاليات ولا حالة احباط. لنا واقعنا الحضاري والديموقراطي الذي نؤمن به وعلينا ان نعمل على استمراريته.

تجمع مهندسي الضاحية

■ قلت انك بدأت تحركك النقابي عام ١٩٨٧. في اي اطار كان هذا التحرك، مع العلم ان النقابة كانت شبه مشلولة في هذه الفترة؟

□ في عام ١٩٨٧ بدأت مع بعض الزملاء تحركا في الضاحية الجنوبية هدفه تحريك العمل النقابي داخل نقابة المهندسين. وكان ان انشأنا اول تجمع للمهندسين في لبنان، حمل اسم تجمع مهندسي الضاحية.

واستطعنا فعليا ان نبعث في ركود العمل النقابي بعض الحياة في منطقة ساحل المتن الجنوبي. كان همنا استنهاض النشاط الهندسي داخل النقابة وانتشاله من حالة اليأس والاحباط. وقد ضم التجمع حينذاك ١٧٠ مهندساً.

■ واليوم كم اصبح عديده؟

□ ٢٦٠ عضواً.

■ بماذا تمثل تحرككم العملي؟

□ كانت لنا توجهات محددة هدفها كما قلت اعادة الحياة الى دورة العمل اليومية في النقابة. فكنا نقدم المشاريع والتوصيات الى مجلس النقابة. ونقوم بالاتصالات مع من نستطيع من الجسم الهندسي لتحقيق هذه الغاية. ومن المشاريع التي كنا وراءها مناقشة مشروع قانون اذن مزاولة المهنة، الذي طرح على المجلس النيابي سنة ١٩٩١ والذي حاول البعض ان يمرره دون العودة الى الجسم الهندسي وعمل التجمع على دعوة التجمعات الهندسية في بقية المناطق وبعض الهيئات الهندسية التابعة للاحزاب السياسية، لمناقشة مشروع القانون، بهدف تصويبه، وترشيد الخلل في بعض بنوده، حماية للمهندس اللبناني من المنافسة الاجنبية.

وكان لنا تجربة انتخابية كتجمع سنة ١٩٨٨، عندما تحركنا على اساس تجمع لخوض المعركة، لكن وزارة الداخلية الغت الانتخابات، التي كان من المقرر ان تجري في مركز الجامعة اللبنانية - الادارة المركزية في المتحف. يومها اقفلت الطرق المؤدية الى المنطقة، ومنع المهندسون من الوصول الى المقر. وكان الالغاء بقرار من السياسيين.

وفي عام ١٩٩١ خضنا انتخابات النقابة كتجمع ايضا، وفزنا بعضوين.

■ هل كان لكم تجمع لقاءات مع مهندسين في المناطق الاخرى؟

. نعم، كنا نلتقي نقابيا منذ عام ١٩٨٨ مع زملائنا في مناطق المتن وكسروان والجبل وبيروت. كنا نجتاز الحواجز للقاء زملائنا، وننسق نقابيا ومهنيا، ايمانا منا بأن المعاناة واحدة، وان وحدة النقابة حقيقة لا تحتاج الى من يباركها. وكان لذلك اثره في نتائج انتخابات ١٩٩١.

التحالفات

■ كيف نستطيع أن نحدد تحالفاتك حاليا؟

□ انطلق من تجمع مهندسي الضاحية، ومن عملي النقابي، والمصداقية في ماضيّ المهني والنقابي يوفران لي شريحة واسعة من المعارف والتحالفات. انني اعتمد على المهندسين المستقلين والديموقراطيين، واطرح برنامج عمل له عناوين وطنية ومهنية واجتماعية واقتصادية وثقافية. وانا لست على تناقض مع اي تيار سياسي او حزبي، لان معيار علاقاتي ينطلق من ممارسة الديموقراطية قولا وعملا. ومن حق المهندس كمواطن أن يكون له اتجاهه السياسي، والذي يجمع بين الجميع قواسم مشتركة، اطارها حق المهندس بحياة كريمة، والايمان بدوره المميز في حياة مجتمعه، لتطويره وتنميته، وتفعيل قدراته وطاقاته.

الأداء الهندسي

■ توجه للنقابة اتهامات، من بينها تدني المستوى العلمي للمهندس، والطعن باخلاقية الاداء المهني. وهناك من يطالب بالحد من عدد المتخرجين سنويا. كمرشح نقيب ما رأيك بهذه الاتهامات وبهذا المطلب؟

□ لقد طالت الحرب حياتنا في شتى مناحيها، وكان لا بد ان ينعكس ذلك على قطاع البناء، الذي يشكل الجزء الأكبر من النشاط الهندسي، والذي يعيش حالة ركود، بعيدا عن التنظيم والتخطيط والمراقبة. وكان من الطبيعي ان يتحول المسكن الى سلعة تجارية، خاضعة في الوقت نفسه لقانون بناء متخلف، ولتشريعات تشجع على انتهاك القوانين، وكان من نتيجة ذلك هذا التشويه الجمالي والبيئي، وهذه الفوضى في الأداء الهندسي.

وانا ارى انه قد آن الاوان لاعادة النظر بمهمات وهيكلية التنظيم المدني ليلعب دوراً اكبر. ومن المطلوب اعطاء البلديات دورها في الترخيص والمراقبة.

كما انني أرى ان التدني في الاداء الهندسي لا يمكن ان يتحمل نتائجه المهندس وحده. فالمسؤولية جماعية، تبدأ بالمهندس مرورا بالادارات العامة، وصولا الى برامج التعليم ووزارة التعليم العالي وكليات الهندسة والمعاهد المهنية. وهذا يتطلب عملا وحلا جماعيا، يقوم على اعادة النظر بالبرامج والاختصاصات، ووضع سياسة تعليمية، تأخذ بعين الاعتبار حاجات السوق والقطاعات الانتاجية.

■ ومشكلة عدد المتخرجين.

□ أنا لا أرى المشكلة في هذه النقطة فقط، او من هذه الزاوية فقط. المشكلة ليست في العدد، بقدر ما هي في انواع الاختصاصات وفي توزع المهندسين على القطاعات الانتاجية والادارات والمصانع والشركات. عندنا ٢٤٨٠٠ مصنعا في لبنان، بينما المهندسون العاملون في هذا القطاع لا يتعدى المئة مهندس.

التحديات

■ يطغى النشاط الهندسي العامل في قطاع البناء على غيره من النشاطات الاخرى، وتبدو مشكلة الاداء الهندسي وكأنها مشكلة المسكن، مع العلم ان المجتمعات النامية، ومنها لبنان، تعاني مشكلات تتعدد عناوينها.

وبالعودة الى برامج المرشحين لمركز نقيب، قلما نجد من يلامس هذه العناوين او يتطرق اليها، كمشكلات التصنيع الغذائي، والأمن الغذائي واستثمار الثروات المائية، ووقف الهدر والزراعة والسياحة والبيئة والمقاييس والمواصفات، وغيرها. كمرشح نقيب ما رأيك بذلك؟

□ تأسست النقابة في ٢٢ كانون الثاني ١٩٥١. وفي عام ١٩٥٢ وصل عدد المنتسبين الى ٢٢٧ مهندسا، كان ٨٦ في المئة منهم مهندسين انشائيين. لذلك نظر الى النقابة كأنها نقابة مهندسين بنائين فقط، وتطور العدد فاصبح سنة ١٩٩٥ ما مقداره ١٨٤٥٦ مهندسا نسبة الانشائيين ٤٣ في المئة، والمعماريين ٢١ في المئة، والكهرباء والميكانيك ٢٥ في المئة والزراعيين ٥.٣ في المئة. وهذا يعني ان النقابة باتت تضم معظم الاختصاصات المطلوبة في السوق، الى حد ما.

انتخابات نقابة الشمال: لا أبعاد سياسية المعركة حامية والتحالفات لم تتوضح بعد

الشمال - خضر طالب

تنتهي مساء اليوم الاستعدادات لانتخابات نقابة المهندسين في لبنان الشمالي، التي تجري غداً الاحد، في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس. وسط اجواء حصول معركة حامية بين المرشحين، وخصوصا على مركز النقيب، الذي ترشح له عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور عطا جبور والمهندس فؤاد ضاهر والمهندس عصام عيسى.

وكان المرشحون الثلاثة قد نشطوا خلال الايام الماضية في مختلف الاتجاهات وعلى مختلف الصعد وكثفوا جولاتهم الانتخابية على المهندسين في المناطق للحصول على تأييدهم بما يشبه الى حد بعيد الحملات الانتخابية التي تسبق الانتخابات النيابية، وخصوصا بعد ان حسم كل مرشح تحالفاته النقابية والحزبية والسياسية فباتت هذه التحالفات لا بعد سياسيا لها - في اغلبها - واستندت الى حد ما الى شخصية كل مرشح، ووزنه النقابي، رغم ان العامل المذهبي لعب دوراً مؤثراً في الحملات الانتخابية.

وبينما يرفض كل مرشح الكشف عن تحالفاته، فإن اللوائح بدأت تعلن أمس وكان أول الغيث «لائحة التضامن النقابي» وعلى رأسها المرشح لمنصب النقيب الدكتور عطا جبور، وينتظر ان تعلن اليوم لائحة المرشح فؤاد ضاهر وكذلك «لائحة تجمع المهندسين المستقلين» التي تضم المرشح لمنصب النقيب المهندس عصام عيسى الذي عليه أن يفوز في الجولة الاولى بعضوية مجلس النقابة قبل التنافس مع جبور والضاهر على منصب النقيب، لانهما حاليا عضوان في مجلس النقابة، وهذا يعني ان الانتخابات ستجري على مرحلتين، تحق لنحو ألف وثمانمئة مهندس سددوا اشتراكاتهم المشاركة فيها، من اصل ٢٥٠٠ مهندس مسجلين على الجدول النقابي.

وتجري الانتخابات في المرحلة الاولى لانتخاب اربعة اعضاء في مجلس النقابة، من اربعة وعشرين مرشحا، يتنافس ستة عشر مرشحا منهم على مقعدين عن الهيئة العامة. وثلاثة مرشحين عن مقعد لفرع المهندسين البنائين الاحرار. وثلاثة مرشحين عن مقعد لفرع المهندسين الاختصاصيين الاحرار. ومرشحان لمقعد الصندوق التقاعدي. والمرشحون للمقعدين في الهيئة العامة هم: يوسف أبي فاضل، عبد الستار بابتي، سليم بيطار، جان حنا، محمد الدباغ، عامر الرافعي، عثمان الزهر، عبدالله عبد الحي، عصام عيسى، رياض غزالة، عبد الكريم فتال، طارق مجذوب، حسين محمد، خليل معوض، ناصر منصور، فارس ناصيف.

والمرشحون لمقعد عن البنائين الاحرار هم: قاسم بريش، عبد الرحمن ثمين، منذر نجار، والمرشحون للمقعد عن الاختصاصيين الاحرار هم: محمد عبدالله جاجاتية، عبد المنعم علم الدين، محمد عامر مشرف.

والمرشحان للمقعد الى الصندوق التقاعدي هما: محمود سفر وجان فرنجية.

كما تجري في ذات الوقت لانتخابات اعضاء المجلس التأديبي.

وفي المرحلة الاولى يحتاج المرشح للفوز الى اغلبية المقترعين (النصف زائد واحد)، واذا لم يحصل احد منهم على هذه الاغلبية تجري الدورة الثانية فيفوز من يحصل على اكثرية الاصوات.

وفي المرحلة الثانية تجري الانتخابات لمنصب النقيب فيفوز بداية من يحصل على الأغلبية (النصف زائد واحد) ويفوز في الدورة الثانية من يحصل على الاكثرية.

لائحة التضامن

وكانت لائحة التضامن النقابي قد وزعت أمس برنامج عملها على المهندسين، اسماء مرشحيها لمنصب النقيب ولعضوية مجلس النقابة وكذلك للصندوق التقاعدي والمجلس التأديبي.

ويحدد برنامج اللائحة هدفه باعادة «الدور الرائد» للنقابة، والعمل الدؤوب لتأمين وحدتها، وتعزيز دور المهندس، واستخدام كل الوسائل الممكنة لتحقيق برنامج عمل، غايته ايجاد فرص عمل للمهندسين الجدد لدى الدولة والشركات من خلال اصدار تشريعات تفرض الزامية وجود مهندس مقيم في مشاريع البناء.

ويتضمن برنامج عمل اللائحة ما يأتي: تحديد الحد الادنى لرواتب المهندسين المتعاقدين، ايجاد صندوق لتأمين الاستشفاء لجميع المهندسين غير المضمونين، تأمين التواصل بين المهندس والنقابة عبر مكتب خاص للبريد السريع، تفعيل دور المهندس الاختصاصي عبر قوانين تفرض توقيعه على المشاريع، تأمين قروض لشراء المكاتب وتجهيزها، وضع دراسة تمويلية لاقرار معاش تقاعدي اختياري لمهندسي المهن الحرة، اقرار الترتيبات اللازمة مع البلديات والتنظيم المدني لتسهيل انجاز المعاملات، تنشيط الفروع، انشاء بيت المهندس، المشاركة في اعادة اعمار لبنان، تفعيل المجلس الاتحادي للنقابتين، وضع دراسة لاستثمار اموال الصندوق التقاعدي لتأمين موارد اضافية، تطوير المكتبة، اقامة المعارض الهندسية، تطوير وتجهيز المختبر، تدابير جدية لتحصيل مستحقات الرسوم المترتبة للنقابة على الدولة والبلديات، التنسيق بين النقابة وكليات الهندسة، السعي لدى الدولة الى اعتماد الصيدلية الزراعية لتعزيز دور المهندس الزراعي، السعي الى تعديل قانون البناء، العمل على اصدار مجلة المهندس والتدخل والمشاركة في وضع الاسس العلمية لمواصفات المواد وتفعيل اللجنة الاجتماعية.

ومرشحو اللائحة هم ناصر منصور، عامر الطيب الرافعي، عبد الرحمن الثمين، منذر نجار وعبد المنعم علم الدين عن مجلس النقابة والدكتور عطا جبور لمركز النقيب.

مواقف انتخابية

دعت منفذية بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي الى لقاء مع شعبة مهندسي الحزب حضره عدد من المهندسين في المنطقة.

وتحدث في اللقاء منفذ عام بعلبك صبحي ياغي، فأكد الحرص على الجسم النقابي ووحدته، ثم قدم المهندس تموز قنيزح برنامجه الانتخابي كمرشح لعضوية النقابة، ويدعو البرنامج الى القيام بمشاريع اسكانية للمهندسين وتوفير قروض للمهندسين لتحسين اداء عمل المهندسين وتحويل النقابة الى مؤسسة.

ووزع المرشح لعضوية مجلس النقابة المهندس حسن حجازي برنامج عمل يشدد على ان يكون للنقابة حضور واضح على المستوى الوطني العام ودور فاعل على مستوى قضايا الوطن من خلال دورها في رسم المخطط التوجيهي العام وفي مشاريع الاعمار والانماء. كما يدعو البرنامج الى تأليف لجنة اختصاصيين لتقديم افضل الحلول وبحث على حماية المهندس ودعمه والاهتمام بشؤون المهندسين الزراعيين وانشاء فرع لهم، الى جانب تقديمه اقتراحات على صعيد الارتقاء بالمهنة والنقابة.

ودعا المرشح احمد عبد الله الى رفض «المنطق الذي يدعو الى اعتبارنا طرفا في مواجهات ليس لنا فيها اية مصلحة»، وأكد في بيانه ضرورة تصحيح الخلل النقابي من خلال فريق عمل منسجم.

وفد اقتصادي موسّع إلى رومانيا

يغادر فجر غد الى بوخارست وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر على راس وفد موسع رسمي من الهيئات الاقتصادية في زيارة الى العاصمة الرومانية تستغرق ٣ ايام تلبية لدعوة رسمية يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الرومان تتعلق بتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وكان الوزير جابر استقبل امس القائم بأعمال سفارة اوكرانيا في لبنان فيتالي شيبكو يرافقه السكرتير الاول في السفارة نوفيكوف فالنتين. وتناول البحث العلاقات التجارية بين البلدين.

كما استقبل الوزير جابر وفدا من جمعية المحاسبين الفرنسيين برئاسة برنار جرمان يرافقه رئيس نقابة خبراء المحاسبة في لبنان موفق اليافي والمستشار التجاري في السفارة الفرنسية كلود مارتن فاسكو، وتناول البحث موضوع اقرار قواعد المحاسبة الدولية لدى اعداد البيانات المالية للشركات والمؤسسات.

جمعية تجار بيروت تؤيد مواقف مسقاوي

استقبل امس وزير النقل عمر مسقاوي وفدا من جمعية تجار بيروت. واوضح رئيس لجنة الجمارك في الجمعية عبد الودود النصولي ان البحث تركز على تعزيز دور مرفأ بيروت وتفعيله، ورأى ان «حالة الجمود الاقتصادي تتطلب المزيد من التنبه لأسبابها والتعاون لوضع الحلول».

واشار النصولي الى ان الوزير مسقاوي وعد بالاخذ بعين الاعتبار ملاحظات الجمعية.

واعلن نائب رئيس الجمعية ان الجمعية ايدت مواقف الوزير مسقاوي، وخصوصا ما يتعلق منها بالمرفأ.

ترحيب بحصرية معرض طرابلس

رحبت شركة «الحارثي» للمعارض بقرار مجلس الوزراء القاضي بحصر المعارض الدولية بمعرض طرابلس الدولي.

وقال بيان الشركة «ان معرض رشيد كرامي الدولي يعتبر الافضل تقنيا على مستوى لبنان لتقديم افضل الخدمات للعارضين والزوار من جميع انحاء العالم. وان الشركة سيكون لها شرف المساهمة في دعم مسيرة لبنان، عبر برنامج متخصص ينظم في هذا المعرض».

نقطة في بحر

الضمان الصحي للكتّاب

يحق لنا ان ندلو بدلونا في هذا الموضوع الذي كنا نحن -بكل تواضع- اول من تطرق اليه في هذه الزاوية وعلى مدى ثلاث حلقات متتالية. ولهذا فهو شأن ساهمنا في صنعه.

فهذا مطلب مهم يخص ضعفاء الاتحاد لا اقوياءهم... وليس من شيمة المستقلين عاشقي الظهور. الاهتمام بمطالب هذه الفئة من الكتّاب لأنها في الأساس فئة مغبونة، بدليل ان افرادها لم يعرفوا الوصول الى وظائف الدولة او المؤسسات الخاصة لينعموا بالحصول على بطاقة اجير... تتيح لهم الانخراط في نعيم الضمان الاجتماعي.

فتاريخ ذلك الرهط حافل بالانجازات الشخصية... اما ما خص الآخرين، فلا شأن لهم به.

نصل في الظلام الى الحقيقة الساطعة التي شرع «اخوان الصفاء» يجندون البعض لطمسها، ومنه الحقيقة تؤكد ان الفضل في تبني مجلس الوزراء مشروع القانون المتعلق بهذا الأمر، واحالته الى مجلس النواب لاقراره، عائد الى الهيئة الادارية للاتحاد والى امينها العام بالدرجة الاولى. فلولا جهود الدكتور روحي البعلبكي على رأس الاتحاد، لما تحقق شيء على هذا الصعيد. ولكان الوضع -مثلما كان قديما- كلاما كثيرا وفعلا قليلا!

عوض شعبان

أبو رزق في اتحاد النقابات الحرة: دعوة لدعم لبنان والعولمة النقابية

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الى مساعدة لبنان من اجل تدعيم استقلاله وسيادته وخصوصاً من اجل تحرير جنوبه المحتل بالتطبيق الفوري للقرار ٤٢٥.

واستنكر قرار «الهستدروت» بنقل مكاتبه الرئيسية من تل أبيب الى القدس». وطالب باعتماد اللغة العربية كلغة عمل في الاتحاد الدولي للنقابات الحرة.

كما دعا أبو رزق الى «عولمة نقابية في مواجهة عولمة الاقتصاد». وانتقد «السياسات الخاطئة التي تعتمدها الحكومة اللبنانية».

جاء ذلك في كلمة القاها أبو رزق في اطار اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للنقابات الحرة المنعقدة حالياً في بروكسل والتي يشارك فيها أبو رزق كممثل لمنطقة الشرق الأوسط.

جاء في كلمة أبو رزق:

ان السياسات الخاطئة المعتمدة لقيت ترجمة أخرى لها عبر صعوبات اجتماعية - اقتصادية لا سابق لها: ٧٠ في المئة من السكان يعيشون قرب خط الفقر، ٢٥ الى ٣٠ في المئة من البطالة، تراجع مريع في الاجور الفعلية التي خسرت اكثر من ٥٠ في المئة من قوتها الشرائية في السنوات الثلاث الاخيرة فقط ولم تعد تمثل الا ١٥ الى ٢٥ في المئة من مستوياتها للعام ١٩٨٠، انهيار الخدمات العامة وكذلك، وفي الوقت عينه، دين عام ليرتفع كالسهم ويترافق مع هدر كبير يصل الى ما بين ٢٠ الى ٢٥ في المئة من مجموع الانفاق العام.

وجنباً الى جنب مع نضاله الاجتماعي فان الاتحاد العمالي العام، الذي يقوم اساساً على تركيبة متعددة الطوائف عميقة وقوية، ينشغل بالدفاع عن وحدة وطنية نموذجية وفي العمل على حماية استقلال لبنان ووحدة اراضيه. اننا نستفيد من هذه المناسبة لدعوة الحركة النقابية العالمية ومن خلالها المجتمع الدولي وكل عشاق الديموقراطية والحرية في العالم، الى ان يهبوا لمساعدة لبنان، هذا البلد الصغير بمساحته الكبير بقيمه الانسانية، من اجل استقلاله وسيادته وخصوصاً من اجل تحرير جنوبه المحتل من اسرائيل وذلك بالتطبيق الفوري للقرار ٤٢٥ لمجلس الامن في الامم المتحدة.

ان لبنان، ارض السلام، يشارك في مفاوضات صعبة، بالتنسيق العميق مع الشقيقة سوريا، من اجل احلال سلام دائم وعادل. اننا ندعم الخيار الرسمي اللبناني في هذا المجال ونشدد على الشروط الاساسية والحقيقية للعدالة والحق التي تفترض بالضرورة، تحرير الاراضي المحتلة من قبل اسرائيل وبسط سيادة الدولة اللبنانية على اراضيها.

وعلى المستوى الاقليمي ايضا اود ان اتوقف عند ما ورد في تقرير الامانة العامة حول الشرق الاوسط الذي يشير الى قرار اتخذه الـ «هستدروت» (اتحاد العمال الاسرائيلي) بنقل مكاتبه الرئيسية من تل ابيب الى القدس. اننا نستنكر هذا القرار الذي لا يؤدي الا الى تعقيد المفاوضات والاساءة الى السلام في المدينة المقدسة.

واود ان اعود ايضاً الى نقطة اخرى وأطالب، مجدداً، باعتماد اللغة العربية كلغة عمل في الاتحاد الدولي للنقابات الحرة. واسجل في هذا الاطار ان العربية لغة حية لنحو مئتي مليون انسان ولعدد من النقابات الاعضاء في الاتحاد، كما انها لغة رسمية في جميع المنظمات الدولية ولا سيما في الامم المتحدة.

ان الحركة النقابية تواجه في شتى انحاء العالم تقريباً تحديات جدية وتاريخية. ففي مواجهة عولمة الاقتصاد ونظرية «الحد الادنى للدولة»، وفي وجه الوحدات الانتاجية الكبرى والتوسع الوحشي، لم يعد امامنا الا خيار واحد: عولمة نقابية ايضاً اكثر جدية واكثر فاعلية واصلاح فعلي لاجهزتنا النقابية. هذا هو الموضوع الذي احسنتم في اختياره كموضوع رئيسي لمؤتمرنا المقبل وهذا هو الهم الاكبر للنقابات العمالية في السنوات المقبلة. فلنكن مستعدين».

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٢ باخرة عاملة منها ٩ بواخر جديدة حملت ٩٩٠٠ طناً فيما غادرت ٧ بواخر وينتظر وصول ٦ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
سي بيرد	٧	(للشحن)	ن. ابوجيلي
فيدر - ب	٧	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
ميتز ايطاليا	١٢	٢٢٧٢ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
زاهر - ١	٨	٤٥٠ (ماشية)	تمارا
جيفو - ٢	١٤	١٤٠٠ (مختلفا)	م. هيلد
شاكن بورغ	٩	٧٩٥ (مختلفا)	م. هيلد
محمود - ١	٨	١٧٥ (ماشية)	ميدل ايست
بالاتون	١٠	١٣٣٨ (مختلفا)	سي ترانس
شاهر - م	١٤	٢٨٠٠ (حديدا)	اتش ي شيبينغ

● البواخر المغادرة: شاكن بورغ، جيروتدا، بيتي. م، سيلفلنا ماو، حمادة - ٤، كالتوم، لوريل - ٤.

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
الفاميا ستار	ايطاليا	(اسمدة)	اوترالكو
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شدياق
كيمري	ايطاليا	(اسمدة)	كوترالكو
حسن	مصر	(ملحا)	قسما
ام. ج. ك (٥)	رومانيا	(خشبا)	بيرتار
عون الله	روسيا	(خشبا)	بيرتار
بصري	روسيا	(حديدا)	بونار
سهى	رومانيا	(خشبا)	كونتقرص
سامية اف	رومانيا	(اسمدة)	قلدي ماز
ماركورير	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور

حركة المطار

حركة المطار الاحد ٣/١٢/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.٤٥	روما	الفرنسية
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية	١٠.٠٠	روما	MEA
٩.٥٠	الكويت	MEA	٩.٤٥	عمان	القبرصية
٩.٣٠	ابوظبي/دبي	MEA	٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان	١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١١.٠٠	دبي	الامارات	١٢.٣٠	فيينا	الامارات
١٢.٥٠	كويت	الكويتية	١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية	١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٤.٣٠	دوحة - بحرين	طيران الخليج	١٥.٢٠	ابوظبي - الشارقة	الجزائرية
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية	١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١٥.١٠	باريس	MEA	١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA	٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية	٢٠.٤٥	مصر	المصرية
١٦.١٥	لندن	MEA	١٦.٣٠	دبي/سنغافورة/سدني	MEA
١٧.٣٥	روما	MEA	١١.٣٠	لندن	MEA
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية	١٧.١٠	باريس	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٨.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	اولمبيك	١٩.٤٥	الرياض	MEA
١٥.٥٠	نيس/جنيف	MEA	٨.٣٠	كانو - اكرا	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١١.١٥	القاهرة	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

انتخابات نقابة موظفي المصارف الخميس
لائحتان تتنافسان وحاج ينشط للرئاسة

يتوقع ان تعلن في مطلع الاسبوع المقبل لائحة ثانية لانتخابات المجلس التنفيذي لنقابة موظفي المصارف المقرر اجراؤها يوم الخميس المقبل لاختيار اعضاء ستة بدلا من ستة آخرين سقطت عضوية ثلاثة منهم بالقرعة وهم: مأمون منصور، اميل سلوم وغازي الهبري وباستقالة اعضاء ثلاثة هم: جوزف رزق رئيس النقابة ورئيس اتحاد موظفي المصارف سابقا، وطوني طعيم وعبد اللطيف عيتاني، ليصار بعد الانتخابات الى انتخاب هيئة مكتب المجلس من اثني عشر عضوا اضافة الى الاعضاء الستة الباقين في المجلس الذين لم تشملهم القرعة وهم: جورج حاج، ميشال صقر، فؤاد نجار، اسامة شعيتو، محمد جابر وطوني شلهوب.

ولا تخلو المعركة الانتخابية من التباس، اذ كان يفترض حسب قانون نقابة موظفي المصارف (المادة ٤٧) ان يقرر المجلس التنفيذي للنقابة بعد استقالة الاعضاء الثلاثة التي سبقت سقوط العضوية بالقرعة ملء المراكز الشاغرة من المرشحين الثلاثة الخاسرين في انتخابات المجلس الذين نالوا تباعا العدد الاكبر من الاصوات. وبالتالي اجراء القرعة لاسقاط عضوية اعضاء ستة على اثني عشر عضوا في المجلس التنفيذي وليس على اعضاء تسعة كما حصل حين تجاهل المجلس استخدام حقه في المادة ٤٧ من القانون.

كما ان مجلس المندوبين في النقابة لم يتقيد هو الآخر بالمهلة المحددة لاجراء انتخاباته كل سنتين حسب منطوق المادة ٦٠ من قانون النقابة. ومستمر منذ حوالى سنوات ثلاث من دون اسباب موجبة او قاهرة تسوغ ذلك. علما، ان المادة نفسها تتيح اعادة ترشيح وانتخاب اعضاء مجلس المندوبين السابقين.

كما يشمل الالتباس الواقع ترشيح جورج حاج، وهو نائب رئيس النقابة، ومرشح معلن لرئاستها اذا ما فاز في الانتخابات المقبلة. وكونه منتدبا في النقابة منذ اقل من سنة لاقفال المصرف الذي كان يعمل لديه سابقا وهو فيرست فينيسيان ولم تمض فترة السنة على التحاقه بعمله الجديد في المصرف التجاري لشمالي افريقيا. المنتدب عنه حاليا. وقدم طعن الى وزارة العمل بترشيح حاج. لكن قرارا لم يصدر عن الوزارة.

جدير ذكره، ان المادة ٤٠ من قانون النقابة تشترط في «المرشح لعضوية المجلس التنفيذي ان يكون من اعضاء مجلس المندوبين منذ سنة على الاقل وان يكون قد مضى على انتسابه الى النقابة اكثر من سنوات خمس».

وقد بلغ عدد المرشحين لانتخابات نقابة موظفي المصارف بعد اقفال باب الترشيح العشرين هم: سامي سلهب (المصرف اللبناني السويسري) حبيب زيدان (المصرف المتحد للسعودية ولبنان)، طلال ابو زكي (بيروت والبلاد العربية) غازي الهبري (مصرف لبنان)، اميل سلوم (عبر الشرق) رفيق عريبي (التمويل)، انطوان منعم (الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان) آلان حكيم (الشركة العامة اللبنانية ـ الاوروبية المصرفية)، اسد الخوري (البحر المتوسط) علي عمار (بيروت الرياض) فؤاد شيا (بيروت والبلاد العربية) سامي نون (الاعتماد اللبناني) طارق مكي (المتحد للسعودية ولبنان)، بديع قاصوف (لبنان والكويت) ميشال ناضر (اللبناني الفرنسي)، حسان حلواني (مصر لبنان) علي حبيب شمص (الشركة المصرفية اللبنانية) ابراهيم باسيل (الاعتماد التجاري للشرق الادنى)، سليمان صهيون (اللبناني للتجارة) ومأمون منصور (بيروت الرياض).

أما اللائحة الوحيدة التي اعلنت وهي مؤيدة لحاج فتضم: غازي الهبري، مأمون منصور، اسد الخوري، انطوان منعم، فؤاد شيا وآلان حكيم.

ومن المرتقب ان يكون قوام اللائحة الثانية المحتمل تأليفها: حبيب زيدان وطلال ابو زكي لينضم اليها اربعة آخرون من الذين تقدموا بترشيحاتهم. وهناك مرشحون مستقلون، وترجح اوساط النقابة ان ينسحب عدد من المرشحين في غضون الايام القليلة المقبلة.

وتنتظر نقابة موظفي المصارف القضية الاهم في لائحة المطالب التي ما تزال عالقة وهي توقيع عقد العمل الجماعي الذي رفضت جمعية المصارف الاعتراف بأهم بند فيه وهو الاقدمية.

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١١/٣٠	٩٦/٢/٢٩	١٣٨٢	١٦.٨٧	١٧.٦١	٩٥٧٩.٠٠
٦	٩٥/١١/٣٠	٩٦/٥/٣٠	١٣٨٢	١٧.٣٦	١٩.٠١	٩١٣٤.٠٠
١٢	٩٥/١١/٣٠	٩٦/١١/٢٨	١٣٨٢	١٦.٤٦	١٩.٦٩	٨٣٥٩.٠٠

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١١/٣٠	٩٧/١١/٢٧	١٣٨٢	٢٤.٨٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٥/٣٠	١٢٤٠
١٩٩٦/١١/٢٨	١٢٤٠
١٩٩٧/٥/٢٩	١٢٤٠
١٩٩٧/١١/٢٧	١٢٤٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٩.٦٠	٩٥١٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٩.٦٨	٩٣٥٢.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩.٨٣	٩٠١٢.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٩.٤٠	٨٧٢٥.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٥٠	٨١٥٠.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٩.٣٤٪ للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٢.٧٠	٥١٨٧.٠٢	٥٤١٨.٦٥	٥٢٩٢.٥١	٥١٨٢.٦٠
٢١.٨٠	١٠٣٢٤.٣٨	١٠٧٥٣.١٣	١٠٤٦٦.٦٤	١٠٢١٦.٨٠
٢٠.٩٠	١٠٢٩٠.٢١	١٠٦٦٨.٩٥	١٠٣٤٨.٢٦	١٠٠٦٨.٦٠
٢٠.٤٠	١٠٢٦٦.٩٢	١٠٦٢٢.١٩	١٠٢٨٢.٥٠	٩٩٨٦.٢٧
١٩.٩٠	١٠٢٤٣.٩٢	٩٩٠١.٥٨	١٠٢١٦.٧٣	٩٩٠٣.٩٤
١٩.٤٠	١٠٢١٩	١٠٥٢٧	١٠١٥٠	٩٨٢٠
١٩.١٥	١٠٢٠٧	١٠٥٠٥	١٠١١٧	٩٧٨٠
١٨.٢٤	١٠١٦٥	١٠٤١٩	٩٩٩٧	٩٦٢٩
١٧.٧٤	١٠١٤٢	١٠٣٧٣	٩٩٣٢	٩٥٤٨
١٦.٠٠	١٠٠٦٠	١٠٢١٠	٩٧٠٣	٩٢٦١
١٥.٧٠	١٠٠٤٧	١٠١٨١	٩٦٦٣	٩٢١١
١٥.١٤	١٠٠١٤	١٠١٢٩	٩٥٨٩	٩١١٩
١٥.٣٦	١٠٠٣١	١٠١٥٠	٩٦١٨	٩١٥٥
١٥.١٦	١٠٠٢١	١٠١٣١	٩٥٩٢	٩١٢٢
١٤.٨٦	١٠٠٠٨	١٠١٠٣	٩٥٥٢	٩٠٧٣
١٥.٠٠	١٠٠٠٦	١٠١١٦	٩٥٧١	٩٠٩٦

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٥.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٦.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٩٠٦٢٥
لشهر واحد	٦.٠٥٣١٢٥
لثلاثة اشهر	٦.٤٣٧٥٠
لسنة واحدة	٦.١٨٧٥٠
لسنة ونصف	
لسنة	٦.٢٣١٢٥
لسنتين	٦.٤٣٧٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

لم يطرأ تغيير يذكر على سعر سهم سوليدير في السوق الثانوية أمس. فثبت سعر (فئة أ) في الجلستين على ١٢٠ و٢/٨ - ١٢٠ دولارا أميركيا مقابل ٨/ ١١٩ ٦ و٨/ ١ - ١٢٠ دولارا تثبيت أمس الأول وسعر (فئة ب) على ٨/٦ ١٢١ و٨/٢ ١٢٢ دولارا مقابل ٨/٢ ١٢٢ و٨/٦ ١٢١ دولارا.
وقد نشطت حركة الأسهم المتداولة فبلغت ٩١٢٥ سهما من بينها ٣ ٦٤٣ سهما حصة (فئة أ) التي تراجع الطلب عليها بيد أنه كان واقعيا أكثر من الطلب المتزايد على (فئة ب).
حركة السوق الثانوية:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ـ سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٣٥٥١	١١٢٩٥	٣٤٠٠	١٢٠.٠٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٣٥٥١	١١٢٩٥	٣٤٠٠	١٢٠.٠٠
٢ـ سوليدير فئة (ب): التداول العادي	١٠٢٨٢	٧٨١٥	١٣٥٧	١٢١ ٦/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	١٠٢٨٢	٧٨١٥	١٣٥٧	١٢١ ٦/٨
المجموع العام	١٣٨٣٣	١٩١١٠	٤٧٥٧	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ـ سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٤٠٩١	٩٨٥١	٣٢٤٣	١٢٠ ٢/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٤٠٩١	٩٨٥١	٣٢٤٣	١٢٠ ٢/٨
٢ـ سوليدير فئة (ب): التداول العادي	١٠٢٢٧	٧٥٢٨	١١٢٥	١٢٢ ٢/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	١٠٢٢٧	٧٥٢٨	١١٢٥	١٢٢ ٢/٨
المجموع العام	١٤٣١٨	١٧٣٧٩	٤٣٦٨	

المصدر: شركة لبنان المالية

أسواق العملات خلال أسبوع
مكاسب قوية لليرة بالرغم من تراجع الفوائد
الدولار الأميركي يتجاوز مشكلة الموازنة والمؤشرات

عصام الجردي

حققت الليرة اللبنانية مكاسب جيدة خلال الأسبوع لاسيما على العملات الأوروبية تبعا لضعفها على الدولار الأميركي في الخارج وتراجع الأخير بدوره في بيروت، ويبقى الطلب بارزا على الليرة اللبنانية بالرغم من تراجع معدلات الفوائد عليها. ويبقى مصرف لبنان في السوق شاريا الدولار الأميركي، في الوقت الذي بدأ يتحسب منذ الآن للإبقاء على سعر فائدة مجز لليرة مخافة تكرار تجربة العام الماضي.

اقفل الدولار الأميركي في سوق بيروت، أمس، على ١٥٩٩ ليرة مقابل ١٦٠٠ ليرة متوسط إقفال الجمعة من الأسبوع الماضي بتراجع ليرة واحدة نسبته ٠.٠٦ في المئة. (الجدول ١)، وتحسن سعر صرف الليرة بالمثل عينه.

وفي الأسواق الخارجية تعزز وضع الدولار الأميركي، وصعد على المارك الألماني الى المستوى الأعلى له منذ ٧ أسابيع، وعلى الجنيه الاسترليني الى أفضل ما كان عليه منذ اشهر ثلاثة في الوقت الذي لم تتمكن الأسواق المالية من تبديد احتمالات خفض الفوائد الألمانية والأوروبية إجمالا، بالرغم من استبقاء البوندسبنك الألماني على معدلات الفوائد الرئيسية من دون تغيير يوم الخميس الماضي.

وواجه الفرنك الفرنسي ضغوطات كبيرة تحت وقع الاضرابات التي تعم فرنسا، وتهديد طياري الخطوط الجوية الفرنسية بالاضراب. بيد ان الدولار الأميركي لم يتمكن من تجاوز خط المقاومة للين الياباني مع إقفال الأسواق أمس نتيجة بيوعات من صناديق استثمارية ودخول مستثمرين يابانيين وأميركيين على خط المضاربات الساخن يوميا بحمل مراكز متبادلة من العملتين الأميركية واليابانية. وحافظ سعر الذهب على ثباته وتجاوز في بحر الأسبوع ٣٩١ دولارا للأونصة فيما بقي سعر الفضة ضعيفا.

سوق بيروت

استمر الطلب على الليرة اللبنانية خلال الأسبوع يعززه بقاء معدلات الفوائد المدفوعة في إصدارات سندات الخزينة مجزية للمصارف، بالرغم من تراجع الفائدة على فئة ١٢ شهرا، في إصدار الاثنين الماضي الذي تعلن نتائجه مع الاصدار المقرر اليوم للفئات قصيرة الأجل بعد غد الاثنين. وسجلت فائدة سند ١٢ شهرا بالمردود الفعلي المدفوع عليها ١٩.٦٥ في المئة واخذت وزارة المالية منها ٤٠ مليار ليرة، من دون زيادة او نقصان عن الكمية التي طلبتها في المزاد.

وتشير الاحتمالات، الى ان فوائد سندات الخزينة، قد تكون قاربت الوصول الى قعر تراجعها في المرحلة الراهنة، يحدوها في ذلك، حرص على اجتناب جرعات تراجع دراماتيكية أخرى تؤدي الى إيقاظ المشاعر السلبية مجددا ضد الليرة، كما حصل في العام ١٩٩٤، عندما لم تكن وجهات النظر بين وزارة المالية وبين مصرف لبنان حول الفوائد في ميزان التقدير الوافقي حيث أصرت المالية، وعينها دائما على خفض خدمات الدين واحتواء الهجمة السياسية على محور الدين العام على السير في اتجاه معاكس لقوى السوق المقررة. وكانت النتيجة التي تضافرت مع ظروف سياسية سلبية قبيل فترة الاستحقاق الدستوري ان دفع مصرف لبنان كلفة تدخل حتى الأسبوع الثالث من أيلول الماضي أكثر من مليار دولار أميركي للدفاع عن سعر صرف الليرة.

ويعتقد، ان الليرة افادت أيضا من منافسة المصارف القاسية في ما بينها على اجتذاب المودعين بالليرة لاسيما في شهري تشرين الأول والثاني والتي قد تستمر في كانون الأول الحالي، لتكبير أحجام ميزانياتها في السباق التقليدي قبل نهاية كل عام على احتلال مكان أخير في رأس لائحة المصارف العشرة الأولى.

لذلك، فإن استمرار المصارف في الاقبال على سندات الخزينة برغم تراجع فوائدها في الأسابيع الثلاثة الأخيرة، هو لتغطية كلفة الفوائد العالية المدفوعة على ايداعات عملائها مع بقاء سوق التسليفات حصرا بالدولار الأميركي بنسبة مرتفعة جدا وضيق السبل أمام التوظيف بالليرة وبالتالي امام جني فوائد مريحة عليها. خلا سوق سندات الخزينة. إلا أن اهتمامات المصارف قد تتعدل في مطلع العام ١٩٩٦ بعد أن تكون قد سوت ميزانياتها. ولا بد أن تعود الى التشدد في فوائدها الدائنة إذا ما انخفضت قاعة الفوائد على سندات الخزينة التي ما زالت الفوائد المقررة في السوق المالية.

لكن عنصر الأمان على التوظيف بالليرة مع تراجع فوائد عليها بنسبة معقولة، يبقى حافزا مهما، لا بد ان يوفره مصرف لبنان في مطلق الأحوال بعد أن ملك من الاحتياطي الصافي بالعملات الأجنبية ما يقدر بحوالى ٣ مليارات دولار أميركي لم يعرفها لبنان حيث بلغت موجوداته (مع إيداعات المصارف) من العملات الأجنبية في نهاية تشرين الثاني الماضي أكثر من ٤ مليارات و٢٦٧ مليون دولار (وضعية مصرف لبنان في مكان آخر من الصفحة).

وتقدر مصادر مصرفية ان يكون مصرف لبنان قد اشترى خلال الأسبوع ما يقارب المئة مليون دولار كان أبرزها يوم الاثنين الماضي.

الأسواق الخارجية

تجاهلت الأسواق المالية الخارجية خلال الأسبوع نتائج المؤشرات الاقتصادية السلبية التي ظهرت في الولايات المتحدة، والضغط الذي ما انفك يمثله بلوغ الخلاف بين الرئيس الأميركي بيل كلينتون والكونغرس حول الميزانية عنق الزجاجة. وراحت تطلب الدولار الأميركي مقابل جميع العملات لا سيما الأوروبية منها (الجدول ٢) مراهنة على تراجع الفوائد الالمانية والبريطانية، حيث ستقتفي اثر الاولى الفوائد الأوروبية الأخرى. وبدا المصرف الوطني السويسري ومصرف السويد المركزي خلال الأسبوع في موقع المستعد سلفا للحاق البوندسبنك الذي خيّب آمال خبراء في الأسواق ومضاربين وأبقى في جلسته الخميس الماضي الفوائد الرئيسية كما هي (الجدول ٣) من دون تغيير: الحسم ٣.٥٠ في المئة ولومبارد ٥.٥٠ في المئة.

ومما زاد في تشويش الصورة عشية جلسة البوندسبنك، لجوء الاخير الاربعاء الى زيادة فائدة اتفاقيات اعادة شراء الاوراق المالية (ريبو) للمرة الاولى منذ سنوات ثلاث الى ٣.٩٨ من ٣.٩٧ في المئة، ولو اكتفى البوندسبنك بذلك، لكان ارسل اشارة الى الاسواق بعدم الرهان على خفض في الفوائد الرئيسية في اليوم التالي، لكن رئيس البوندسبنك هانز تيتماير سارع الى وصف الخطوة بانها لا تعبر عن تغيير في سياسة البوندسبنك. وهي سياسة تتركز حاليا على خفض الفوائد، معا زاد من سوء الرؤية.

وربط الاقتصادي في مؤسسة ميريل لينش في فرانكفورت اندي بوسوموبرث قرار زيادة الـ(ريبو) باساءة البوندسبنك الحكم على حجم السيولة من المارك في السوق بعد ان كان البوندسبنك ضخ في بحر الاسبوع سيولة اضافية بواقع ١١.٩ مليار مارك. ومع ذلك، تمسك المستثمرون. وقيل ان من بينهم المضارب الرقم ١ في الاسواق المالية الاميركي من اصل مجري جورج سوروس بالمراكز التي كانوا حملوها سلفا من الدولار الاميركي ترقبا لخفض فوائد المارك الالماني الرئيسية.

ونقلت الانباء، ان سوروس لجأ الى شراء مليار دولار اميركي اضافية من خارج الاسواق الاميركية.

والواقع، ان البوندسبنك لا يملك كثيرا من المسوغات التي تجعله يحتمل تأجيل قرار خفض الفوائد في ضوء تراجع معدلات النمو المتوقعة لاسيما في القطاع الصناعي وبقاء مؤشر التضخم في دائرة المراقبة والضبط.

وتلقى المارك الالماني ضغوطا من خارج نافذة الدولار الاميركي. بل ان الاخير افاد من ضعف الاول على العملات الاوروبية. حتى تمكن الكورون السويدي اللصيق بالمارك من فتح ثغرة في دفاعات العملة الالمانية وتحسن عليها الثلاثاء الى افضل مستوى له منذ احد عشر اسبوعا حين نشر تقرير في استوكهولم مؤداه ان الكورون السويدي في طريقه الى آلية الصرف الاوروبية في العام المقبل بعد ان يتحسن الى ٤.٣٠ ماركات المانية من مستواه الحالي وهو ٤.٥٦٧٠ ماركات. وقد نفت وزارة المالية في السويد مضمون التقرير.

وبالرغم من الضغط الذي واجهه الفرنك الفرنسي مقابل الدولار الاميركي وعملات اوروبية اخرى ارتفع بدوره الثلاثاء الى مستوياته المثلى على المارك للمرة الاولى منذ احد عشر شهرا.

الا ان العملة الفرنسية الواقعة منذ اكثر من اسبوع في براثن الاضرابات والتوتر الاجتماعي تلقت صدمة اضافية الخميس واستمرت امس مع عدم طي احتمال خفض الفوائد الفرنسية لتحريك عجلة النمو الاقتصادي المتباطئة في الربع الثالث من العام ١٩٩٥ وتزايد عدد العاطلين عن العمل.

وجاء توقف عمال البريد وتهديد طياري الخطوط الجوية الفرنسية بالاضراب ليزيد من مشاعر القلق الذي يسود الاسواق المالية الفرنسية المقترنة بعدم التوصل الى حلول في شأن خطط التقشف في الموازنة العامة. كل ذلك في وقت واحد مع متاعب الحكومة الفرنسية السياسية والاجتماعية حيث لم يتمكن الرئيس جاك شيراك بعد من التقاط انفاسه منذ مجيئه الى قصر الاليزيه.

اما الجنيه الاسترليني الذي جابه ضغوطا سلبية حين اعلان وزير الخزانة البريطاني كينيث كلارك ارقام ميزانيته، فقد تلقى ضربة قوية امس تراجع في اثرها على الدولار الاميركي الى المستوى الادنى منذ اشهر ثلاث بعد الاعلان عن ارقام اقتصادية سلبية في المملكة المتحدة.

وذكر تقرير عن معهد تشارترد للمشتريات والتوريدات ان مؤشر مديري المشتريات تراجع الى ٤٩.٦ في المئة معدلة موسميا في تشرين الثاني مقارنة مع ٥٠.٤ في المئة وفق البيانات المعدلة في تشرين الاول.

واشار التقرير امس في آخر مسح لمديري المشتريات البريطانيين الى تقلص الاقتصاد التصنيعي للمرة الاولى منذ سنوات ثلاث.

وتراجع مؤشر الاسعار المعدل موسميا الى ٤٧.٩ في المئة في تشرين الثاني مقارنة مع ٥٢.١ في المئة في تشرين الاول في المستوى الادنى له منذ آب ١٩٩٢.

وقال التقرير ان عوامل ثلاثة ادت الى تراجع المؤشرات السعرية.

واضاف «ادت اسعار الصرف الى استقرار اسعار الواردات وخفض تباطؤ النمو بشدة من الطلب على مستلزمات الانتاج ما عززت زيادة الطاقة الانتاجية من المعروض».

وارتفع مؤشر الانتاج المعدل الى المستوى الاعلى له في اشهر اربعة ليصل الى ٥٣.٢ في تشرين الثاني مقارنة مع ٥٢.١ في تشرين الاول بزيادة الانتاجية الى حد كبير نتيجة لرفع درجات الكفاءة والاستثمارات في مجال زيادة الطاقة الانتاجية.

ووسط مخاوف بخفض الفوائد البريطانية حاول وزير الخزانة عبثا تهدئة المخاوف حيال الاسترليني حين عاد الى التأكيد في مقابلة تلفزيونية الاربعاء الماضي بأن الحكومة ما زالت تستهدف معدل تضخم في العام ١٩٩٥ بواقع ٢.٥ في المئة. علما ان الاسواق تفتقر الى الكثير من الادلة للتوكيد على صدقية توقعات التضخم الرسمية.

كل تلك الوقائع ادت الى تخطي الدولار الاميركي حاجز الميزانية الاميركية الشائك في انتظار محاولات جديدة لازالته من امام الرئيس كلينتون لدى تجدد مفاوضاته مع الكونغرس في مطلع الاسبوع المقبل. وتخطى الدولار كذلك تراجع مؤشرات اقتصادية اميركية مهمة. من بينها مؤشر طلبات السلع المعمرة (٣ سنوات وما فوق) لشهر تشرين الاول الماضي حيث تراجع بواقع ١ في المئة. في حين تراجع مؤشر شيكاغو لمشتريات المديرين في تشرين الثاني الى ٤٩.٩ مقابل ٥١.٧ نقطة في تشرين الاول. في حين اظهر مؤشر الجمعية الوطنية لمشتريات المديرين الذين اعلن امس عن تشرين الثاني تراجعا الى ٤٦.٥ من ٤٧.٩ نقطة في تشرين الاول. وكان مؤشر مبيعات المنازل الجاهزة عن تشرين الاول الذي اعلن الاثنين الماضي تراجع بواقع ١.٩ في المئة.

ومن المنتظر ان تبدأ الاسواق اعتبارا من الاسبوع المقبل في رصد تحركات مجلس الاحتياطي الفدرالي قبيل جلسة اللجنة الفدرالية للاسواق المفتوحة (FOMC) في ١٩ كانون الاول الحالي المقرر لها ان تنظر في سياسة الفوائد.

المعادن النفيسة

تجاوز سعر الذهب خلال اسبوع مستوى ٣٩٠ دولارا للأونصة بفعل مشتريات كبيرة في بورصة كومكس في نيويورك الثلاثاء الماضي مع بقاء فائدة تأجير الذهب للاستحقاقات القريبة مرتفعة. وشهدت اسعار الذهب تحولا تاريخيا الثلاثاء عندما تراجعت اسعار العقود الآجلة عن اسعار المعاملات الفورية بواقع ٠.٠٤ في المئة. ورد واقع الحال الى كون المصارف لديها التزامات بيع طويلة الاجل مع منتجي الذهب لفترات تمتد الى سنوات سبع. ولان المصارف المركزية لا تقرض اموالا للمصارف الا لفترات حد الاقصى اشهر ثلاثة وستة. ولكن سعر الفضة بقي يعاني.

(الجدول ١)
سوق بيروت

	١٩٩٥/١٢/١	١٩٩٥/١١/٢٤	(٪)
الدولار الاميركي	١٥٩٩.٠٠	١٦٠٠.٠٠	٠.٠٦ـ
المارك الألماني	١١٠٣.١٤	١١٣٢.٥٨	٢.٦٠ـ
الجنيه الاسترليني	٢٤٤٣.٢٧	٢٥٠١.٢٨	٢.٣٢ـ
الفرنك السويسري	١٣٥٥.٦٦	١٤٠٠.٣٦	٣.٥٤ـ
الين الياباني	١٥٧١.٠٠	١٥٨٣.٠٠	٠.٧٦ـ
الفرنك الفرنسي	٣١٩.٣٢	٣٢٩.١٠	٢.٩٧ـ
الجيلدر الهولندي	٩٨٤.٦٧	١٠١١.٣١	٢.٦٣ـ
الليرة الايطالية	٩٩٨.٠٠	٩٩٨.٠٠	—
الفرنك البلجيكي	٥٣.٦٦	٥٥.١٠	٢.٦١ـ
الكورون السويدي	٢٤٣.٨٦	٢٤٤.٨٤	٠.٤٠ـ
الدولار الكندي	١١٧٢.٩٨	١١٨٠.٨١	٠.٦٦ـ
الدولار الأوسترالي	١١٨٥.٦٦	١١٨٣.٢٠	٠.٢٠+
الجنيه القبرصي	٣٤٨٠.٨٦	٣٥٦٧.٢٠	٢.٤٠ـ
الريال السعودي	٤٢٦.٣١	٤٢٦.٥٨	٠.٠٦ـ
الدينار الكويتي	٥٣١٩.٣٦	٥٣٣٦.٨٩	٠.٣٣ـ
الدرهم الإماراتي	٤٣٥.٣٦	٤٣٥.٦٢	٠.٠٦ـ
الريال القطري	٤٣٩.٣١	٤٣٩.٥٨	٠.٠٦ـ
الدينار الأردني	٢٢٥٥.٢٩	٢٢٥٦.٧٠	٠.٠٦ـ
الدينار البحريني	٤٢٤١.٣٨	٤٢٤٤.٠٣	٠.٠٦ـ
الدينار العراقي	٥٣.٧٠	٥٣.٧٠	—
الجنيه المصري	٤٦٩.٨٧	٤٧٠.١٠	٠.٠٥ـ
الليرة السورية	٣٧.٦٢	٣٧.٦٥	٠.٠٨ـ
أونصة الذهب	٣٨٧.٨٦	٣٨٣.٧٥ د.أ.	١.٠٧+
أونصة الفضة	٥.٢٥	٥.٢٣ د.أ.	٠.٣٨ـ

(الجدول ٢)
سوق نيويورك

	١٩٩٥/١٢/١	١٩٩٥/١١/٢٤	(٪)
المارك الالماني	١.٤٤٤٣	١.٤١٩٥	١.٧٥ـ
الجنيه الاسترليني	١.٥٣١٥	١.٥٦٠٠	١.٨٣ـ
الفرنك السويسري	١.١٧٥٠	١.١٤٤٠	٢.٧١ـ
الين الياباني	١٠١.٢٥	١٠١.٥٠	٠.٢٥+
الفرنك الفرنسي	٤.٩٩٠٠	٤.٨٧٧٥	٢.٣٠ـ
الجيلدر الهولندي	١.٦١٦٥	١.٥٨٩٠	١.٧٠ـ
الفرنك البلجيكي	٢٩.٦٩	٢٩.٤٥	٠.٨١ـ
الليرة الايطالية	١.٦٠٠.٥٠	١.٥٩٥.٠٠	٠.٣٤ـ
الكورون السويدي	٦.٥٢٨٠	٦.٣٥٠٠	٢.٨٠ـ
الدولار الكندي	١.٣٦٦٠	١.٣٥٣٨	٠.٩٠ـ
أونصة الذهب	٣٨٦.٧٥	٣٨٣.٦٥	٠.٨١+
أونصة الفضة	٥.٢٢	٥.٢٤	٠.٣٨ـ

(الجدول ٣)
الفوائد على العملات

	شهر	ثلاثة اشهر	ستة اشهر	١٢ شهراً
الدولار الأميركي	٥.٩٥ـ٥.٨٣	٥.٨٥ـ٥.٧٧	٥.٧٠ـ٥.٥٩	٥.٦٥ـ٥.٦٠
المارك الألماني	٤.١٢ـ٤.٠٠	٣.٩٤ـ٣.٨٣	٣.٨٨ـ٣.٧٥	٣.٨٩ـ٣.٧٧
الجنيه الاسترليني	٦.٦٥ـ٦.٦١	٦.٥٠ـ٦.٤٢	٦.٤٢ـ٦.٣١	٦.٣٠ـ٦.٢٢
الين الياباني	٠.٤٣ـ٠.٣١	٠.٤٣ـ٠.٣١	٠.٤٣ـ٠.٣١	٠.٤٣ـ٠.٣١
الفرنك الفرنسي	٦.٤٥ـ٦.١٣	٦.٤٧ـ٦.١٥	٦.٤١ـ٦.٠٦	٦.١٥ـ٥.٨٨

مصرف لبنان في نهاية تشرين الثاني
٧٨٤٥.٢٩٢.٢٠٧ مليون دولار العملات الأجنبية
بزيادة ٢٢٨.٣٩٨.٤٨٦ مليون دولار في ١٥ يوماً

يستخلص من بيان وضع موجز لمصرف لبنان في ١٩٩٥/١١/٣٠ بالمقارنة ١٩٩٥/١١/١٥ مؤشرات ايجابية اجمالا، تمثلت في زيادة الموجودات من العملات الاجنبية، وتراجع السلفات للقطاع العام، وزيادة الديون على القطاع الخاص، وزيادة الموجودات الاخرى المختلفة وتراجع محفظة السندات المالية.

وفي باب المطلوبات، زاد النقد في التداول، وتراجعت ايداعات المصارف، وودائع القطاع العام تحت الطلب، وزادت الودائع المجمدة، وزادت فروقات قطع الذهب، وتراجعت فروقات العملات الاجنبية والتعهدات تجاه القطاع الخاص، وزادت التعهدات مقابل قيم وسندات والمطلوبات الاخرى المختلفة.

ابرز التطورات التي اظهرها البيان:

الموجودات

في باب الموجودات:

١ـ زادت الموجودات من ذهب وعملات اجنبية مقيمة بالليرة اللبنانية ٣٧٢.١٧٣.٣٨٦ مليار ليرة، نتيجة لزيادة الموجودات من العملات الاجنبية وزيادة قيمة الذهب، بالرغم من تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في ١٩٩٥/١١/٣٠ الى ١٥٩٩ ليرة مقابل ١٦٠١.٥٠ ليرة في ١٩٩٥/١١/١٥. اما سعر اونصة الذهب فارتفع الى ٣٨٧.٩٠ دولارا اميركيا مقابل ٣٨٦.١٥ دولارا في ١٩٩٥/١١/١٥.

٢ـ بلغت قيمة الموجودات من ذهب وعملات اجنبية بما في ذلك ايداعات المصارف ٧٨٤٥.٢٩٢.٢٠٧ مليون دولار اميركي، من بينها ٣٥٧٧.٣٤٦.٣٦ مليون دولار قيمة الذهب و٤٢٦٧.٩٤٥.٨٤٧ مليون دولار العملات الاجنبية.

٣ـ بالمقارنة مع حجم الموجودات من العملات الاجنبية في ١٩٩٥/١١/١٥ (٤٠٣٩.٤٤٧.٣٦١ مليون دولار) تكون الموجودات من العملات زادت ٢٢٨.٣٩٨.٤٨٦ مليون دولار نتيجة مشتريات مصرف لبنان من سوق القطع.

٤ـ تراجعت السلفات للقطاع العام ١١٨.٨٩٥ مليار ليرة نتيجة وجود فائض في حساب الخزينة الرقم ٣٦، وهو حساب الخزينة الرئيسي لدى مصرف لبنان وتسجل فيه نتائج اصدارات سندات الخزينة.

٥ـ زادت الديون على القطاع الخاص ٧.١٣٤.٢٥٨ مليارات ليرة نتيجة زيادة حجم الدين على المصارف المعسرة.

٦ـ زاد بند موجودات اخرى مختلفة ٤٠.٦٨٣.٣٢٧ مليار ليرة. نتيجة تحويلات بين الفروع وحسابات فوائد.

٧ـ تراجعت محفظة السندات المالية ٦.٣٠٦ ٥١٢.٩٤ مليار ليرة بعد ان قام مصرف لبنان بإطفاء ديون على الخزينة مقابل اكتتابات سابقة في سندات الخزينة اعادها الى وزارة المالية.

المطلوبات

وفي باب المطلوبات:

١ـ زاد النقد المتداول ٢٨.٣٥٣.٤١١ مليار ليرة نتيجة الى زيادة ضخ السيولة النقدية من مصرف لبنان على الاجور والرواتب في نهاية تشرين الثاني الماضي.

٢ـ تراجعت ودائع المصارف ٥٩.٣٣٠.٣٢٤ مليار ليرة، نتيجة لإقبال المصارف على الاكتتابات في اصدارات سندات الخزينة.

٣ـ تراجعت ودائع القطاع العام تحت الطلب ٧٦.٨٠٦.٨٠٥ مليار ليرة لتلبية نفقات في القطاع العام.

٤ـ زادت ودائع القطاع العام المجمدة ٩٧٠.٥١٨ مليون ليرة، والحساب بالعملات الاجنبية.

٥ـ زادت فروقات قطع الذهب ١٦.٩٠٣.٤٠٠ مليار ليرة من جراء زيادة سعر اونصة الذهب.

٦ـ تراجعت فروقات قطع العملات الاجنبية ١١.١٢٤.٤٠٠ مليارا من جراء تحسن سعر صرف الليرة على العملات الاجنبية.

٧ـ تراجع بند تعهدات للقطاع الخاص ٣.٩٠١.٥٢٦ مليارات ليرة من جراء تراجع ايداع المصارف في حساب لأجل لدى مصرف لبنان.

٨ـ زادت التعهدات مقابل قيم وسندات ملياري ليرة تمثل زيادة في شراء المصارف لشهادات الايداع.

٩ـ زادت الموجودات الاخرى المختلفة ١٠.١٦١.٩٧٤ مليارات ليرة نتيجة حسابات انتقالية وعمليات تسوية بين الفروع.

بيان

نص بيان:

(بآلاف الليرات)

	١٩٩٥/١١/٣٠	١٩٩٥/١١/١٥
الموجودات		
١ـ موجودات من ذهب وعملات أجنبية (١)	١٢.٥٤٤.٦٢٢.٢٤٨	١٢.١٧٢.٤٤٨.٣٨٤
٢ـ سلفات للقطاع العام (٢)	١٠٠.١١٥.٣١٨	١٠٠.٢٣٤.٢١٣
٣ـ ديون على القطاع الخاص	٢٤٣.١٧٣.٦٦٨	٢٣٦.٠٣٩.٤١٠
٤ـ موجودات مختلفة أخرى	٤٧٣.٣١٨.١٨٥	٤٣٢.٦٣٤.٨٥٨
٥ـ محفظة السندات المالية	٦٦٠.٣٨٦.٥١٢	٦٧٣.٣٣٢.٨١٨
المجموع ل.ل.	١٣.٥٢١.٦١٥.٩٣١	١٣.٦١٤.٦٨٩.٦٨٣
المطلوبات		
١ـ النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٩٨٠.٢٦٩.١٤٣	٩٥١.٩١٥.٧٣٢
٢ـ ودائع المصارف	٣.٢٦٤.٢٦٦.٥٤٦	٣.٣٢٣.٥٩٦.٨٧٠
٣ـ تعهدات تجاه القطاع العام		
أـ ودائع القطاع العام تحت الطلب	٢.٠٢٢.٠٥٧.١٤٠	٢.٠٩٨.٨٦٣.٩٤٥
ب ـ ودائع القطاع العام المجمدة	٤٠٠.٢٨٣.٧٤٧	٣٩٩.٣١٣.٢٢٩
ج ـ فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)		
١) فروقات قطع ذهب	٥.٧١٩.١٣٥.٩١٨	٥.٧٠٢.٢٣٢.٥١٨
٢) فروقات قطع عملات أجنبية	٢٢٠.١٨٥.٤٨٠	٢٣١.٣٠٩.٨٨٠
٤ـ تعهدات تجاه القطاع الخاص	٨٣.٠٥١.٠٢٠	٨٦.٩٥٢.٥٤٦
٥ـ تعهدات مقابل قيم وسندات	٤٦.٠٠٠.٠٠٠	٤٤.٠٠٠.٠٠٠
٦ـ الاموال الخاصة	١٣٤.١١٠.١١١	١٣٤.١١٠.١١١
٧ـ مطلوبات أخرى مختلفة	٦٥٢.٢٥٦.٨٢٦	٦٤٢.٣٩٤.٨٥٢
المجموع ل.ل.	١٣.٥٢١.٦١٥.٩٣١	١٣.٦١٤.٦٨٩.٦٨٣

١ـ يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس سعر الاونصة الفعلي.
٢ـ يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية المحاسبة).

الخليل يلتقي وفد خريجي معهد الإدارة

التقى أمس وزير الدولة لشؤون الإصلاح الاداري انور الخليل وفداً من رابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والإنماء، برئاسة رئيس الرابطة عفيف رزق، وجرى البحث في موضوع سلسلة الرتب والرواتب.

ونقل رزق عن الوزير الخليل انه ليس هناك حتى الآن مشروع متكامل، انما تصورات لدى اللجنة المكلفة تطرحها وتصوغها في قوانين معينة.

حردان يلتقي مسؤولاً في منظمة العمل الدولية

بحث وزير العمل اسعد حردان مع المسؤول الفني عن التدريب المهني في منظمة العمل الدولية جيرما آغوني اعادة تأهيل المركز الوطني للتدريب المهني في الدكوانة، وشدد على الاسراع في تنفيذ العمل.

وأشار آغوني الى ان العمل سينتهي في حزيران ١٩٩٦، وان مكتب العمل الدولي سيوفر في أوائل كانون الثاني المقبل أكثر من خبير لاجراء الدراسات حول مركز القلمون.

تعميم لجنة الرقابة على المصارف
للتوفيق بين طبيعة الموارد واستعمالاتها

وجّهت لجنة الرقابة على المصارف تعميما الى المصارف يتعلق باستحقاقاتها مع المصارف والمؤسسات المالية وشرائح الودائع واستحقاقاتها، الغت بموجبه نماذج حسابية واحلت مكانها اخرى.

ويتوخى التعميم ان تلائم المصارف بين طبيعة مواردها وآجالها وطبيعة استعمالاتها وتسليفاتها وآجالها.

نص التعميم:

«الموضوع: استحقاقات حسابات المصارف مع المصارف والمؤسسات المالية وشرائح الودائع واستحقاقاتها.

عملا بالمادة ١٥٦ من قانون النقد والتسليف من حيث مراعاة المصارف للتوفيق بين مدة توظيفاتها في استعمال الاموال التي تتلقاها من الغير وبين مدة وطبيعة تلك الموارد المالية، فإن اللجنة تطلب من المصارف ما يلي:

اولا: إلغاء النماذج رقم D'3 - 3 - C' 3 - B' 3 - A موضوع تعميمها رقم ١٣٦ تاريخ ١٩٩٠/١١/١٩.

ثانيا: اعتماد النماذج الجديدة التالية والمرفق عنها صورة ربطاً.

رقم النموذج / عنوان النموذج / وتيرة الارسال

C - 2 استحقاقات مجتمع بعض الحسابات ـ فروع لبنان / فروع الخارج فصلي.

A - 3 شرائح ودائع الزبائن بـ ل.ل. والاجنبي ـ فروع لبنان / فروع الخارج فصلي.

B - 3 استحقاقات الالتزامات الاخرى ـ فروع لبنان / فروع الخارج فصلي.

C - 3 شرائح ودائع الزبائن والشركاء والقطاع العام باللبناني فقط ـ فصلي. فروع لبنان.

يقصد بالاستحقاقات المذكورة في النماذج C - 2 وA - 3 وB - 3 الفترة المتبقية لتاريخ استحقاقات الحسابات المعنية اعتباراً من تاريخ التصريح.

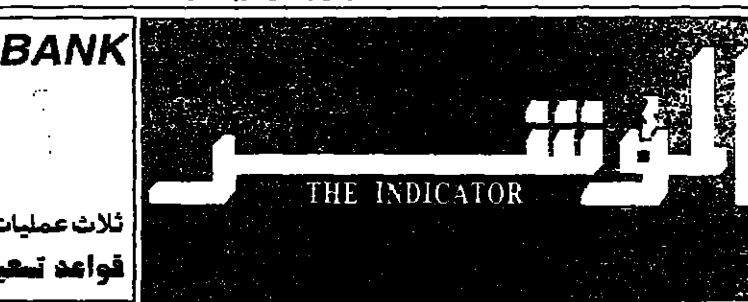
وستجد اللجنة في ما بعد للمصارف تاريخ الحصول على البرامج العائدة لتلك النماذج.

ثالثا: يسري تطبيق هذا التعميم ابتداء من الفصل الاول للعام ١٩٩٦ الذي يتم التصريح عنه في نيسان من العام ١٩٩٦».

وأرفقت لجنة الرقابة على المصارف التعميم بنماذج تطبيقية.

بلاغ للسياحة حول أسعار الحفلات

وزعت وزارة السياحة بلاغاً طلبت فيه من أصحاب المؤسسات السياحية، التي تنوي اقامة حفلات خاصة لمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة، وجوب تقديم لوائح الأسعار المفصلة لخدماتها بغية درسها وإقرارها.





تكريم الصناعي البضن لفوزه بجائزة كرامي يدعو لدعم القطاعات المنتجة

طرابلس ـ «السفير»

اعتبر الرئيس عمر كرامي «ان الاقتصاد اللبناني يجب ان يقوم على بناء كل القطاعات المنتجة التي تخلق فرص العمل الشريف لكل الناس»، وانتقد السياسة الاقتصادية للحكومة «والأخطاء الفادحة التي يقع فيها الحكم والحكام».

جاء ذلك في كلمة القاها الرئيس كرامي في حفل اقامه رئيس نقابة اصحاب مصانع الغزل والنسيج سليمان خطار لتكريم صاحب مؤسسة «المخزن الكشفي للنسيج والألبسة» عبدالرحيم البضن لمناسبة فوزه بجائزة النوعية للعام ١٩٩٥ من مؤسسة «أوروب آوارد» التي مركزها باريس. وقد حضر حفل التكريم: رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس محمد الذوق، رئيس تجمع الصناعيين في الشمال عبدالله غندور وحشد من الفاعليات الاقتصادية.

القى خطار كلمة طالب فيها الدولة بـ «انقاذ الصناعة الوطنية من الوضع المتردي والخطير الذي تمر به وذلك بحماية تمكنها من الاستمرار والاستقرار».

ثم ألقى غندور كلمة اعتبر فيها «ان دعم الدولة للصناعة معدوم ويقتصر على الوعود».

وتحدث بعد ذلك الرئيس كرامي فقال: ان سياسة الانماء والاعمار لا تقتصر على اعمار الحجر وفتح الطرق وانشاء البنية التحتية انما هناك ما يجب الاهتمام به قبل كل شيء وهو حاجات الانسان. فالناس تشكو من الجمود الاقتصادي الهائل والوضع المالي المريب فنحن نعرف المدى الذي وصل اليه الانهيار المالي المتمثل بذلك العجز الهائل، ولا يكفي ان نقول استقرار سعر صرف الليرة لأننا نعرف وتعرفون كم يكلف ذلك الخزينة وهذا الشعب المسكين.

اضاف بالقول: ان الدولة تهتم فقط بالسياحة وقلنا لهم انه لا يجوز ان نعتبر لبنان فندقاً للسياحة، فالاقتصاد اللبناني يجب ان يقوم على بناء كل القطاعات المنتجة التي تخلق فرص العمل الشريف لكل الناس ومن اهم هذه القطاعات قطاع الصناعة: وبالرغم من ذلك فإن الدولة حتى الآن لم تأخذ اي مبادرة لمساعدة الصناعيين خلافاً للدول المجاورة التي تحمي صناعتها، وتابع الرئيس كرامي بالقول: كلنا يعرف ان ٤٠ في المئة من الشعب اللبناني يعيش على الزراعة، واهمال الدولة لهذا القطاع هو اكثر من اهمالها للصناعة. لذلك نرفع الصوت من اجل ان تلتفت الدولة لدعم القطاعات المنتجة لبناء اقتصاد سليم.

وفدان يوناني وياباني في غرفة بيروت

زار غرفة التجارة والصناعة في بيروت امس، وفد من جمعية منتجي المعدات والآلات الزراعية في شمال اليونان برئاسة الامين العام للجمعية كريزو انستازيا يرافقه الملحق الاقتصادي والتجاري في سفارة اليونان في بيروت اريسطو كزيناكيس.

والتقى الوفد رئيس لجنة الزراعة في الغرفة رفلة دبانة، الذي اوضح ان الهدف من زيارة الوفد الى لبنان التعرف على امكان تصريف المعدات الزراعية اليونانية في الاسواق اللبنانية.

وزار الغرفة وفد من المركز الوطني للاستثمارات في اليابان، والتقى نائب رئيس الغرفة روبير دباس، الذي دعا الى زيادة التنسيق. فيما وعد الوفد الياباني باجراء الاتصالات اللازمة لحث رجال الاعمال اليابانيين لزيارة لبنان والبحث في مشاريع مشتركة.

أصحاب الأفران وسعر الطحين

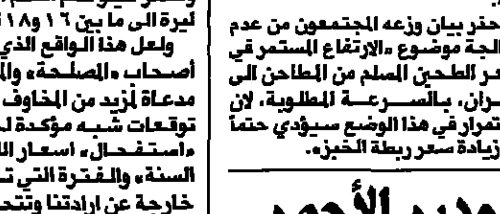
عقد أمس عدد من اصحاب الافران في بيروت وجبل لبنان اجتماعاً، بحثوا فيه سعر الطحين. وقرر المجتمعون طلب موعد عاجل من وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، لبحث الموضوع معه.

وحذر بيان وزعه المجتمعون من عدم معالجة موضوع «الارتفاع المستمر في سعر الطحين المسلم من المطاحن الى الافران، بالسرعة المطلوبة، لان الاستمرار في هذا الوضع سيؤدي حتماً الى زيادة سعر ربطة الخبز».

بستاني يبحث مطالب زراعية مع فاخوري

زار النائب نبيل البستاني، على رأس وفد من مزارعي الدامور والناعمة وحارة الناعمة والجية وجدرا والرميلة وزير الزراعة شوقي فاخوري أمس، لمطالبته بدفع التعويضات عن اضرار اصابت مزروعاتهم منذ سنة من جراء عاصفة ضربت المنطقة.

كما بحث النائب البستاني مع الوزير فاخوري في مطالب تعاونية الباروك الزراعية.



الحجر الأساس لمركزي النبي شيت ودير الأحمر تأكيد على سياسة التوازن في الاستشفاء

الحسيني وحمادة وشكر وابو حمدان والحميضي والسيد حول اللوحة التذكارية في النبي شيت (سامي الحسيني)

حمادة والحمصي في دير الأحمر (عبد الرحيم شلحة)

بعلبك ـ شتورة ـ «السفير»

تمت أمس احتفالات وضع الحجر الاساس لمركزي دير الاحمر والنبي شيت بعد مركزي حمانا وشمسطار أمس الأول، بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وبرعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري ممثلا بوزير الصحة مروان حمادة.

مركز دير الأحمر

اقيم في بلدة دير الاحمر احتفال حضره الى الوزير حمادة، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، الوزير فايز شكر، والنواب ربيعة كيروز، ابراهيم بيان، الشيخ علي طه، منير الحجيري، علي ميتا، وتمثل الوزير شوقي فاخوري برئيس مصلحة زراعة البقاع جوزف جبور، ومثل الوزير محمود ابو حمدان مصطفى السبلاني، ومحافظ البقاع فريد القرم، وسفير الكويت في لبنان عبد الرزاق الكندري.

النشيدان اللبناني والكويتي، وترحيب من غازي مبارك، ثم القى كيروز كلمة وفيها ان الاهتمام بالانسان هو الحضارة بعينها، هي الحركة الامامية في بناء الشعوب المتطورة، واشاد بالكويت ومبادرتها.

ثم القى الاب ملحم مشيت رسالة موجهة من راعي ابرشية بعلبك ـ دير الاحمر المارونية المطران بولس منجد الهاشم الذي يشارك في اعمال السينودس المنعقد في روما من اجل لبنان وفيها، قبل اليوم كانت منطقة دير الاحمر تفتقر الى دار استشفاء تؤمن حاجات اهلها الاستشفائية وهي اليوم تقدر التفاتة الدولة اللبنانية والصندوق الكويتي وتؤكد على الوفاء بالجميل لخصهما منطقتنا بمشروع صحي.

وتحدث مدير عام الصندوق الكويتي بدر مشاري الحميضي فذكر ان مشروع دير الاحمر هو واحد من اثنتي عشرة منشأة صحية منتشرة في معظم الاراضي اللبنانية لتوفير الخدمات العلاجية والوقائية، ضمن منحة دولة الكويت.

والقى حمادة كلمة اشار فيها الى بدء تنفيذ المرحلة النهائية من الاعمال للمركز الصحي في دير الاحمر، وبتأمين التجهيزات الطبية الضرورية وبتحديد الملاك الفني والاداري، وهذا المركز يتمتع بكل الامكانات التي تسمح له بالتطور لتأمين مركز جيد للطوارىء والاستشفاء النهاري، ثم لمستشفى عام.

النبي شيت

واقيم في قاعة مدرسة الامام الرضا في النبي شيت احتفال حضره الى الوفد، الرئيس حسين الحسيني، والوزيران محمود ابو حمدان وفايز شكر، والنواب ابراهيم امين السيد، الشيخ خضر طليس، محمد ياغي، سعود روفايل، وكيروز وبيان والحجيري.

النشيدان اللبناني والكويتي ونشيد المقاومة، فكلمة عريف الاحتفال عباس الموسوي، ثم القى النائب السيد كلمة وفيها، انه على الرغم من بعد المسافة بيننا وبين الكويت تبقى قريبة في القلوب.

وقال: من هذه البلدة، بلدة المقاومة والعطاء وسيد شهداء المقاومة، نتمنى على العرب اعطاء لبنان كل ما عليه من اجل الدفاع عن الامة، وان يقوموا بمساعدته، وشكر التفاتة الكويت.

وتحدث مدير الصندوق الكويتي، فاكد ان امير الكويت اراد الوقوف الى جانب لبنان في اعادة الاعمار، ووضع تلك الارادة موضع التنفيذ بتقديم منحة يخصص جزء منها لبناء وتجهيز ٤ مستشفيات و٨ مراكز صحية.

واضاف: ان مركز النبي شيت سيشتمل على خدمات طبية واستشفائية، وعيادات خارجية للطب الباطني وطب الاطفال وطب الاسنان وقسم للمعالجات السريعة في حالات الطوارىء، بالاضافة الى الخدمات التكميلية، كاقسام الأشعة والمختبر والصيدلية.

والقى حمادة كلمة تحدث فيها عن بناء المؤسسات الاستشفائية الجامعية والاقليمية والمراكز الصحية في كافة المناطق، وعن تعديلات في انظمة العمل والادارة والمال.

واضاف: اننا مصممون على تنفيذ مبدأ مشاركة المجتمع المحلي في ادارة شؤون الصحة تخطيطا واشرافا وعملا مباشرا. وقريبا وانطلاقا من مبدأ اللامركزية الادارية سنبدأ بتشكيل المجالس الصحية في الاقضية لتلعب دورها الى جانب طبيب القضاء في الاهتمام بشؤون الصحة والبيئة والخدمات.

وقال: «كما اقرينا مبدأ مشاركة المجتمع المحلي في ادارة المؤسسات الصحية العامة مستشفيات ومراكز صحية حكومية.

وذكر انه سيتم تدشين مركز النبي شيت بعد سنة، ليصبح مركزاً لمكافحة الاوبئة ومعاينة المرضى ومعالجتهم بالأشعة والمختبرات والعيادات والجراحة الأولية.

تحقيق

أسعار اللحوم ترتفع والمعنيون «يبشرون»: سترتفع أكثر الغلاء من المنشأ وتركيا تستورد «حصتنا» لتبيعها مجلدة ومصنّعة

جناح اللحوم في تعاونية صبرا وتبدو لائحة الأسعار (حسن عبد الله)

جابر

مرة جديدة يقع لبنان ضحية تحول ظروف خارجية ليدفع شعبه الثمن، وبما ان الظروف اقتصادية هذه المرة، فان الثمن يأتي اغلى بكثير كونه يطال قوت المواطن وتحديدا اليومي مادة اللحم، التي تشهد ارتفاعا في اسعارها ليصل سعر كيلو اللحم البقري اليوم الى ١٢ الف ليرة بعد ان كان لا يتجاوز الثمانية آلاف منذ اسابيع وسعر كيلو لحم الغنم الذي كان يوازي ١٢ الف ليرة الى ما بين ١٦ و١٨ الف ليرة.

ولعل هذا الواقع الذي يثير هموم وشجون أصحاب «المصلحة» والمواطنين تحديدا، يصبح مدعاة لمزيد من المخاوف والتوجسات، مع اطلاق توقعات شبه مؤكدة لجهات معنية بإمكانية «استفحال» اسعار اللحوم خلال عيد «رأس السنة» والفترة التي تليه، «طالما ان الاسباب خارجة عن ارادتنا وتتحكم بها دول خارجية..».

أسباب الغلاء

من المعلوم ان لبنان كان يعتمد على المانيا في استيراد الأبقار بنسبة ٨٠ في المئة، اضافة الى اوكرانيا، وكان المزارعون في المانيا يحظون بدعم السوق الاوروبية المشتركة بنسبة ٣٥ في المائة من عمليات التصدير، الى ان ألغي هذا الدعم نهائيا في الفترة الاخيرة عملا باتفاقية «الغات»، مما ادى الى ارتفاع اسعار المواشي في بلد المنشأ.

اما السبب الثاني لارتفاع الاسعار فيعود الى انشاء سوق جديدة في تركيا لاستيعاب المواشي وخاصة الابقار، وتحولها (تركيا) من بلد مصدر الى بلد مستورد، وذلك بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من المواشي، لا سيما بعد ان ازدهرت لديها صناعة الجلود، في ظل عدم استثمار مناطق شمالي تركيا في تربية المواشي، باعتبارها مناطق كردية عسكرية، وبهدف تصدير اللحوم الى الخارج (جاهزة لا كمواش)، ولا سيما الى اوروبا التي تضم أكثر من عشرة ملايين نسمة من الجالية التركية، وذلك بعد تصنيعها في مصانع خاصة «للحم الحلال»..

وعلى هذا الاساس لم يفقد لبنان تركيا كمصدر للحوم فحسب، وانما اصبحت تنافسه في استيرادها ولا سيما من اوكرانيا.

ويضيف رئيس نقابة اتحاد القصابين والتاجر معروف بكداش سببا آخر على ما سبق يتمثل برفع اجور النقل بنسبة ٣٠٠ في المئة، لان البواخر المخصصة لنقل المواشي في محيط البحر الابيض المتوسط هي محدودة العدد. و«يشكل الطلب التركي عليها ضغطا كبيرا». ويقول: «كان يتراوح اجر الباخرة التي تحمل ٥٠٠ رأس بقر بين ٢٥ و٣٠ الف دولار اميركي، اما اليوم فيصل اجرها الى حوالى ٧٥ الف دولار».

ونشير الى ان موسم الشتاء بحد ذاته يساهم في ارتفاع اجر الباخرة، نظرا للعواصف التي تؤخر وصولها.

ويطالب بكداش في هذا المجال بإعادة العمل بالمرسوم الصادر عام ١٩٧٤ والذي تعفى بموجبه المواشي المستوردة من رسوم المرفأ والبلديات، والتي توازي قيمتها ٢ في المئة، اي بمعدل حوالى ٣٥ دولارا على الطن الواحد، وذلك للمساهمة بتخفيض اسعار اللحوم على المستهلك اللبناني.

وحول ارتفاع الاسعار، يؤكد بكداش انه امر كان يتوقعه مؤخرا مع بدء تخفيض الدعم الاقتصادي في المانيا، كاشفا عن توقعات جديدة شبه مؤكدة «بأن الاسعار الى مزيد من الارتفاع مع رفع الدعم نهائيا، الى ان يصل سعر كيلو اللحم البقري الى ١٥ الف ليرة في غضون الاسابيع المقبلة، مع امكانية كبيرة لارتفاع الاسعار بعد عيد رأس السنة».

ولمزيد من الدقة يستشهد بكداش بسلسلة تصاعدية لاسعار اللحوم، التي بدأت في اوائل سنة ١٩٩٥ بحوالى ١٢٥٠ دولارا للطن الواحد، وارتفعت اثناء تخفيض الدعم الاقتصادي الى ١٤٥٠ دولارا على اواسط السنة، لتصل بعد رفع الدعم الى ما يتجاوز الالفي دولار.

ارتفاع وانخفاض

وفيما يوافق نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت والمناطق عبد يموت على وجهة نظر بكداش باحتمالات ارتفاع اسعار اللحوم، «ولا سيما ان العرض خفيف والبضاعة قلت في السوق».. فان وزير الاقتصاد ياسين جابر يرى بان هذا الاحتمال ليس مؤكدا، لان المسالة هي مسالة عرض وطلب والاسعار دائما في ارتفاع وانخفاض.. و«على هذا الاساس قد تمر فترة ما يتضاءل خلالها الطلب التركي على اللحوم بفعل الاكتفاء مما يسهل للبنان عمليات الاستيراد.. (!).

ولكن ما العمل في الوقت الحاضر؟

يقترح الوزير جابر استيراد اللحوم من الصومال حيث ثمنها ارخص بـ ٨٠٠ دولار للطن الواحد، ونقل هذا التمني الى وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي وعد بدرس الموضوع. كما انه في صدد التحضير للقاء مع القائم بالاعمال الاوكراني للتنسيق بشان استيراد اللحوم من اوكرانيا نظرا لاتباعها نظاما خاصا في هذا المجال يقوم على مبدأ المبادلة: «اللحوم مقابل المحروقات». اضافة الى التحضير لاجتماع مع ادارة المرفأ لتسهيل عمليات استيراد المواشي، خصوصا بعد اضراب العمال مؤخرا، والذي زاد من حدة الاختناق في هذا المجال..

تركيا.. ولعبة التجار

في الوقت الذي يبدي فيه القصابون امتعاضا من ارتفاع الأسعار في بلد المنشأ، يحاولون تحليل الدوافع ليكونوا على «بينة من أمرهم».. وفي حين رد البعض الأسباب الى تركيا باعتبارها «اساس كل علة».. فان البعض الآخر يعزوها الى ما سماه «لعبة التجار»،

معروف بكاش

عبد يموت

عيد الحارس

رويدا رحمة

سليمان الناطور

ليأتي الاستنتاج ولو جزئيا بأن الاسعار مرشحة الى الارتفاع.. اما عن الحال اليوم؟ فان القصابين خسروا نسبا متفاوتة من الزبائن، في الوقت الذي فضل آخرون من الزبائن الاستغناء عن نصف الكمية المعتمدة من اللحوم عادة، بداعي التوفير.

«ملحمة الأمانة» في منطقة المصيطبة ترفع لافتة بالأسعار: كيلو اللحم البقري بـ ١١ الف ليرة، والغنم بـ ١٦ الف ليرة. ويعلل صاحبها خضر فحص سبب الارتفاع بـ «اننا كنا نأخذ الكيلو البقري من مسلخ الكرنتينا بخمسة آلاف ليرة امام اليوم فارتفع السعر الى سبعة آلاف ليرة، في حين ان سعر كيلو لحم الغنم كان يقارب الثمانية آلاف ليرة واصبح اليوم تسعة آلاف ليرة».

اما السبب فيطال بنظر فحص التجار انفسهم الذين يقدمون لنا ثلث الكمية التي يستوردونها، ليعيدوا تصدير الثلثين المتبقيين الى بلدان «تدفع اكثر».

وعن تبعات ارتفاع الاسعار يؤكد فحص انه خسر من زبائنه ما نسبته ٤٠ في المئة، وان العديد بات يستعيض عن «الكيلوات بإنصاف الكيلوات من اللحوم، مشيرا الى ان نسبة بيعه اليومية كانت تتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ كيلو من اللحوم، في حين لا تتعدى اليوم المئة كيلو، معربا عن اعتقاده بأن الاسعار ستشهد ارتفاعا مضاعفا لحين حلول شهر رمضان في كانون الثاني المقبل.

«ملحمة على كيفك» لافتة تستوقفك في شارع الدنا، تحاول الاستفهام عن معنى العبارة فتفهم للتو بأنها ملحمة تبيع بالجملة والمفرق لتنسجم مع «كيف» الكل...

«الغلاء ليس من عندنا وانما من الدول الأوروبية» يبادر صاحب الملحمة سليمان الناطور لتبرير الارتفاع الطارئ على اسعار اللحوم: «كنا نبيع الكيلو بالجملة بخمسة آلاف ليرة فارتفع سعره الى سبعة آلاف و٥٠٠ ليرة، وكان سعر الكيلو بالمفرق يوازي ٨ آلاف ليرة ارتفع اليوم الى ١٢ الف ليرة».

ويبدو الناطور مطلعا بدقة على الاسباب التي ادت الى ارتفاع الاسعار من خلال حديثه التفصيلي عن احوال تركيا الجديدة بعدما فضلت الاستيراد على التصدير، مما حدا بلبنان الى استيراد حاجته من بلدان اخرى اكثر كلفة كهولندا والمانيا..

ويبقى الأمر بالنسبة للناطور كسيف ذي حدين يؤمن له معادلة اقتصادية متوازنة حيث ان ظاهرة ارتفاع الاسعار وان كانت سببت جمودا في حركة الزبائن التي تدنت بنسبة ٣٥ في المئة، الا انها تعوض عليه عبر البيع



خضر فحص

بالجملة: «ان غلاء اللحوم يتيح لي المزيد من بيعها (مجلدة) بالجملة».

والمثير للاستغراب ان «ملحمة الاسمر الكبرى» تقع على بعد خطوات قليلة من الملحمة السالفة الذكر، ومع ذلك فان اسعارهما متفاوتة، علما ان مصدر بضاعتهما واحد وهو مسلخ بيروت.. ويبلغ سعر كيلو اللحم البقري في ملحمة الأسمر عشرة آلاف ليرة فقط، وقد أثر ارتفاع السعر بمعدل الفي ليرة عما كان عليه سابقا على حركة الزبائن بنسبة ٥٠ في المئة ويضع صاحب الملحمة كل اللوم على تركيا «مبرئا» ذمة الدولار، ونافيا التهمة عن التجار «لأن ليس بوسعهم الاحتكار طالما ان النظام قائم على التجارة الحرة».

العرض والطلب

من وحي هذا الواقع، سألنا الوزير جابر عن اسباب عدم وضع تسعيرة ثابتة للقصابين بالتنسيق مع نقابة اتحاد القصابين، فكشف عن صعوبة التقيد بتسعيرة ثابتة، في ظل التقلبات في الاسعار والمضاربات المستمرة في السوق، وهو الامر الذي يسبب احيانا خسارة التاجر بفعل عملية العرض والطلب والمنافسة المستمرة، نافيا امكانية لجوء التاجر الى الاحتكار، باعتبار ان اللحوم هي المادة الوحيدة التي لا تحتمل التخزين كبقية السلع وهذا ما اكد عليه معروف بكداش الذي كشف عن مشروع تسعيرة كنا قد وضعناه بالتعاون مع وزارة الاقتصاد منذ شهرين، لكننا لم نستطع متابعة الموضوع لان تقلبات الاسعار في الخارج شبيهة بالبورصة العالمية».

التعاونيات

وفي ظل الارتفاع المتفاوت للاسعار في الملاحم تبقى التعاونية هي ملجأ العديد من الناس ممن لا يستطيعون الاستغناء نهائيا عن هذا الغذاء الملح. الجمعية التعاونية الاستهلاكية بفروعها كافة تعتمد تسعيرة ثابتة: ٨٨٠٠ ليرة لكيلو اللحم البقري و١٢٥٠٠ ليرة لكيلو لحم الغنم. ويوضح عبد يموت ان الجمعية بقيت تحافظ على التسعيرة السابقة حتى يوم امس، برغم غلاء الاسعار في بلد المنشأ، وذلك من خلال الحد من نسبة الارباح، مشيرا الى انه تم وضع التسعيرة الجديدة مع مراعاة لأحوال المواطنين بالتنسيق مع نقابة اتحاد القصابين، على ان يتم السعي «للصمود» على هذه التسعيرة في محاولة للجم سعر السوق.

ماذا عن الزبائن؟ كيف يتعاطون مع الاسعار المستجدة؟

ثريا غلاييني «تنزح» صباح كل يوم من مكان سكنها في رأس النبع الى تعاونية صبرا لتتزود حاجتها من اللحوم بعد الغلاء الذي طرأ على اسعارها مؤخرا: «اوفر حوالى اربعة آلاف ليرة في كيلو البقر.. انني وأولادي اولى بها..!».

ولكن برغم ذلك فان لثريا حساباتها الخاصة حيث باتت تشتري الكيلو على دفعتين لعدم «تحسس» الميزانية اليومية بوطأة الغلاء.. اما ماذا عن سعر لحم الغنم؟ «لا اعرف ـ تجيب ثريا ـ لأننا لا نتعامل مع صنف ارستقراطي كهذا».

ويرى عيد الحارس في التحدث عن غلاء اللحوم مناسبة لعرض كل الهموم المعيشية، وهو انطلاقا من ذلك غارق في التشاؤم ويتوقع مزيدا من الغلاء ليس في ما خص اللحوم فحسب، ليطال كل السلع.

الحارس هو بدوره ينتقل من «الناعمة» يوميا الى تعاونية صبرا للتبضع، لديه خمسة اولاد ومع ذلك يستهلك نصف الحاجة من اللحوم ليس بداعي التوفير فحسب، وانما «لانني لست مغرما كثيرا باللحمة لأن مضارها متعددة..» وسرعان ما يهزأ بالاسعار التي تصور اللحوم «كالطفل المدلل» مشيرا الى اللافتة امامه: «يا حبيبي.. قال شو؟ مفرومة وشقف بـ ٨٨٠٠ ليرة وبفتاك بـ ٩٦٠٠ ليرة.. ما هذا التصنيف؟

اما رويدا رحمة فهي زبونة قديمة للتعاونية ومع ذلك فان الفرق البسيط في اسعار التعاونية قد اثر عليها سلبا، حيث باتت تخفض الكمية من نصف كيلو يوميا الى اوقية ونصف علما بأن لديها تسعة اولاد وهي لا تتوقع ارتفاع الاسعار عما هي عليه اليوم، الا انها تناشد المسؤولين وضع حد لهذه الكارثة «لانني ارملة وليس لدي رجل يعيلني واولادي».

تحقيق: فاتن قبيسي

إرتياح عام في أوساط طالبي الراحة

افتتاح منشية طرابلس بعد إعادة تأهيلها العاصفة أسقطت «شجرة التنابل» والمهندسون أعادوها

طرابلس ـ غسان ريفي:

اعيد في مدينة طرابلس افتتاح الحديقة العامة «المنشية» بعد ان خضعت خلال الاشهر الثلاثة الماضية لعملية تأهيل شملت مرافقها كافة وقامت بها وزارة الزراعة بالتعاون والتنسيق مع بلدية طرابلس وذلك ضمن مشروع اعادة تأهيل الحدائق العامة في لبنان.

ولم تكتمل عملية التأهيل بشكل نهائي بعد، حيث ان عمال البلدية لا يزالون يعملون على فرش التراب على ارضها.

وكان لاعادة افتتاح الحديقة العامة اثر كبير في نفوس روادها والذين تشكل لهم «المنشية» الملجأ الوحيد لقضاء اوقات الفراغ.

وتعتبر «المنشية» ابرز المحطات السياحية في مدينة طرابلس حيث يقصدها المواطنون من مختلف المناطق اللبنانية، وهي تضم اشجارا ضخمة وعريقة يعود تاريخها الى مئة سنة، ومنها شجرة «التنابل» وهي اضخم شجرة في الحديقة سقطت في العام ١٩٩١ على اثر عاصفة هوجاء ضربت طرابلس فعمل المهندسون الزراعيون في البلدية على اعادة جذعها فأورقت من جديد وعادت لتظلل المسنين الذين اعتادوا الجلوس تحت اغصانها، كما انشئت في الحديقة كافتيريا خاصة لبيع الاطعمة والمرطبات.

ويذكر ان الحديقة كانت قد خضعت لعملية تنظيف من قبل عناصر الجيش الذين عملوا على دهن السور المحيط بها وترميم البركة الأثرية فيها.

من جهته اوضح رئيس دائرة التفتيش في بلدية طرابلس المهندس سؤدد رعد لـ «السفير» ان عملية التأهيل التي شملت الحديقة بكاملها ستنتهي بشكل كامل بعد ايام لحين استكمال فرش التراب من قبل عمال بلدية طرابلس.

وقال: لقد كانت الحديقة معرضة للهبوط لذلك سارعنا بعملية التأهيل التي اعادت الامور الى طبيعتها وهي شملت:

- اعادة تنظيم الجزر الداخلية وحصرها.
- انجاز شبكة كاملة من التمديدات لمياه الري مع الرشاشات الآلية اللازمة.
- اعادة تأهيل مجارير الحديقة.
- اعادة تنظيم الطرقات.
- اقامة كافتيريا وسبيل للمياه.
- زرع كامل الجزر بالأزهار والورود.

كما جالت «السفير» في الحديقة والتقت بعض المسنين واستمعت الى آرائهم:

● يعقوب سريح (٧٠ سنة) قال: «صارت الحديقة عظيمة ومرتبة والحمد لله اللي رجعوا فتحوها لانو الرجال الختيار بطرابلس ما عندو غير هالمطرح [illegible] وانا مبسوط كتير كتير لانو رجعنا على الحديقة بعد غياب كنا خلاله متل اليتامى».

● وقال مخايل عبود (٧٢ سنة): «صارت المنشية بلد جديدة والفضل والله للجيش والمسؤولين بالبلدية» ويستدرك قائلا: «بس طولوا بتسكيرها الله وكيلك نحنا ما لنا غير هالمنشية هي حياتنا وكل شيء بالنسبة لنا وتعبنا تعبنا من قعدة القهوة والحمد لله رجعنا على عادتنا».

● واكد ابراهيم دبوق (٦٩ سنة من سكان بيروت) على اهمية عملية التأهيل التي خضعت لها الحديقة وقال: انا ما عندي لا شغلة ولا عملة وانا اتي من بيروت ثلاث مرات في الاسبوع لاتنزه في المنشية وقد تعودت على ذلك واصبح ذلك يوميا وقد عرفت امس انهم اعادوا افتتاحها فجئت فورا اليها.

● وقال الحاج عمر الشيخ (٨٣ سنة): «انا خفت اني موت وما شوف المنشية من جديد وهالمنشية بعرفها من ثمانين سنة عندما كنت اتي اليها مع اهلي وتعلقت فيها منذ ذلك الحين وهي جميلة جدا وفيها كل شيء بيسليني والحمد لله اللي عادوا وفتحوها وصارت احلى بكثير مما كانت عليه».





شجرة التنابل وبعض المسنين من رواد المنشية

سقوط طائرة استطلاع إسرائيلية قبالة شاطئ رأس العين
استمرار الاعتداءات وليفين يرى ضرورة «الروية والاتزان»

سقطت طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار في البحر قبالة شاطئ رأس العين جنوبي مدينة صور صباح امس واستطاع احد الصيادين سحب جزء منها وتسليمه للسلطات المعنية في حين واصلت المدفعية الإسرائيلية اعتداءاتها وقصفت مناطق النبطية واقليم التفاح واطراف البقاع الغربي، وصدت المقاومة محاولة تسلل لقوة اسرائيلية في البقاع الغربي وقصفت موقعي تومات نيحا وكسارة العروش، وصدرت تصريحات لقائد المنطقة الشمالية الإسرائيلي عميرام ليفين دعا فيها لعدم التصرف بمنطق الفعل بل بروية واتزان».

وافادت مراسلة «السفير» في مدينة صور ثناء عطوي ان الطائرة المعروفة لدى الاهالي باسم «ام كامل» - «امك» والتي تطير من دون طيار، سقطت في البحر عند الساعة السابعة والنصف صباح امس، قبالة شاطئ رأس العين جنوبي مدينة صور، على مسافة كيلومتر واحد من الشاطئ وعلى عمق عشرة امتار.

وروى صياد السمك احمد طه (٢٤ عاما) انه بينما كان يصطاد صباح امس قبالة شاطئ القليلة جنوبي صور وضمن المسافة المسموح بها من بحرية العدو، شاهد الطائرة تهوي في البحر على مقربة مائة متر تقريبا من زورقه، فاتجه مع عدد من زملائه باتجاه الحطام وتمكنوا من سحب جزء منه على الرغم من مطاردة زوارق العدو لهم ووصلوا به الى ميناء صور حيث سلموه الى الاجهزة الامنية المختصة التي اكدت لـ«السفير» انها استلمت اجزاء من الطائرة المحطمة وارسلتها على الفور الى مركز قيادتها. لكنها رفضت السماح للصحافيين بتصوير الحطام.

واوضحت المراسلة ان الصيادين تمكنوا من سحب احد جانحي الطائرة وذيلها فيما غرقت بقية اجزائها في البحر.

ويبلغ عرض جسم الطائرة ستة امتار وطولها خمسة امتار، وتحمل اجهزة مراقبة عالية الفاعلية تمكن مراكز القوات الاسرائيلية على الارض من مشاهدة المناطق التي تراقبها الطائرة بشكل مباشر.

وافادت مصادر قوات الطوارئ الدولية ان الطائرة شوهدت تهوي على بعد كيلومتر تقريبا من الشاطئ، واكدت انه لم يحدث اي اطلاق نار باتجاهها كما لم يسمع دوي قذائف عند سقوطها او قبله.

ورجحت ان يكون قد طرأ عطل تقني على اجهزة الطائرة، واوضحت ان الطائرة شوهدت تهوي وهيكلها مقسوم الى قسمين غرق الجزء الاساسي منه وطاف الجانح والمؤخرة على سطح المياه.

اعتداءات

من جهة ثانية، افاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة ان قوات الاحتلال قصفت اعتبارا من الواحدة بعد ظهر امس تلال ومرتفعات مليتا واللويزة واحراج سجد والريحان ومجرى نبع الطاسة في منطقة اقليم التفاح.

وكانت هذه المناطق اضافة الى تلة الجبل الرفيع والوادي الاخضر قد تعرضت لقصف مماثل اعتبارا من الثامنة والربع صباح امس، وتزامن ذلك مع قصف متقطع استهدف محيط ثكنة الجيش اللبناني في النبطية والتلال الشرقية لبلدتي النبطية الفوقا وكفررمان، كما طاول القصف خراج بلدات زوطر الشرقية وزوطر الغربية وقعقعية الجسر وقرون والغندورية ومزرعة الحمرا ومجرى نهر الليطاني وذلك من مواقع الاحتلال في الزفاتة والقنطرة والطيبة والريحان وسجد والعيشية.

وكانت المناطق المذكورة قد تعرضت لقصف متقطع ليل امس الاول وفجر امس.

جريحتان

وكان رصاص القنص الذي استهدف حي المسلخ في النبطية مساء امس الاول، قد ادى الى اصابة الطبيبة لبنى عبد الغني حمزة وايمان علي حمزة بجروح نقلتا على اثرها الى مستشفى النجدة الشعبية في النبطية.

واشار مراسل «السفير» في البقاع الغربي الى ان مدفعية الاحتلال، قصفت مرتفعات الجبور واحراج ابو راشد وقلعة البحري خلال ليل امس الاول.

وسجل تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي فوق المناطق المتاخمة للشريط المحتل في القطاع الشرقي على علو منخفض. وكثف الطيران طلعاته في ساعات قبل ظهر امس واخترق جدار الصوت.

كما سجل تحليق للطيران الحربي خلال ليل امس الاول وبعد ظهر امس فوق منطقة صور والقطاع الغربي.

واشار مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان الى ان القصف الاسرائيلي طال صباح امس اطراف بلدة السريرة وجبل القطراني.

واطلقت رشقات نارية من موقع تومات نيحا فجر امس، باتجاه الاحراج المحيطة بالموقع.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية صباح امس مجرى الليطاني جنوبي الدلافة واطراف مزرعة لوسي.

وقامت دبابة اسرائيلية باطلاق رشقات نارية ثقيلة صباح امس باتجاه حرج الميغي ووادي ميس، كما اطلقت دبابة لحدية رشقات مماثلة باتجاه محيط معبر زمريا.

الافراج عن مركب

وافادت مراسلة «السفير» في صور ان الزوارق الحربية الاسرائيلية جابت الشاطئ الممتد من الناقورة حتى صور، صباح امس، ورست قبالة شاطئ المنصوري حتى ساعات بعد الظهر.

وقامت باطلاق سراح المركب «الهام - ٢» العائد للصياد نعيم غانم، والذي كانت بحرية الاحتلال قد احتجزته منذ حوالى اسبوع.

ليفين

في سياق آخر، قال قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي عميرام ليفين، خلال جولة له في الشريط المحتل، انه «يجب على الجيش الاسرائيلي الا يقوم بردة فعل في الجنوب اللبناني غضبا اورغبة في الانتقام، بل عليه ان يقوم بذلك بروية واتزان، ومن خلال استنفاد جميع الظروف الممكنة».

وادعى ان حزب الله انتهك جميع القواعد والاصول المتفاهم عليها من خلال قيامه هذه المرة بقصف المستوطنات الاسرائيلية بغية المساس بالسكان المدنيين.

المقاومة

من جهتها، اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس، انها «رصدت تجمعا للعدو الصهيوني في كسارة العروش مؤلفا من دبابة «ميركافا» وعناصر مشاة فتعامل معه المجاهدون بالاسلحة المناسبة واصابوا الدبابة بشكل مباشر».

كما اشار البيان الى ان المقاومة رصدت عند التاسعة وخمس دقائق من صباح امس قوة مشاة لحدية كانت تحاول التقدم باتجاه تلة ١٧٠٠ في البقاع الغربي فقامت على الفور وحدة الاسناد الناري التابعة للمقاومة الاسلامية باستهدافها بالاسلحة المناسبة واصابتها بشكل مباشر واجبرتها على الانهزام، وفي الوقت نفسه استهدفت ايضا تجمعا معاديا في موقع تومات نيحا بالاسلحة الصاروخية وحققت فيه اصابات مباشرة.

ونقل مراسل «السفير» في الشريط المحتل علي ضيا عن مصادر امنية في ميليشيا لحد ان دورية اسرائيلية تعرضت لاطلاق صاروخ وعدد من القذائف في منطقة الريحان ظهر امس. كما تعرض موقع للميليشيات في منطقة جزين لاطلاق عدد من القذائف.

مواقف

● رأى رئيس المجلس السياسي في حزب الله النائب محمد رعد ان المقاومة الاسلامية هي مشروع عودة الامة لاصالتها ولتملك قرارها وسيادتها في مواجهة الاخطار المحدقة.

وقال في احتفال تأبيني في بلدة عربصاليم، لقد دمرت المنازل على ايدي العدو الصهيوني في بيت ياحون وقصفت طائراته مركزا طبيا في الناعمة ولم يحرك احد ساكنا، وعندما اطلقت المقاومة صواريخ «الكاتيوشا» قامت الدنيا لأن مصالح الغرب والاميركيين تتوقف على هذا الكيان الذي يضغطون به على الواقع العربي، والآن يعملون لجعل هذا الكيان محور المنطقة.

● احيا حزب الله ذكرى مرور ثلاثة ايام على استشهاد سعيد حرب في احتفال حاشد اقيم في حسينية بلدة جبشيت حضره رئيس المجلس السياسي في الحزب النائب محمد رعد، مسؤول منطقة الجنوب في حزب الله الشيخ نبيل قاووق، عضو المجلس السياسي عبد الحليم عطوي، النائب عبد اللطيف الزين، عضو المكتب السياسي في حركة امل خليل حمدان، وفد عن مؤسسة الشهيد، وآخر عن مكتب السيد محمد حسين فضل الله في مدينة النبطية، وحشد من الفاعليات السياسية والاجتماعية.

● عقدت قيادتا حزب الله وحركة امل في منطقة الجنوب لقاء تنسيقيا استعرضتا فيه آخر التطورات على الساحة المحلية وخصوصا الاعتداءات الهمجية التي استهدفت شعبنا وممتلكاته وارزاقه.

وثمن الطرفان التماسك الداخلي والارادة الشعبية الموحدة والرد المناسب على الاعتداءات الاسرائيلية واعلنا التزامهما بالعمل المقاوم خيارا لمواجهة العدوان ودحر الاحتلال حتى التحرير الكامل.

وشدد الطرفان على ضرورة رص الصفوف واليقظة الدائمة والتعاون المستمر للحؤول دون تحقيق اهداف العدو واعتبرا ان تحصين الساحة الداخلية في وجه العدو وعملائه خطوة مهمة وضرورة اكيدة على مستوى هذا المسار.

● اصدر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد بيانا امس، ادان فيه الاعتداءات الوحشية الصهيونية واكد على صلابة الموقف وحق شعبنا المشروع في مقاومة الاحتلال والاغتصاب، وان ارهاب العدوان لن يثنينا عن الاضطلاع بدور المقاومين في مواجهة هجمة العدو الشرسة.

اضاف: ان الحزب السوري القومي الاجتماعي اذ يؤكد ان العدو الذي يدعي زيفا بأنه يريد السلام يمارس اخطر انواع الارهاب والعنصرية ضد شعبنا مستندا في ذلك الى دعم الولايات المتحدة الاميركية.

● لمناسبة مرور اسبوع على استشهاد كوكبة من المجاهدين تقيم المقاومة الاسلامية سلسلة احتفالات تكريمية وذلك نهار غد:

- الشهيد نديم حسن سكيكي في حسينية دير قانون عند الساعة التاسعة صباحا.
- الشهيد علام محمد سويدان في حسينية بلدة تفاحتا عند الساعة التاسعة صباحا.
- الشهيد ابراهيم عبد الحسن الحريري في حسينية بلدة عبا عند الساعة التاسعة صباحا.
- الشهيد حسين منصور في حسينية النبطية عند الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

كما تقيم احتفالا مماثلا لمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد رياض دمشقي في حسينية عينا الجبل الساعة التاسعة والنصف صباحا. واحتفالا في ذكرى اربعين الشهيد نعمة محمد حسيكي في حسينية روضة الشهيدين عند التاسعة صباحا.

معزون بإيريس فرنجية

زغرتا - «السفير»:

استمر امس توافد الشخصيات والوفود الشعبية الى قصر زغرتا لتقديم التعازي بوفاة ارملة الرئيس الراحل سليمان فرنجية السيدة ايريس هنديلي فرنجية حيث يتقبل التعازي روبير فرنجية والنائبان سليمان فرنجية وكريم الراسي وكريمات الفقيدة لميا الدحداح، صونيا الراسي ومايا موتارشا وزوجة النائب فرنجية.

ومن ابرز المعزين امس الوزير نقولا فتوش وعمر مسقاوي والنواب رياض ابو فاضل، ايلي سكاف، محمود طبو وجان عبيد، والوزراء والنواب السابقون جبران طوق، ادمون رزق واسعد دياب، السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون، السيدة رباب الصدر شرف الدين، الاباتي باسيل الهاشم بالاضافة الى مديري دوائر رسمية في الشمال والمجلس التربوي في زغرتا الزاوية وهيئات ثقافية وتربوية واجتماعية وحشد من الوفود الشعبية.

وكان افراد اسرة الرئيس سليمان فرنجية قد زاروا صباحا مدفن العائلة في اهدن حيث قدموا الصلوات مع حشد من ابناء زغرتا الراحة نفس الفقيدة.

إده يمثل الهراوي في القمة الفرانكوفونية

غادر بيروت صباح امس وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده متوجها الى بنين في افريقيا عن طريق باريس لتمثيل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في القمة الفرانكوفونية التي تعقد كل سنتين، ويشارك فيها رؤساء ٤٩ دولة ناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية والمنتمين الى الاسرة الفرانكوفونية.

ويعقد المؤتمر في كوتوز عاصمة بنين بين الثاني والرابع من شهر كانون الاول الحالي.

وعلم بان لبنان سيتقدم الى هذا المؤتمر بمشروع قرار لطلب الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي وتطبيق القرار رقم ٤٢٥ وادانة اسرائيل على اعتداءاتها المتكررة على الجنوب، كما ان لبنان سيمارس حق النقض «الفيتو» حسب النظام الداخلي للمجموعة الفرانكوفونية لمنع محاولة دخول اسرائيل والانضمام الى هذه المجموعة.

مستشارة لشيراك في طرابلس

قامت مستشارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لشؤون الجاليات الفرنسية والسكرتيرة الاولى في التجمع من اجل الجمهورية في فرنسا ماري انطوانيت ابنسار صباح امس بزيارة مدينة طرابلس وعقدت لقاء مع اعضاء الجالية الفرنسية في مقر القنصلية الفرنسية بحضور النائب رياض صراف، السفير الفرنسي جان بيار لافون، قنصل فرنسا الفخري في الشمال مصباح الاحدب وعدد من المسؤولين في السفارة. كما جرى التداول بشؤون الجالية الفرنسية.

أكدت المستشارة ابنسار في تصريح لها ان هدف زيارتها لبنان بشكل عام وطرابلس بشكل خاص هو الإطلاع على احوال واوضاع الجالية الفرنسية والاستماع الى مطالبها.

● حول نظرتها للجالية الفرنسية في لبنان، قالت: ان اوضاع الجالية الفرنسية في لبنان تعتبر جيدة، وما أعرفه أن الفرنسيين يحبون لبنان ومسرورون في اقامتهم. كما ان علاقاتهم ممتازة مع الجميع.

واوضحت انها ستقوم بزيارات مماثلة الى صيدا وبيروت للاطلاع على اوضاع الفرنسيين فيها.

قوى لبنانية وفلسطينية تدعم السودان

صدر عن قوى لبنانية وفصائل فلسطينية بيان نددت فيه بالسياسة العدوانية الاميركية ضد السودان.

وفي البيان الذي وقعه كل من حزب الاتحاد الاشتراكي العربي، الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى، الجماعة الاسلامية، فتح - الانتفاضة وفتح - المجلس الثوري، ان هذه القوى تستنكر التدخل الاوغندي والاريتري والاثيوبي المدعوم والموجه من الادارة الاميركية في الشؤون الداخلية السودانية وتندد بالدور الاميركي المشبوه في تحريض هذه الدول على العمل لتفتيت وحدة السودان وحصار شعبه وترى في هذا التدخل جزءا من المؤامرة الاميركية الصهيونية الواسعة على امتنا العربية والاسلامية، وهي ترى في حركة التمرد التي يقودها جون غارانغ مؤامرة انفصالية تستهدف خلق كيان عميل.

هيئة دعم وتطوير العمل البلدي

عقدت هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت اجتماعا برئاسة نبيل سويرة وركزت خلاله على مشروعين اساسيين للهيئة هما: تأهيل حديقة الرملة البيضاء وانشاء مكتبة بلدية.

وأسفت الهيئة للتأخير الذي حصل من المجلس البلدي في الاجابة على مشروعيها، وقررت التحضير لحملة نظافة في بيروت بما فيه الشاطئ في نهاية شهر آذار ٩٦.

مطالب المسلخ - الكرنتينا

تجمهر امس اهالي المسلخ - الكرنتينا احتجاجا على الاهمال اللاحق بمنطقتهم لناحية تأمين البنى التحتية والخدمات الضرورية ولناحية جعل منطقتهم مكبا لكل انواع النفايات خصوصا بعد استخدام قطعة ارض كبيرة في المنطقة لرمي اللوحات الاعلانية التي انتزعت عن الطرق مؤخرا.

في هذا الوقت، انهى صندوق مركز المهجرين بالتعاون مع وزارة المهجرين تعبيد الطرق الداخلية في الاحياء التي اقام فيها الاهالي العائدون وذلك على نفقة الصندوق.

رئيس لجنة العودة الى الكرنتينا والمسلخ حسين الخطيب اعلن انه وبعد مرور سنتين على المعاناة الكبيرة التي واجهت ابناء المنطقة العائدين استطعنا تخطي العديد من الصعوبات التي واجهت استقرارنا وذلك بفضل جهود وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وجهود الصندوق المركزي للمهجرين.

أهالي راشيا يشكون تلوث المياه

شكا اهالي راشيا وقضائها من تلوث مياه البئر التي تغذي المنطقة لأنها مخلوطة بالأتربة الحمراء، وناشدوا مجلس الجنوب الذي لا تزال البئر في عهدته ان يعمل على ايجاد حل لتكرير المياه لتصبح صالحة للشرب والاستعمال معاً.

خُطب الجمعة

شمس الدين يدعو المغتربين للتقليل من الإنجاب
فضل الله: أميركا تنظر إلينا كحشرات

شدد خطباء الجمعة على ضرورة إيلاء الوضع في الجنوب اهتماماً من قبل الدولة لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية ودعم المقاومة.

أمّ رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين المصلين في مدينة لوس انجلوس الاميركية، في مركز الزهراء، وألقى كلمة، وفيها ان لا سلام في المنطقة ما لم تنسحب اسرائيل من ارضنا وما لم ينفذ القرار ٤٢٥ من دون شروط.

ورأى ان اللبنانيين «لم يخسروا انفسهم، لأنهم لم يسلموا انفسهم لإسرائيل وانما صبروا وثابروا وما زالوا يقاومون لإخراج العدو من ارضهم والحفاظ على انفسهم».

وحث شمس الدين الجاليات العربية والاسلامية على التنبه الى عملية تذويب الأجيال الجديدة. وقال: أمام هذه الحالة نوصيكم بالتقليل من الانجاب في الغربة الا اذا كنتم واثقين من قدرتكم على الاحتفاظ لأبنائكم بلغتهم وتراثهم ومعتقداتهم.

قبلان

وادان نائب رئيس المجلس الشيخ عبد الأمير قبلان النهج السياسي القائم على تجاهل الدولة لما يجري في الجنوب والبقاع الغربي وانشغالها في امور ليس من شأنها تعزيز صمود الجنوبيين فعلياً وتدعيم مواقفهم للثبات في ارضهم.

وهاجم الموقف الاميركي الذي يرفع شعاراً بأن الحق دائماً على الضحية. واستبعد قيام اسرائيل بعدوان واسع «لأنها تدرك جيدا ان مثل هذه المحاولة لن تكون نزهة». ودعا الى تحويل لبنان بأسره الى مقاومة مسلحة.

وتطرق الى السينودس، فأكد انه فرصة ذهبية مناسبة للمطالبة بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي، ودعا الى الجدية في التعاطي مع الشأن اللبناني من دون التمييز بين الطوائف. وطالب السينودس برفع مذكرة تتضمن تثميناً للدور السوري في انقاذ لبنان من حربه الأهلية.

فضل الله

ولاحظ العلامة السيد محمد حسين فضل الله تصاعد العدوان الاسرائيلي منذ انعقاد مؤتمر برشلونة، وغياب الاستكبار الاميركي، وقال: انهم يتابعون قصف اسرائيل لنا، تماماً كما يتابعون عمل المبيدات ضد الحشرات، لأننا في نظر اميركا حشرات. وإذا وقف المجاهدون ليدافعوا عن اهلهم وبلادهم، تثور اميركا ويتصل رئيس الولايات المتحدة برئيس بلدية كريات شمونة ليعبر عن أسفه، ولكنه لم يكلف نفسه عناء الاتصال بأي مسؤول لبناني.

واضاف: ان مجيء موفد اميركي الى المنطقة لن يأتي بالخير، بل من اجل ان يرى هل يمكن ان تتنازل سوريا عن بعض شروطها وهل يمكن ان يتنازل لبنان من دون ان يبحث في التنازل الاسرائيلي.

وتحدث فضل الله عن الضرائب التي تزداد على الناس، في وقت تتعامل الحكومة بحماسة مع المشاريع التي تتصل بالأثرياء والأغنياء، وقال: مشكلتنا في هذا البلد اننا اصبحنا نعيش في نظام يمثل اشخاصا، وكل شخص يتحرك من خلال مصالحه وطموحاته.

وختم قائلا: الويل لأي دولة يحتقرها شعبها. وإن لم يكن هذا الويل في العاجل فإنه يتحرك في الآجل.

● اعتبر الشيخ سعيد شعبان الاعتداءات الاسرائيلية اداة ضغط على الحكومتين اللبنانية والسورية من اجل ايقاف العمل المقاوم ضد المحتل، وأشاد بعمليات المقاومة داعياً الى دعم شعبها في تحرير ارضه.

● رأى النائب فتحي يكن ان التداعيات التي شهدتها الدول العربية والاسلامية يتحمل مسؤوليتها الفكر العلماني والحركات اليسارية التي نشطت في اعقاب قيام الاتحاد السوفياتي، واكد ان الاسلام زاحف ليُخرج الانسانية من تداعياتها.

● شدد الشيخ مصطفى ملص على ان الاعتداءات الاسرائيلية لا يتم التعاطي معها من قبل المسؤولين بمنطق الدولة المسؤولة عن امن وحياة واملاك مواطنيها، واتهم بعض رجال الدولة بالمتاجرة بإعلان الدعم للمقاومة.

● استغرب عضو شورى «حزب الله» الشيخ محمد يزبك لامبالاة زعماء سياسيين وبعض اركان الحكم لما يجري في الجنوب وتلهيهم ببعض القوانين والمشاريع، كما أبدى استياءه للصمت العالمي حيال القصف الاسرائيلي، وتمنى على السينودس تذكر مواضيع الاحتلال الاسرائيلي.

● قال الشيخ صبحي الطفيلي ان المسؤولين يضغطون على المقاومة لكي تخفف من مواجهتها للعدو الصهيوني، ورأى ان على المسؤولين ان يثبتوا حرصهم على المقاومة عبر تقديم الدعم الحقيقي لها.

مهنئو سلام بالعودة



سلام يرحب بالحريري والسيدة نازك (حسن عبد الله)

فتحت دارة المصيطبة ابوابها نهار امس، لاستقبال المهنئين بعودة الرئيس صائب سلام نهائيا الى بيروت وعوضت كثافة الحضور الشعبي والرسمي عن غياب الاستقبال الشعبي الذي كان يجري في مثل هذه المناسبات، وكان من ابرز مهنئي سلام رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وزوجته السيدة نازك.

دام اللقاء حوالى ساعة وحضره رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام وعضو مجلس الامناء محمد المشنوق، ولم يتحدث بعده الرئيس الحريري.

وكان الرئيس سلام قد استقبل في الصباح الرئيس شفيق الوزان النائب محمد قباني والنائب بشارة مرهج ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، والنائب السابق البير مخيبر، والشيخ نجيب مسعود من قبل مشيخة العقل، توفيق سلطان ورئيس «رابطة أبناء الجنوب» يوسف مقبل، على رأس وفد والنائب السابق عبد الله غطيمي، رئيس حزب التضامن اميل رحمة. وفد المركز الاسلامي ووفد جمعية تجار مار الياس.

ومساء استقبل الوزير عمر مسقاوي، والنائب الدكتور عصمان نعمان، ورئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار، ورئيس المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع سامي الشعار، اضافة الى وفود شعبية من بيروت والمناطق وشخصيات.

وتلقى اتصالات عدة ابرزها من الرئيس رشيد الصلح، ونائب رئيس المجلس الماروني العام وديع الخازن.

البعلبكي وكرم يستغربان الأحكام بحق صحافيين:
قاسية وكأنها انتقام لإلغاء نصوص جائرة

استغرب نقيبا الصحافة والمحررين، محمد البعلبكي وملحم كرم، الاحكام الاخيرة التي صدرت بحق الصحافيين بشكل لا عهد للصحافة به من قبل، حيث اعتمدت محكمة المطبوعات اقصى القسوة في اصدارها.

وقد حفلت هذه الاحكام، كما قال النقيبان، بمغالطة خطيرة جدا، ما يدعو للعمل على الغاء عقوبة السجن بشكل مطلق، وان تصل الغرامة المالية الى حد معقول.

عقد النقيبان محمد البعلبكي وملحم كرم ظهر أمس اجتماعا بحثا فيه قضايا الساعة المهنية وخصوصا الاحكام التي صدرت اخيراً على الصحافيين بشكل لا عهد للصحافة به من قبل، وهو ما لا تريده الصحافة الحريصة على كرامات اللبنانيين حرصها على ان تظل كرامتها مصونة لانها كرامة الكلمة وكرامة الحرية.

واستغرب النقيبان صدور الاحكام بهذا الشكل الذي اعتمدت محكمة المطبوعات اقصى القسوة في اصدارها، وهي تقضي بسجن الزميل عوني الكعكي رئيس تحرير جريدة «الشرق» شهراً، وبتغريم الزميل حسن صبرا رئيس تحرير «الشراع» وصاحبها ١٨ مليونا مع الزميل غازي المقهور والكاتبة سلام الحاج وحبس الزميل مراد الخوري صاحب مجلة «المنبر» شهرا.

وقد حفل الحكم بمغالطة خطيرة جدا تحصل لاول مرة اذ ادان مواطنا غير مسجل في الجدول النقابي، واعتبره صحافيا مسجلا وانزل به العقوبات التي هي وقف على الصحافيين ولا نعلم كيف وقعت محكمة المطبوعات في هذا الخطأ الفادح والناضح.

واعلن النقيبان البعلبكي وكرم ان جوا من عدم الارتياح الى هذه الاحكام وما سبقها يعم الاوساط الصحافية يحدونا ان نعمل على الغاء عقوبة السجن بشكل مطلق وان تصل الغرامة المالية الى حد معقول، فلا تتجاوزه لتصير انتقاما وظلما، وعلى اصدار عفو عام في كل دعاوى المطبوعات العالقة والصادرة بها احكام.

وقالا انهما يحترمان القضاء ولا يريدان مواجهة معه، الا اذا فرضت على الصحافيين فرضا.

واعلن النقيبان البعلبكي وكرم ان الصحافة تراقب بكثير من الاستغراب اعتماد اقصى القسوة في الاحكام الصادرة عن محكمة المطبوعات بحق الصحافيين والمطبوعات، وكأن ما يحصل هو انتقام من الغاء نصوص جائرة في المرسوم ١٠٤ بعد تعديله. فصارت الاحكام تصدر غاية في التشدد الذي لم نعهده مرة من قبل، حتى في ظل ذلك القانون الجائر.

وتجيء هذه الموجة بعد سلسلة احكام سابقة ابصرت النور اثر الغاء المرسوم ١٠٤ وقضت بسجن الزميل يوسف الحويك المدير المسؤول لـ«الديار» ثلاثة اشهر وتغريمه خمسين مليون ليرة ورئيس تحرير «الشراع» ومديرها المسؤول شهرا.

وقال النقيبان البعلبكي وكرم انهما لم يقتنعا بالاحكام، بل يعتبران ان معاقبة الصحافي لا يجوز ان تخرج عن اطار التحذير التكديري في اسوأ الحالات.

اضاف: ان جريمة الرأي ليست جريمة بمفهوم القوانين الوضعية للجريمة، والمقصود بقانون المطبوعات نصا وروحا، انما هو ضبط طريقة التعاطي مع العبارة، بحيث لا يحرم الصحافي حقه في الاداء ولا يأتي اداؤه تجريحا وتعرضا للناس.

وقال النقيبان: تقهم قيام قانون المطبوعات، اما ان تأتي احكام قانون المطبوعات كفا للقلم عن الكلمة الحرة المسؤولة وقمعا وعقوبة له في غير موقعهما فهذا ليس شأن محاكم المطبوعات ولا قوانين المطبوعات. اننا ندعو الى مراجعة ذهنية موزونة عاقلة لا تنقص قضاتنا من اجل وضع حد لما يشعر به اهل الصحافة بأن هناك ناسا يريدونهم على غير ما ارادته لهم رسالتهم. عدا اننا حريصون على علاقة سليمة ومنتظمة مع القضاء الذي نريد استبعاد المواجهة معه».

العيد الوطني لرومانيا

لمناسبة العيد الوطني الروماني، اقام سفير رومانيا في لبنان قسطنطين تونسانو وعقيلته، حفل استقبال مساء امس في فندق «كورال بيتش»، حضره ممثل رئيس الجمهورية الوزير علي حراجلي، ممثل رئيس مجلس النواب النائب جاك جوخدريان، ممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير هاغوب دميرجيان وحشد من الوزراء والنواب الحاليين والسابقين والسفراء ورجال الدين والقناصل وكبار الموظفين من مدنيين وعسكريين، واعلاميين.

قطع السفير تونسانو يحوط به ممثلو الرؤساء الثلاثة قالب حلوى يمثل العلم الروماني.

داليدا رحمة انخدعت بأوراق السيارة

احالت النيابة العامة التمييزية الى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان ملف التحقيق بضبط سيارة من نوع مرسيدس ٣٠٠ طراز "SLTC" كحلية تحمل لوحة خصوصية رقمها ١٣٦١٦٩٣ مع المطربة داليدا سليم رحمة، تبين انها مزورة وغير شرعية وتم الاستماع الى افادة المطربة في ١٥ الحالي وتركت بسند اقامة.

وافادت انها اشترتها بموجب صك بيع موقع من جاك صاروملتيان تبين لاحقا انه اسم وهمي ولدى الكشف على السيارة تبين ان رقم البصم الجمركي مزور.

كما افادت داليدا انها اشترتها من شخص يدعى تزار تجهل باقي هويته بعد ان تعرفت اليه في حفلة غنائية بمبلغ ٥٠ الف دولار اميركي على ان يقوم بتسجيلها على اسمها في مصلحة تسجيل السيارات والآليات حسب الاصول وعندما تسلمت رخصة السير لاحظت انها ممهورة وموقعة وان السيارة غير شرعية وان رقم هيكل السيارة مقطوع وملحم واعتقدت أن الامر ناتج عن حادث سير تعرضت له السيارة في بلد المنشأ قبل ادخالها الى لبنان.

السفارة البريطانية توضح

أصدرت السفارة البريطانية في بيروت بيانا اوضحت فيه «ان الوزير البريطاني نايجل لوسون هو وزير سابق للمالية وقد تقاعد منذ عدة سنوات، وبالتالي فان آراءه لا تعبر عن وجهة نظر الحكومة البريطانية».

«الأشغال» تستمع لخبراء الآثار الدوليين
«نأمل ألا تكون عليهم تأثيرات»

اكدت لجنة خبراء الآثار الدوليين، للجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية، اهمية الآثار المكتشفة في وسط بيروت، وضرورة العمل على دراستها وتبويبها وفقاً لأقدميتها التاريخية «مع ضرورة الحفاظ على بعضها في موقعها الاساسي، وايجاد وسائل ربطها على الارض مع بعضها البعض».

واعلن رئيس لجنة الاشغال النائب فؤاد السعد، ان لجنة الخبراء، ستضع اليوم تقريراً بنتيجة زيارتها للمنطقة، وان لجنة الاشغال تمنت ان يأتي هذا التقرير «كما يجب ان يكون، دون أي تأثيرات من أي نوع كانت ومن أي اتجاه اتت».

جاء ذلك بعد اجتماع عقدته اللجنة امس في المجلس النيابي، برئاسة النائب السعد، وحضور النائبين محمد قباني وبهية الحريري وخبراء وعلماء الآثار الدوليين: ارنست ويل، جان لوفراي، اليستير نورتيدج، اندريه لارانت، عدنان بوني، وستانلي برايس، كما حضر من منظمة الاونيسكو: منير بوشناكي، جان بول تلمان، قاسم بن صلاح، وجو كريديه، ومن المديرية العامة للآثار كميل اسمر.

بعد الاجتماع قال السعد انه جرى الاستماع الى آراء وتصورات لجنة خبراء الآثار الدوليين، بعد زيارتهم لمنطقة وسط بيروت، واطلاعهم على الحفريات القائمة في منطقة عمل شركة سوليدير، حيث عرضوا لتصوراتهم حول مستقبل الآثار المكتشفة، والفائدة المرجوة منها بالنسبة لمستقبل لبنان السياحي والاثري. فأكدوا على اهمية هذه الآثار وضرورة العمل على دراستها وتبويبها وفقاً لأقدميتها التاريخية، مع ضرورة الحفاظ على بعضها في موقعها الاساسي وايجاد وسائل ربطها على الارض مع بعضها البعض»، وأوضح ان البحث تناول أيضاً التل الممتد من ساحة الشهداء حتى البحر، وموقع ساحة النجمة سواها.

ورداً على استيضاح عن التأثيرات على لجنة الخبراء، قال النائب السعد: «نأمل أن لا يكون هناك تأثيرات، ونتمنى ان يأتي التقرير وفقاً للواقع ووفقاً لما يراه الخبراء «بنظرة علمية».

واشار الى «ان هذا التقرير سيوضع من قبل خبراء لهم سمعة عالمية ولديهم الكفاءة اللازمة، وقد اطلعونا على تصوراتهم الا انه لا يجب ان نستبق التقرير».

وشدد، على ضرورة تنظيم مديرية الآثار وتجهيزها، وادخال احدث الاساليب اليها، واعطائها التمويل اللازم من قبل الدولة لتصبح فعلاً السلطة الوحيدة المشرفة على الآثار.

احتفالات لـ«القومي»

احيت منفذية بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي الطوارئ الذكرى الـ ٦٣ لتأسيس الحزب باقامة مجموعة نشاطات، تضمنت حفل كوكتيل، حواجز محبة، توزيع ورود وبطاقات معايدة، واحتفالات خطابية.

ونظمت منفذية النبطية احتفالاً حاشداً في بلدة بريقع تكلم خلاله عدد من القوميين واقامت منفذية صور احتفالاً مماثلاً.

وفي منفذية المتن الشمالي احيى القوميون الاجتماعيون ذكرى تأسيس الحزب باحتفال حاشد في بلدة بكفيا شهد تكريماً للاعضاء الذين مضى على انتمائهم خمسون عاماً وقد حضره الى النائب غسان الاشقر وعميد العمل والشؤون الاجتماعية انطوان غريب وعميد الاقتصاد منصور عازار وعميد الدفاع كميل صليبا.

كلمة لبنان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة
«السلام على أساس القرارات الدولية ورفض التوطين»

اكد مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك التزام لبنان الصادق بعملية السلام، مؤكداً ان اسرائيل ترفض تطبيق القرار ٤٢٥، ومشدداً على ان لا سلام في المنطقة من دون الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والجولان.

وأكد السفير مبارك أيضاً، رفض لبنان التوطين، واعتبر ان قرار اسرائيل فرض الولاية والقوانين على القدس، قرار باطل، مديناً قرار الكونغرس الاميركي نقل السفارة الى القدس، معتبراً ان ذلك يعرض عملية السلام برمتها للانهيار.

قال السفير مبارك، امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، في كلمة القاها، خلال مناقشة البند المتعلق بالشرق الاوسط، في جدول اعمال الدورة الخمسين للجمعية، امس: لبنان هو اكثر الدول التي عانت من النزاع العربي - الاسرائيلي. ونحن نشعر بأن لدينا الكثير لنكسبه من جراء التوصل الى السلام العادل والدائم والشامل، الذي نسعى لتحقيقه في المنطقة بالاستناد الى قرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ و٤٢٥. ويعيد وفدي التأكيد مجدداً على التزام لبنان الصادق بعملية السلام التي بدأت في مدريد عام ١٩٩١. لقد قبلنا مبادرة راعيي عملية السلام، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي انذاك على اساس قرار مجلس الامن ٤٢٥ لكن اسرائيل ما زالت ترفض منذ ١٧ عاماً تطبيق هذا القرار وتستمر باحتلال اجزاء من جنوبي لبنان وتتابع اعتداءات يومية على السكان المدنيين الابرياء. وما زال لبنان يطالب بالحاح تطبيق القرار ٤٢٥ الذي يؤكد سيادة لبنان ووحدة اراضيه ضمن حدوده المعترف بها دولياً.

اضاف: يترتب كذلك على اسرائيل الانسحاب الكامل من هضبة الجولان المحتل حتى خط ٤ حزيران ١٩٦٧ عملاً بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ حيث انه لا يمكن التوصل الى سلام في المنطقة دون انسحاب اسرائيل من جنوبي لبنان والجولان.

وتابع: ان احتلال اسرائيل لجنوبي لبنان منذ عام ١٩٧٨ جلب الدمار والمآسي الى بلادي. ان أياً من غزو عام ١٩٧٨ المعروف بعملية الليطاني او اجتياح عام ١٩٨٢ لم حقق لإسرائيل امنها. بل ان الاحتلال انشأ مزيداً من التعقيدات وانتج معاناة هائلة. ان العنف في جنوبي لبنان يؤكد مجدداً الفشل الكلي لمفهوم ما يسمى بالمنطقة الأمنية التي انشأتها اسرائيل. كذلك ان الهجمات العديدة التي تقوم بها اسرائيل يومياً شمال تلك المنطقة تؤكد بما لا يقبل اللبس فشل هذا المفهوم. وخلال الاسبوعين الماضيين فقط اطلقت اسرائيل ما يزيد عن ثمانية الاف قذيفة على جنوبي لبنان. لذلك نؤكد مجدداً ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ الكفيل وحده في عودة الهدوء والاستقرار الى الجنوب.

اضاف مبارك: اود ان اكرر التزام لبنان بتحقيق التطلعات الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير. ونحن ندعو الى التنفيذ الكامل لقرار الجمعية العامة ١٩٤ لعام ١٩٤٨ الذي يؤكد بوضوح ومن دون لبس حق الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم. ان لبنان يرفض مطلقاً اية محاولات مهما تكن لتوطين اي من الفلسطينيين المقيمين على اراضيه. وقد تم تجسيد هذا الموقف الثابت في الدستور اللبناني وفقاً لاتفاقية الطائف لعام ١٩٨٩ وهو يشكل اجماعاً وطنياً ثابتاً بين اللبنانيين.

وقال: اما فيما يختص بمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية (NPT) فنعتبر ان اثرها غير موجود في منطقة الشرق الاوسط طالما استمرت اسرائيل برفض الانضمام اليها وطالما ما زالت تهدد المنطقة بترسانتها النووية ضاربة عرض الحائط القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة والمنظمات المتخصصة ذات الصلة.

اضاف: اما بالنسبة الى مشروع القرار المتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط المتضمن في الوثيقة (A/50/L. 24) فاننا نكرر موقفنا الثابت وهو اننا نرغب ان يتم تبني المشروع بالاجماع كتعبير عن الدعم غير المشروط للمجتمع الدولي لعملية السلام في الشرق الاوسط. سوى ان المشروع جاء منقوصاً اذ لا يشير الى القرار ٤٢٥ الذي هو احدى الركائن الاساسية لعملية مدريد للسلام، وهو بالتالي لا يتناول آلية جوهرية في هذه العملية. وعليه فان وفد لبنان انسجاماً مع موقفه الثابت والمعلن في عملية السلام في الشرق الاوسط سيصوت ضد هذا المشروع.

وختم: يترتب على اسرائيل ان تلتزم من دون أي لبس بالارادة الدولية وفقاً لما نص عليه القانون الدولي وقرارات مجلس الامن ذات الصلة. فهذا وحده سيكفل سلماً دائماً وشاملاً وعادلاً في المنطقة. ان السلام والازدهار هو كل ما نطلب. لقد عانى لبنان الكثير من حرب استمرت ست عشرة سنة وانتهت قبل اربع سنوات فقط. اننا نطمح لاعادة بناء وطننا ولن نقدم مستقبلاً زاهراً وأفضل لاولادنا. وهذا لن يكون ممكناً ما لم يكن السلام في المنطقة دائماً وعادلاً وشاملاً وفقاً لمبادئ القانون الدولي وميثاق وقرارات الامم المتحدة.

لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين

تعقد لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين مؤتمراً صحافياً لاعلان خطة التحرك الجديدة والانشطة التي ستقوم بها خلال العام ١٩٩٦، من اجل المطالبة برعاية جدية للاسرى المحررين ودفع منح التحرير والمستحقات من عامي ٩٣ - ٩٤، وذلك عند الثانية عشرة من بعد ظهر يوم الثلاثاء في ١٢ كانون الاول الحالي في مقر نقابة الصحافة اللبنانية.

منع مكاتب تعليم القيادة من ملاحقة المعاملات

أصدر مدير الداخلية العام عطاالله غشام مذكرة ادارية منع بموجبها مكاتب تعليم قيادة السيارات من ملاحقة المعاملات.

وفي المذكرة، «لاحظنا ان عدداً من اصحاب وموظفي مكاتب تعليم السيارات يستغلون هذه المكاتب للقيام باعمال معقبي معاملات خارج اطار الترخيص المعطى لهم مما يؤدي الى خلق جو من الفوضى والبلبلة. لذلك، وفي سبيل وضع حد نهائي لهذه الظاهرة، يطلب الى جميع رؤساء الاقسام والفروع والمراكز في مصلحة تسجيل السيارات والآليات وجميع الموظفين فيها عدم السماح لهذه المكاتب ولموظفيها بتجاوز حدود الترخيص المعطى لهم والذي ينحصر في متابعة وانجاز طلبات رخص السوق لطلابهم وذلك تحت طائلة المسؤولية المشددة.

ان كل مكتب يضبط بمخالفة التعليمات المذكورة اعلاه تسحب منه الرخصة وبصورة نهائية.

يكلف رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات بمراقبة تطبيق هذه المذكرة، كما يتحمل كل رئيس وحده مسؤولية مباشرة عن اعمال كافة الموظفين التابعين له.

المقدح يعرض متهماً باغتياله:
يعمل للموساد والشرطة في غزة

المقدح وأبو سيف (محمد صالح)

صيدا - «السفير»

عرض مسؤول حركة «فتح لتحرير كل فلسطين» العقيد منير المقدح، امس، فلسطينيا قال إنه متهم بتدبير محاولة لاغتياله ويدعى روحي سيف يوسف أبو السيف (١٩٦٣ من نابلس)، وقال المقدح إن الموساد الإسرائيلي والشرطة الفلسطينية كلفاه القيام بتنفيذ هذه المهمة.

ثم تحدث المتهم أبو السيف فعرض لبدايات تورطه مع جهاز المخابرات الاسرائيلية منذ ١٩٨٣ أثناء ذهابه من الأردن الى فلسطين المحتلة وعودته بعد سنة ثم لانتقاله الى لبنان خلسة حيث كان عنصراً في تنظيم «مجدد» التابع للجبهة الديموقراطية وصولا الى انشقاقه عن التنظيم والتحاقه بفتح - عرفات حيث القي القبض عليه عام ١٩٩١ وسلم الى السلطات الأردنية حتى آذار ١٩٩٥ حيث خرج وزار الضفة الغربية والتقى ضباطا في المخابرات الاسرائيلية نقلوه الى مكتب الارتباط المشترك الاسرائيلي الفلسطيني في غزة حيث استقبله الرائد إسحق وعرّفه على قائد الشرطة الفلسطينية اللواء نصري يوسف.

وقال إنه تم تكليفه من قبل إسحق ونصري يوسف بالتجسس على منير المقدح وجماعته وعلاقته بخالد الشايب (مسؤول ميليشيا فتح في عين الحلوة)، ثم تطورت المهمة من المراقبة الى الاغتيال وذلك بالتنسيق مع مسؤول فتح - عرفات سلطان أبو العينين والحاج توفيق (مخيم البرج الشمالي).

وأشار الى انه تعرض لضغوط من اجل الإسراع بتنفيذ عملية الاغتيال بواسطة عبوة ناسفة الى أن تبين له أن المقدح يعمل لمصلحة الشعب الفلسطيني وليس كما قالوا له ولذلك لجأ إليه وأخبره بالتفاصيل.

وحمّل أبو السيف كلاً من إسحق ونصري يوسف مسؤولية التعرض لعائلته في الضفة الغربية.

المقدح

وقال المقدح تعليقا على ما رواه الضابط المتهم: لقد كشف هذا الضابط عن طبيعة مهمته، وتبين لنا ان اغتيال الشقاقي تم من خلال المكتب نفسه، أي مكتب الارتباط المشترك، واضاف انه يتوقع عمليات اغتيال لمسؤولين في «حزب الله» ولمسؤولين فلسطينيين.

واشار الى انه كان على علم بأمر المهمة المكلف بها قبل وصوله الى لبنان مؤكدا أن هناك شبكة كان يعمل المتهم ضمنها ورفض إعطاء التفاصيل الأخرى، وقال انه بعد انتهاء التحقيقات معه سيسلم الى السلطات الأمنية اللبنانية المختصة.

أبو العينين

مسؤول فتح - عرفات في لبنان سلطان أبو العينين المقيم في مخيم الرشيدية وصف المتهم بـ«النصاب» وقال إنه كان عنده في صور وهرب بعد أن أخذ أموال العديد من العائلات.

ووصف ما جرى بأنه ممروجة إعلامية قام بها المقدح «لكننا نسير في بناء الدولة في فلسطين ولا نسأل عن المقدح ولن نعود الى الوراء...».

ونفى كل ما ورد في كلام أبو السيف.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الأميركية تحتفل بيوم «الآباء المؤسسين»: «كلية» من خمس غرف في زقاق البلاط .. فجامعة عريقة

منذ ١٣٠ عاما، أنشئت الجامعة الأميركية، ودعيت حينها الكلية السورية الإنجيلية لغاية عام ١٩٢٠، حيث اصبحت تعرف بالجامعة الأميركية في بيروت.

وبداية المؤسسة التي أقامها دانيال بلس، كانت في ٣ كانون الأول ١٨٦٦، حين باشر ١٦ تلميذا الدراسة في أربع أو خمس غرف مستأجرة في زقاق البلاط، وبعد سنتين في ١٨٦٨، ولاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب، انتقلت الكلية الى بيت أكبر ومبنيين متلاصقين صغيرين، أولهما كناية عن مستشفى يضم حوالى خمسة أسرّة، والثاني مستوصف، واستمر الوضع كما هو، لغاية العام ١٨٧١، عندما انتقلت الجامعة الى مقر جديد آخر في زقاق البلاط، إنما بدون ملحقات. وشهد هذا العام تطورات مهمة شملت تملك معظم أجزاء الحرم الجامعي الحالي في رأس بيروت، وبدء الإعداد لبناء «كولدج هول» ووضع حجر الأساس فيه في ٧ كانون الأول ١٨٧١، في احتفال وليم دودج.

ويمكن بحق، اعتبار كل الذين تكبدوا مسؤوليات جسيمة في الجامعة من بعد بلس، من «الآباء المؤسسين»، الذين احتفلت الجامعة أمس، بيومهم (٣ كانون الأول ١٨٦٦)، في قاعة الاجتماعات الكبرى - اسمبلي هول، بمشاركة الطلاب والأساتذة والعمال والادارة والخريجين وشخصيات.

بعد دخول موكب الأساتذة بزيهم الأكاديمي، بدأ الاحتفال، بإنشاد جوقة الجامعة النشيد الوطني، فتلاوة رسالة رئيس الجامعة د. روبرت حداد ألقاها نيابة عنه نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية د. مخلوف حدادين، اعتبر فيها تكريم الآباء المؤسسين، تكريما لجامعتهم، التي لا تزال تتمسك بالبحث الحر والمفتوح وتلتزم بالتسامح مع التعددية والترحاب بها، لافتا النظر الى أن جذور الجامعة عميقة وقوية، تغذيها انجازات خريجيها المهنية والشخصية.

عند تأسيس الجامعة، قال الرئيس دانيال بلس، انها لكل طبقات البشر «وقد تقيدت الجامعة بهذا المبدأ طيلة وجودها». أكد الرئيس المنتدب للجامعة د. سمير المقدسي، الذي توجه الى المنتسبين الجدد للجامعة، الذين أصبحوا جزءا من مؤسسة ذات تراث عريق في البحث عن المعرفة والثقافة الحرة «وأنه جاء دوركم لترفدوا هذا التراث الثقافي وتقولبوه بما يتلاءم ومتطلبات العصر، من دون أي انتقاص من مستواه المرموق».

«لقد اعترضت الكلية صعوبات كثيرة، كان بعضها فائق الخطورة، مثل الانقسام بين أعضاء الهيئة التعليمية وبينها وبين الطلاب، أحيانا كانت الضغوط شديدة جدا، لكن حكمة الآباء المؤسسين انتصرت وخرجت الكلية دائما أقوى من المحنة»، أوضح خطيب الاحتفال مدير مستشفى الجامعة د. رئيف ناصيف.

علما ان هذه الصعوبات «كانت داخلية وخارجية، الأولى كانت بسبب صراعات بين المحافظين والليبراليين مثل أزمة البروفسور أدوين لويس ونظرية داروين، أما الثانية فنجمت عن محاولات قوى خارجية سياسية أو دينية للسيطرة على الكلية، وهذه المحاولات أحبطت جميعها بحكمة ومراس وقدرة رؤساء الجامعة. قال ناصيف.

واختتم الحفل بنشيد الجامعة، أنشدته جوقتها بقيادة البروفسور روبرت بتس.

حدادين يلقي كلمة حداد والعمداء وجانب من الحضور (عاصم شعيب)

«الثقافي الجنوبي» يكرم مساهمين في كتاب عساف وكشلي وتسوية الطائف

اللقاء التكريمي في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي (محمد حيدر)

شهد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي نشاطين يوم امس، تمثل اولهما في تكريم ٣٦ من المشاركين في كتاب «الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وتحديات المرحلة»، الصادر مؤخرا عن المجلس، والثاني في الندوة التي نظمها حول «اتفاق الطائف والدولة»، وتحدث فيه كل من الدكتور ساسين عساف ومحمد كشلي.

وقد تحدث امين عام المجلس النائب حبيب صادق في حفل التكريم فأوضح ان الكتاب يتضمن وقائع المؤتمر الذي عقده المجلس السنة الماضية في كلية الحقوق، ويحتوي على مجموعة علمية من الابحاث والدراسات والاحصاءات عن واقع المنطقة الجنوبية المحتلة على الصعد كافة منذ العام ١٩٧٨ منوها بدقتها العلمية. والمكرمون هم: د. خيرية قدوح، الياس مرعي، د. حسين منصور، د. عبد الله سليمان، الياس ابو رزق، د. كمال حمدان، د. نجيب عيسى، د. بطرس لبكي، فخر الدين دكروب، واسعد ذبيان، د. علي فاعور، د. عبد الله رزق، حسن حميد، طارق ضاهر، د. أمان شعراني، د. أنور خطار، د. نسيم الخوري، د. فهمية شرف الدين، د. فريد الخازن، سايد فرنجية، محمد كشلي، جهاد الزين، محمود سويد، د. ساسين عساف، محمود حيدر، د. شفيق المعلم، الوزير فؤاد بطرس، وشفيق المصري، سيمون كرم، د. عادل خليفة، د. احمد موصللي، د. الياس سابا، د. مسعود ضاهر، د. حسن كريم وابراهيم حيدر.

اما الجهة الندوة فقدم لها عضو الهيئة الادارية محمود حيدر تحدث بعدها الدكتور عساف فقدم دراسته التي تناول في جزئها الاول ملامح الدولة كما رسمتها وثيقة الوفاق الوطني من مختلف الزوايا والمستويات، وتطرقت في الثاني الى اشكاليات بناء الدولة الحديثة لا سيما تلك التي تبحث عن مضمون وثيقة الطائف وهي اشكاليات المرجعية او القوة التمثيلية، القرار الحر والسيادة، «التسوية او اتفاق وقف الحرب»، الحكم والقيادة ثم تحدث عن اشكاليات خاصة تتعلق ببناء الدولة الحديثة على صعيد التوازن بين المؤسسات الدستورية، ممارسة السلطة الاجرائية، الاصلاح الذي يبدأ بإلغاء الطائفية السياسية، مشددا على ضرورة إلغاء قانون من الانتخابات النيابية، لأن الطائف هو الحد الادنى الذي لا يرضي احدا.

وانطلقت مداخلة كشلي من اعتبار الحروب الاهلية خروجا على الشرعية التي شكلت الغطاء الدستوري والسياسي للدولة اللبنانية.

وتحدث عن نشوء سلطات طائفية خارج الدولة ومرتبطة بها في آن، واشار الى ان هذه الازدواجية للشرعية اللبنانية تمثلت بكون الدولة تلعب دور الملتقى العام للطوائف.

واعتبر ان هذا المفهوم هو مفهوم الوطن الشرعي وليس مفهوم الوطن الحقيقي. اما الوطن الشرعي فعرفه بـ«وطن غير مندمج، اهله، سكانه، دولته شرعيته ولكن مواطنيه غير مندمجين» والوطن الحقيقي «هو عندما يحقق اندماجا كاملا ومواطنية متساوية غير متحيزة».

ورأى ان بنية السلطة واشكالها في البيئة المحلية تساعد على تفسير سبب لجوء الذين يلعبون اللعبة الى العنف لحل خلافاتهم.

واشار اخيرا الى «ان البلد بقي في دائرة السلبية لا في دائرة التأسيس بعد اتفاق الطائف».

عشاء خيري لكاريتاس - لبنان

قام اقليم المتن الثالث التابع لـ«كاريتاس - لبنان» حفلة عشاء خيرية شارك فيها نائب رئيس كاريتاس العميد الركن فوزي ابو فرحات ممثلاً الخوري فؤاد الحاج، والمدير الاداري العميد الركن ميشال ناصيف. وحشد من اعضاء الاقليم والاصدقاء. تحدث في العشاء، ميشلين حاج، مسؤول الاقليم الأب بطرس عازار الانطوني والعميد ابو فرحات.

بيان لـ«التيار الديموقراطي التوحيدي» يدعو لتأسيس اتحاد عام للمعلمين

دعا التيار الديموقراطي التوحيدي في القطاع التعليمي المسؤولين في الدولة، والهيئات النقابية للمعلمين والاساتذة الى اعتماد النظرة الشمولية والتوحيدية في معالجة المشاكل التي يعاني منها القطاع التعليمي.

اصدر التيار بيانا أمس اعلن فيه سلسلة مواقف حذر فيها الهيئات النقابية للمعلمين والاساتذة من الوقوع في فخ التشرذم والانقسام والانشقاق تحت شعار المطالب الخاصة، ودعا الى محاربة النزعة الانتهازية في استخدام شعار الوحدة.

كما دعا الى الاسراع في احياء هيئة التنسيق بين رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين، من اجل توحيد الرؤية التربوية وتوحيد الخطوات النضالية.

وحمل الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي مجتمعة مسؤولية الاخطاء الجسيمة التي ارتكبت خلال التحرك الاخير، واعتبر ان الاوان قد آن لولادة الاتحاد العام للمعلمين في لبنان.

وأدان واستهجن الردة الرجعية لدى الدولة اللبنانية والمتمثلة بسلب الموظفات في الدولة حقوقهن المكتسبة والمشروعة لهن بالاستفادة من الضمان الصحي لهن ولأسرهن اسوة بالموظفين.

واستغرب تقاعس هيئات مكتب المعلمين ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية حتى الآن عن التحرك الفعال والسريع من اجل وضع حد لهذا التعدي على حقوق الموظفات.

ودعا جميع الهيئات النسائية ولجنة حقوق الانسان وجميع القوى الديموقراطية في البلاد الى المشاركة في التحرك المشترك لمواجهة هذه الخطوة الخطيرة، كما دعا الى تشكيل لجنة متابعة للدفاع عن حقوق الموظفات من كل الهيئات، «لأنها معركة الدفاع عن الديموقراطية والتقدم بوجه التخلف والرجعية».

□ من جهته قال تجمع معلمي بيروت في بيان اصدره «ان الانتخابات على الابواب، وذاكرة المعلمين لن تكون ضعيفة حيال من يحاربهم في لقمة عيالهم» واستغرب موافقة بعض النواب على استثناء المعلمين والموظفين في القطاع العام من اقتصار العشرين في المئة على الراتب الاساسي بدون التعويضات.

وتساءل البيان: «لماذا يسكت النواب عن عدم تطبيق القانون ٣٧٢/ ٩٤ الذي لحظ وجوب احتساب التعويضات منذ بداية العام ١٩٩٥ على اساس الراتب الذي اقر في العام ٩٤ بدل احتسابه كما هو الحال حتى اليوم على اساس الراتب الذي اقر في العام ١٩٩٣».

المؤتمر الفلسفي العربي الرابع في الأردن: الأمين: الحاجة لجمعية فلسفية لبنانية




الوفد اللبناني من اليمين: د. الامين، د. طالب ونمر

طرابلس - «السفير»:

انتخبت الهيئة العامة للجمعية الفلسفية العربية، التي انعقدت في الاردن على هامش المؤتمر الفلسفي العربي الرابع، الدكتور احمد ماضي (الاردن) رئيسا للجمعية، كما انتخبت لجنة كنواب للرئيس ضمت كلا من الدكتور احمد الامين (لبنان) والدكتور حسن حنفي (مصر) والدكتور عبد القادر بشته (من تونس) والدكتور طه عبد الرحمن (من المغرب) والدكتور سالم ياقوت (من المغرب). كما تم انتخاب الدكتور سلمان البدور (رئيس قسم الفلسفة في الجامعة الاردنية) والدكتور وليد عطاري (من الجامعة الاردنية) والدكتور عزمي طه السيد (من جامعة آل البيت) اعضاء في الهيئة الادارية للجمعية.

وكان المؤتمر الفلسفي العربي الرابع الذي عقد في الجامعة الاردنية بعنوان «مستقبل الفكر الفلسفي العربي في عالم متغير» قد اختتم اعماله مساء الثلاثاء الماضي بعد سلسلة مناقشات تناولت موضوعات «الاسلام المعاصر» و«الاختلاف الفلسفي» و«التحليل والتركيب في الفكر العربي المعاصر» و«العقلانية العربية: طبيعتها ومستقبلها» و«اعادة بناء العقلية العربية» و«مشكلات العقل العربي» و«النظام الفلسفي الجديد» و«المذاهب الفلسفية العربية» و«تجربة العرب الفلسفية المعاصرة».

وشارك في تقديم هذه الاوراق اساتذة من الجامعات العربية واكاديمية العلوم في روسيا ومستشار رئيس جنوب افريقيا وهم:

من لبنان: نسيب نمر، الدكتور احمد الامين، الدكتورة عاهدة طالب الامين.

من سوريا: الدكتور صادق جلال العظم، الدكتور احمد برقاوي.

من مصر: الاستاذ محمود امين العالم، الدكتور حسن حنفي، الدكتور احمد عطية.

من الاردن: الدكتور احمد ماضي، الدكتور فهمي جدعان، الدكتور سلمان البدور، الدكتور عزمي طه السيد، الدكتور عبد الامير الاعسم، الباحث ناهض حتر، الدكتور هشام غصيب، الباحث موفق محادين.

فلسطين: الدكتور فيصل دراج.

المغرب: الدكتور سالم يفوت، الدكتور عبد الرزاق الداوي.

تونس: الدكتور عبد القادر بشتة.

العراق: الدكتور حسام الدين الألوسي، الدكتور علي الجابري، الدكتور محمد جواد الموسوي، الدكتورة نظلة الجبوري.

ليبيا: الدكتور عبد الله ابراهيم علاوي.

جنوب افريقيا: الدكتور ابراهيم موسى (مستشار الرئيس نلسون مانديلا).

روسيا: الدكتورة مارينا ستيبانيان (رئيسة مركز دراسة الفلسفات الشرقية - موسكو).

وفي ختام المؤتمر قررت الجمعية الفلسفية العربية عقد المؤتمر الفلسفي الخامس في المغرب بالتعاون مع الجمعية الفلسفية المغربية.

واوضح نائب رئيس الجمعية الدكتور احمد الامين (عضو الوفد اللبناني) بأن المؤتمر كان مناسبة مهمة لتفاعل الآراء والافكار الفلسفية والسياسية في محاولة للانتقال بالفكر العربي المعاصر من حال المراوحة والتلقي والتبعية الى حال الفعل والتأثير التاريخيين بحيث يصبح جزءا مكونا للعصر وفاعلا فيه. «ونحن في لبنان - اليوم - بأمس الحاجة الى مثل هذه التفاعلات ونتائجها في المرحلة الدقيقة الراهنة. علنا نخرج ايضا من حال «الاستنقاع» الفكري والسياسي، الى حال التفاعل مع المحيط العربي والعالمي».

أضاف: وفي هذا السياق، ازعم الحاجة لإنشاء «جمعية فلسفية لبنانية» على غرار بقية الاقطار العربية تواكب وتفعّل مسيرة الفكر الفلسفي العربي الراهن. ونغتنمها مناسبة لتوجيه الدعوة لتفعيل «الندوة الفلسفية» القائمة في اطار كلية الآداب في الجامعة اللبنانية كخطوة اولى على طريق انشاء «جمعية فلسفية لبنانية».

الديوان الأول لزغلول الدامور

التقى نقيب المحررين ملحم كرم امس، في دار النقابة، الشاعر الزجلي «زغلول الدامور» جوزف الهاشم، الذي قدم اليه ديوانه الاول، وهو يروي عصارة خمسين سنة من الابداع الشعري في المجال الشعبي. يقع الكتاب في ٣٠٠ صفحة من القياس فوق الوسط طبعت باخراج زاه وبأناقة ساطعة في حجم مستواه الشعري والادبي.

غانم يلتقي صادق والعبيدي

عرض وزير التربية الوطنية روبير غانم امس مع النائبين حبيب صادق وزهير العبيدي قضايا تربوية تتعلق بمدارس الجنوب وبيروت.

صادق اوضح انه عرض موضوع اعادة بناء مبنى ثانوية الخيام الرسمية والاتصال بمجلس الانماء والاعمار في هذا الشأن.

هيكلية جديدة لـ«اللبنانية الأميركية»

وافق مجلس الامناء والمشرفين في الجامعة اللبنانية الاميركية على هيكلية جديدة للجامعة، تم بنتيجتها تعيين الدكتورة ليلى نعمة نائبة لرئيس شؤون الطلبة وتثبيت الياس بلز في منصب نائب الرئيس لشؤون المال والادارة خلفاً لفوزي حجار الذي بلغ سن التقاعد.

وبذلك اصبح لرئيس مجلس الامناء الدكتور رياض نصار نائبان جديدان اضافة الى الدكتور نبيل حيدر.

كما وافق المجلس على تعيين الدكتور شحادة نايفه عميدا للدراسات العليا وكلية الصيدلة التي يعمل على استحداثها.

مؤتمر صحافي لرابطة الأساتذة

دعت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، الى مؤتمر صحافي يعقد نهار الاربعاء الموافق فيه ٦ كانون أول: الساعة ١١ في مركز الرابطة (بئر حسن). وذلك بغية تفصيل خطة تحرك الرابطة لمواجهة سياسة التعليم العالي، وآثارها السلبية على الجامعة.

اختتام دورة ومؤتمر للمجلس النسائي اللبناني

يحتفل «المجلس النسائي اللبناني» و«مؤسسة «فريدريتش ايبرت»، باختتام دورة «اعداد الكوادر النسائية في التثقيف السياسي»، في الثالثة والنصف بعد ظهر الثلاثاء المقبل، في فندق «الريفييرا»، برعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي.

كذلك، تعقد رئيسة المجلس الدكتورة امان كبارة شعراني، مؤتمراً صحافياً تتناول فيه الدعوة التي وجهت الى المجلس لزيارة بريطانيا، وموضوع المؤسسات الاجتماعية البريطانية، في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الثلاثاء المقبل، في نقابة الصحافة. تحضر المؤتمر سفيرة بريطانيا في لبنان السيدة مايف جيرالدين فورت.

الثانويون غير المعنيين: الحاقنا بدورة التربية

عقدت لجنة المتابعة العليا للاساتذة الثانويين الناجحين غير المعنيين بالمرسوم ٩٠٧٤ اجتماعها الدوري امس للوقوف على التطورات والمستجدات المتعلقة باستصدار مرسوم ملحق بتعيينهم كأساتذة ثانويين عملاً بالقانون الرقم ٣٥١ وإلحاقهم بزملائهم بكلية التربية التي بدأت دورتها يوم الاثنين في السابع والعشرين من الشهر الماضي.

وناشدت اللجنة في بيان صادر عنها وزير التربية روبير غانم الوفاء بوعده باستصدار مرسوم يضم جميع الناجحين غير المعنيين بالمرسوم ٩٠٧٤ بأسرع وقت ممكن وأشار البيان الى ان الاحصاءات التي قامت بها اللجنة والمراجع المسؤولة تظهر الحاجة الماسة لأكثر من عدد الناجحين غير المعنيين، خاصة مع قرار ضم المتوسطات الرسمية الى الثانويات الرسمية وافتتاح ثانويات جديدة. كما دعا الى العمل بموجب مطالعة مجلس الخدمة المدنية رقم ٦٧ ١١ القاضية بأحقية تعيين الناجحين وتوصية لجنة التربية النيابية.

تكريم الهيئة التعليمية في ميفدون

النبطية - «السفير»

يقيم النادي الثقافي الاجتماعي في بلدة ميفدون احتفالاً تكريمياً لأفراد الهيئة التعليمية في مدرسة ميفدون الرسمية المتوسطة ويتخلله توزيع الجوائز على التلامذة الناجحين في الامتحانات المدرسية او الرسمية للعام الدراسي ٩٤/ ٩٥ وذلك في قاعة الاجتماعات في مقر النادي في البلدة في الثانية والنصف بعد ظهر اليوم.

ذكرى حقوق الإنسان

تنظم الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان يوماً احتفالياً في نادي خريجي الجامعة الاميركية لمناسبة الذكرى السنوية للاعلان العالمي لحقوق الانسان، الذكرى العاشرة لتأسيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ولمناسبة اختتام «دورة جوزف مغيزل».

ويستهل هذا اليوم الواقع في التاسع من كانون الاول الحالي بمعرض للوحات من اعداد الطلاب يفتتح في العاشرة صباحاً ويضم اعمالاً لطلاب معهد الفنون الجميلة الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية والاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة البا.

ويلي ذلك في العاشرة والنصف عرض لفيلم يصور محطات من اعمال الجمعية.

ويتحدث في الاحتفال الخطابي على التوالي كل من: رئيس الجمعية ابراهيم العبدالله، أديب الجادر باسم المنظمة العربية لحقوق الانسان، النائب بشارة مرهج، وزير التربية الوطنية روبير غانم واخيراً الدكتورة ليلى شرف باسم المعهد العربي لحقوق الانسان في تونس.

وختاما توزيع الشهادات على خريجي الدورة المشرقية الثانية «دورة جوزف مغيزل».

قبول طلبات الترشيح الى الشهادات الفندقية

اعلن مدير المعهد الفندقي في بئر حسن فوزات يونس عن استمرار قبول طلبات الترشيح لمباراة الانتساب الى المعهد لغاية السابع من الشهر المقبل ضمناً، على ان يحدد موعد المباراة في الثامن والتاسع.

وكان وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد قد اصدر قراراً حدد بموجبه مواعيد قبول طلبات الانتساب للمعهد للطالبات والطلاب الحائزين على شهادة البكالوريا القسم الثاني، او البكالوريا الفنية للعلوم الفندقية ابتداء من تشرين الثاني الماضي في مكتب الوزارة - بناية ستاركو، كما حدد القرار بتاريخ ١١ و١٢ كانون الاول موعد المباراة.

ومن جهة ثانية، اعلن مدير المعهد عن الحاجة الى التعاقد مع اساتذة لتدريس المواد التالية: لغة انكليزية - لغة فرنسية - رياضيات عامة.

المؤتمر السنوي لـ«الأمراض المانعة من الزواج»: دعوة للتخلي عن البنى التقليدية المتخلفة

افتتح مساء امس في مستشفى اوتيل ديو المؤتمر الدوري السنوي الاول حول «الامراض العضوية المانعة من الزواج بصورة مطلقة او نسبيا»، الذي تنظمه العيادة الاجتماعية وادارة مستشفيات اوتيل ديو دوفرانس والمقاصد الخيرية الاسلامية ومستشفى الساحل وذلك بمشاركة وزير الصحة مروان حمادة ووزير العدل بهيج طبارة ونقابتي الاطباء في لبنان وطرابلس وكليات الطب الجامعية في لبنان ومجلس القضاء الاعلى ونقابة محامي بيروت وطرابلس والمراجع الدينية المتخصصة.

استهل الحفل بكلمة مدير مستشفى اوتيل ديو جوزيف عتيب رحب فيها بالحضور والمشاركين مؤكدا ان المهمة الاصعب في المؤتمر لا تقع على عاتق الاساتذة المحاضرين بل المشاركين في المؤتمر الذين ينبغي عليهم تطبيق الافكار الجديدة ونشر ما هو مفيد منها.

ثم القى مستشار ومؤسس العيادة الاجتماعية المحامي اسعد بكار كلمة استهلها بالتعريف بالعيادة الاجتماعية والمرض الاجتماعي، مطالبا بترك البنى الفكرية الجاهلة والخرافية واحلال البنى الفكرية الموضوعية والتخلي عن البنى التقليدية المتخلفة والغرائزية الحيوانية والمتعصبة بالمطلق للأنا والاقلاع عن اسلوب التربية التلقينية والتربية السلطوية والتسلطية واستبدالها بأسلوب التربية الديموقراطية المسؤولة.

واكد بكار ان «المؤسسة الزوجية لم تعد في تكوينها رهن الحرية المطلقة لقطبي العقد بل هي ايضا وظيفة انسانية اجتماعية والزواج هو عقد مشاركة مقدس بين رجل وامرأة لرادا معا تكوين اسرة/ أي خلية اجتماعية اما ان لهذه السلطة المجتمعية دينية كانت ام دنيوية ان ترعى هذا التكوين؟ والسهر على استمرار هذا المخلوق الاجتماعي؟ فمن هنا كان لادارة العيادة الاجتماعية اقتراحا من جهة يحرر الاطباء من التردد في قيامهم بالواجب المجتمعي تنفيذا لاحكام قانون الآداب الطبية رقم ٢٨٨/ تاريخ ٢٢ شباط ١٩٩٤ وخاصة مادته السابعة المتعلقة بمبدأ «السرية المهنية» ومن جهة اخرى يساهم في سلامة تكوين المخلوق الاجتماعي الجديد ويخفض من نسب الطلاق والهجر الا وهو اقرار «مكتب الاسرة» كدائرة مشتركة بين وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية للقيام بالموجبات الوقائية من تكاثر الامراض الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة والحؤول دون تكاثر الاسر (الخلايا الاجتماعية) غير السليمة في تكوينها اساسا...».

ويتابع المؤتمر اعماله مساء اليوم في مستشفى اوتيل ديو على ان يستأنف السبت المقبل في مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية والجمعة والسبت في التاسع والعاشر من شباط المقبل في مستشفى الساحل.

وسوف تشمل مواضيع البحث: الامراض التي تنتقل بالعدوى وغير القابلة للعلاج حاليا والامراض التي تنتقل بالعدوى والقابلة للعلاج والامراض الوراثية والامراض الجنسية والامراض المانعة من الانجاب والامراض العقلية والعصبية واخيرا تصنيف الامراض بعد انتهاء المؤتمر بإجماع الباحثين بالاكثرية.

ورشة عمل حول «أساليب التدريس»: الدويهي: البناء الصحيح ضمانة الدولة والشعب



مقدمة الحضور في ورشة العمل في «الميرامار»

طرابلس - «السفير»

افتتحت الهيئات الاهلية للعمل المدني بالتعاون مع مؤسسة فريدريتش ايبرت ورشة العمل حول: «اساليب التدريب» احتفال اقيم في منتجع ميرامار السياحي في القلمون بحضور وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، النائبين عبد الرحمن عبد الرحمن ووجيه البعريني، النقيب حميد معوض ممثلا النائبة نايلة معوض رئيسة الهيئات النسائية الموحدة في الشمال صباحات الصابونجي وعدد من ممثلات الهيئات النسائية والاجتماعية وحشد من المتدربين.

تحدثت هدى الخطيب شلق باسم الهيئات الاهلية للعمل المدني فعرفت بورشة العمل والهدف منها.

مؤكدة ان العمل التطوعي اصبح مسؤولية حقيقية، وهناك اساليب اكثر تطورا تسهل التواصل داخل المجتمع الواحد، فتوفر الكثير من الجهد والوقت وتساهم في ايصال الهدف الاجتماعي اكثر دقة ووضوحا مما يساعد على تفعيل الدور الذي تقوم به الهيئات الاهلية داخل المجتمع.

وألقت جنان شعنين كلمة المتدربين فشددت على اهمية الدورة في تطوير وتنمية الحياة الاجتماعية من خلال الدعم الذي تناله الهيئات الاهلية للعمل المدني.

وتحدث ممثل مؤسسة فريدريتش ايبرت في لبنان سمير فرح قال: ان تكوين الكوادر الاجتماعية، العاملة في مجالات الانماء المختلفة هو مهمة تحظى بالاولوية. ذلك ان العامل الاجتماعي والمهتم بالشأن العام، لن يصل الى مردود جيد لعمله اذا كانت اساليبه وتقنياته قاصرة عن ادراك الغاية المرجوة.

اضاف: ان المنطقة زاخرة بالارادات الطيبة والنقية ولكن الحاجة الى كوادر مدربة تلمسها في كل مجال ويوما بعد يوم، لذلك رأينا من واجبنا دعم الهيئات الاهلية للعمل المدني في توجهاتها الصائبة وتركيزها على اهمية العنصر البشري في التنمية المحلية.

وفي الختام القى الدويهي كلمة اكد فيها ان تحضير المواطن اللبناني وتدريبه وفتح الآفاق امامه هو الوسيلة الاكثر فاعلية لبناء المستقبل الذي لا يمكن ان يبنى بمعزل عن مشاركة اي فرد فيه.

وقال: ان المجتمع اللبناني يحتاج الى قيام كل انواع الهيئات الاهلية مثلما هو يحتاج الى الكثير من الاعمال المدنية، وينبغي ان يدرك افراد المجتمع اولا ماهية العمل المدني باتجاه ترسيخ وحدتهم الوطنية وازالة كل شائبة على طريق الانصهار وتحديد الهوية. فدولتنا بحاجة الى ان نساعدها على بناء نفسها وما بناء الدولة غير بناء للشعب، ولا ضمانة لمستقبل لبنان ومستقبل شعبه بغير البناء الصحيح لمجتمعه المدني الغني بالامكانيات والمبدعين.

واشار الدويهي الى ضرورة العمل على تأهيل من يجب تأهيله سعيا الى مجتمع مدني كفوء واندماج افضل في الحياة الاقتصادية وقال: اذا كان صحيحا ان الصعوبات المعيشية لا تواجه الا بخطة اجتماعية عامة، فإننا نركز هنا على مسؤولية الدولة ومسؤولية القطاع الخاص، على ان يتوسع نحو الهيئات الاهلية للعمل المدني ليشمل كل النواحي الاجتماعية في لبنان كله املا في قيام رفاهية شاملة تحصن بنية المجتمع كله.

وجرى بعد ذلك حفل كوكتيل بالمناسبة.

٣ كانون الأول يوم المعوق العالمي دورة تدريبية لدمجه في المجتمع

تقيم وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية والصندوق الدولي للتأهيل دورة تدريبية حول تأهيل المعوقين في المجتمع المحلي خلال الفترة بين الرابع والتاسع من الشهر الحالي وتتخللها ورشات عمل تتناول المبادئ والمفاهيم العامة لبرنامج خدمات التأهيل في المجتمع.

ودعت جمعيات أهالي ومؤسسة التخلف العقلي في لبنان المواطنين الى المشاركة في احياء ذكرى يوم المعاق العالمي الذي كانت دعت الامم المتحدة الى احيائه في الثالث من كانون الاول من العام ١٩٩٣.

وتوجهت في بيان لها الى الرأي العام لإحياء ذكرى يوم المعاق العالمي يوم غد الاحد.

وعرفت بالقواعد النموذجية الموحدة للمشاركة التامة والمساواة التي تبنتها الامم المتحدة خلال دورتها الثامنة والاربعين بقرار الرقم ٩٦/ ٤٨، وهي عبارة عن مجموعة من التوصيات والارشادات والتي اتت بنتيجة سلسلة مطولة من الابحاث والندوات والدراسات والمؤتمرات الدولية على مدى ١٢ عاما.

واشارت الى ان تلك القواعد تشكل اساسا لرسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها بهدف ايصال المصابين باعاقات الى المشاركة التامة والمساواة مع افراد مجتمعاتهم وتلك القواعد وضعت في اربعة اطر: الاعتراف بتكافؤ الفرص، الاهداف العملانية للقواعد النموذجية الموحدة، الوسائل التطبيقية وتقنية المراقبة وتقويم حسن الاداء.

وتعقد لجنة احياء اليوم العالمي للمعاق في محافظة النبطية مؤتمرا صحافيا تتطرق خلاله الى معاناة المعاقين في منطقة النبطية لمناسبة اليوم العالمي للمعاق الذي يصادف يوم غد الاحد وذلك في مركز جمعية رعاية المعاق الخيرية في سنتر البرجاوي في النبطية الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم.

لقاء مع الدويهي في البترون

دعا نادي روتاري - البترون، الى لقاء مع وزير الشؤون الاجتماعي اسطفان الدويهي، الساعة الثامنة مساء الثلاثاء ٥ كانون الاول في قاعة «روتاري هول» من منتجع «سان ستيفانكو» - البترون، حول الشؤون الاجتماعية العالقة في منطقة البترون.

«التربية» تدعو المتعاقدين الناجحين لتقديم مستنداتهم

اصدر مدير عام وزارة التربية جورج يونس تعميماً حمل الرقم ١٥١/ ٩٥ دعا فيه جميع المدرسين المتعاقدين في المدارس الرسمية الناجحين في الدورة التدريبية الى تقديم مستنداتهم لتعيينهم في الملاك.

وجاء في التعميم: «يطلب الى جميع المدرسين المتعاقدين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة، الذين انهوا بنجاح الدورة التدريبية الثانية لصيف ١٩٩٥، التقدم بطلبات تعيينهم في الملاك الدائم مرفقة بالمستندات الآتية: بيان اخراج قيد افرادي مصدق وفقاً للاصول (جديد)، شهادة صحية من اللجنة الطبية الرسمية، بيان بالسجل العدلي (جديد)، صورتان مصدقتان من مختار القرية او المحلة، اعلى شهادة علمية يحملها المدرس المتعاقد.

أولاً: تقدم الطلبات ومستندات التعيين المذكورة الى المنطقة التربوية المختصة في كل محافظة ضمن مهلة (١٥ يوما) خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا التعميم.

ثانياً: يكلف رؤساء المناطق التربوية في المحافظات جمع الطلبات المذكورة ومستنداتها وتقديمها الى مديرية التعليم الابتدائي بأقصى سرعة ممكنة ليصار الى اعداد مرسوم التعيين اللازم لاصحاب العلاقة.

ويجب ان يتضمن طلب التعيين ذكر اسماء ثلاث مدارس يختارها المدرس المتعاقد ليصار الى الحاقه باحداها بعد صدور مرسوم التعيين».

معرض ومحاضرة حول «الايدز»

اقامت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني معرضاً توجيهياً حول مرض «الايدز» واخطاره على الافراد والمجتمعات في مجمع عكا الطبي، وقد حضرته مديرة البرنامج الوطني لمكافحة السيدا في لبنان الدكتورة اليسار راضي ورئيس دائرة التثقيف الصحي في وزارة الصحة اللبنانية احمد الخليل ومدير عام منظمة اليونيسيف صباح علاوي وحشد من مديري وممثلي المؤسسات الانسانية والمستشفيات والجمعيات والمهتمين، وتخللت المعرض كلمات للدكتور محمد عثمان امين سر جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في لبنان والدكتور غنتشو ديمتروف رئيس بعثة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الاحمر ولاحمد الخليل رئيس دائرة التثقيف الصحي في وزارة الصحة اللبنانية.

الى ذلك دعت دائرة التثقيف في الصليب الاحمر اللبناني الى حضور محاضرة تحت عنوان «السيدا واقع ووهم» يلقيها امين سر الجمعية اللبنانية للسيدا الدكتور عبده جرجس، وتقدم له الآنسة ريم مرتضى، عند الواحدة ظهر الاربعاء المقبل في السادس من الجاري، في قاعة المسرح في معهد الفنون الجميلة - الفرع الاول - في الجامعة اللبنانية - الروشة.

□ تصل الى بيروت يوم غد الاحد، فرقة «أم.تي.جي» البريطانية، لتقديم عروض مسرحية ايمائية مقتبسة عن رواية «الفرسان الثلاثة» لألكسندر دوما، في السابعة والنصف مساء ٥ كانون الاول المقبل في ثانوية الحريري - صيدا، وفي ٦ و٧ و٨ منه في صالون ايروين هول. وتقدم الفرقة دروسا تدريبية لطلاب الفنون والمسرح يومي ٧ و٨ من الشهر ذاته.

□ يحاضر الدكتور محمد جابر الأنصاري، بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية حول «الديموقراطية ومعوقات التكوين السياسي العربي»، وذلك في الخامسة من بعد ظهر بعد غد الاثنين في دار الندوة.

□ أعلنت الهيئة الانتخابية في جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان، انه ونظرا لعدم اكتمال النصاب في الجلسة الاولى لانتخاب الهيئة التنفيذية للجمعية تقرر دعوة جميع الاعضاء للاقتراع يمن حضر يوم الاحد الواقع فيه الرابع من كانون الاول المقبل عند العاشرة صباحا في مركز الجمعية الكائن في فرن الشباك فوق سينما سكالا.

□ تساهم منظمة «اليونيسيف» والرابطة الدولية لتحويل السلام «ايبراء» ومؤسسة «فريدريتش ايبرت» وبرنامج الامم المتحدة لتأهيل عودة المهجرين «عائدون» في عقد دورة تدريبية حول «تقنيات فض النزاعات بالطرق السلمية» في التاسعة صباح الاثنين المقبل في قاعة المجمع السياحي - يعقلين.

□ دعت غاليري «عالم الفنون» الى افتتاح معرضها الدائم للعام ١٩٩٥ في الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء في ٥ كانون الاول المقبل لاعمال عدد من الفنانين التشكيليين اللبنانيين، والى افتتاح معرض الفن التشكيلي السوري، في السادسة مساء ٨ الشهر ذاته، برعاية وزير الثقافة ميشال ادة في قاعة الغاليري - الرملة البيضاء - قرب السفارة المصرية - بناية عطا الله. يستمر المعرض لغاية ٥ منه من التاسعة صباحا الى السابعة مساء، ويشترك في المعرض الفنانون السوريون: فاتح المدرس، فيصل عجمي، ممدوح قشلان، عبد المنان شما، خالد المز وعز الدين شموط.

□ دعا المعهد اللبناني للمعاقين في بيت شباب الى حضور مؤتمر صحافي يعقد في العاشرة والنصف الثلاثاء المقبل ٥ كانون الاول في قاعة المعهد في مناسبة معرض الاشغال اليدوية السنوي.

□ تعقد رابطة الاصدقاء مؤتمرا صحافيا الساعة العاشرة قبل ظهر الاربعاء ٦ كانون الاول ١٩٩٥ في مركز الرابطة «المستديقة» - عجلتون (كسروان)، لعرض برنامج نشاطها القصير.

الأسبوع الـ ١١: ٤ مباريات اليوم و٣ غداً

«الأنصار» و«التضامن صور» في البلدي و«النجمة» مع «الراسينغ» في أقوى اللقاءات «الهومنمن» يحل ضيفاً على «الصفاء» و«البرج» يقابل «الرياضة» في طرابلس

كتب ربيع أبو شقرا:

بعد ان ابتعد فريق الأنصار (حامل اللقب) بفارق ٦ نقاط عن اقرب منافسيه الصفاء بنهاية مباريات الاسبوع العاشر من بطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الاولى ستدور المنافسة على القمة فوق نار هادئة ضمن الاسبوع الـ ١١ بانتظار الاسابيع المقبلة التي من المحتمل ان تشهد تتويج الأنصار بطلاً لمرحلة الذهاب خاصة بعد ان يلتقي بوصيفه الصفاء في مباراة مؤجلة من الاسبوع السابع وهي الوحيدة المتبقية حتى الآن. بينما سيكون الصراع على اشده للهرب من مؤخرة الترتيب خاصة بين شباب الساحل والراسينغ وحركة الشباب. وكذلك سيكون فرصة امام فرق الوسط لتحسين موقعها وتبديله... وحدهما القمة والقاع لن يتأثرا بالنتائج اذ ان الأنصار يبتعد بفارق ٦ نقاط والاهلي صربا يتخلف عن صاحب المركز ١٣ بفارق ٤ نقاط.

اربع مباريات اليوم وثلاث مباريات غداً سيشهدها الاسبوع الحادي عشر وستكون ملاعب بيروت وطرابلس اليوم مسرحاً لأقوى المباريات. فعلى ملعب بلدية بيروت يستضيف الأنصار المتصدر فريق التضامن القادم من صور، وعلى ملعب الصفاء يستقبل الصفاء الوصيف فريق الهومنمن بينما يواجه النجمة الراسينغ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس.

واليوم أيضاً يلتقي فريقا الإخاء الاهلي ـ عاليه وشباب الساحل على ملعب بلدية صيدا.

اما غداً فيحل البرج ضيفاً على الرياضة والادب الطرابلسي في مباراة تقام على ملعب رشيد كرامي البلدي، ويتوجه حركة الشباب القطب الثاني لمدينة طرابلس الى بيروت ليقابل الهومنتمان على ملعب الصفاء بينما سيكون ملعب بلدية برج حمود مسرحاً لمباراة الحكمة والاهلي صربا. وهنا التفاصيل:

الأنصار × التضامن صور

يستضيف فريق الأنصار متصدر الترتيب العام اليوم فريق التضامن القادم من صور على ملعب بلدية بيروت وعينه على ٣ نقاط جديدة يعزز بها موقعه في الصدارة ويرفع رصيده من ٢٤ نقطة الى ٢٧ نقطة من ٩ مباريات بينما يسعى التضامن لتحقيق نتيجة ايجابية اقلها التعادل وهو يملك ١٢ نقطة من ١٠ مباريات نصفها من التعادلات اذ لم يفز سوى بمباراتين بينما خسر مباراتين.

وتبدو حظوظ الأنصار اوفر خاصة انه يلعب على ارضه وبين جمهوره واذا كانت عودة قلب دفاعه عصام قبيسي قد شكلت عاملاً ايجابياً بالنسبة اليه فان غياب نجم وسطه الترينيدادي الاسمر دايفيد ناكيد قد تشكل عاملاً سلبياً وهنا لا بد للشرقي ان يختار البديل بين ٣ لاعبين هم علي قبيسي وهو المرشح الابرز ثم عمر ادلبي فأحمد عبود.

وهي المرة الاولى التي يغيب فيها ناكيد بسبب الايقاف، لكن تشكيلة الأنصار هي التشكيلة الوحيدة التي لا تتأثر بغياب احد اللاعبين خاصة بوجود تشكيلتين جاهزتين.

وبالنسبة للتضامن الذي تمكن في الاسبوع المنصرم من التعادل مع الصفاء فانه سيلعب بغياب نجمه الجديد كاموكاي كالون للاسبوع الثاني على التوالي بينما من المحتمل ان يعود الى صفوفه مدافعه الصلب اسماعيل فقيه. ويعتمد التضامن على مهاجمه الواعد ابراهيم ناصري لكن مهمة هذا المهاجم الشاب لن تكون سهلة امام دفاع الأنصار الذي برهن عن كفاءته خلال المباراة التي فاز بها بطل لبنان على الحكمة في الاسبوع المنصرم (٢ ـ ٠) وأيضاً لن تكون مهمة دفاع التضامن سهلة امام هجوم الأنصار الذي لا زال الاقوى بين الفرق الـ ١٤ اذ سجل ٢١ اصابة في ٩ مباريات.

الصفاء × الهومنمن

يستقبل فريق الصفاء صاحب المركز الثاني برصيد ١٨ نقطة من ٩ مباريات فريق الهومنمن الجريح صاحب المركز السابع برصيد ١٤ نقطة من ١٠ مباريات في مباراة هامة تقام اليوم على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.

ويبدو الفريق الاصفر الاقرب الى نقاط اللقاء لتعزيز موقعه خاصة ان الهومنمن سيفتقد الى اعمدة دفاعية بارزة واساسية هم على التوالي: الحارس الدولي احمد صقر المصاب والمدافع الدولي كيفورك قره بتيان الموقوف لمدة سنة وقائد الفريق المدافع قاسكين تيلسميان الموقوف لمدة سنتين هذا بالاضافة الى نجم الفريق ومحركه بابكين ماليكيان المصاب. والسبب الآخر ان الجهاز التدريبي للفريق سيعدل في التشكيلة اذ سيشرك النجم الليبيري الموهوب نيبما كوليتز لتفعيل خط الهجوم الى جانب عثمان صالح مما يعني ان المدافع الليبيري جانجي جاكوبس سيكون خارج التشكيلة، ومن المحتمل ان يشارك في اللقاء اللاعب المخضرم علي صبرا والمهاجم وليد دحروج بعد ابلاله من الاصابة.

ويعاني الصفاء من عقم في خط هجومه مقارنة مع جدارة خط دفاعه الذي هو الآن الافضل بين الفرق الـ ١٤ اذ لم يدخل مرمى حارسه الدولي بلال هاشم سوى ٤ اصابات. لذلك فان عودة دحروج ومشاركة صبرا وكوليتز قد تحل بعض المشاكل التي يعاني منها خط الهجوم والتي توضحت في المباراة مع التضامن صور.

وبالنسبة للهومنمن فانه سيسعى خاصة اذا عاد النجم السوري علي موسى الى تعويض سقوطه المريع امام الاخاء عاليه في الاسبوع المنصرم (١ ـ ٥) ولتدارك نقص خط الظهر من المحتمل مشاركة الحارس الافريقي اتشيه مكان محمد سعيد، ومن شبه المؤكد مشاركة اللاعب الدولي ارمين اكتياشيان في خط الوسط.

الراسينغ × النجمة

سيكون ملعب رشيد كرامي البلدي اليوم مسرحاً لمواجهة قوية وحساسة بين النجمة صاحب المركز الثالث برصيد ١٨ نقطة من ١٠ مباريات والراسينغ صاحب المركز الثاني عشر برصيد ٧ نقاط من ١٠ مباريات.

وتكمن حساسية اللقاء في ان النجمة يمر في مرحلة دقيقة بعد اهتزاز صورته اثر سقوطه الكبير والمفاجئ امام الهومنتمان (٠ ـ ٥) في طرابلس وبات بحاجة الى الفوز في كل مباراة كي يبعد تدريجياً تلك الصورة السيئة التي ظهر فيها، وهذا ما جعله يضع ثقله لخطف الفوز من الرياضة والادب العنيد في الاسبوع المنصرم رغم ان عرضه لم يكن مقنعاً بما فيه الكفاية. لكن كل ذلك لم يبعد هذا الفريق العريق عن مراكز الطليعة.

وقد يشارك في تشكيلة النجمة المهاجم العراقي علي كاظم مكان السيراليوني محمد علي لاوسون الذي لم يظهر بعد بالمستوى المطلوب. وسيبقى شغور مركز جمال الحاج الشغل الشاغل للمدير الفني يان ماك وقد يلجأ الى اشراك عبد الحميد كركي كلاعب اساسي في خط الوسط الى جانب حمزة ناصر وخليل حمودة.

وبالنسبة للراسينغ الذي تعادل مع منافسه الساحل (١ ـ ١) في الاسبوع الماضي فانه أيضاً يسعى لفوز يضيفه الى رصيده المتواضع الذي لم يتجاوز بعد مرور ١٠ مراحل الـ ٧ نقاط. ومشكلة الراسينغ هذا الموسم هي مشكلة غريبة بالفعل اذ ان نتائج التعادل التي سجلها في الآونة الاخيرة لم تعكس حقيقة عروضه على الاطلاق ومركزه لم يرتفع حتى الآن ليوازي مستوى لاعبيه امثال نجمه الواعد عادل حلو ومحمد جسار وحمزة هادي وشاهيه كسباريان وسواهم.

الساحل × الإخاء عاليه

يتوجه جمهور الإخاء عاليه وجمهور شباب الساحل غداً الى مدينة صيدا لمشاهدة لقاء فريقيهما الذي سيقام على ملعب بلدية صيدا.

الساحل صاحب المركز ما قبل الاخير وله ٦ نقاط من ١٠ مباريات والاخاء الاهلي عاليه صاحب المركز الثامن وله ١٣ نقطة من ١٠ مباريات.

ومن المتوقع ان يكون اللقاء مثيراً وحماسياً خاصة ان الاخاء خارج لتوه من فوز كبير على الهومنتمن قاده اليه مهاجمه الدولي الشاب زاهر العنداري بينما يسعى الساحل بعد فشله في تجاوز منافسه الراسينغ في الاسبوع المنصرم الى التعويض وكسب ٣ نقاط عل الراسينغ يسقط مع النجمة وبالطبع سيتطلب ذلك منه جهداً وفيراً وحظاً كافياً، واذا كان الفوز اقرب الى الاخاء منطقياً فان الساحل يملك اوراقاً قادرة على المواجهة والتصدي وربما اكثر من ذلك من يدري؟

الرياضة والأدب × البرج

يحل فريق البرج وهو الفريق الوحيد الذي لم يشأ تذوق طعم الخسارة حتى الآن ضيفاً على الرياضة والأدب فيلتقي معه غداً في مباراة قوية على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس.

البرج الذي سيغيب عنه لاعبه العراقي الموقوف احمد خلف يحتل المركز الثالث برصيد ١٨ نقطة من ١٠ مباريات ويتأخر عن الصفاء بفارق الاصابات وبمباراة اكثر. ويحتل الرياضة والأدب المركز السادس برصيد ١٥ نقطة من ١٠ مباريات.

ولان هناك ٣ نقاط فاصلة بين الفريقين لذلك فان المباراة ستأخذ طابع المنافسة خاصة اذا لعبها الفريقان بشكل هجومي مفتوح وهذا امر وارد جداً اذا ما نظرنا الى سجل البرج المترع بالتعادلات وحاجة الفريق الطرابلسي لتعويض خسارته في الأسبوع المنصرم.

لكن من المتوقع ان تكون النتيجة اقرب الى التعادل. فالفريقان يملكان خطي دفاع متينين ومتراصين ويتمتع البرج بأفضلية اللياقة البدنية وقدرة التحمل بينما سيكون عامل الارض والجمهور في مصلحة الرياضة والأدب.

الهومنتمان × حركة الشباب

يشهد ملعب الصفاء في وطى المصيطبة غداً مباراة الهومنتمان وحركة الشباب وهي مباراة مهمة للطرفين خاصة الفريق الطرابلسي الذي يملك ٩ نقاط في المركز الحادي عشر. ويخشى اي نتيجة ايجابية يسجلها الساحل او الراسينغ قد تنزله بصورة واضحة في معمعة البقاء.

والهومنتمان الذي يحتل المركز الخامس برصيد ١٥ نقطة من ١٠ مباريات ويفارق الاصابات عن الرياضة والأدب يسعى لتعزيز موقعه او محاولة التقدم نحو المراكز الاولى لكنه سيفتقد الى نجمه الدولي الموقوف وارطان غازريان.

وستكون المباراة فرصة اخرى لمدرب الحركة السوري انور عبد القادر لإثبات المقدرة الفعلية للفريق الذي يدربه بينما ستكون من جهة ثانية اختباراً للاعبي الهومنتمان بغياب وارطان؟

الأهلي صربا × الحكمة

سيكون ملعب بلدية برج حمود غداً مسرحاً لمباراة الحكمة والاهلي صربا. الحكمة صاحب المركز العاشر وله ١١ نقطة والاهلي صربا صاحب المركز الاخير وله نقطة واحدة فقط كادت ان تزداد لولا حظه العاثر مع حركة الشباب.

والفريقان يحتاجان للفوز وان كان الامر بشكل متفاوت. فالفريق الحكماوي يأمل بعد خسارته امام الأنصار في طرابلس ان يعوض بثلاث نقاط ترفع رصيده الى ١٤ نقطة وتبعده عن الجزء الاخير من الترتيب حيث وجد الفريق الاخضر نفسه فجأة على مقربة من الفرق التي تصارع على البقاء... ومن ضمن هذه الفرق فريق الاهلي صربا الذي ما انفك يسجل النتائج السلبية وبدات الطريق بالفعل تضيق وتضيق امامه واذا استمر بتسجيل مثل تلك النتائج فان الطريق ستصبح في المستقبل القريب كخرم الابرة.

من مباراة الإياب في الموسم الفائت بين الأنصار والتضامن صور: حارس التضامن الراحل محمد دخل الله يحاول التقاط الكرة أمام فادي حلاق على ملعب بلدية طرابلس

من لقاء الصفاء والهومنمن: قلب دفاع الصفاء حسن أيوب يقطع الكرة بمواجهة أرمين غوادبغيان مهاجم الهومنمن


حارس الراسينغ يقطع كرة نجماوية من أمام حسين خشيش في لقطة من الموسم الماضي

بطولة لبنان لأندية الدرجة الثانية

فوزان جديدان للأهلي صيدا والعهد يبقيان الأول متصدراً والثاني وصيفاً

كتب طارق يونس:

بقي الوضع على حساله في المجموعة الثانية من بطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الثانية بعد فوز الأهلي صيدا والعهد في مباراتهما اللتين اقيمتا امس في إطار الأسبوع الحادي عشر وهنا التفاصيل:

الأهلي صيدا × المجد

حافظ فريق الأهلي صيدا على موقعه في صدارة المجموعة الثانية بعد فوزه على فريق المجد البيروتي (١ ـ ٠) الشوط الأول (٠ ـ ٠) في المباراة التي أقيمت على أرض ملعب بلدية صيدا، وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بتعادل الفريقين (١ ـ ١).

سيطر لاعبو الأهلي على مجريات المباراة سيطرة شبه كاملة إلا أن العارضة المجدية حرمتهم من خمس إصابات أكيدة وكانت لبكري السمورة وحسين حوشو وحسن خاسكين وتوتو كمارا (٢) ونجح الأخير من تسجيل إصابة الفوز في الدقيقة ٧٥ بعد ضربة حرة نفذها مباشرة فخدعت السد البشري البيروتي والحارس واستقرت داخل الشباك.

أما لاعبو المجد فلم يتحركوا بشكل جدي إلا في الدقائق الـ ١٥ الأخيرة وذلك فور نزول «المخضرم» يوسف ضاحي، ولكن إشراكه في هذا الوقت لم يثمر عن إصابات بسبب العصبية التي سيطرت على اللاعبين وحرمتهم من تحقيق مرادهم.

● قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان يزبك يزبك وعفيف علي حسن.

العهد × الاجتماعي

حقق فريق العهد فوزا جيدا على حساب فريق الاجتماعي الطرابلسي (٢ ـ ٠) الشوط الأول (٢ ـ ٠) وذلك في المباراة التي أقيمت على أرض ملعب برج حمود. وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز العهد (١ ـ ٠) في طرابلس.

وبهذا الفوز ما زال فريق العهد في المركز الثاني خلف فريق الأهلي صيدا ويفارق نقطة واحدة.

قدم لاعبو العهد بالأمس عرضا جيدا استحقوا عليه التنويه فأبعدوا عنهم الصورة غير المرضية التي ظهروا بها خلال بعض المباريات في مرحلة الذهاب. فظهر الانسجام بين اللاعبين وخاصة الثلاثي غلام غادر ويوسف الجوهري وعماد مزاحم الذين تفوقوا على مدافعي الاجتماعي كيفما تحركوا داخل منطقة الجزاء فسجل مزاحم وغادر إصابتين، وأهدر «الثلاثي» فرصا بالجملة أبرزها للجوهري الذي قدم عرضا جيدا لكنه لم يكن موفقا بالتسجيل.

كذلك برز لأول مرة الروسي سيرغي شوبيكوف في خط الوسط، فنجح بقيادة هذا الخط عبر تحركاته وتمريراته الموفقة التي أوصلت المهاجمين بسهولة الى منطقة الخصم.

وفي الدفاع بقي قائد الفريق إبراهيم فخر الدين «صمام الأمان»، إذ نجح وزملاءه بالسيطرة على الوضع معظم فترات اللقاء وان اخفقوا بذلك فإن استبسال وتألق الحارس حسين الصغير فوّت على مهاجمي الاجتماعي الكثير وخاصة لتصديه للكرات الساقطة والبعيدة..

وفي الجانب الطرابلسي لم يكن الوضع جيدا لجهة التحركات العقيمة لمهاجمي الفريق وذلك في إنهاء الهجمات بالطريقة الصحيحة، إذ استسلم هداف الفريق النيجيري أبو موسى للرقابة التي فرضها عليه الدفاع «العهدي». فصوب شاغلوه خط الهجوم أكثر من كرة، إلا أنها لم تعرف طريقها الى المرمى، حتى أن إحداها ارتدت من العارضة وخرجت.

الاصابتان

في الدقيقة ١١ دخول موفق من يوسف الجوهري على المنطقة «الاجتماعية» أنهاه بتسديدة قوية ارتدت من يدي الحارس، وقبل أن يهم بالتقاطها سبقه عماد مزاحم عليها وأكملها في الشباك (١ ـ ٠).

في الدقيقة ١٩ مجهود فردي لغلام غادر أنهاه بكرة ساقطة من فوق الحارس وسجل إصابة التعزيز (٢ ـ ٠).

● مثل العهد: حسين الصغير (الحراسة المرمى)، إبراهيم فخر الدين، حسين عساف، طارق معروف (ناصر عراي) محمد حمود، غلام غادر، علي منصور، محمود علوية (سمير الجاويش) يوسف الجوهري (عباس فارس) وسيرغي شوبيكوف.

● مثل الاجتماعي: رامي عيواضة (الحراسة المرمى)، عادل الحاج، جمال الشيخ، معتصم طيارة، محمد أنور عبدو (هيثم سعيد)، رشيد نجم، أحمد هوشر، عبد الله بلسه، بلال كمال الدين، سفيان مستو وأبو موسى.

● قاد المباراة الحكم الدولي السلوفاكي ميشال لابوس وعاونه الدولي هاغوب أكرابيان والاتحادي سالم سليمان.

الفجر × الحرية

خطف فريق الحرية الطرابلسية نقطة ثمينة من فريق الفجر زفتا عندما تعادل معه سلبا على أرض ملعب زفتا.

● قاد المباراة الحكم الدولي الأردني دحام العقيدات وعاونه الدولي زهير المصري والاتحادي جمال سليم..

التضامن طرابلس × الشعلة

حقق فريق التضامن طرابلس فوزا مفاجئا على فريق الشعلة صور (١ ـ ٠) الشوط الأول (٠ ـ ٠) وذلك في المباراة التي أقيمت على أرض ملعب نادي الفوز في طرابلس.

سجل إصابة المباراة عاصم موعد في الدقيقة ٥٨.

● قاد المباراة الحكم الدولي السوري أسامة الشامي وعاونه الدولي حيدر قليط والاتحادي مصباح رميتي.


لاعبو العهد يعانقون زميلهم مزاحم بعد تسجيله الاصابة الأولى (عاصم شعيب)


ساعد دفاع العهد سيرغي يحاول السيطرة على الكرة وسط «كماشة» طرابلسية ويبدو مزاحم

البطولات العربية بكرة القدم

سوريا: ٥ تعادلات في ختام الأسبوع التاسع الإمارات: النصر يستفيد من فوز العين ويتصدر

فرض التعادل نفسه على المباريات الخمس التي اقيمت امس في ختام المرحلة التاسعة من بطولة الدوري السوري لكرة القدم.

في دمشق تعادل المجد مع ضيفه تشرين اللاذقي (١ ـ ١). سجل للمجد احمد كامل في الدقيقة ٨١ ولتشرين حازم حرية في الدقيقة ٩٠.

وفي حمص تعادل الكرامة مع الحرية الحلبي (١ـ١). سجل للاول فواز مندو من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٨، وللثاني محمد مصطفى في الدقيقة ٨٣.

وفي حلب تعادل الإتحاد حامل اللقب مع بردى الدمشقي (١ ـ ١). سجل للمضيف احمد شبابات في الدقيقة ١٢، وللثاني رشيد قرحان في الدقيقة ١١.

وفي قمة مباريات هذه المرحلة، تعادل جبلة مع ضيفه حطين المتصدر (١ ـ ١) سجل لجبلة مازن اسعد في الدقيقة ٦٠، ولحطين سليم جبلاوي في الدقيقة ١٧.

وفي القامشلي تعادل الجهاد مع الفتوة من دير الزور (٠ ـ ٠).

في دمشق، كان يمكن للمجد ان يخرج وفي جعبته النقاط الثلاث لولا الخطأ الذي ارتكبه حارسه سامر ريحاني في الثواني الاخيرة من اللقاء الذي اتسم بالاثارة منذ البداية وحتى النهاية.

وشهد الشوط الاول هجمات متبادلة اكثرها لاصحاب الارض الذين هددوا حارس تشرين مالك شكوحي بتسديدات قوية اجبرته على بذل مجهود اضافي لإبعادها واخطرها كرة عبد السلام علي التي ابعدها من المقص، ورأسية عمار ارنا ؤوط الذي تكفل الدفاع التشريني بقطعها. وخلافاً للمجريات كاد حازم حرية يسجل لتشرين من مجهود فردي انفرد على اثره، لكن ريحاني تدخل في اللحظة المناسبة.

وفي الشوط الثاني تعملق الحارسان وتصديا لكرات صعبة ولأن غلطة الشاطر بألف فقد اخطأ شكوحي في امساك كرة سهلة تهادت امام كامل الذي ارسلها (لوب) واصابة مجاني للمجد (٨١). ومع مرور الوقت كثف تشرين هجومه وانفرد بركة لكن ريحاني تعملق ثم تكررت (غلطة الشاطر) في الدقيقة الاخيرة من ضربة ركنية تابعها بركة برأسه فمرت تحت ريحاني معلنة التعادل لتشرين.

وفي حمص قدم الكرامة اسوأ مباراة له هذا الموسم واستسلم هجومه للرقابة التي فرضها عليه دفاع الحرية وانحصر اللعب معظم الوقت وسط الملعب دون خطورة على المرميين. ولم يستيقظ اللاعبون من سباتهم الا في الدقائق العشر الاخيرة فسدد حسام موصللي وفواز مندو في احضان حارس الحرية.

وفي الدقيقة ٨٣ دفع مدافع الكرامة الدولي عبد القادر رفاعي ثمن محاولته المراوغة في منطقة جزائه فخطف مصطفى الكرة وارسلها في المرمى شاكرا الهدية. ومن هجمة عنترية انفرد مهاجم الكرامة حسام موصللي وتعرض لعرقلة من الخلف فكانت ركلة الجزاء التي ترجمها مندو لاصابة التعادل (٨٨).

وفي حلب تابع الإتحاد مسلسل نتائجه المتواضعة وعجز عن استغلال تفوقه الفني والبدني على ضيفه بردى ولم يستطع ان يترجم السيطرة التي فرضها طيلة الشوطين لغياب الفعالية عن هجومه فيما لعب الضيف مدافعا وعلى المرتدات معتمدا واستفاد من احداها عبر ضربة حرة تابعها فرحان برأسه في المرمى (١١).

ولم تدم فرحة بردى سوى دقيقة واحدة عندما ادرك شبابات التعادل للاتحاد من كرة ارتدت من يد الحارس الدمشقي.

وفي الشوط الثاني لم ينبع الحصار الذي فرضه الاتحاد والذي انقلب الى عك كروي ابقى التعادل للنهاية.

وفي جبلة قدم فريقها المحلي وضيفه حطين اداء عالي المستوى تبادلا خلاله السيطرة والخطورة والفرص الضائعة التي بدأت من المضيف عبر مازن اسعد واحمد رحمون قابلها تسديدات خطرة من ثلاثي حطين جمال كاظم وعمر كنفاني وجبلاوي الذي استثمر عرضية كاظم فسدد عن يمين الحارس محرزاً اصابة فريقه (١٧). ومع نهاية الشوط ابعد حارس الضيوف مازن احمر كرتين لاسعد وحاج عبيد.

وفي الشوط الثاني كثف جبلة هجماته وادرك التعادل من ركنية اكملها اسعد برأسه (٦٠) واستمرت محاولات الطرفين لكسر التعادل لكن تألق الحارسين حال دون ذلك.

وفي القامشلي عجز الجهاد وضيفه الفتوة عن استغلال الفرص الكثيرة التي اتيحت على مدى الشوطين فأهدر للمضيف رياض نعوم وهيثم حجي وللضيف مؤمن خلف وحسام علوش وكان حارس الفتوة صالح هلامي نجم الدقائق الاخيرة بتصديه لكرتين صعبتين من نعوم وحسن حسين فبقيت شباك الطرفين نظيفة.

* ترتيب الصدارة:
- ١ـ حطين: ٢٣ نقطة
- ٢ـ الكرامة: ١٨
- ٣ـ الحرية: ١٦
- ٤ـ تشرين: ١٥

الإمارات

حقق العين فوزا كاسحا على الوصل (٣ ـ ٠) ونزل به من مركز الصدارة الى المركز الثاني أمس على استاد القطارة في ختام المرحلة الخامسة من بطولة الدوري الاماراتي في كرة القدم.

وقدم العين بالتالي خدمة كبيرة للنصر الذي احتل المركز الاول قبل ٢٤ ساعة بفوزه على الاهلي (١ ـ ٠).

وبرز في اللقاء لاعب العين الجديد فهد النويس (لاعب الجزيرة سابقا) الذي سجل اصابتين الاولى في الدقيقة السابعة بتمريرة من صالح جمعة، والثانية برأسه في الدقيقة ١٨ بتمريرة من الظهير صالح جمعة المتخصص بالكرات العرضية. وصنع النويس الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٧ عندما راوغ اسماعيل راشد ومرر الكرة لماجد العويس الذي هز شباك الحارس عادل انس من دون صعوبة.

وقد فرض دفاع العين رقابة صارمة على مهاجمي الوصل الشقيقين زهير بخيت ومحمد عمر فلم يمكنهما من شيء.

وعلى استاد مكتوم بن راشد في دبي فاز الشارقة على الشباب حامل اللقب باصابتين من ماركة «العنبري» وزاد بذلك من جراح «الجوارح» وهو اللقب الذي اطلق على الشباب في الموسم الماضي.

واحرز عبد العزيز العنبري احد ابرز لاعبي الامارات حاليا الاصابة الاولى «على الطاير» في الدقيقة ٢٠ بتمريرة من اسماعيل راشد، والاصابة الثانية في الدقيقة ٤٥ اثر تمريرة من اسماعيل محمد.

وكانت المرحلة الخامسة استؤنفت أمس الخميس بلقاء النصر مع الاهلي والذي انتهى لمصلحة النصر باصابة سجلها محمد ابراهيم في الدقيقة ٧٠. وفاز الوحدة على بني ياس (٣ ـ ٠)، وتعادل الشعب والخليج (١ ـ ١).

على استاد آل مكتوم، التقى قطبا دبي «سابقاء» النصر والاهلي في مباراة مهمة بالنسبة الى الاول الذي سعى الى الصدارة فاحتلها مؤقتا برصيد ٩ نقاط بانتظار نتيجة مباراة الغد للوصل التي يتخلف عنه بنقطة واحدة فقط.

وتمكن النصر بعد مضي ٧٠ دقيقة من زمن المباراة من تسجيل اصابته الوحيدة عبر محمد ابراهيم الذي تبادل الكرة مع محمد علي قبل ان ينهيها في الشباك.

وبعد الاصابة حاول الاهلاويون (٣ نقاط) تعديل النتيجة الا ان النصر، الذي يتوقع ان يكون منافسا قويا على اللقب هذا الموسم بقيادة التونسي لطفي البنزرتي، عرف كيف يحافظ على تقدمه وبالتالي على فوزه الثمين.

وعلى استاد آل نهيان في ابو ظبي حقق الوحدة فوزا كاسحا على بني ياس بثلاث اصابات نظيفة نقلته الى المركز الثالث (٧ نقاط) وبدأت بصمات المدرب المصري محمود الجوهري تظهر بوضوح على اداء الفريق.

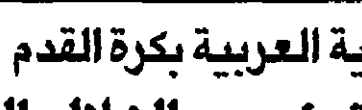
وجاءت الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٦ بتوقيع سالم الذي يعتبر «مشروع نجم» سيكون له شأن في المراحل المقبلة، عندما استغل سرعته للحاق بكرة طويلة أرسلها مطر خلف دفاع بني ياس ليلعبها قوسية داخل الشباك.

واثمر المد الوحدوي والضغط المتواصل على مرمى المنافس عن اصابة ثانية في الدقيقة ٦٢ ساهم فيها احد مدافعي بني ياس بعدما فشل في تشتيت كرة مرفوعة من ركلة ركنية «فقلشت» على قدمه ودخلت المرمى. وفي الدقيقة ٧٤ رد سالم الدين لمطر واهداه كرة «مقشرة» لم يتلكأ الاخير في ايداعها الشباك.

وعلى استاد خالد بن محمد في الشارقة، تقاسم الشعب والخليج نقاط المباراة من تعادلهما (١ ـ ١). وسجل الشعب اولا (٤٨) بواسطة الطلياني الذي احرز اول اصابة له في الدوري بعد صيام عن التهديف في المراحل الاربع الاولى. لكن لاعب الخليج عبدالله خطف الفرحة من صدور لاعبي منافسه بعدما استطاع ادراك التعادل لفريقه في الدقيقة ٥٦.

هكذا من الأصل

[redacted]



بطولة الأندية العربية بكرة القدم

فوزان للترجي التونسي والهلال السعودي

فاز الترجي التونسي على الهلال السوداني (١-٠) أمس الجمعة على استاد الملز في الرياض امام نحو ٢٠٠٠ الف متفرج معظمهم من افراد الجالية السودانية في اطار الكأس الحادية عشرة للاندية العربية ابطال الدوري في كرة القدم (المجموعة الثانية).

وسجل الهادي بلرخيصة الاصابة في الدقيقة السابعة.

وعانى الفريق التونسي برغم تسجيله اصابته المبكرة. فقد سيطر الهلال على فترات طويلة من الشوط الثاني. ولو توافر لاعب هداف في صفوف الهلال. فضلا عن صلابة خط الدفاع التونسي، لتغيرت النتيجة.

واربك النيجيري غاريا لاوال والغابوني فيليب ايبي دفاع الهلال في بداية اللقاء، وغاب زميلهما المعروف عبد القادر بن حسن على مدى ربع الساعة الاول.

واهدر ايبي الفرصة الاولى عندما سدد كرة زاحفة اصطدمت بالقائم الهلالي الايسر وسارت على الخط قبل ان تخرج في الدقيقة الخامسة.

وفي الدقيقة السابعة رفع علي بن ناجي الكرة من ركلة ركنية فتطاول اليها بن رخيصة العملاق برأسه، التي كادت ترتطم بالعارضة، وسجل اصابة المباراة الوحيدة.

وفي اجمل لعبة في هذا الشوط تبادل بن حسن ولاول الكرة قبل ان يسددها الاول بين يدي الحارس الرشيد فيصل.

وتحسن اداء الهلال في الشوط الثاني، لكن الرعونة كانت صفة لاعبيه المشتركة. وكانت اخطر فرصة للهلال في الدقيقة ٧٠ عندما سدد محمد الحمدان كرة في المدرجات، وعندما سدد صبري الحاج في الدقيقة ٧٧ فوق العارضة مباشرة.

واختير عبد القادر بن حسن افضل لاعب في المباراة.

وانذر الحكم الكويتي علي مندني كلا من شكري الواعر ومعز الشافعي وخالد بدر، وحكيم نويرة وبن حسن (الترجي) وجمال الدين خميس (الهلال).

* مثل الترجي: الواعر، توفيق الهيشري وبن ناجي وبن رخيصة والشافعي - بدرا (حكيم بن نويرة، ١٩) وهيثم عبيد ولاوال ونادر الفقيه (طارق ثابت، ٧٣ ثم حاتم بلقاسم ٨٦)- بن حسن وايبي.

* مثل الهلال: الرشيد فيصل، عاكف جبارة وجمال الدين خميس وحمد كمال الدين وانس النور مدني (صبري الحاج، ٦٦)- عبد الباقي الطاهر وولي الدين عبدالله ومصطفى ابراهيم ومحمد الحمدان (جمال امام ٨١)- منصور بشير وعبد الرحيم برشم.

* قاد المباراة الحكم الكويتي علي مندني وعاونه الاردني فهد هاشم واليمني زين صالح.

وفي المباراة الثانية فاز الهلال السعودي على الرفاع البحريني (٢-٠).

سجل للهلال يوسف الثنيان في الدقيقة ٨٠ من ضربة رأس، واضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٠ من ضربة جزاء.

مباراتا اليوم

ويسعى النصر الى تعويض خسارته للمباراة الاولى امام شباب بلوزداد الجزائري (٠-١) حيث يلتقي الوحدة اليمني اليوم على ملعب رعاية الشباب في الملز.

وفي المباراة الثانية يلتقي شباب بلوزداد مع الوحدات الاردني.

الكؤوس الأفريقية بكرة القدم

آسيك يحل ضيفاً على أورلاندو

يحل آسيك ابيدجان بطل ساحل العاج ضيفا على اورلاندو بيراتس الجنوب افريقي اليوم في جوهانسبورغ في مباراة الذهاب من الدور النهائي لكأس الاندية الافريقية ابطال الدوري في كرة القدم.

ولم يسبق لأي من الفريقين ان بلغ الدور النهائي.

يحكم المباراة عمر ينغو من الكونغو ويعاونه مواطناه فاريل ماساميا واندريه تساليمو. وبلغ آسيك الدور نصف النهائي اعوام ١٩٧١ و١٩٧٦ و١٩٩٢ و١٩٩٣ والدور ربع النهائي الاعوام ٧٤ و٧٥ و٨١ و٩١ والدور الثاني عام ٧٣.

وقد بلغ بيراتس الذي يدربه جو فريكليتون المباراة النهائية على حساب ايليفن لن فلايت من سوازيلاند (٢ - صفر و٣ - صفر)، وايوتز النيجيري (٢ - ١ و١ - ١) ومباليتفا الغابوني (٣ - صفر و١ - ٢) واكسبرس الاوغندي (١ - صفر و١ - ١).

وبلغها آسيك الذي يدربه مامادو زاريه على حساب بترو اتلتيكو الانغولي (٣ - ١ و٢ - ١) وسيمبا التنزاني (٢ - ١ و٢ - ١) وغولدفيلدز الغاني (٠ - ٠ و٢ - ٠) والاسماعيلي المصري (٠ - ١ و٥ - ١).

كأس الاتحاد

يتمتع النجم الساحلي التونسي بأفضلية في احراز كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عندما يستضيف كالوم الغيني اليوم على استاد سوسة الاولمبي (جنوب تونس) في مباراة الاياب من الدور النهائي.

وكان الفريقان تعادلا من دون اصابات في مباراة الذهاب في كوناكري.

وقد تقدم النجم قبل اسابيع قليلة نهائيات كأس الكؤوس العربية في مناسبة مرور ٧٠ عاما على تأسيسه فحل في المركز الثاني بعد جاره النادي الافريقي. واحرازه المتوقع للكأس الافريقية سيكون باكورة القابه الخارجية.

كأس آسيا: النصر× فارمرز ايلهوا× سايبا

اكتمل عقد الفرق التي بلغت الدور نصف النهائي من الكأس الخامسة عشرة للاندية الآسيوية ابطال الدوري في كرة القدم. وبعد النصر السعودي وسايبا الايراني من منطقة غرب آسيا جاء دور ايلهوا تشونما الكوري الجنوبي وفارمرز بنك التايلاندي من منطقة شرق آسيا.

وفي نصف النهائي سيلعب ايلهوا ضد سايبا، والنصر ضد فارمرز في ٢٩ الحالي قبل ان تقام المباراة النهائية في ٣١ منه. ولم يحدد مكان المنافسات بعد، لكن النصر السعودي طلب استضافة هذه المنافسات في الرياض.

واختتمت أمس في باندونغ منافسات الدور ربع النهائي لمنطقة شرق آسيا، حيث فاز ايلهوا على فيردي كاواساكي بطل الدوري الياباني باصابة واحدة سجلها بارك نوم يويل (٥٦)، وفارمرز بنك على برسيب باندونغ الاندونيسي باصابتين سجلهما ثيرايوت بينبراسكوب (٣٧) وسويجا سيريكيات (٧٢، ركلة جزاء) مقابل اصابة واحدة سجلها يودي غونتارا (٦٠).

وجمع ايلهوا وفارمرز ٧ نقاط و٥ نقاط على التوالي مقابل ٤ نقاط وصفر لفيردي كاواساكي وبرسيب.

دورة الاستقلال بكرة اليد

تتابع مساء اليوم مباريات دورة الاستقلال في كرة اليد التي ينظمها نادي ابناء نبتون في قاعته المقفلة بالاشرفية باشراف اتحاد اللعبة فيلتقي الساعة الخامسة هوليداي بيتش مع مون لاسال. وفي السادسة والنصف الجيش اللبناني مع ابناء نبتون.

البطولة العربية الحادية عشرة لفردي الرجال بالشطرنج (٩)

الحمدوشي مبتعداً في القمة .. والمفاجأة لموسى بهزيمته الكعبي!

كتب حسن الجندي:

بقي الأستاذ الدولي الكبير المغربي هشام الحمدوشي منفردا بقمة الترتيب ومبتعدا عن اقرب منافسيه الـ١٧ بفارق (١.٥) نقطة وذلك بعد الجولة التاسعة من البطولة العربية الحادية عشرة لفردي الرجال في الشطرنج التي أجريت أمس الأول في أوتيل فرساي.

فقد قلز الحمدوشي في هذه الجولة على مواطنه الأستاذ الاتحادي زكريا بنيس وأصبح على قاب قوسين أو أدنى من لقب البطولة.

وسجل المصنف الدولي الاماراتي عثمان موسى مفاجأة كبيرة عقب تغلبه على الأستاذ الدولي التونسي مجدي الكعبي بالأحجار السوداء في مباراة اعتبرت الأجمل.

وهنا نتائج الجولة التاسعة حيث فاز كل من: الحمدوشي على بنيس، موسى على الكعبي، القطري المضيحكي على العراقي رشيد، السوري حقي على الأردني البطيخي، اللبناني عيد على البحريني السليطي، المصري عصام أحمد على السوداني سمير، القطري عبد الغفور على اللبناني صقر. وتعادل الجزائري الهني مع التونسي بوعزيز وكذلك اللبناني نجار مع اليمني الحضراني.

وهنا ترتيب اللاعبين الـ١٨ بالنقاط بعد الجولة التاسعة:

- الأستاذ الكبير المغربي الحمدوشي (٧).
- الأستاذ الاتحادي العراقي عبد الوهاب رشيد، الأستاذ الكبير التونسي سليم بوعزيز، الأستاذ الدولي السوري عماد حقي، الأستاذ الدولي القطري محمد المضيحكي، المصنف الدولي الاماراتي عثمان موسى (٥.٥).
- الأستاذ الدولي التونسي مجدي الكعبي، الأستاذ الدولي الجزائري محمد الهني، الأستاذ الاتحادي المغربي بنيس، المصنف الدولي المصري عصام أحمد (٥).
- المصنف الدولي القطري زايد عبد الغفور، الأستاذ الاتحادي اللبناني فادي عيد (٤.٥).
- المصنف الدولي البحريني علي السليطي (٤).
- الأستاذ الاتحادي اليمني حاتم الحضراني، المصنف الدولي الأردني حسين البطيخي، المصنف الدولي اللبناني أحمد نجار (٣.٥).
- اللاعب الدولي السوداني نادر سمير (٢).
- المصنف الدولي اللبناني نسيم صقر (١).

ولا بد من الملاحظة ان المنافسة على المركز الثاني تدور بين خمسة لاعبين في هذه البطولة التي شارفت على نهايتها ولم يبق من عدد جولاتها سوى إثنتين.

الجولة العاشرة

اليوم راحة للاعبين وتجرى الجولة العاشرة قبل الأخيرة في تمام الثالثة من بعد ظهر غد الأحد في صالة الأمراء في أوتيل فرساي حيث سيتنافس فيها: المغربي الحمدوشي مع المصري عصام، القطري المضيحكي مع السوري حقي (وهي أقوى المباريات)، التونسي بوعزيز مع الاماراتي موسى، الجزائري الهني مع العراقي رشيد، المغربي بنيس مع القطري عبد الغفور، اليمني الحضراني مع اللبناني عيد، اللبناني صقر مع التونسي الكعبي، السوداني سمير مع البحريني السليطي، الأردني البطيخي مع اللبناني نجار.

وفي ما يلي نقدم ابرز مباريات الجولة التاسعة:

(المغرب) Hamdouchi الحمدوشي

(المغرب) Bennis بنيس

1. e4 c6; 2. d4 d5; 3. e5 Bf5; 4. Be2 e6; 5. Nf3 Nd7; 6. o-o Ne7; 7. Nh4 Bg6; 8. Be3 Nc8; 9. Nxg6 hxg6; 10. Nd2 a6; 11. a4 c5; 12. c3 Na7; 13. f4 Nc6; 14. Nf3 cxd4; 15. cxd4 Be7; 16. Bd3 Qb6; 17. Rf2 g5; 18. fxg5 Ncxe5; 19. Nxe5 Nxe5; 20. a5 Qa7; 21. Qa4+ Nc6; 22. Raf1 f5; 23. gxf6 gxf6; 24. Rxf6 Bxf6; 25. Rxf6 Ke7; 26. Rf2 Rag8; 27. Qa3+ Kd7; 28. Rf7+ Ke8; 29. Rc7

واستسلم الاسود

(تونس) Kaabi الكعبي

(الإمارات) Mousa موسى

1. d4 g6; 2. c4 Bg7; 3. Nc3 d6; 4. e4 e5; 5. Nge2 Nc6; 6. Be3 f5; 7. d5 Nce7; 8. f3 Nf6; 9. h3 o-o; 10. Qd2 c6; 11. dxc6 bxc6; 12. o-o-o fxe4; 13. fxe4 d5; 14. cxd5 cxd5; 15. exd5 Bb7; 16. d6 Ned5; 17. Bg5 Rc8; 18. Kb1 Qxd6; 19. Bxf6 Nxc3+; 20. Nxc3 Qxf6; 21. ...

... Be7; 9. f3 Qc7; 10. o-o-o Nbd7; 11. g4 o-o-o; 12. g5 Nh5; 13. Nd5 Bxd5; 14. Qxd5 Nf4; 15. Bxf4 exf4; 16. Qxf7 Bxg5; 17. Qe6 Bf6; 18. Qxd6 Qxd6; 19. Rxd6 Ne5; 20. Rxd8+ Bxd8; 21. Be2 Bb6; 22. c3 Rd8; 23. Rd1 Rxd1+; 24. Kxd1 Kd7; 25. Nd2 Ke7; 26. b4 Kf6; 27. Ke1 a5; 28. a3 axb4; 29. axb4 Kg5; 30. Kf1 Kh4; 31. Kg2 h5; 32. Nb3 Be3; 33. h3 g6; 34. Bb5 b6; 35. c4 g5; 36. c5 bxc5; 37. bxc5 g4; 38. hxg4 hxg4; 39. Be2 g3; 40. Bb5 Kg5; 41. c6 Ng6; 42. c7 Nh4+; 43. Kh3 g2; 44. c8=Q g1=Q; 45. Qd8+ Kg6; 46. Qg8+ Kh5; 47. Qh7+ Kg5; 48. Qxh4++

واستسلم الاسود

(الاردن) Battikhi البطيخي

(سوريا) Hakki حقي

(الجزائر) Henni الهني

(تونس) Bouaziz بوعزيز

(لبنان) Eid عيد

(البحرين) Al Salati السليطي

موسى (الى اليمين) مع الكعبي

نجم من البطولة

التونسي سليم بو عزيز ثاني عربي يحرز لقب أستاذ دولي كبير

يعتبر التونسي سليم بو عزيز احد ابرز الابطال العرب في الشطرنج، وهو ثاني عربي يحصل على لقب استاذ دولي كبير، وله صولات وجولات عديدة منها احرازه للقب بطل تونس ١١ مرة، وبطل افريقيا ٣ مرات اضافة الى نتائج دولية بارزة.

بوعزيز، البالغ من العمر ٤٥ عاماً والذي يعمل في وزارة الشباب والطفولة كموظف سام، حل ضيفاً على هذه الصفحة وكان معه الحوار الآتي:

■ كيف كانت بدايتك في عالم الشطرنج؟

□ كان لي من العمر سبع سنوات حين رأى ابي في ذاك الولد الذي عشق لعبة الشطرنج واصبح بعد فترة مولعاً بها. فعمل على مساعدتي واخذ بيدي حتى وصلت الى ما انا عليه اليوم. اضف الى ذلك ما اراه في هذه الرياضة ...

الاستاذ الكبير بو عزيز

... المشعل مستقبلاً واطلب من زملائي في اللعب ان يشجعوا الشباب بنفس الروح والديناميكية المطلوبة كي نحافظ على استمرارية هذه اللعبة وتقدمها.

■ كم تخصص من الوقت للتمرين يومياً؟

□ في السابق كنت اخصص حوالى الأربع ساعات يومياً لكن اليوم انخفض هذا الرقم بوجود الكومبيوتر الذي يساعدني كثيراً في هذه المهمة، واود الإشارة الى انني تعلمت بنفسي وبمبادرة فردية من دون مساعدة احد وذلك عبر الكتب والمراجع.

■ تحضيراتك لهذه البطولة؟ والمركز الذي تتوقع احرازه؟

□ أود ان اميز بين نوعين من التحضير: التحضير الشطرنجي ...

اعداد: سهى فرحات وبولا عسيلي

نتائج دورة الاستقلال بالكاراتيه في طرابلس

دليل السينما

تلفزيون لبنان

حقيبة السفير

بين الملاكب ...والملاعب



البطولات الأوروبية بكرة القدم

مواجهات ساخنة في إيطاليا أبرزها بين ميلانو ولاتسيو
فوز دورتموند في ألمانيا وتعادل سان جيرمان في فرنسا

تشهد البطولات الوطنية الأوروبية خلال عطلة الاسبوع الحالي لقاءات ساخنة قد تقلب مواقع فرق الصدارة في بعض الدول رأساً على عقب، فيما ستكون بعض المواجهات الاخرى اختباراً لفرق اخرى خاصة تلك التي تنتظرها مباريات مصيرية في الكؤوس الاوروبية أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس من الاسبوع المقبل.

ففي ايطاليا: يخوض فريق ميلانو المتصدر اختباراً مهماً وصعباً خارج ارضه حيث يحل ضيفاً على لاتسيو الثالث في ملعب روما الاولمبي في واحدة من أقوى لقاءات المرحلة الـ ١٢ التي ستجرى غداً (الاحد).

ويعلق الميلانيون اهمية كبيرة على نتيجة المباراة اذ ان الفوز او التعادل سينعكس ايجاباً على مسيرة الفريق الذي يسعى الى استعادة لقبه المفقود، وسيقود الفريق ثلاثي قوته الهجومية الضاربة: روبرتو باجيو، والليبيري جورج وياه، والمونتينيغري سافيسيفيتش، فيما يقود لاتسيو كاسيراغي، وسينيوري ورامباودي، والارجنتيني خوسيه شاموت والكرواتي الن بوسكيتش، ويغيب عنه

وفي المقابل، لن تكون مهمة بارما الثاني سهلة، اذ انه سيخوض لقاء صعباً خارج ارضه ضد نابولي السابع، فيما ستشهد مدينة تورينو لقاء «الاخوة الاعداء» بين يوفنتوس حامل اللقب وجاره تورينو في اللقاء الـ ٢١٣ بينهما، حيث استعدت القوى الامنية جيداً لهذا اللقاء واستنفرت الف شرطي لفرض الامن في ملعب «ديل الپي».

- وفي انكلترا: يستضيف مانشستر يونايتد على ارضه في «اولد ترافورد» فريق تشلسي، حيث ستكون الفرصة سانحة لنجمه الويلزي السابق مارك هيوز لإثبات جدارته مع فريقه تشلسي والخروج بنتيجة ايجابية، فيما يسعى يونايتد الى الفوز بأي ثمن للابقاء على فارق النقاط الخمس بينه وبين نيوكاسل.

وسيغيب عن يونايتد حارسه الدانمركي بيتر شمايكل بداعي الاصابة، ويحل مكانه الناشئ كيفن بيلكينتغتون (٢٠ عاماً)، كما يغيب لاعب خط وسطه روي كين وزميله نيكي بات بداعي الايقاف. أما نيوكاسل المتصدر فسيخوض غداً (الاحد) لقاء صعباً خارج ارضه مع ويمبلدون.

- وفي اسبانيا: تفتتح اليوم (السبت) المرحلة الـ ١٥ للدوري حيث يستضيف ريال مدريد على ارضه فريق اشبيلية لإحراز الفوز والنقاط الثلاث لتحسين موقعه في الدوري، فيما يلعب برشلونة الثاني مع راسينغ سانتاندر، كما يلعب المتصدر اتلتيكو مدريد خارج ارضه مع ريال بيتيس.

- وفي المانيا: يلعب بايرن ميونيخ على ارضه مع شالكه سعياً الى الفوز والبقاء ضمن دائرة المنافسة على اللقب، وسيقوده المخضرم العائد لوثار ماتيوس في الدفاع ويورغن كلينسمان في الهجوم. وستكون هذه المباراة بمثابة اختبار جدي لمباراته يوم الثلاثاء المقبل ضد فريق بنفيكا البرتغالي في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي على أرض الاخير في لشبونة، وهنا برنامج البطولات.

ايطاليا

يلعب لاتسيو مع ميلانو، ونابولي مع بارما، ويوفنتوس مع تورينو، واتلانتا مع فيتشنزا، وانترناتسيونالي مع كريمونيزي، وباري مع سمبدوريا، وبادوفا مع فيورنتينا، وبياتشنزا مع كالياري، واوديتيزي مع روما.

انكلترا

يلعب استون فيلا مع الارسنال، وبلاكبيرن روفرز مع ويستهام، وبولتون مع نوتنغهام فوريست، وليدز يونايتد مع مانشستر سيتي، وليفربول مع ساوثمبتون، ومانشستر يونايتد مع تشلسي، وكوينز بارك رانجرز مع ميدلزبره، وتوتنهام مع ايفرتون. فيما يلعب غداً (الاحد) ويمبلدون مع نيوكاسل، وبعد غد (الاثنين) شيفيلد وتزنداي مع كوفنتري.

اسبانيا

تجري اليوم (السبت) ٣ مباريات، فيلعب برشلونة مع راسينغ سانتاندر، وريال مدريد مع اشبيلية، ورايو فاليكانو مع اسبانيول، فيما تستكمل المرحلة غداً (الاحد) فيلعب سلمنقة مع تنيريفي، وكامبو ستيلا مع البسيط، والنسيا مع ريال سوسييداد، وريال بيتيس مع اتلتيكو مدريد واوفييدو مع سبورتنغ خيخون، وسرقسطة مع سيلتا فيغو، وميريدا مع ديبورتيفو كورونا، واتلتيكو بلباو مع بلدالوليد.

المانيا

يلعب بايرن ميونيخ مع شالكه، واينتراخت فرانكفورت مع دوسلدورف، وشتوتغارت مع هامبورغ، وسانت باولي مع كارلسروه، ومونشن غلادباخ مع باير اوردينغن، وهانزا روستوك مع كايزر سلاوترن.

هولندا

تجري اليوم مباراة واحدة ضمن المرحلة الـ ١٦ بين ايندهوفن وسبارتا روتردام، فيما تستكمل المرحلة غداً (الاحد) فيلعب غرافشاب واوتريست، وارك.جي مع غوهيد، وفايتورد مع إن.أ.سي. وفولندام مع هارينغن، وتونتي مع فيتيس وغرونينغن مع بريدا، وتأجلت مباراة فيللم واجاكس بسبب اضراب رجال الشرطة.

اسكتلندا

يخوض المتصدر غلاسكو رانجرز مباراة مهمة خارج ارضه مع هارتس، فيما يلعب السلتيك مع كليمارنوك. وفالكيرك مع رايث روفرز. وماذرويل مع هيبرنيان. وبارتيك مع أبردين.

فرنسا

اجريت مساء امس مباريات المرحلة الـ ٢٠ للدوري الفرنسي واسفرت عن تعادل اوكسر وغونيون (صفر - صفر)، وفاز باستيا على ليل (٣ - صفر). وكان على رين (٣ - صفر) وتعادل غانغان وسان جيرمان (صفر - صفر) وفاز لوهافر على ستراسبوغ (٢ - صفر)، ولنس على ميتز (١ - صفر) وموناكو على نيس (١ - صفر) ومونبلييه على ليون (٢ - ١) ونانت على مارتيغ (٣ - صفر) وسانت اتيان على بوردو (٢ - صفر).

● ترتيب الصدارة:

١ - سان جيرمان: ٤٢ نقطة.
٢ - لنس: ٣٦.
٣ - أوكسير: ٣٥.
٤ - ميتز: ٣٤.

- وفي المانيا: فاز دورتموند على ميونيخ ١٨٦٠ (٣ - ١) وسجل للفائز سور في الدقيقتين ٣٣ و٧٨ وبرغر في الدقيقة ٨٩ وللخاسر فينكلر في الدقيقة ٢٣.

وفي النتائج الاخرى، خسر فيردر بريمن امام كولون (صفر - ١)، وباير ليفركوزن امام فرايبورغ (صفر - ١).

- وفي هولندا، تعادل رودا مع فورتونا ستارد (١ - ١).

- وفي كأس اسبانيا: تعادل اوفييدو مع بلد الوليد (١ - ١).

- وفي كأس ايطاليا: فاز فيورنتينا على باليرمو (١ - صفر) واحرز الاصابة للفائز غبريال باتيستوتا في الدقيقة ٥٠ من ركلة جزاء (بنالتي).

- وفي اولى مباريات المرحلة الـ ١٨ للدوري البلجيكي التي اجريت مساء امس، فاز اندرلخت على الوست (٤ - صفر).

وبذلك قفز اندرلخت مؤقتاً الى صدارة الدوري برصيد ٣٦ نقطة متقدماً بذلك على المتصدر السابق كلوب بروج بفارق نقطة واحدة. لكن بروج قد يستعيد الصدارة اذا ما نجح في تحقيق الفوز في مباراته غداً (الاحد) ضد ضيفه ايكيرين.



تيري دايفيس لاعب دالاس يحاول انتزاع الكرة من بريان شو لاعب اورلاندو (أ. ب)

برنار تابي «الاشتراكي العنيد»

بالأمس القريب، اصدرت احدى المحاكم الفرنسية في مدينة دواي شمالي فرنسا حكماً بالسجن لمدة عامين على رئيس نادي مرسيليا السابق برنار تابي، ومنعه من ترشيح نفسه للانتخابات النيابية لمدة ثلاث سنوات. وكان هذا القرار بمثابة رصاصة الرحمة التي اطلقت على تابي الذي ادخل الكرة الفرنسية من باب الشهرة الواسع عندما قاد فريق مرسيليا الى الفوز بكأس الاندية الاوروبية البطلة وهو إنجاز اخفقت كل النوادي الفرنسية في تحقيقه حتى الآن.

وبرغم الإذلال الذي تعرض له من قبل خصومه السياسيين، فإن تابي ظل متمسكاً باشتراكيته حتى الرمق الاخير، وهي نقطة بيضاء تسجل لمصلحة «الرجل الحديدي» الذي حوله خصومه (عن غير قصد) الى شخصية شعبية دخل بواسطتها الى قلوب الفرنسيين واستحوذ على عواطفهم.

وإذا كان نادي مرسيليا قد دفع الثمن غالياً، وتسببت السياسة ومفاسدها بإسقاطه من القمة الى الحضيض، فإن اهالي مرسيليا قادرون على اعادة الفريق الى مكانه الطبيعي..

أما برنار تابي، فإن خصومه السياسيين نجحوا في ازاحة هذا «الاشتراكي العنيد» عن طريقهم، لكنهم فشلوا في القضاء على انجازه الذي حققه لمرسيليا وللكرة الفرنسية والذي سيذكره الفرنسيون لسنوات طويلة قبل ان يتمكن فريق فرنسي آخر من تحقيقه.

وإذا كانت الرشوة عملية تستحق السجن، خاصة اذا ما استعملت لإتمام الصفقات السياسية المشبوهة، فإن الفرنسيين يعتبرون رشوة برنار تابي جنحة، لأنه استخدمها ليصنع مجداً للكرة الفرنسية.

ومن يدري؟

فقد يستيقظ ضمير خصوم تابي في المستقبل ويقيمون لهذا الاشتراكي تمثالاً، عملاً بقول السيد المسيح:

«من كان منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر».

وفي السياسة.. كل الاحتمالات واردة؟

محمد الجندي

الدوري الأميركي بكرة السلة

يوتا يحسم «قمة تكساس» لمصلحته

حسم فريق يوتا جاز قمة مجموعة الغرب الاوسط لمصلحته اثر الفوز القوي الذي سجله على هيوستون روكيتس حامل اللقب في ملعبه وبين جماهيره (١١٢ - ١٠٥) وثأر بذلك لهزيمته امامه في الدور الاول من الـ«بلاي اوف» في الموسم الماضي. وادى ذلك الى تغيير في مواقع صدارة المجموعة حيث صعد يوتا جاز الى المركز الاول برصيد ١٢ انتصارا و٤ هزائم وسقط هيوستون الى المركز الثاني برصيد ١١ انتصارا و٤ هزائم، واصبح الفارق بينهما ١٧ نقطة (٧٥٠ ليوتا جاز مقابل ٧٣٣ لهيوستون).



ستافاجين لاعب غانغان يتصدى لكوكارد لاعب اوكسير (أ.ف.ب)

وقد شهدت مجريات الشوط الرابع والأخير منافسة حامية الوطيس بين الجانبين وتعادل الفريقان (٩٢-٩٢) عبر «سلة ثلاثية» لسام كاسل لاعب هيوستون، إلا أن يوتا فرض ايقاعه في الدقيقة الأخيرة وحسم النتيجة لمصلحته بفضل تألق نجمه كارل مالون الذي سجل له ٢٧ نقطة.

- وفي أورلاندو: انتزع فريق اورلاندو ماجيك لقب الفريق الأفضل من حيث النتائج، بعدما رفع رصيده الى ١٣ انتصارا مقابل هزيمتين اثر فوزه على دالاس مافريكس (١١٠ - ٩٦) وسجل له أوتيس ثورب ٢٤ نقطة وكيث اسكينس ١٦ نقطة.

- وفي فانكوفر قاد مايكل جوردان فريقه شيكاغو بولز الى الفوز خارج أرضه على فانكوفر الكندي (٩٤ - ٨٨) بعدما سجل له ٢٩ نقطة، رافعا بذلك رصيده الى ١٢ انتصارا مقابل هزيمتين، وحل ثانيا بعد اورلاندو كأفضل الفرق من حيث النتائج حتى الآن، وعزز موقعه في صدارة المجموعة الوسطى، فيما بقي فانكوفر في المركز الأخير في مجموعة الغرب الاوسط بانتصارين فقط مقابل ١٣ هزيمة.

وهنا النتائج:

- ميامي × ديترويت: (١١٨ - ١٠٧).
- أورلاندو × دالاس: (١١٠ - ٩٦).
- كليفلاند × واشنطن: (٩٧ - ٨٥).
- يوتا جاز × هيوستون: (١١٢ - ١٠٥).
- ميلووكي × بورتلاند: (١٠٠ - ٩٩).
- شيكاغو × فانكوفر: (٩٤ - ٨٨).
- سكرامنتو × انديانا: (١٠٥ - ٩٥).

هذا، وستجري صباح اليوم ٧ مباريات فيلعب بوسطن مع نيوجيرزي، وميامي هيت مع شارلوت، واتلانتا هوكس مع دالاس، وتورونتو مع فيلادلفيا، وفنيكس صنز مع مينيسوتا، ولوس انجيليس لايكرز مع فانكوفر، وسياتل مع ميلووكي.

بطولة العالم في السباحة

٦ ذهبيات لأستراليا

تتابعت بطولة العالم للسباحة التي تجري في الريو دي جانيرو حيث سجلت المباريات التي اجريت امس تألقا للاسترالية سامنثا ريلي والكوستاريكية كلاوديا بول، حيث نجحت الاولى في تسجيل افضل وقت في الـ ٢٠٠ م. صدرا بزمن مقداره (٢٠.٨٥ ثانية)، كما حققت الثانية افضل وقت في ٢٠٠ م. حرة بزمن مقداره (١.٥٥.٨٤ دقيقة)، محطمة بذلك رقم الالمانية فرانسيسكا فان المسيك الذي سجلته في العام ١٩٩٣.

وبانتهاء مسابقات اليوم الثاني انفردت استراليا بصدارة الترتيب العام بعدما جمعت ٦ ذهبيات مقابل ذهبيتين لكل من كندا والصين، فيما نالت ذهبية واحدة كل من المانيا ونيوزيلندا والبرازيل والولايات المتحدة وكوستاريكا وبريطانيا وكوبا. وهنا النتائج:

● ٥٠ م حرة سيدات

- ذهبية: الصينية لي جينغ يو: ٢٤.٦٢ ثانية
- فضية: الهولندية انجيلا بوستما: ٢٥.١٠
- برونزية: الالمانية ساندرا فولكر: ٢٥.٢١

● ٢٠٠ م صدرا - سيدات

- ذهبية: الاسترالية سامنثا ريلي: ٢.٢٠.٨٥د.
- فضية: الاوكرانية سفيتلانا بوندارينكو: ٢.٢٤.٧٨
- برونزية: البولندية اليشيا بينتشيك: ٢.٢٦.٦٥

● ٢٠٠ م. حرة - سيدات

- ذهبية: الكوستاريكية كلاوديا بول: ١.٥٥.٤٢د.
- فضية: الاسترالية سوزان اونيل: ١.٥٦.٤٧
- برونزية: السلوفاكية مارتينا مورفكوفا: ١.٥٦.٦١

● ١٠٠ م. صدرا - رجال

- ذهبية: الالماني مارك فارنيك: ٥٩.٨٩ث
- فضية: النيوزيلندي بول كنت: ١.٠٠.١٤د.
- برونزية: الروسي ستانيسلاف لوبوكوف: ١.٠٠.٣٣د.

● ٤٠٠ م. حرة - رجال

- ذهبية: الاسترالي دانيال كوالسكي: ٣.٤٥.١٤د.
- فضية: الالماني جورج هوفمان: ٣.٤٥.٦٥
- برونزية: الاسترالي مالكوم ألن: ٣.٤٧.٠٠

الدورات الدولية بكرة المضرب

الولايات المتحدة - روسيا (١ - ١) في اليوم الأول لكأس ديفيس

خرجت الولايات المتحدة وروسيا من مواجهتهما الساخنة بنتيجة التعادل (١ - ١) بعد مباريات اليوم الاول التي اجريت امس في موسكو ضمن نهائي مسابقة كأس ديفيس بكرة المضرب، والتي احتشد لمشاهدتها ١٦ الف متفرج.

ففي المباراة الاولى فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم على الروسي اندريه تشسنوكوف (٣ - ٦ و٤ - ٦ و٦ - ٣ و٧ - ٦ و٦ - ٤) وعانى سامبراس الكثير امام خصمه الذي يحتل المركز التسعين عالمياً لأن النجم الاميركي لا يبدع عادة على الملاعب ذات الارضية الصلصالية. وقد حمله زملاؤه في نهاية اللقاء لإصابته بتقلص عضلي في ساقه اليمنى.

وعوض الروسي يفغيني كافلنيكوف بفوزه على الاميركي جيم كورير ٧ - ٦ (٧ / ١) و٧ - ٥ و٦ - ٣ على مدى ساعتين و٤٠ دقيقة في لقاء بين المصنفين السادس والثامن عالمياً مع ان كورير (بطل رولان غاروس ٩١ و٩٢) متخصص باللعب على الارضيات البطيئة خلافاً لسامبراس.

ويلعب اليوم (السبت) في مباراة الزوجي كافلنيكوف واندري اولهوفسكي ضد تود مارتن وريتشي رينبيرغ.

ويذكر ان روسيا لم تفز بالكأس من قبل، في حين تسعى الولايات المتحدة لانتزاعها للمرة الحادية والثلاثين.

حصيلة العام ١٩٩٥

وفي جردة حسابية عن انجازات اللاعبين المحترفين خلال الـ ٨٤ دورة دولية بكرة المضرب اجريت هذا العام والتي فاز بها ٤٠ لاعباً فقد تبين ان صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز هو النمساوي توماس موستر.

ويأتي الاميركيون في المقدمة حيث نالوا حصة الأسد بإحرازهم ٢٢ لقباً اضافة الى بلوغهم المباراة النهائية ١٨ مرة قبل النمساويين (١٣ لقباً و٤ مشاركات في المباراة النهائية) والالمان (٧ ألقاب و٩ مباريات نهائية).

اما الفرنسيون فلم يحرزوا الا لقباً واحداً كان من نصيب ارنو بوتش، لكنهم شاركوا في ٥ مباريات نهائية. أي ان حصيلتهم كانت افضل من الموسم ١٩٩٤ (لم يحرزوا اي لقب وبلغوا المباراة النهائية ٧ مرات).

وتراجع الاسبان ايضاً بإحرازهم ٤ ألقاب ومشاركتهم في ١٠ مباريات نهائية مقابل ١٤ لقباً و١١ مشاركة في النهائي قبل عام واحد.

وفرض المنطق نفسه في ٢٢ دورة كان الفوز فيها من نصيب اللاعب المصنف في المركز الاول. وفي ١٣ دورة اخرى خسر المصنف الاول في المباراة النهائية. وفي العام الماضي كانت الحصلة ٣٣ لقباً للمصنفين في المركز الاول فضلاً عن ٧ مباريات نهائية. ويدل هذا على ان افضل اللاعبين اصبحوا عرضة للهزيمة اكثر فاكثر.

وجمعت ١٥ مباراة نهائية لاعبين من جنسية واحدة، كانت ٩ منها بين الاميركيين، خمس منها بين سامبراس المصنف اول عالمياً واندريه اغاسي المصنف ثانياً، وقد فاز الاول في اثنتين والثاني في ثلاث.



الاميركي سامبراس يوقع على اوتوغرافات المعجبات (أ ف ب)

من الملاعب العالمية

● **مكافآت للاعبين الألمان**

- حدد الاتحاد الالماني لكرة القدم المكافآت المالية التي سيتقاضاها اللاعبون الالمان في بطولة كأس الامم الاوروبية في انكلترا الصيف الماضي، حيث سينال كل لاعب ٦٩ الف دولار في حال الفوز بالبطولة، اي مجموع ما يتقاضاه المعلم في المدارس الالمانية لمدة عام كامل!؟.

كما سينال كل لاعب ١٠ آلاف دولار في حال الفوز والتأهل في كل دور، مما يعني ان المكافآت ستصل الى حدود الـ ١٤٠ الف دولار في حال الفوز بالبطولة.

يذكر ان كل لاعب الماني نال ٨٦ الف دولار لقاء الفوز في كل مباراة خلال نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة العام ١٩٩٤.

● **روماريو..**

- بات في حكم المتوقع ان يصرف نادي سلمنقة الاسباني النظر عن الدخول في مفاوضات لضم النجم البرازيلي روماريو، بعدما رفضت شركة «نايك» للملبوسات والاجهزة الرياضية دعم النادي الاسباني لتحقيق هذه الصفقة.

يذكر ان سلمنقة طالب الشركة الراعية لروماريو تقسيط المبلغ المتوجب دفعه لبرشلونة والمتبقي له من صفقة انتقاله لفلامينغو.

● **إصابة حارس برشلونة**

- أصيب حارس مرمى برشلونة كارلوس بوسكيت في قدمه خلال احدى الحصص التدريبية امس، واعلن الطبيب الخاص للنادي بأن الحارس سيغيب عن الملاعب لفترة لا تقل عن الشهرين.

ويعتبر بوسكيت اللاعب الـ ١٣ في برشلونة الذي يتعرض للاصابة هذا الموسم، علما بأن خوردي كرويف ابن المدرب يوهان كرويف سيخضع لعملية جراحية ايضاً.

وسيحل الحارس الاحتياطي لوبوتيغوي بدلا من الحارس الاساسي المصاب.

● **كولمان إلى فيلادلفيا**

- انضم لاعب كرة السلة الاميركي ديريك كولمان (٢٨ عاما) من نيوجيرزي نتس الى فيلادلفيا سفنتي سيكسرز لقاء راتب سنوي مقداره ٦ ملايين دولار.

وخاض كولمان ٥٦ مباراة فقط في الدوري الاميركي للمحترفين الموسم وسجل معدل ٢٠.٥ نقطة في المباراة الواحدة مع ١٠.٦ متابعات دفاعية.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
			■					■	٢
					■				٣
			■						٤
		■		■			■		٥
■							■		٦
	■		■						٧
						■			٨
					■			■	٩

افقيا:

١ - تقبيل اليد، ناصية.
٢ - علم مؤنث، علم مؤنث.
٣ - من الثمار، شهر ميلادي.
٤ - اعداد، متشابهة.
٥ - سقي، تعب (معكوسة).
٦ - بلدة لبنانية.
٧ - من الفاكهة.
٨ - ثلثا راع، ماركة سيارات.
٩ - بحر، من الصواريخ (معكوسة).

عموديا:

١ - نهر عربي (معكوسة).
٢ - فرح، يدرك.
٣ - يزدريهم.
٤ - نافية، شهر ميلادي.
٥ - اخرس، بلدة لبنانية.
٦ - سنم، ضمير.
٧ - علم مؤنث، يوفد.
٨ - الحبية، متشابهان.
٩ - علم مذكر (معكوسة)، رقد.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
في المحيط العائلي عليك ان تسدي النصح الجيد لأن الجميع يستشيرونك ويأخذون برأيك.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
ليكن كلامك قليلا ولسانك حصانك اليوم. اعد الجملة عشر مرات قبل ان تتفوه بها.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
معنوياتك بحاجة الى بعض التغيير في حياتك تشعر بالإحباط؟ هذه الفترة لا بد منها بعد كل حماسة وديناميكية.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تتمتع بشعبية ممتازة وما عليك إلا ان ترفع اصبعك لكي ترى الجميع ينفذون رغباتك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
بعض مواليد الاسد يشعرون بفراغ في ما يخص حياتهم العاطفية ويجدون انها تفتقر الى الاثارة.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
يحمل اليوم حركة وحماسة نادرين وخبرا او جديدا يبعث النشاط ويوقظ الفضول.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
الذين لا يؤمنون بالحب يعيدون النظر اليوم بنظرتهم ويجرؤون على الانطلاق في علاقة جديدة.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
من المحتمل ان يفضي اليك طفل صغير بخبر ممتاز. تبدو معنوياتك متينة وتشعر بالارتياح مع نفسك.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
لا تعط اي موعد تضطر خلاله الى اتخاذ قرار مهم حتى ولو قيل لك ان الامر مستعجل.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
ستترك لك هذه الفترة ذكريات حلوة وتحمل اليك مصالحات ولقاءات بعد بعاد.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
لا تذهب اسرع من الريح. قد يرفع معنوياتك الى السماء خبر جديد تتلقاه ونقاش مهم ينير لك الطريق.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
كن متكتماً ازاء سر يعترف لك به احدهم، فمن أمنك لا تخنه.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8			♜					♚
7						♜	♟	
6	♟	♝				♟		♟
5	♞	♟	♛	♙		♙		
4			♟		♗		♖	♕
3								♖
2	♙	♗					♙	♙
1								♔

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

هـ	ر	هـ	ا	ق	هـ	ل	ب	ن	ق
هـ	د	هـ	ا	ش	هـ	ف	ي	ذ	ق
هـ	ر	هـ	ا	س	هـ	د	ا	ل	ق
س	ش	س	س	س	ص	س	س	س	س
هـ	ا	ل	م	هـ	و	ر	و	ر	م
ي	هـ	ي	ا	ا	ف	و	ر	ي	ا
ر	د	م	د	د	ر	ر	ي	ر	ر
ر	هـ	ا	و	ج	ر	و	د	ا	ج
ن	ا	ر	ب	ج	و	ب	م	ا	ج
ن	ا	ر	ي	ج	ن	ا	هـ	ي	ج

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة أحرف

قنيلة، ساهرة، سهاد، قلادة، سرير، سليم، سرور، سهير، جبران، جارور، جيران، قنيفة، جيهان، قاهرة، سوري، سمار، سماد، جامبو، شاهد، جواهر، شاهدة.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:

١ - صباح فخري.
٢ - رقيب.
٣ - يردي، ني.
٤ - هر، يحادون.
٥ - يبريون.
٦ - قاديشا.
٧ - ربى، الحقه.
٨ - يستمر.
٩ - عاليه، اإا.

عموديا:

١ - صرير، صريع.
٢ - بقرة، اسب.
٣ - أيد، يقاتل.
٤ - حبيبها، مي.
٥ - دردارة.
٦ - قابيل.
٧ - رن، الحشود.
٨ - قانون.
٩ - لين، ملا.

■ حل كلمة السر: كورة.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qxh5!, gxh5; 2. Bh7 مات
1. Qxh5!, Bxg5; 2. Qh8 او مات



هكذا من الاصل

ظاهرة العزوف القبطي عن المشاركة السياسية في مصر
هل يتحمّل الأقباط المسؤولية أم هم ضحية حالة تفسخ وطني؟

القاهرة ـ عمرو ناصف:

أعادت المشاركة القبطية الضعيفة في انتخابات مجلس الشعب المصري، والتي لم تتعدَّ نسبة ١.٢ في المئة من إجمالي عدد المرشحين، من جديد وبقوة، ملف الأقباط ودورهم في الحياة السياسية المصرية. والذي يبرز من ضمن أسئلة سؤال في الصميم حول ما إذا كانت الأوساط القبطية هي المسؤولة عن هذا الغياب. أم أن الأقباط ضحية حالة تفسخ وطني، تتم التعمية عليه برفع شعارات الوحدة الوطنية واجترار المآثر من التاريخين القريب والبعيد.

وإذا كان الواقع المصري يصرخ «إذا ما تخلى ولو مؤقتاً عن رتوشه التجميلية» باشتراك طرفي السؤال السابق، في صياغة العلاقة القبطية الحالية بالحياة السياسية، فإن معظم الباحثين والمهتمين يجدون حرجاً شديداً حتى في التعليق على ما يرونه ويراه الجميع يومياً في الشارع المصري.

ويقول رئيس وحدة البحوث الاجتماعية في مركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية نبيل عبد الفتاح، ان ظاهرة العزوف القبطي عن المشاركة السياسية، وفي المنظمات الوسطية في المجتمع، ولا سيما بعد استيلاء القوى الاسلامية على معظم النقابات المهنية، تعد واحدة من أبرز إشكاليات النظام المصري وهي غائبة عن الاهتمام العلمي، سواء على المستوى النظري أو التطبيقي.

ويرجع عبد الفتاح ذلك الى لجوء بعض أبناء النخبة القبطية الى العمل التطوعي داخل الكنيسة، بسبب تنامي موجات العنف السياسي والاجتماعي، ذو الوجه الطائفي. ويقول انه ازاء ذلك لم يجد الاقباط الظروف الملائمة لتوظيف طاقاتهم السياسية ضمن البنية الراهنة للنظام الحزبي والسياسي والمؤسسات المختلفة.

وإذا كان نبيل عبد الفتاح قد لمس في كلامه أزمة غياب المسألة القبطية وتداعياتها عن الاهتمام العلمي، فإنه وغيره من الباحثين، لم يقدموا دراسات مطلوبة عن الشارع المصري، الذي بدأ يعتاد مسألة التفرقة ما بين المسلم والقبطي، بصورة تدعو الى الخوف، وتدعو الى الاقتحام بحثاً عن الأسباب الحقيقية الخافية، وضمنها الى ما هو معلن منها للوصول الى خلاص، لا يختلف اثنان منطقياً، انه سيوفر على مصر كوارث عانت منها مجتمعات أخرى كثيرة.

فكيف بلغت الحال بمصر على سبيل المثال، الى ان يردد بعض أو بالأحرى كثير من أطفالها وينشدون مع الأسف عبارة «الكنيسة خربت، والقسيس مات» مما يؤكد وجود أمراض مجتمعية تفشت في الشارع المصري، وتظهر أعراضها بوضوح عند الأطفال، حيث لا قدرة لديهم على السيطرة، وبالتالي فلا مانع عندهم من أن يلعبوا لعبة مطاردة كانت تعرف في السابق باسم «عسكر وحرامية». ثم أصبح اسمها «مسلمون ومسيحيون». أو أن يحدثوك بفخر عن انهم لا يخالطون زملاءهم المسيحيين في المدرسة، وهذه الممارسات الأخلاقية ليست إلا نتيجة أو رد فعل لطبيعة تربية الجيل، أو بالأحرى الأجيال الثلاثة الأخيرة، الذين تفتحت مداركهم على أخبار متناثرة عن الفتنة والحوادث الطائفية التي مثلت السبعينيات في مصر مرتعاً مناسباً جداً لها، وشقت في قاع المجتمع المصري نفقاً مظلماً، ليس الغياب القبطي على المستوى السياسي إلا واحداً من مظاهره.

ولا يجد المفكر المصري الدكتور ميلاد حنا أنسب من وصف «فضيحة» للتعليق على المشاركة القبطية في الانتخابات. ولكن من المسؤول عن هذه الفضيحة؟

ان الأرقام تقول ان عدد من رشحوا أنفسهم في الانتخابات كان ٣٩٨٠ مرشحاً، كان من بينهم ٤٨ قبطيا فقط معظمهم من المستقلين، والقسم الأقل على كشوف حزب الوفد، الذي يعتبر شعار الوحدة الوطنية أحد أهم أهدافه، وان التلاحم المسلم القبطي، الذي تجلى في ثورة ١٩١٩ وعبر عنه بهتاف «عاش الهلال مع الصليب» هو من أنصع ما في تراث «الوفد».

وقد لا يرى البعض أهمية للتوقف أمام إشكالية الندرة أو غياب الترشيح القبطي الحزبي، مقارنة بعدد المرشحين منهم على كشوف المستقلين، على أساس ان نسبة الحزبيين بشكل عام كانت ٢٣ في المئة من إجمالي عدد المرشحين، ولكن ذلك أيضا لا يؤثر على حقيقة ضعف المشاركة القبطية في الحياة الحزبية المصرية.

أما السابقة الأكثر خطورة، فكانت من نصيب الحزب الوطني الديموقراطي، الذي كرر ما أخذ عليه في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى، وهو خلو ترشيحاته من أي اسم قبطي، بل ان الحزب الوطني زاد على ذلك بفصل كل الأقباط من أعضاء الحزب، ممن لم يلتزموا بترشيحات الحزب وقرروا خوض المعركة كمستقلين.

والمدهش هو هذا المسلك من قبل الحزب الحاكم، على الرغم من الاتفاق الذي كان قد تم أوائل العام ١٩٩٥ بين الدولة والكنيسة. ذلك الاتفاق الذي التزمت به الكنيسة بتشجيع الأقباط على تسجيل أنفسهم في كشوف الناخبين مقابل التزام الدولة بترشيح عدد معقول من الأقباط على كشوف الحزب الانتخابية.

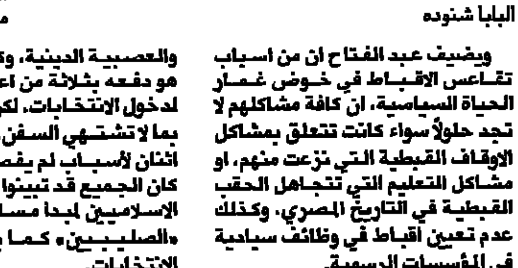
ويبرر الرئيس حسني مبارك موقف الدولة بأنه ضد الفصل ما بين مسلم ومسيحي. فالأصل في المواطن انه مصري.

وبرغم «وجاهة» التبرير، فإن الواقع يقول بأن الحكومة والحزب الوطني الديموقراطي، لم يتخذا أي موقف رادع لممارسات بعض مرشحيهم، الذين ثبتت عليهم ممارسات طائفية شديدة العصبية، كان أكثرها فجاجة من نصيب مرشح الحزب الوطني عن دائرة الوايلي في القاهرة أحمد فؤاد، الذي رفع شعار «من يعط صوته لكافر فهو كافر» وذلك في إطار منافسته لمتحديه في الدائرة نفسها منير فخري عبد النور عن حزب الوفد.

ويضيف القمص صليب متى ساويرس المرشح المستقل عن دائرة شبرا في القاهرة الذي سيخوض انتخابات الإعادة مع مرشح الحزب الوطني الديموقراطي، ان هناك ١٥٠٠ قبطي سجلوا أسماءهم في جداول الناخبين في دائرته، وعندما ذهبوا للإدلاء بأصواتهم فوجئوا بعدم قيدهم. فما كان منهم إلا التوجه الى قسم الشرطة، الذي لم يقم بأي دور تجاههم.

ويضيف ساويرس ان الأقباط استجابوا في معظمهم لنداء البابا شنودة بخصوص الانتخابات. وقد سجلت هذه المرة أعلى نسبة مشاركة في التصويت من جانب الأقباط وكذلك نسبة أعلى على مستوى المرشحين، مقارنة بالانتخابات البرلمانية السابقة على مدى ربع قرن أو يزيد.

ونعود الى الباحث نبيل عبد الفتاح الذي يؤكد أن خلو قوائم ترشيحات الحزب الحاكم من أي اسم قبطي من المؤشرات السلبية، لأن ذلك ترك انطباعاً بأن الحكومة ترفض دفع الأقباط في الانتخابات حتى من خلال آلية التعيين، وذلك ثابت من خلال تعيينات مجلس الشورى في حزيران العام ١٩٩٥، التي ضمت فقط اسم الدكتور يونان لبيب رزق. أما في مجلس الشعب السابق فتم فقط تعين أربعة أقباط، ثلاثة من الحزب الوطني هم كمال هنري أبادير، وادوارد غالي، ولبيب مقار، إضافة الى المستقلة منى مكرم عبيد.



البابا شنوده

منى مكرم عبيد (المركز العربي للمعلومات)

ويضيف عبد الفتاح ان من اسباب تقاعس الاقباط في خوض غمار الحياة السياسية، ان كافة مشاكلهم لا تجد حلولاً سواء كانت تتعلق بمشاكل الاوقاف القبطية التي نزعت منهم، او مشاكل التعليم التي تتجاهل الحقب القبطية في التاريخ المصري، وكذلك عدم تعيين اقباط في وظائف سيادية في المؤسسات الرسمية.

كما ان الاحزاب فشلت في جذب الاجيال الشابة من الاقباط او ادخالهم في صلب العمل السياسي.

القمص بولس باسيلي، وهو نائب سابق في البرلمان في اوائل السبعينيات، يقول، ان «الظروف تغيرت او بالاحرى انقلبت، وحينما رشحت نفسي في الانتخابات اوائل السبعينيات، اعطاني الناخبون اصواتهم لثقتهم في قدرتي كنائب، ولم يفتش احد عن انتمائي الديني، فهذه الامور افرزتها فترات ظهور وانتعاش الحركات الدينية المتطرفة، وواكبتها مع الأسف ممارسات حكومية تتجاهل الاقباط تماماً.

ويقول المرشح صليب متى ساويرس، انه حصل في الانتخابات الحالية على اصوات كثيرة من المسلمين، «الذين لمسوا من خلال عضويتي في المجلس المحلي بشبرا، ومدى التزامي بقضايا الناس، وتركيزي عليها، وعلى ما يمكن ان اقدمه الى الناس».

وتسأل «السفير» سؤالاً عفوياً عن بعض هذه الخدمات، وتكون المفاجأة التي تحمل اشارات لها اهميتها. ان اهم ما انجزه المرشح القمص صليب متى ساويرس هو تأسيسه لجمعية خدمية باسم «الاسراء». ويقول: «انه حرص على أن يكون الاسم اسلامياً، للجمعية المعنية ببناء المساكن والتي تقدم خدماتها للمسلمين والمسيحيين على حد سواء». ويضيف «انه اراد من خلال هذه التسمية التأكيد على مدى التلاقي الاخوي بين المسلم والمسيحي».

ولكن بعض المواطنين في دائرة صليب ساويرس يقولون، انها مناورة مكشوفة وغزل صريح للمسلمين، تنبه اليه البعض، وكشفه البعض الآخر.

أما رئيس لجنة الامن القومي في مجلس الشعب كمال هنري ابادير، وهو اقدم نائب في البرلمان، ويتولى رئاسة هذه اللجنة الهامة منذ ١٥ عاماً، فله رؤية أخرى، وهي ان هناك محاولة للزج بالاقباط في اللعبة السياسية من قبل المعارضة، ويضيف ابادير عضو المكتب السياسي في الحزب الحاكم، ان «ذلك خلط للاوراق ومحاولة لاحداث اختراق للوحدة الوطنية، وان النظر الى الاقباط يجب ان يكون اليهم باعتبار انهم مصريون، والاعتراف بعدم وجود اية قيود على تحركاتهم الحزبية والسياسية».

حزب العمل المتحالف مع الاخوان المسلمين منذ نحو احد عشر عاماً، حاول في عدة اتجاهات ان ينفي عن نفسه صفات التطرف والارهاب والعصبية الدينية، وكان ابرز اتجاه، هو دفعه بثلاثة من اعضائه الاقباط لدخول الانتخابات. لكن الرياح سارت بما لا تشتهي السفن. فقد انسحب اثنان لأسباب لم يفصحا عنها وان كان الجميع قد تبينوا ان اهمها رفض الاسلاميين لمبدأ مساندة الاقباط او «الصليبيين» كما يسمونهم في الانتخابات.

ولم يبق مؤقتاً لدى حزب العمل سوى مرشحه جمال اسعد عبد الملاك، الذي أعلن في البداية انه سيرشح نفسه في دائرة المعهد الفني. عندما تردد ان وزير التعاون الدولي يوسف بطرس غالي سيرشح نفسه في الدائرة نفسها واستعد حزب العمل بشعار «انتخبوا القبطي الوطني في مواجهة القبطي الخائن».

وعندما ثبت ان الحزب الوطني لن يدفع بيوسف بطرس غالي الى الانتخابات، قرر حزب العمل ترشيح عبد الملاك في الدقي، حتى يسانده نائب المرشد العام مأمون الهضيبي، الا أن الاخير رفض، وقال لن اهاجمه ولن اسانده. فما كان من عبد الملاك سوى الخروج نهائياً من حزب العمل.

وقد عادت هذه الاحداث بالسلب على حزب العمل. لكن مقالاً نشره الكاتب الصحافي فهمي هويدي الذي يعد من اهم انصار الاتجاه الاسلامي، خفف بعض الشيء من وطأة الأمر. وجاء المقال رداً على شعارات مرشح الحزب الوطني احمد فؤاد، التي قالت «من يعطي صوته لكافر فهو كافر». فاستنكر هويدي ذلك، ودعا الى انتخابات الاقباط استناداً الى:

ـ انهم جزء من نسيج المجتمع المصري.
ـ ان ذلك يعزز الوحدة الوطنية.
ـ ان ذلك يعني رفض التعصب والتطرف.
ـ ان ذلك سيعمل على كسر الحاجز النفسي المسمى بسلبية الاقباط.
ـ ان ذلك سيصحح شعبياً خطأ الحزب الوطني.

وبعيداً عن دائرة التمنيات، قالت الوقائع ان ٤٨ مرشحاً قبطياً خاضوا الانتخابات، وان ٤٦ منهم لم يوفقوا، بينما تقررت الاعادة لاثنين هما منير فخري عبد النور، وصليب متى ساويرس. مما يؤكد على ان الخطابة لا تحل المشكلة ولا تخفف من وقعها، ولا بد من صياغة وثيقة تحدد اصول الازمة وتطوراتها. وذلك ما عرضه المفكر ميلاد حنا على «السفير» حيث قال: «ان العصر الذهبي للاقباط في مصر هو منذ العام ١٩١٩، وحتى ١٩٥٢، وكانت قمة التواجد في جميع المجالات. فكان الاقباط من نسيج كبار ملاك الاراضي والاقطاعيين. وكانوا من قيادات الحركة الوطنية، وسجنوا ونفي بعضهم، واحتل كثيرون منهم جميع المواقع في الوزارات السيادية الى المناصب القيادية على تباينها. فكان منهم وزراء للخارجية والمالية والحقانية «العدل»، ورؤساء مصالح ووكلاء وزارات. واحتلوا مواقع كادرية في مصالح بعينها مثل البريد والسكك الحديد ومصلحة الاموال المقررة التي كانت مختصة بجباية الضرائب الزراعية والعقارية. وكان الاقباط يشغلون منصب الصراف في معظم قرى مصر، حيث كان العمدة مسلم والصراف قبطي يحمل خاتم العمدة».

ويضيف حنا: «الاسلام المصري سني الوجه، شيعي الدماء، قبطي القلب، فرعوني العظام، وفي الحقبة الليبرالية تأكد ذلك، وكان التواجد القبطي طبيعيا، وحرص الاقباط على الا يكون في الدستور المصري اية نصوص تضمن لهم تواجدا في البرلمان».

وفي اول انتخابات اجريت بعد دستور /١٩٢٣/ وكان عدد النواب الكلي ٢١٤ نائبا. كان في البرلمان ١٦ قبطيا.

وفي الانتخابات التالية عام ١٩٢٥ كان في المجلس ١٥ قبطيا، وفي انتخابات الـ١٩٢٦ كان في المجلس ١٧ قبطيا. وفي انتخابات العام ١٩٢٩، زاد عدد النواب الى ٢٣٥ لزيادة عدد السكان، وفاز في الانتخابات ٢٣ قبطيا!!

ويتابع «بعد الثورة اصبح الجميع في هيئة التحرير ثم الاتحاد القومي، ثم الاتحاد الاشتراكي، وكانت الانتخابات تتم بلا مضمون حزبي او ايديولوجي فظهرت التفرقة الدينية. وفوجئ جمال عبد الناصر في انتخابات العام ١٩٥٧ بعدم وجود نواب اقباط. فابتكر طريقة فصل الدوائر، وقصر الترشيح في بعض الدوائر على الاقباط فقط. ولكنه بذلك اوجد خللا اجتماعيا لانه خرج على اعراف الحقبة الليبرالية. فابتكر فكرة التعيين في البرلمان او صار من حق رئيس الجمهورية تعيين عشرة نواب يختارهم بمعرفته وكانوا في الاغلب من الاقباط. ولم يكن ذلك حلا مرضيا، ولكن الاقباط رحبوا اساسا بعبد الناصر لان فكره علماني ويتجه نحو العدالة الاجتماعية».

ويتابع قائلا: وبعد عبد الناصر اتجه انور السادات الى دعم التيار الاسلامي في مواجهة اليسار الماركسي والناصري. وكانت البداية الحزينة هي حريق كنيسة الخانكة في تشرين الثاني العام ١٩٧٢. وكانت قمة المأساة في الصراع الدموي بين الاقباط والمسلمين في الزاوية الحمراء شمالي القاهرة في حزيران العام ١٩٨١. ولم يكن ممكنا حل هذه الصراعات الطائفية الا بحركة الاعتقالات الواسعة في ايلول العام ١٩٨١، والتي انتهت باغتيال السادات، وقد رفع وقتها شعار «اخذ الشر وراح».

واضاف: «وفي ايار العام ١٩٨٤ كانت الانتخابات بنظام القوائم، وقد تفضل حزب التجمع واختارني لاكون على رأس قائمته في شمال القاهرة. ولكن البرلمان جاء في العام ١٩٨٤ خاليا من اي قبطي منتخب، وصرت انا عضوا بالتعيين بقرار من رئيس الجمهورية الذي اعطى توجيهاته لنواب حزبه حتى يتم انتخابي رئيسا للجنة الاسكان، واذكر ان من عينوا من الاقباط معي ومنهم جانيت كامل وانطوان سيدهم وماري سلامة وحنا روز، كانوا صامتين تماما في الجلسات ولم تصدر عنهم اية مشاركة في اي جلسة وعندما استفسرت منهم اجابوني.. سوف تعرف بنفسك نتيجة حماسك ومشاركتك، وبالفعل لم يتم تعييني مرة اخرى، لانني تصرفت كنائب عن الامة، وليس كعضو معين لانه قبطي وفقط..

وعرفت ان اهم شروط التعيين، هو ان يكون المعين صامتا، ولا ينطق الا كفرا ويقول ليس في الامكان ابدع مما كان. وان الاقباط سعداء بهذا الوضع ولا يوجد عليهم اي اضطهاد.

ويضيف حنا: من كل ذلك يتضح ان تواجد الاقباط على الصعيد السياسي يتآكل تدريجيا وكانت قمة المأساة عندما خلت ترشيحات الحزب الحاكم من الاقباط سواء في انتخابات مجلس الشعب او الشورى.

مع ان الدولة كانت قد ادركت هذا المأزق التاريخي الذي يخرج عن نطاق العهود غير المكتوبة للتوازن المجتمعي او ما نسميه «الماغناكارتا» او الدستور غير المكتوب، الذي يحافظ على خصائص المجتمع. وفي هذا الاطار كان قد تم الاتفاق بين البابا والدولة على ان تشجع الكنيسة الاقباط على قيد اسمائهم في جداول الناخبين مقابل ترشيح الحزب الوطني لاربعين اسما حتى ينجح منهم ما بين ٢٠ الى ٢٥ مرشحا.. كان ذلك في كانون الثاني ١٩٩٥، ومع ذلك لم تف الدولة بالتزاماتها.

ويختتم ميلاد حنا: اذا استمر تآكل دور الاقباط في مصر على الصعيد السياسي، فسوف تتغير البنية الثقافية للمجتمع المصري، وسيضمر الاسلام المصري، وستكون العواقب والتأثيرات السياسية وخيمة..

اما رئيس المنظمة الكندية المصرية لحقوق الانسان نبيل عزيز عبد الملك فيقول ان وضع الاقباط العام وبخاصة خلال ربع القرن الماضي، وما يقع عليهم من ارهاب في المناطق الجنوبية من البلاد، دون حماية من الدولة، يجعلهم بعيدين جدا عن ما يبدو لهم ملهاة سياسية غامضة وسخيفة.

وفي ضوء الظواهر المرضية المتراكمة، وعلى اساس حسابات سياسية براغماتية آنية، ربما يصعب على المرء وخصوصا اذا ما تأثر بهذا الجو الفاسد، لوم الاحزاب، وبخاصة الحزب الحاكم لعدم ترشيح عدد معقول من الاقباط.

ويلمح عبد الملك على صفحات «الاهالي» لسان حال حزب العمل الى ان الحزب الحاكم يرى في المراهنة على الاقباط مراهنة خاسرة، في وقت يرى انه حرج اذ يواجه تحديا من الاسلام السياسي المتصارع معه على السلطة. ولا شك ان ذلك يمثل قمة المأساة الوطنية.

ويضيف: لا بد من البدء الآن في الاصلاح الجذري، وهنا تقع المسؤولية على الدولة، لتحريك شرائح المجتمع المصري للمساهمة في انقاذ هذا الوطن من خلال بث الروح في آليات هذه الديموقراطية العقيمة.

اتصال هاتفي بين زروال والقذافي

باريس ـ رويتر ـ اجرى الرئيس الجزائري الامين زروال محادثات هاتفية أمس الأول مع العقيد معمر القذافي بعد الخلاف بين طرابلس ونواكشوط حول قرار موريتانيا الاعتراف باسرائيل.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان «المناقشات التي جدد خلالها الزعيم الليبي تهانيه للرئيس زروال بعد انتخابه ركزت ايضا على العلاقات بين بلدان المغرب العربي».

ويرأس زروال الذي انتخب قبل ١٥ يوما رئيسا للجزائر ايضا اتحاد المغرب العربي الذي يضم خمس دول في عضويته من بينها ليبيا وموريتانيا.

وقالت وكالة الجماهيرية للانباء أمس ان ليبيا ستوقف معونتها الاقتصادية لموريتانيا وتطرد العمال الموريتانيين ردا على قرار نواكشوط الاعتراف باسرائيل.

ملفا «الإرهاب» والحظر على العراق يتصدران مناقشات قمة مسقط الخليجية

ذكر مصدر خليجي مطلع ان قمة دول مجلس التعاون الخليجي السادسة عشرة التي تنعقد الاثنين المقبل في مسقط ستناقش ملفي «الارهاب» بالاخص انفجار الرياض الشهر الماضي، واستمرار الحظر الدولي على العراق.

وكان وزراء خارجية دول المجلس قد اعربوا في ختام اجتماع لهم في المنامة الشهر الماضي عن نية دولهم تعزيز التنسيق بين مختلف اجهزتها الامنية لمكافحة اعمال «الارهاب» و«التطرف».

وقالوا في بيان ان «جرائم الارهاب والتطرف وانتشار المخدرات آخذة في الازدياد وبدأت تأخذ طابع الجريمة المنظمة» معتبرين ان هذه «الظواهر الهدامة غريبة عن المجتمعات الخليجية وبعيدة عن روح الدين الاسلامي وتتنافى مع شريعته».

وكان الانفجار الذي وقع في ١٣ تشرين الثاني في وسط الرياض واستهدف مقر بعثة عسكرية اميركية تتولى تنفيذ برنامج لتدريب قوات الحرس الوطني السعودي قد اثار دعوات في المنطقة الى «حرب جماعية على الارهاب» والى «مؤتمر دولي» حول هذه الظاهرة.

وقال المصدر الخليجي ان «التنسيق قائم فعلا ومتواصل بين الاجهزة الامنية في دول المجلس والعمل جار لمكافحة مختلف الظواهر التي تهدد الامن الفردي والجماعي»، ولكنه استبعد ان تصدر عن القمة قرارات حول مكافحة الارهاب «برغم انه سيتم التأكيد على المواقف السابقة في هذا الشأن».

وكانت القمة الخامسة عشرة التي انعقدت في البحرين اواخر العام الماضي قد اعربت عن «قلقها البالغ ازاء ظاهرة التطرف والغلو التي تؤدي الى اعمال العنف والارهاب» واكدت «رفضها التام وادانتها لهذه الممارسات بكل اشكالها ودوافعها ومنطلقاتها».

وكانت اربع من دول المجلس قد وقعت بالاحرف الاولى في تشرين الثاني ١٩٩٤ في الرياض على الاتفاقية الامنية الخليجية الموحدة بعد مناقشات استمرت اكثر من عشر سنوات.

وتحفظت كل من الكويت وقطر على هذه الاتفاقية، الاولى بسبب تعارض بعض بنودها مع الدستور الكويتي مما يتطلب مصادقة مجلس الامن والثانية بسبب تأكيدها على ضرورة حل النزاعات الحدودية بين الدول الاعضاء قبل التوقيع على مثل هذه الاتفاقية.

وصرح الامين العام لمجلس التعاون فاهم القاسمي الاربعاء الماضي ان قمة مسقط «ستتخذ قرارا مهما في شأن تنقل المواطنين الخليجيين بالبطاقة الشخصية بناء لتوصيات اعدها وزراء الداخلية».

اما في المجال الدفاعي، فقد اعلنت الدول الست في ٢٢ الشهر الماضي انها قررت اتخاذ اجراءات لتعزيز قوتها العسكرية المشتركة «درع الجزيرة» المتمركزة حاليا في شمالي السعودية وزيادة عديدها من اربعة آلاف الى ٢٥ الف عنصر.

وتسعى دول المجلس الى اقامة نظام مشترك للانذار الجوي المبكر يتطلب شراء ثلاث او اربع طائرات «اواكس» اميركية تتراوح قيمتها الاجمالية بين ٣ و٥ مليارات دولار.

وحول الموقف من العراق توقع المصدر ان «يكون موضع نقاش واسع بعد الدعوة التي اطلقها رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لرفع الحظر الدولي عن العراق واجراء مصالحة عربية تشمل نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

ومن المنتظر ان تشدد القمة الخليجية مجددا على ضرورة تنفيذ العراق للقرارات الدولية المتعلقة بنزع السلاح، والاسرى والتعويضات.

وهناك ايضا الموقف من ايران، حيث تؤكد الدول الخليجية ان اي تحسن في العلاقات، رهن بالتوصل الى حل يكفل اعادة ايران للجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها في الخليج العربي.

وعلى الصعيد الاقتصادي ستبحث القمة مسألة توحيد التعرفة الجمركية التي تطالب بها دول الاتحاد الاوروبي كشرط لتوقيع اتفاقية للتجارة الحرة بين الطرفين. (اف.ب)

حسين يدعو المعارضة العراقية للوحدة .. ويعد بمساعدتها على الإطاحة بصدام

نقل قادة المعارضة العراقية عن الملك الاردني حسين وعودا بتقديم المساعدة من اجل الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين، لكنه حثهم على الوحدة أولا.

وكان الملك حسين قد عاد الى عمان امس الاول من لندن بعد محادثات اجراها مع قادة مجموعات المعارضة العراقية الموجودين في العاصمة البريطانية.

وقال زعماء للمعارضة اجتمعوا مع الملك، ان حسين ابلغهم ان كارثة ستحيق بالعراق ـ الخاضع للحظر الدولي منذ خمس سنوات ـ ما لم يعملوا بسرعة على ازاحة صدام عن السلطة.

اضافوا ان حسين لم ينجح بإقناع زعماء مجموعات المعارضة بحضور اجتماع ينوي عقده في عمان لمناقشة خطط «التغيير» في العراق.

وقال ليث كبة احد زعماء المعارضة والمقيم في لندن «انطباعي هو ان الملك جاد فعلا ويحاول مساعدتنا». واضاف «لقد قدم افكارا بناءة».

ورفض كبة اعطاء توضيحات عن هذه الافكار. وبدأ الملك، وهو حليف سابق للرئيس العراقي، انتقاد صدام بعد فرار صهر الرئيس حسين كامل المجيد الى الاردن في آب الماضي.

ورفض زعماء المعارضة العراقية التعاون مع المجيد.

وقال بعض زعماء المعارضة ان على الملك توضيح افكاره واقتراحاته قبل قبول دعوته للتعاون.

وقال حامد البياتي احد مسؤولي المجلس الاعلى للثورة الاسلامية «لسنا متأكدين من افكار حسين للتغيير. انها غامضة وطلبنا منه توضيحها».

ورفض زعماء آخرون للمعارضة دعوة الملك. وقال المجلس العراقي الحر الذي تدعمه السعودية ان محاولات الملك «هي دعوة مفتوحة لتقسيم العراق وتجزيئه».

● في انقرة، ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية نقلا عن اذاعة الحزب الديموقراطي الكردستاني ان ٣٧ مقاتلا كرديا تركيا قتلوا منذ الاربعاء الماضي في شمالي العراق على ايدي مقاتلي الحزب الديموقراطي الذي يتزعمه مسعود البرزاني.

وقتل هؤلاء في اشتباكات وقعت في منطق بيرازغير وحياة ودمستاجرك وجيرويا حالات في شمالي العراق، الخارج عن سلطة بغداد منذ نهاية حرب الخليج العام ١٩٩١.

وذكرت الوكالة ان عددا من مقاتلي حزب العمال الكردستاني جرحوا لكن اذاعة الحزب الديموقراطي الكردستاني لم تشر الى خسائر في صفوف مقاتلي الحزب «البشمركة».

وترفع هذه الحصيلة الاخيرة الى ٧٨ عدد المقاتلين في حزب العمال الكردستاني الذين قتلوا منذ ٢٢ تشرين الثاني في شمالي العراق.

وتكثفت الاشتباكات في الايام الماضية بين البشمركة وعناصر حزب العمال الكردستاني. وشن هذا الحزب هجمات عدة منذ ٢٥ آب الماضي في شمالي العراق لنسف عملية السلام بين الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني التي بدأت بإشراف واشنطن.

● في الكويت، قال بيان لبعثة المراقبة بين العراق والكويت التابعة للامم المتحدة ان الجنرال الايطالي جيان جوسيب سانتيلو سيخلف الجنرال النيبالي كريشنا تابا في قيادة القوة.

● في بغداد، قال وزير الصحة العراقي وحيد مدحت مبارك ان لجنة تنفذ عقوبات الامم المتحدة منعت رحلة طائرة خاصة من روسيا كان من المقرر ان تنقل ادوية الى بغداد يوم الجمعة الماضي.

(ا.ب، ا.ف.ب، رويتر)

الشرطة الإسرائيلية تفرج عن مستوطنة يشتبه بتورطها في اغتيال رابين

افرجت الشرطة الاسرائيلية امس عن الاسرائيلية مارغليت هارشيفي التي اعتقلت للاشتباه في انها ساعدت قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين، ولكنها امرت بتحديد اقامتها في بيتها لسبعة ايام.

ووصفت الشرطة هارشيفي (٢٠ عاما) بانها عضو رئيسي في مجموعة ارادت اغتيال رابين، الذي قتله متشدد يهودي هو ايغال عمير في الرابع من تشرين الثاني الماضي. ونفت هارشيفي الاتهام.

وكانت الشرطة قد اعتقلت هارشيفي في ١٥ تشرين الثاني الماضي بعد ١١ يوما على اغتيال رابين واحتجزتها في المركز الرئيسي للشرطة في القدس. وما يزال ثلاثة اشخاص بينهم القاتل وشقيقه في السجن.

وذكر مستوطن في مستوطنة بيت ايل القريبة من رام الله التي تقيم فيها مارغليت ان سكانها اقاموا حفل استقبال لها قبيل ظهر امس.

وصادرت الشرطة جواز سفرها وحظر عليها الاتصال باشخاص يجري التحقيق معهم في قضية قتل رابين او بصحافيين.

وقال المتحدث باسم الشرطة اريك بارشين ان الفتاة عليها تقديم نفسها لمركز الشرطة في القدس يوميا، وانه يحظر عليها الخروج من منزلها ليلا.

وكان توقيف هارشيفي رهن التحقيق قد مدد لستة ايام الاحد الماضي. وبحسب المحققين فإنها اعطت معلومات حول مستودعات اسلحة في بيت ايل من اجل مساعدة عمير على سرقة اسلحة وذخائر منها.

اضافت الشرطة انها متهمة ايضا بإعطاء القاتل اسم «تقني» كان يفترض ان يساعده في تحضير قنابل موقوتة. وكانت هذه القنابل ستستخدم في الاعتداء على رابين وكذلك على فلسطينيين بحسب الشرطة.

ويشتبه المحققون بأنها كلفت ايضا من عمير وشقيقه حغاي الذي اوقف غداة مقتل رابين بأن تؤمن ملابس «لا تلفت الانتباه» لمساعدة ايغال على الاقتراب من رابين وشمعون بيريز الذي كان وزيرا للخارجية واصبح رئيسا للوزراء والذي كان مستهدفا هو ايضاً.

ويشتبه ايضا بأن هارشيفي كانت على معرفة بمشروع اغتيال رابين وبالمشاريع الاخرى لعمير من اجل قتل رئيس الوزراء طوال الاشهر التي سبقت تنفيذ الخطة لاغتياله.

وكان محاميها يئير غولان طالب بالافراج عن موكلته، مؤكدا انها رفضت مساعدة عمير «الذي لم تأخذ تهديداته على محمل الجد».

وتتابع مارغاليت دراسة الحقوق في جامعة بار ايلان الدينية القريبة من تل ابيب والتي هي معقل للمتطرفين الدينيين والتي كان عمير من طلابها ايضا. (رويتر، اف.ب)



مارغاليت هارشيفي بعد إطلاق سراحها أمس (رويتر)

صحف ألمانية حول برشلونة وسجال الشرع ـ باراك:
المفتاح الجولان والحل بالانسحاب من لبنان

برلين ـ غسان ابو حمد

رأت صحيفة «دي فيلت» الالمانية في تعليقها على نتائج قمة برشلونة، ان قضية جديدة غير متوقعة طرحت على جدول اعمال القمة الاوروبية ـ الشرق اوسطية، هي هضبة الجولان السورية المحتلة. واشارت الصحيفة الى ان التداعات المتبادلة في برشلونة بين وزير الخارجية الاسرائيلية ايهود باراك ووزير الخارجية السورية فاروق الشرع لاقامة سلام في الشرق الاوسط، كشفت ان هناك مفتاحا رئيسيا لاقامة سلام دائم في الشرق الاوسط، اسمه الجولان.

واعتبرت «دي فيلت» في عددها الصادر في ختام اعمال القمة، ان الحوار الناجح والفعال يكون بين طرفين مستقرين وموحدين، لكن في قمة برشلونة الاخيرة كانت دول الاتحاد الاوروبي المستقرة والموحدة المصالح، تجلس على طاولة واحدة في مواجهة مجموعة من الدول الشرق اوسطية المتعددة الاتجاهات والمصالح.

ورأت الصحيفة الالمانية ان الحاح وزيري خارجية اسرائيل وسوريا لاقامة سلام في الشرق الاوسط كشف ان المفتاح الضائع هو الجولان. فالوزير الشرع ابدى رغبة بلاده في اقامة سلام عادل ودائم على قاعدة «الارض مقابل السلام»، وهذا يعني بوضوح ان انسحاب الاسرائيلي من الجولان هو شرط للسلام بين سوريا واسرائيل.

واشارت الصحيفة الى ان الوزير السوري طرح شرطين اضافيين للسلام وهما انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة والاعتراف الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني، وهذا يندرج في إطار رغبة الرئيس حافظ الاسد بأن يكون ممثلا لقضايا العرب وليس لقضية سوريا وحدها، وايضا رغبته بتعطيل الحلول الجزئية.

واضافت صحيفة «دي فيلت» ان جميع التصاريح المتكررة حول السلام والصادرة عن حكومة الرئيس الاسرائيلي الراحل اسحق رابين كانت تركز على استعداد اسرائيل للانسحاب من «اراضي» في الجولان وليس من «كامل» الجولان، كما تشترط سوريا لاقامة السلام.

ورأت «دي فيلت» ان مطلب سوريا بانسحاب اسرائيل من أراضي لبنان يندرج في إطار شمولية الحل في المنطقة ولا يمكن ان يشكل عقبة في حال عودة الجولان لسوريا، اما مطلب سوريا «اعتراف اسرائيل بكامل الحقوق الفلسطينية»، فهو مطلب مطروح لمساومة الدول الغربية على ثمن، اقله مساعدتها اقتصاديا والتعامل معها كحليف سياسي.

واضافت الصحيفة الالمانية ان مطلب تمثيل سوريا لكامل حقوق الفلسطينيين مطروح للمساومة مع واشنطن ومع الدول الاوروبية قبل ان يكون مطروحا مع اسرائيل، وهو مطلب مرتبط بالوقت الذي لا يزال يسمح للرئيس الاسد بحرية الحركة.

واعتبرت الصحيفة ان الوقت الذي يراهن عليه الاسد ليس طويلا وحدوده هي حلول موعد الانتخابات الاميركية والاسرائيلية في الربع الاخير من العام المقبل. لكن صحيفة «دي فيلت» اشارت الى ضيق الوقت امام رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز، الذي يتوجب عليه الاسراع بتوفير شروط السلام الدائم في المنطقة قبل استفاقة احزاب المعارضة الاسرائيلية وفي طليعتها الليكود من صدمة اغتيال اسحق رابين.

من ناحية ثانية، تواصلت التعليقات في وسائل الإعلام الالمانية على نتائج قمة برشلونة فاشارت صحيفة «فرانكفورتر الغماينه تسايتونغ» الى أن قمة برشلونة تأتي في الدرجة الثانية من الاهمية بعد خطوة الحوار الاولى التي بدأتها دول الاتحاد الاوروبي مع دول شرق اوروبا.

واعتبرت الصحيفة ان الذي ينشد استقرارا في الشرق الاوسط عليه ان يقدم مقترحات وحلولا سياسية للمشاكل بالاضافة الى المساعدات الاقتصادية، وان المطلوب فتح آفاق جديدة امام الشباب والاجيال الجديدة في الشرق الاوسط، كي لا تفكر دائما بالهجرة الى الشمال.

اما صحيفة «زود دويتشه تسايتونغ» فاعتبرت الحوار في برشلونة بمثابة سقوط جديد لجدار برلين الذي فصل الشرق عن الغرب، وان دول الاتحاد الاوروبي اتخذت في حوارها مع الجنوب قرارا حكيما جدا، لان الاستقرار في تلك المنطقة يصب في مصلحتها بالدرجة الاولى. واضافت الصحيفة ان الحوار كان الخطوة الاولى، لكن تأكيد النجاح هو في توقيع الاتفاقيات التي تم الحوار بشأنها، وعلى اوروبا ان تظهر الآن كم هي جادة في هذا الحوار.

٤٣ حزباً تخوض انتخابات البرلمان والهدف خلافة يلتسين
تشيرنوميردين ينفق على «جماعة السلطة» من أموال الحكومة

دخلت روسيا تماما أجواء الانتخابات البرلمانية، المقرر اجراؤها في ١٧ كانون الأول الحالي، والتي تزداد أهميتها في نظر الذين يرصدون نتائجها، في الداخل والخارج، باعتبارها أشبه بـ«التسخين» لانتخابات الرئاسة، في حزيران المقبل، التي ستكون مفصلاً حاسماً لتحديد مستقبل روسيا، بما لذلك من مضاعفات على الخارطة السياسية الدولية.

ويخوض الانتخابات البرلمانية ٤٣ حزباً، لكن القوى الأساسية معدودة لا تزيد عن ست، إذا كان المقياس هو الاداء الانتخابي الذي يعزز الطموح لبلوغ الرئاسة.

وتنقسم هذه القوى الست بين معسكرين غير متجانسين داخل كل منهما، فهناك المعسكر «الإصلاحي» الذي يجمع «روسيا وطننا» بزعامة رئيس الوزراء فكتور تشيرنوميردين و«خيار روسيا» بزعامة رئيس الوزراء السابق ايغور غيدار و«يابلوكو» الذي يتزعمه المنظر الاصلاحي ذو الشعبية غريغوري يافلنسكي الذي يعتبر «اشهر منشق سوفياتي» أندريه ساخاروف مثالاً أعلى له.

أما المعسكر «المعارض للاصلاحات» فيضم «الحزب الشيوعي» بزعامة غينادي زيوغانوف، السياسي النشط الذي أعاد لحمة الحزب، والحزب الليبرالي الديموقراطي بزعامة القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي، و«مؤتمر الجماعات الروسية» بزعامة الجنرال الكسندر ليبيد ذي الشعبية الواسعة في أوساط الجنود والمواطنين.

وستتنافس الأحزاب على ٢٢٥ مقعدا في مجلس الدوما (مجلس النواب في البرلمان) وفقا لآلية الاقتراع المباشر في الدوائر المنتخبة، فيما ستوزع ٢٢٥ مقعدا على الاحزاب وفقا للنسبة المئوية من الأصوات التي ستحصل عليها.

ويبدو معسكر معارضي الاصلاحات افضل حالاً من معسكر الاصلاحيين المبتلى بانقسامات، نتيجة خلافات وطموحات شخصية، تضر بصورته أمام الناخبين وخاصة الشريحة الأوسع من المواطنين الذين طاولت الاصلاحات أسس الأمان الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي التي كانت لهم أيام الاتحاد السوفياتي السابق.

وفيما يتميز الشباب الروسي، فإن «الحنين» لأيام زمان يوفر لمعارضي الإصلاحات أصواتاً مضمونة ومتحمسة للتعبير عن رأيها في صناديق الاقتراع.

وتوقعت آخر استطلاعات الرأي ان يحصل الحزب الشيوعي والحزب الليبرالي الديموقراطي ومؤتمر الجماعات الروسية، على نصف المقاعد الـ ٢٢٥ المخصصة للأحزاب التي ستقدر على تجاوز الحد اللازم للتمثيل البرلماني، وهو أكثر من ٥ في المئة من الأصوات.

وإزاء هذه الحقيقة المعززة يوماً بعد يوم، فإن السلطة عمدت في الآونة الأخيرة الى زيادة إجراءاتها الهادفة الى تحسين حظوظ الإصلاحيين عموماً وحزب السلطة (روسيا وطننا) تحديداً.

وبتأييد ضمني من الرئيس بوريس يلتسين المريض، تقدم الحكومة أموالاً ووعوداً لجماعات المصلحة، الواحدة تلو الأخرى، سواء من الجنود أو المستثمرين.

ويظهر تشيرنوميردين الذي يراه كثيرون مرشحا محتملا بقوة لخوض الانتخابات الرئاسية، اذا حالت صحة يلتسين دون ذلك، ثقة بأن «السلطة في أيدينا».

لكن ليس واضحا أساس هذه الثقة؛ إذ يفتقد تشيرنوميردين، المسؤول السابق عن صناعة الغاز والذي عينه يلتسين رئيساً للوزراء لكفاءته لا لشخصيته الجذابة، القدرة على التواصل مع ناخبين قلقين يتوجه إليهم بشعار الاستقرار الذي لا يبدو انه يثير اهتمام كثيرين.

ولم يسبق لتشيرنوميردين ان خاض حملة انتخابية من قبل، فيما يواجه في الحملة الدائرة بحرارة هذه الأيام شخصيات ديناميكية، مثل زيوغانوف وجيرينوفسكي وليبيد ويافلنسكي، وهؤلاء الأربعة هم حكماً مرشحون لانتخابات الرئاسة سواء خاضها يلتسين أو عزف عنها.

وعلى الرغم من كون تشيرنوميردين السياسي الوحيد الذي يخوض الانتخابات وفي يده أموال الحكومة التي تستخدم لاجتذاب تأييد قطاعات ذات مصلحة، وهو ما يعوض الى حد ما اجتذاب الناخبين، إلا ان استطلاعات الرأي لا تمنحه في أحسن تقدير أكثر من عشرة في المئة من الأصوات.

وينفي تشيرنوميردين ان اية اموال حكومية تدعم حملته الانتخابية، لكن وسائل الاعلام الروسية تثير تساؤلات بشأن مصدر تمويل إعلانات حزبه، ولا سيما ان مسؤولي الانتخابات يقولون ان الحزب لا يعتمد على أمواله المسجلة.

كما تنفى استخدام منصبه كرئيس للحكومة في توفير ظهور إعلامي كبير لحزبه. (ا ب، رويتر)

يلتسين في نقاش مع نائب رئيس الدوما أناتولي يتزالوف في بارافيكا أمس حيث يمضي فترة نقاهة (أ.ف.ب)

باباندريو يعيش بمساعدة أجهزة
الأطباء يعتبرون شفاءه ممكناً

استمرت حالة رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو، امس، مستقرة في المستشفى حيث يعالج من مشكلات في الكلي والرئة بمساعدة كلية اصطناعية وجهاز تنفس، في حين بدأت مباحثات حول من سيخلفه بين اعضاء الحزب الاشتراكي الذي اسسه ويرأسه منذ العام ١٩٧٤.

وقال المتحدث باسم مركز «اوناسيس» لجراحة القلب في اثينا حيث يعالج باباندريو، غريغوري سكالكياس «في الـ ٢٤ ساعة الماضية بدت حالة رئيس الوزراء في ما يتصل بالتنفس ووظائف الكلى مستقرة. ما زال موضوعا على جهاز تنفس وتساعده كلية اصطناعية».

ودخل باباندريو الى المستشفى في ٢٠ تشرين الثاني الماضي مصابا بذات الرئة. وبعد ان بدا انه يستعيد عافيته تعرض لانتكاسة في الكلية وتم وصله الى جهاز لغسل الكلى منذ يوم الاثنين الماضي، ويقوم هذا الجهاز بوظيفة الكلية في تنقية دم المريض.

وقال سكالكياس «نأمل بأننا سنحاول قريبا ـ وليس اليوم ـ فصله عن جهاز التنفس، لكن ذلك يتعلق بمقاييس مخبرية وعيادية تقيم كل ساعة».

ووصل الى اثينا امس الاول اشهر الجراحين في بريطانيا سجدي يعقوب الذي اجرى لباباندريو عملية في القلب في العام ١٩٨٨، لفحص رئيس الوزراء. وقال يعقوب انه على الرغم من ان هناك بعض القلق، فإن شفاء باباندريو ليس متعذرا وقد يستعيد عافيته.

لكن حتى اذا شفي باباندريو، يبدو من غير المرجح ان يكون معافى كفاية لإكمال السنتين الباقيتين من ولايته في رئاسة الوزراء.

ومن الخلفاء المحتملين لباباندريو وزيرا الصناعة السابق كوستاس سيميتيس ووزير الداخلية اكيس تسوخادزوبولوس. (ا.ب، رويتر)

سيول: استدعاء رئيس أسبق
للتحقيق في مجزرة ١٩٨٠

استدعى الادعاء الكوري الجنوبي الرئيس الأسبق تشون دو هوان لاستجوابه اليوم حول دوره في مذبحة ارتكبها الجيش قبل ١٥ عاماً في مدينة كوانج جو بحق مطالبين بالديموقراطية، فيما قرر المدعي العام إجراء تحقيقات واسعة في صفقات سلاح متعلقة بقضايا فساد ورشى، المتهم فيها الرئيس السابق روه تاي وو.

وذكرت وكالة «يونهاب» انه سيطلب من تشون المثول اليوم أمام المدعي العام في سيول، في حين قرر ممثلو الادعاء فرض حظر سفر عليه الى الخارج.

وكان الرئيس الحالي كيم يونغ سام قد امر حزبه الديموقراطي الحر، بوضع مسودة قانون خاص لمعاقبة كل من تشون وروه تاي وو الذي خلفه بالرئاسة، بسبب الانقلاب العسكري العام ١٩٧٩، وقمع انتفاضة كوانج جو في ايار العام ١٩٨٠، التي ادت الى مقتل نحو ٢٠٠ شخص، وفقاً للإحصاءات الرسمية.

أما روه الذي تولى السلطة من بعده، فهو مسجون حالياً في اطار قضية فساد منفصلة، ويشتبه في انه جمع ٦٥٤ مليون دولار بشكل غير مشروع اثناء وجوده في السلطة. (رويتر، أ ب)

فرنسا تواجه أكبر أزمة اجتماعية منذ ١٩٦٨
بوادر الانشقاق النقابي تنقذ حكومة جوبيه؟

ظهر أمس ان رهان رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه على حدوث انشقاق في الحركة النقابية كسبيل وحيد لخروج حكومته من المواجهة الصعبة مع المشكلات التي يثيرها الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتدهور قد بدأ بالتحقق. فقد برز تياران في اوساط النقابات، يطالب الاول بمواصلة الاضرابات التي تشل فرنسا منذ ثمانية ايام والتي أعلنت فئات جديدة من العمال والموظفين عزمها على الانضمام اليها ابتداء من الاثنين المقبل. اما الثاني فيرى ان ما جرى قد اوصل النقابات الى مطالبها وان الوقت قد حان لتراجع العمال عن الخطوات التصعيدية التي بدأت باشارات في البروز عن عواقب وخيمة يمكن ان تتركها على الاقتصاد الفرنسي الهش وعلى الوضع الاجتماعي الذي يعاني من ازمة بطالة تصل نسبتها الى ١١.٥ في المئة من الفرنسيين مما قد يدفع الرئيس جاك شيراك الى اتخاذ اجراءات استثنائية.

فقد دعا الاتحاد العام للعمال ونقابة «القوى العمالية» الى توسيع نطاق الاضراب فيما رفض الاتحاد الديموقراطي الفرنسي للعمال ونقابات اخرى المشاركة في اجتماع عقد ليل الخميس للبحث في ما يجب اتخاذه من خطوات ازاء تصلب الحكومة في رفضها الرجوع عن خططها في اصلاح نظام الضمان الاجتماعي.

واعلنت الامينة العامة «للاتحاد الديموقراطي» نيكول نوتا ان حركتها راضية عما تحقق وانها لن تشارك في اية اضرابات او تظاهرات جديدة.

في المقابل اكد الامين العام «للقوى العمالية» مارك بلونديل على ضرورة توسيع الاضرابات لتشمل الاساتذة والعاملين في الحقل الصحي وموظفي الضمان الاجتماعي انفسهم.

وحمل بلونديل على رئيس الوزراء وعلى «اعتصامه بالصمت والجمود» ورأى ان «ماتينيون (مقر رئاسة الوزراء) قد اصبحت برجاً عاجياً».

كما قرر عمال شركة الطيران الداخلية «فرانس انتر» وشركة الهاتف وموظفو الضرائب والجمارك الانضمام الى الاضراب في مطلع الاسبوع المقبل.

وبلغت زحمة السير في المنطقة الباريسية درجة لم تشهدها من قبل حيث غطت جميع الطرقات الرئيسية في باريس ومحيطها. وبدا الازدحام قبل وقت طويل من بزوغ الشمس.

وطرحت الحكومة فكرة استخدام الجيش لتسيير الباصات ابتداء من الاثنين المقبل وهي خطوة كانت لجأت اليها في اضراب نفذه موظفو قطاع النقل في العام ١٩٨٦.

ولم تعمل قطارات الانفاق او قطارات الضواحي في باريس ومنطقتها باستثناء ستة قطارات «اوروستار» تربط العاصمة الفرنسية بلندن عبر النفق تحت المانش.

ولأول مرة منذ بداية الاضرابات قبل ثمانية ايام، تأثرت حركة الطيران عندما اجتاح عمال الطواقم الارضية مدرجين من مدرجات مطار «اورلي» مما دفع السلطات الى تغيير مسار الطائرات نحو مطار «باري ـ رواسي».

وظهر ان صبر الفرنسيين من جراء المعاناة اليومية من غياب وسائل النقل قد بدأ بالنفاذ واعلن اتحادان للمواطنين عزمهما على تنظيم تظاهرة الاثنين تطالب بتأمين الحد الادنى من الخدمات العامة.

كما استمرت التظاهرات والاحتجاجات الطلابية التي شارك فيها امس الاول ١٦٠ الف طالب في مدن فرنسية عدة.

وكانت تظاهرات امس الاول اتسمت بالعنف وشهدت مدن صدامات بين عدد من المتظاهرين وعناصر الشرطة مما ادى الى إصابة حوالى ٢٠ شخصاً بجروح معظمهم من رجال الشرطة في نانت وباريس ومونبلييه.

واوردت صحيفة «ليبراسيون» ان الرئيس جاك شيراك يمكن ان يلجأ الى استفتاء او الى حل الجمعية الوطنية معتبرة ان فرنسا تشهد «اخطر انفجار اجتماعي منذ ربع قرن».

وازاء غياب اية بوادر لمعالجة سريعة للمشكلات الاجتماعية، بدأت حركة الاحتجاج هذه تنعكس سلباً على اسعار الفرنك الفرنسي وبدت العملة الفرنسية امس ضعيفة امام المارك الالماني (٣.٤٥ فرنكات للمارك) وتجاه الدولار الاميركي الذي ارتفعت قيمته الى فوق حد الخمسة فرنكات بينما فتحت البورصة على حركة ضعيفة.

وحذر المحلل المالي جان ـ لوك بيغيه ـ توران من ان «كل شيء مرتبط حاليا بالدولار مما قد يدفع بالفرنك الى الجحيم».

كما اطلق تحذيراً مشابهاً المتحدث باسم الحكومة الوزير آلان لاماسور الذي اكد ان الاقتصاد الفرنسي في دور النقاهة وان توسيع الشلل الحالي في بعض مؤسسات الخدمات الرئيسية سيعرض ما تم انجازه من اصلاح الاقتصاد وما تنوي الحكومة القيام به، للخطر».

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

سيارتان قلبهما الطلبة أثناء الصدامات مع الشرطة في باريس أمس الأول (رويتر)

شيراك يزور بنين

كوتونو ـ ا ف ب ـ وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى كوتونو امس في زيارة رسمية لبنين تستغرق بضع ساعات.

وجاءت هذه الزيارة عشية افتتاح القمة الفرنكوفونية السادسة في العاصمة الاقتصادية لبنين.

اختتام مؤتمر لندن للمعارضة السودانية
بالتأكيد على السلام بعد الإطاحة بالبشير

لندن ـ «السفير»

وسعت القوى المعارضة السودانية دائرة تحركها ضد حكومة الرئيس عمر حسن البشير بالتأكيد على ضرورة عزل السودان دوليا، في إطار تحقيق السلام والديموقراطية بعد اسقاط الحكم القائم في الخرطوم.

واختتم امس «مؤتمر السلام والديموقراطية» الذي عقد في لندن بدعوة من «هيئة التضامن المسيحي العالمي» والذي شارك فيه ممثلون عن احزاب «التجمع الوطني الديموقراطي» المعارض والدول الاعضاء في «هيئة التنمية ومكافحة الجفاف» (ايفاد).

وتبنى المؤتمر اعلان المبادئ الذي صدر عن مؤتمر «ايفاد» الاخير ورأى ان قرارات مؤتمر اسمرا الذي ضم القوى المعارضة في شمال وجنوب السودان في آب الماضي «ترجمة تشكل الاساس الصالح لحل المشكلات السودانية».

ووافق مجلس اللوردات البريطاني على عقد جلسة خاصة يناقش فيها الاوضاع الحالية في السودان «وخاصة انتهاكات حقوق الانسان».

واعترفت وزيرة التنمية لما وراء البحار في الحكومة البريطانية ليندا تشوكر بحصول بعض التحسن في وضع حقوق الانسان في السودان مع اطلاق الحكومة سراح بعض المعتقلين السياسيين في آب الماضي»، لكنها استدركت قائلة ان الوضع عاد وتدهور بسرعة بعد ذلك عندما قمعت السلطات التظاهرات في العاصمة السودانية واعتقلت عدداً من السياسيين».

وأدان المؤتمر استخدام القوات الحكومية ما قال انه اسلحة كيميائية في الجنوب ضد متمردي «الجيش الشعبي لتحرير السودان»، ودعم السودان للارهاب «داخل البلاد وخارجها».

وحض المؤتمر مجلس الأمن على فرض حظر على ارسال الاسلحة والنفط الى السودان، كما شجب رفض الحكومة السودانية مرور مواد الاغاثة الانسانية الى الجنوب وجبال النوبة.

على صعيد آخر، (ا ف ب) ذكرت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية ان جامعة ام درمان اغلقت ابوابها حتى منتصف العام الدراسي في كانون الثاني المقبل عقب اشتباكات وقعت بين بعض الطلاب.

وكان حزب «الأمة» قد اعلن الثلاثاء الماضي ان عدداً من الطلاب اصيب بجروح خلال صدامات بين مؤيدي الجبهة القومية الاسلامية وانصار المعارضة داخل الجامعة.

أربكان يعد «بتحرير القدس وأذربيجان»
تركيا تبرئ الكاتب يشار كمال
قبل مناقشة انضمامها إلى المنطقة الأوروبية

برأت محكمة امن الدولة في تركيا الكاتب يشار كمال من تهمة ترويج «دعاية انفصالية»، وذلك قبل اسابيع قليلة من مناقشة البرلمان الاوروبي لضم تركيا الى المنطقة التجارية الاوروبية.

واكد كمال بعد اعلان المحكمة لبراءته ان الحكم «لا يعني ان حرية التعبير قد تحققت. فالربيع لا يعلن حلوله تفتح زهرة واحدة».

واضاف ان عملا شاقا ما زال امامنا لإقامة الديموقراطية في تركيا. وسأتابع الكتابة (عن قضايا الاكراد) حتى لا تعود تجري محاكمات بسبب التعبير عن الرأي».

واشار محامي كمال انور نالبانت الى ان الحكم «ليس له اي معنى قانوني. فلقد صدر بقرار سياسي».

ومن المقرر ان يعزز الحكم ببراءة الكاتب المعروف موقف تركيا اثناء بحث البرلمان الاوروبي للمعاهدة الاقتصادية التي تسعى اليها تركيا. وكانت المجموعة الاوروبية انتقدت الموقف التركي بشأن حقوق الانسان بشدة في الفترة الاخيرة.

من جهة ثانية، استهل زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان حملته الانتخابية بوعد «بتحرير القدس والبوسنة والشيشان واذربيجان».

وجاء كلام اربكان في مهرجان في مدينة كونيا في وسط البلاد التي تعتبر معقلا تقليديا للتيار الاسلامي.

واعلن الزعيم الاسلامي ترشيح نفسه عن هذه المنطقة وقال امام حوالي خمسة آلاف شخص «سنتوصل الى انقاذ مليار ونصف مليار مسلم وانشاء اتحاد اسلامي عالمي والامم المتحدة للعالم الاسلامي».

على صعيد آخر، دعي البرلمان التركي الى عقد جلسة استثنائية الاثنين المقبل للبحث في طلب تأجيل موعد الانتخابات التشريعية المقررة في ٢٤ من الشهر الحالي.

واعلن رئيس البرلمان عصمت سيجين انه دعا البرلمان وهو في اجازة حاليا بناء لطلب حوالى ١٢٠ نائبا يطالبون بالتأجيل ومعظم هؤلاء هم من المستائين الذين استبعدوا عن اللوائح الانتخابية لأحزابهم في الانتخابات.

واكد سيجين انه تصرف وفقا للدستور الذي ينص على توقيع ما لا يقل عن تسعين نائبا لدعوة البرلمان الى عقد جلسة.

وفي فرانكفورت، اعلنت شركة «فيليب هولزمان» الالمانية الكبرى انها تترأس مجموعة شركات دولية ستقوم بتنفيذ مشروع بناء وتمويل وتشغيل سد ضخم في تركيا بقيمة ١.٨٥ مليار دولار. وسيبنى هذا السد وهو من الاكبر في العالم في بيرتشيك على نهر الفرات. (ا.ف.ب، رويتر، ا.ب)

يشار كمال مغادرا مقر المحكمة في اسطنبول أمس (رويتر)

بوتو تتهم رجال دين بالعمالة للغرب
الوضع ينذر بمواجهة بين الحكومة والإسلاميين

اتهمت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو قسماً من رجال الدين الباكستانيين بانهم «عملاء الغرب»، في وقت تتضاعف فيه الإشارات على ان مواجهة ستحصل بين الحكومة والاحزاب الاسلامية.

وفي كلمة القتها امام مؤتمر للكتاب يعقد في اسلام اباد، امس الاول، ميزت بوتو بوضوح بين «رجال الدين الذين يهتمون بالشؤون الدينية ويستحقون كل الاحترام، وبين رجال الدين السياسيين الذين اوجدتهم ونظمتهم ودربتهم القوى الامبريالية والغربية» اثناء حرب افغانستان.

وكانت بوتو قد تحاشت منذ عودتها الى السلطة في تشرين الاول ١٩٩٣ ان تصطدم وجهاً لوجه بالخليط الكبير من الاحزاب الدينية الصغيرة ليس بسبب القوة الانتخابية لهذه الاحزاب التي لا تتجاوز الـ٤ في المئة وانما بسبب قدرة هذه الاحزاب على تحريك الناس في الشارع، وهو ما خشيته جميع الحكومات المدنية في اسلام اباد.

وقالت بوتو ان جزءاً من شبكة المدارس (الدينية) «يؤمن للطلاب تدريباً عسكرياً باسم الدين».

وسبق هذا النقد اللاذع الذي وجهته بوتو الى رجال الدين حملة اعتقالات واسعة في الاوساط الإسلامية، فقد اخضع مئات الاسلاميين للاستجواب او اوقفوا خلال الايام العشرة الماضية وحكم على تسعة منهم بالإعدام في كراتشي لإطلاقهم النار على مسجدين.

ويبدو ان الحكومة الباكستانية اخذت في الحسبان جميع الامور في حملتها ضد الإسلاميين، حيث انها ضربت بقسوة ناشطي الجماعات الاسلامية مثل «جنود الصحابة» في باكستان، ولكنها تحاشت بعناية فائقة التعرض لـ«الجماعة الإسلامية» التي هي اهم منظمة دينية سياسية في البلاد، والتي تحظى بدعم كبير على الصعيد الدولي وفي البرلمان والجيش.

ولا شك في ان الاعتداء على السفارة المصرية الذي اوقع ١٧ قتيلاً في ١٩ تشرين الثاني الماضي في اسلام اباد ادى دور المحرك لمطاردة الإسلاميين على الرغم من ان الحكومة تنفي ذلك مؤكدة ان ليس من غاية لهذه الحملة سوى «تحاشي اضطرابات تمس بالأمن العام».

الى ذلك فإن توصل الاحزاب الدينية التي كانت النزاعات الداخلية تمزقها، الى تشكيل ائتلاف يهدد بشن حملة ضد الحكومة، أسهم هو ايضا في تشدد الحكومة.

وقد اتهم رئيس الجماعة الاسلامية قاضي حسين احمد، بوتو بأنها تريد «تحت تأثير الصهاينة» ان تخلق في باكستان وضعاً مشابهاً للوضع في الجزائر. (ا ف ب)



طلائع «الأطلسي» تصل البوسنة اليوم

كلينتون للجنود: فعلنا كل شيء لتقليل المخاطر

اعطى مجلس حلف شمالي الاطلسي امس الضوء الاخضر للمرحلة الاولى من عملية «الجهد المنسق»، والتي تتضمن ارسال ٢٠٠٠ جندي الى البوسنة هم طلائع جنود الاطلسي الذين سيشاركون في المهمة، في حين ارتفع عدد الجنود الاميركيين في البلقان الى ٤٣ الفا، وهي مهمة اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون انها لن تكون من دون مخاطر.

واعلن مسؤول كبير في حلف الاطلسي ان الجنود المائتين هم من قوة الرد السريع المتمركزة حاليا في مونشنغلادباخ في المانيا، وسيعملون تحت امرة بريطانية.

وذكر بيان للحلف ان المرحلة الاولى تتضمن ارسال ٢٦٠٠ عسكري ومهمتها الانتشار في اسرع وقت ممكن لتمهيد وصول سريع وفعال للقوة المتعددة، بعد توقيع اتفاقية السلام واصدار قرار من مجلس الامن الدولي».

وفي السياق نفسه، اعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ان ٣٢ الف جندي اميركي من القوات البرية سيرسلون الى البوسنة، والدولتين المجاورتين المجر وكرواتيا، اضافة الى القوات الجوية والبحرية الموجودة في المنطقة والتي يقدر عديدها بحوالى ١١ الف جندي.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت مرارا ان حجم القوة الاميركية المشاركة في عملية «الجهد المنسق» يصل الى ٢٠ الف جندي، وذلك قبل ان تعطي وزارة الدفاع امس الاول رقما يصل الى ٤٣ الف جندي، مؤكدة في الوقت نفسه، ان هذه التقديرات يمكن ان تتغير.

ومن هؤلاء الجنود الـ١١ الفا هناك ستة آلاف جندي على متن حاملة الطائرات «يو. اس. اس اميركا»، و٢٥٠٠ جندي يتمركزون في البحر الادرياتيكي، و٧٠٠ جندي على متن سفن اخرى. اضافة الى ١١٠٠ جندي يرابطون في قاعدة افيانو الايطالية، و٦٠٠ في بريندزي (ايطاليا)، يشاركون في عملية المراقبة الجوية «ديناي فلايت».

في هذا الوقت زارت بعثة استطلاعية اميركية امس الاول جسر غوراجدي المسلم، في شرقي البوسنة، وتفقدت قطاعات تتمركز فيها قوات الامم المتحدة. كما قام فريق اميركي آخر، بمهمة استطلاعية في شمالي شرقي البوسنة.

ومن المقرر ان يزور كلينتون القوات الاميركية المتمركزة في المانيا اليوم. وهو اعلن في دبلن ان الهدف من ذلك هو ان يقول لهم «انه ما من مهمة من دون مخاطر. لكننا فعلنا كل شيء لتقليل المخاطر».

وساق كلينتون خلال مؤتمر صحافي حجة لتبرير ارسال القوات الاميركية الى البوسنة، من خلال التذكير بأن الولايات المتحدة، حصلت على دعم دول اخرى خلال حرب الخليج، والتدخل العسكري في هايتي.

ونفى ان تكون للولايات المتحدة نية لزيادة عدد قواتها المشاركة في قوة الفصل، واكد «لقد قلت دائما انه سيكون لنا ٢٠ الف رجل على الارض» لكنه اضاف ان الآخرين «سيكونون خارج البوسنة لدعم اولئك الموجودين في البوسنة».

وبدأت تزول العقبة التشريعية الرئيسية امام ارسال قوات اميركية الى البلقان، (وهي عملية بدأت ميدانيا)، اذ اعلن زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ بوب دول انه سيتقدم «خلال الايام المقبلة» بمشروع قرار «يدعم القوات المسلحة»، معربا عن تأييده للخطة، لكن القرار يقضي بعودة هذه القوات في اسرع وقت ممكن.

ورد المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري على الفور من بلفاست حيث يقوم الرئيس كلينتون بزيارة انه «تعبير عن دعم» اثار «ارتياح» الرئيس الاميركي. واضاف ان «دول شجع اعضاء الكونغرس على الاحتفاظ بأفق واسع». وألمح ماكوري الى ان البيت الابيض على استعداد للنظر في التحفظات التي عبر عنها دول حول ارسال القوات.

الى ذلك، استمرت ازمة الرفض الصربي للتخلي عن احياء في سراييفو على حالها. تخللتها دعوة فرنسية جديدة لضمان حقوق الصرب. قابلها زعيم البوسنة رادوفان كارادزيتش بعرض للمساومة، يقضي بمساندة فرنسية لمطالب الصرب مقابل المساهمة في اطلاق سراح طيارين فرنسيين، اسقطت طائرتهما في آب الماضي، ويعتقد انهما في ايدي الصرب.

وبعد رسالة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لنظيره الاميركي قبل يومين، قال قائد قوة الحماية الدولية في سراييفو الجنرال الفرنسي جان باشليت ان امام صرب البوسنة في الاحياء التي ستمتد اليها سلطة الحكومة المركزية في سراييفو امامهم اما حزم امتعتهم والرحيل، او «القبر». واضاف في مقابلة مع صحيفة «لوموند» محذرا «نحن لن ندعم تطهيرا دينيا»، مطالبا باجراء تعديلات على اتفاق دايتون للسلام، وهو ما ترفضه الولايات المتحدة ومسؤولو الحكومة البوسنية.

وفي المقابل، اعلن كارادزيتش ان بامكان فرنسا المساعدة في الافراج عن الطيارين، اذا «فعلت شيئا مهما بالنسبة الى الصرب». وهو كان اشار مرارا الى انه لا يعرف هوية محتجزي الطيارين او مكان اعتقالهما.

(اب، رويتر، اف.ب)



الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش يقدم لوزير الخارجية الإيرانية علي اكبر ولايتي وسام «التنين البوسني» تقديراً للدعم الايراني للقضية البوسنية، في سراييفو أمس (رويتر)

سفراء دول «الناتو» يختارون سولانو أميناً عاماً
واشنطن تدعمه تقديراً لدوره في مؤتمر برشلونة

سولانا يتحدث الى الصحافيين بعد تعيينه أميناً عاماً للاطلسي أمس (رويتر)

اتفق سفراء الدول الـ١٦ في حلف شمالي الاطلسي (ناتو) امس، على اختيار وزير الخارجية الإسبانية خافيير سولانا مادارياغا اميناً عاماً جديداً للحلف، خلفاً لفيلي كلايس الذي شغر منصبه منذ استقالته في ٢٠ تشرين الاول الماضي.

واعلن السفير الاميركي روبرت هانتر بعد اجتماع السفراء في بروكسل: «لدينا امين عام جديد» واضاف «اننا مسرورون باختيار السيد سولانا».

واصدر السفراء بيانا في ختام اجتماعهم اعلنوا فيه اجماعهم على اختيار سولانا. وسيمهد قرار السفراء الطريق امام اعلان تعيين سولانا في اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في الناتو، يوم الثلاثاء المقبل.

ويأتي هذا الاختيار ليملأ فراغ الزعامة المدنية لحلف الناتو في وقت يستعد الحلف لإطلاق العملية العسكرية الاكبر منذ تأسيسه قبل ٤٦ عاما، وهي نشر ٦٠ الف جندي لحفظ السلام في البوسنة.

وكان آخر عائق امام اختيار سولانا بالاجماع قد ازيل امس الاول، عندما اشار مسؤولون اميركيون الى ان واشنطن ستدعم هذا الاختيار على الرغم من اسبانيا ليست مشاركة بالكامل في البنية القيادية العسكرية للناتو.

وقال هانتر: «ليست لدينا اية مخاوف على الاطلاق بشأن وجهات نظر السيد سولانا»، واضاف «لدى السيد سولانا امكانية كبيرة ليصبح اميناً عاماً رائعاً في وقت حرج».

وكان المنافس الرئيسي لسولانا وزير الخارجية الدنماركية السابق اوفي ايلمان جنسن قد انسحب من المنافسة في وقت سابق امس.

وقد شغر منصب الامين العام للناتو منذ استقالة كلايس في ٢٠ تشرين الاول الماضي، بسبب فضيحة فساد في بلجيكا.

ويفترض اختيار الامين العام للناتو باجماع الاعضاء الـ١٦ وهو ما لم يتوافر للدنماركي جنسن، الذي عارضت ترشيحه فرنسا كرد على الانتقادات الدنماركية الحادة للتجارب النووية الفرنسية، واليونان المستاءة من موقف سابق لجنسن انتقد فيه بحدة اثينا في نزاعها مع مقدونيا.

واعلن سولانا، في مؤتمر صحافي عقده وشكر فيه الدول الاعضاء في الناتو لايلائه الثقة، ان السلام في البوسنة وتوسيع الحلف باتجاه اوروبا الشرقية سيكونان من اولويات اهتماماته لدى توليه منصبه.

وهنأ الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي سولانا «بحرارة».

واوضح متحدث باسم الامم المتحدة ان سولانا وغالي «صديقان حميمان».

واثار سولانا اعجاب الولايات المتحدة والحلفاء الاوروبيين بمهارته في تولي الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي، وبخاصة جهده في التحضير للمؤتمر الاوروبي المتوسطي في برشلونة، مطلع هذا الاسبوع، ومتابعة وقائعه ونجاحه في استصدار بيان ختامي بلا اعتراض من احد.

ويتمتع سولانا ايضا بعلاقة عمل وثيقة مع وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الذي سيلتقيه اليوم السبت، في مدريد للتوقيع على اعلان مشترك بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لتعزيز التعاون والصداقة.

واختارت الادارة الاميركية تجاهل رسالة من مجموعة من ٣٥ عضوا في الكونغرس اشتكت من معارضة الحكومة الاسبانية الاشتراكية للدعوة الاميركية لفرض حظر تجاري على كوبا.

وكان سولانا (٥٣ عاما) قد انخرط بهمة في الحملة المعارضة لانضمام اسبانيا الى عضوية الناتو، في السبعينات ومطلع الثمانينات، لكنه منذ اصبح وزيرا للخارجية، قبل ثلاث سنوات، بات مؤيدا اساسيا للحلف، داعيا لموقف قوي من الناتو ازاء الحرب في البوسنة.

ويعد سولانا الشخصية الوحيدة التي عملت في جميع الحكومات الاشتراكية في اسبانيا منذ تولى فيليبي غونزاليس رئاسة الحكومة في العام ١٩٨٢.

فهو ليس شديد الاخلاص لغونزاليس فحسب بل انه ناضل في الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني منذ مطلع شبابه.

ولد سولانا في مدريد في العام ١٩٤٢، وعين وزيرا للثقافة في العام ١٩٨٢، ثم جمع مع هذا المنصب الوزاري منصب المتحدث باسم الحكومة في العام ١٩٨٥. وتم تعيينه في العام ١٩٨٨ وزيرا للتربية والعلوم ثم اصبح وزيرا للخارجية في حزيران ١٩٩٢.

ومنذ ذلك الحين اشار المعلقون الى ان سولانا حصل على منصب يؤهله لان يخلف غونزاليس. والواقع ان سولانا كان المرشح الاكبر في فصل الخريف الحالي ليتزعم الاشتراكيين في الانتخابات العامة التي ستجري في آذار ١٩٩٦ في حال تخلى غونزاليس عن ذلك.

(أ ب، أ ف ب)

الرئيس الأميركي في دبلن يضغط لاتفاق كامل:
مسيرة السلام في إيرلندا الشمالية ستتقدم

الرئيس الأميركي اثناء لقائه رئيسة ايرلندا ماري روبينسون في دبلن أمس (أ ب)

أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون، في دبلن التي وصلها امس آتياً من بلفاست، حيث نجح وسط استقبال حار من الكاثوليك والبروتستانت على السواء في تليين مواقف طرفي النزاع في ايرلندا الشمالية، ان مسيرة السلام في هذا الاقليم الخاضع لسيطرة بريطانيا ستسير الى الأمام.

ووصل كلينتون وزوجته هيلاري على متن طائرة الرئاسة الخاصة الى دبلن صباح امس حيث استقبلته رئيسة ايرلندا ماري روبنسون ورئيس الوزراء جون برتون.

وسعى كلينتون خلال هذه الزيارة الى الضغط من اجل اتفاق سلام كامل في ايرلندا الشمالية.

وفي مؤتمر صحافي مشترك مع بروتون قال كلينتون ان «الناس يحبون السلام... وهم يريدون التقدم الى الأمام وليس العودة الى الوراء».

ورفض كلينتون افتراضات بان محادثات السلام في ايرلندا لن تتقدم، وقال «الشمس تشع وآمل بانها فأل خير للسلام في ايرلندا الشمالية».

وفي وقت لاحق قال كلينتون امام عشرات الآلاف من المتحمسين الإيرلنديين في حديقة في دبلن ان اختراقاً جديداً في عملية السلام «سيرفع الحصار عن جيرانكم في ايرلندا الشمالية... اذا كان هناك سلام في ايرلندا الشمالية، سيكون ذلك نصراً لكم ايضاً».

وكان كلينتون قد نجح خلال اول زيارة لرئيس اميركي الى بلفاست امس الاول في تليين مواقف طرفي النزاع في ايرلندا الشمالية من الاتفاق الجديد بعدما كان الطرفان قد اتخذا مواقف متشددة حياله.

واكد زعيم اكبر حزب وحدوي في ايرلندا الشمالية ديفيد تريمبل مساء امس الاول بعد لقاء مع كلينتون انه «سيعمل مع اللجنة الدولية لإزالة الاسلحة» في ايرلندا الشمالية.

ويقضي الاتفاق بتشكيل لجنة دولية لتجريد الفصائل شبه العسكرية من اسلحتها سيتولى رئاستها عضو مجلس الشيوخ الاميركي السابق جورج ميتشيل.

وكان كلينتون قد اجرى امس الاول محادثات استغرقت ٢٠ دقيقة مع كل من زعيم منظمة «الشين فين»، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الإيرلندي، جيري آدامز، وزعيم الحزب الوحدوي الديموقراطي المتشدد جداً ايان بيسلي ومع تريمبل الذي يتزعم الحزب الوحدوي لإيرلندا الشمالية.

(ا ب، ا ف ب، رويتر)

امرأة لكلينتون:
الإيرلندي الحقيقي يشرب كثيراً

دبلن - ا ب - بعد يومين من التجوال المتعب في ايرلندا، توقف الرئيس الاميركي بيل كلينتون في حانة في دبلن حيث انضمت اليه مجموعة من الكاسيدي من العشيرة الايرلندية التي يقال ان اجداد كلينتون منها.

وشرب كلينتون نصف كوب كبير من البيرة. وقالت المعلقة في صحيفة «ايريش انديبندنت» الايرلندية ميريام لورد «الايرلندي الحقيقي يشرب اكوابا». فرد كلينتون «هذا كل ما استطيعه الآن».

كلينتون يعقد مقايضة مع الكونغرس:
القوات إلى البوسنة مقابل موازنة الدفاع

دخلت موازنة الدفاع الاميركية حيز التنفيذ امس بعدما انقضت المهلة التي يمنحها الدستور للرئيس للاعتراض عليها وتتضمن نفقات ارسال قوات اميركية الى البوسنة.

وقبل الرئيس بيل كلينتون مشروع القانون الذي يجعل الموازنة اكبر بسبعة مليارات دولار مما كان يرغب به وتبلغ ٢٤٣ مليار دولار من بينها مليارات للقوات الاميركية التي ستتوجه الى الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

واصبح مشروع القانون نافذا منتصف ليل الخميس - الجمعة بعدما امتنع كلينتون الموجود حاليا في ايرلندا عن التوقيع او الاعتراض عليه في الايام العشرة التي يمنحها له الدستور لابداء رأيه.

وعلق كلينتون على قراره بالقول ان ادارته وصلت الى اتفاق مع قادة الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون لتأمين الاموال الكافية لنشر القوات الاميركية في البوسنة، وقال انه «عبر عن قلقه من الانفاق الكبير على مشاريع عسكرية لا ترتدي اهمية قصوى بالنسبة للدفاع الاميركي».

وكان كلينتون الذي يعترض على تخفيض الانفاق على الخدمات الاجتماعية يرفض الزيادة في الموازنة العسكرية التي طلبها الجمهوريون والتي تمثل ربع ما يدفعه الاميركيون من ضرائب.

لكن كلينتون الساعي الى الحصول على موافقة الكونغرس على قرار نشر القوات في البوسنة وجد نفسه مضطرا لقبول الزيادة.

ويعارض الرئيس الاميركي بشكل خاص خطط شراء المزيد من طائرات «ب-٢ ستيلث».

وفي ما يتعلق بالازمة بين الادارة والكونغرس بشأن الموازنة قال كلينتون ان الجانبين يحرزون تقدما على الرغم من استمرار المعارك السياسية بين الجانبين.

وكانت المحادثات بين الجانبين في شأن تحقيق التوازن في الموازنة في غضون سبع سنوات قد توقفت ليل الخميس - الجمعة كما تعثرت المفاوضات بشأن استمرار عمل الادارات الحكومية بعد منتصف كانون الاول

(آ ب، رويتر)

اعتقال مسلح قرب البيت الأبيض

واشنطن - ا ب - اعتقلت الشرطة الاميركية رجلا يقود سيارته في محيط البيت الابيض وبحوزته بندقية.

وذكر المتحدث باسم جهاز الامن السري اريك مارنيشفيفر ان الرجل ويدعى وليام ديول غلوفر ويبلغ من العمر ٦٣ عاما دخل المنطقة المحظرة على السيارات قرب مقر الرئاسة الاميركية بعدما تبع حافلة للنقل العام.

إيطاليا ترغب بحوار أوروبي - أفريقي

روما - ا.ف.ب - اعلنت وزارة الخارجية الإيطالية امس أن ايطاليا ترغب في اقامة حوار بين الاتحاد الاوروبي ومنظمة الوحدة الافريقية وان يتم ذلك كل ستة اشهر.

مداهمات جديدة لكشف انفجار المركز اليهودي
الأرجنتين: اعتقال ١٥ بينهم ضباط

نفذت السلطات الارجنتينية امس حملة مداهمات واسعة، اعتقلت خلالها ١٥ شخصا يشتبه في تورطهم بالهجوم الذي استهدف المركز الثقافي اليهودي العام الماضي، وقال الرئيس كارلوس منعم ان من بينهم ضباطا في القوات المسلحة.

وكانت السلطات الارجنتينية قد اتهمت اسلاميين بتنفيذ هذه العملية، واتهمت ايضا ايران بأنها دعمت المنفذين الامر الذي سبب توترا في العلاقات بين البلدين ما زال قائما حتى اليوم.

وبأمر من القاضي الاتحادي المكلف التحقيق في الهجوم خوان خوسيه غاليانو، شنت الشرطة الارجنتينية ١٢ عملية مداهمة في انحاء العاصمة بوينس ايرس. شملت احداها قاعدة «كامبو دي مايو»، الثكنة العسكرية الاكبر في البلاد.

وكان ٩٥ شخصا قد قتلوا واصيب ٢٠٠ آخرون في انفجار السيارة المفخخة الذي استهدف المركز اليهودي في تموز العام ١٩٩٤، ولم تفلح الجهود الامنية سوى في اعتقال شخص يدعى كارلوس طلال الدين بتهمة بيع السيارة التي استخدمت في الهجوم.

وتولى منعم الاعلان عن نتيجة حملات المداهمة، قائلا ان ١٥ شخصا اعتقلوا، من بينهم ما لا يقل عن سبعة من الضباط، وان «اثنين او ثلاثة» من هؤلاء العسكريين متقاعدون، وان الباقين من المدنيين، مضيفا انه «من السابق لأوانه اصدار حكم». ويتعين الانتظار بضع ساعات».

لكن مفوض الشرطة انجيل مالفيرو قال للصحافيين ان ١٢ شخصا فقط اعتقلوا، واضاف «اعتقلوا لتهريبهم الاسلحة وقد تكون هناك صلة بينهم وبين الهجوم على المركز اليهودي».

وذكرت وسائل اعلام محلية ان امر الحملة على ثكنات «كامبو دي مايو» الواقعة على مشارف العاصمة، صدر بعد ان تم ضبط اسلحة مخبأة بالقرب منها.

وعرضت محطة تلفزة صورا لمسدسات وخناجر، قالت انها ضبطت في احدى الحملات، وعرضت صورا لثلاثة اشخاص مقيدين بالاغلال، قالت انهم ضباط صف من «كامبو دي مايو»، وجرى نقلهم بطوافة تابعة للجيش، الى مقر الشرطة لاستجوابهم.

(اف ب، رويتر)

تهديدات إسرائيلية جديدة لمنظمة التحرير:

لا بدّ من ضرب المعارضين وتعديل الميثاق وإلا فقطار التسوية سيتوقف نهائياً

جدد رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز تهديداته لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بوقف تنفيذ اتفاق توسيع هذا الحكم ما لم تحد هذه السلطة من نشاط المعارضين وتلغي البنود التي تدعو لازالة اسرائيل من الميثاق الوطني الفلسطيني، مؤكداً انه لن يلجأ الى ازالة اي من المستوطنات في الضفة وقطاع غزة.

وكرر بيريز في مقابلة نشرتها صحيفة «معاريف» امس المطالبة بالغاء بنود ميثاق المنظمة وقال «اذا لم تلغ هذه الفقرات بعد شهرين من الانتخابات الفلسطينية المقرر اجراؤها في ٢٠ كانون الثاني فان قطار السلام سيتوقف. لقد قلت ذلك لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات».

وكان بيريز قد تعهد بتنفيذ اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية، لكنه قال للصحيفة امس «اعتزم تنفيذ كل هذه الخطوات اذا اتخذ بالطبع الفلسطينيون الخطوات المتعلقة بهم وهي ان يقولوا انهم سيكافحون الارهاب ويلغون تلك الفقرات في الميثاق الفلسطيني».

وتعهد بيريز باحترام ما سبق ان تعهد به سلفه اسحق رابين بعدم ازالة اي مستوطنة يهودية في الاراضي الفلسطينية في الوقت الحاضر.

ويشمل ذلك في شكل خاص مستوطنة نيتزاريم الصغيرة التي تسكنها نحو ثلاثين عائلة في قلب قطاع غزة والتي كان بيريز يرغب في اخلائها عندما كان وزيراً للخارجية.

واكد بيريز «ساحقق كل ما كان قد التزم رابين بتحقيقه. وحتى في ما يتعلق بنقاط الخلاف في ما بيننا سأتصرف كما لو انه ما زال حياً».

اضاف «كنت اؤيد ازالة نيتزاريم لكن رابين كان يعارض ذلك، وقد اغتيل لكن روحه ما زالت هنا».

واضاف بيريز «في ايار سيتعين علينا بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي، وامامنا ثلاث سنوات لبحث الامر من العام ١٩٩٦ الى العام ١٩٩٩ وسنحترم كل التزاماتنا، وعلى الفلسطينيين ان يحترموا التزاماتهم اي محاربة الارهاب والغاء ميثاقهم».

وجاءت تصريحات بيريز في الوقت الذي قال فيه مسؤولون فلسطينيون ان اسرائيل ألغت تجميدا استمر يوما واحدا لعملية تسليم ست مدن في الضفة كان قد فرض بعد خطف جنديين اسرائيليين لفترة وجيزة في جنين المتمتعة بالحكم الذاتي، ردا على محاولة اسرائيل اعتقال عضو في «فتح» في قباطية المجاورة.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين احمد قريع ان عرفات وبيريز سيجتمعان الاسبوع المقبل، ولكن لم يتم تحديد موعد مؤكد للاجتماع.

والتقى مفاوضون اسرائيليون وفلسطينيون ليل الخميس – الجمعة في اريحا لمناقشة حوادث جنين واريحا.

وقال قريع الذي حضر الاجتماع ان عملية اعادة الانتشار ستستمر وفقا لما هو مقرر في الاسبوع المقبل، واضاف انه ستجري عمليات اعادة نشر في بيت لحم والقرى الواقعة حول الخليل.

وقال قريع ان الاغلاق الذي فرضته اسرائيل على جنين سيرفع بالنسبة للفلسطينيين ولكن الحظر سيظل ساريا على دخول الاسرائيليين الى المدينة حتى الاسبوع المقبل.

وقالت المتحدثة باسم بيريز عليزا غورين ان بيريز طلب من السلطة الفلسطينية اتخاذ الخطوات اللازمة ضد المعارضين الذين يعملون في مناطق الحكم الذاتي.

وقال وزير الصحة الاسرائيلي افرايم سنيه الذي كان قد عمل حاكما عسكريا للضفة الغربية ان على السلطة الفلسطينية عمل المزيد ضد المعارضين.

اضاف «يجب ان يكون واضحا للفلسطينيين انه ما لم يتعلموا درسا من هذا، فسيتعين علينا مراجعة تنفيذ الاتفاق» وقال للاذاعة العسكرية الاسرائيلية «من الممكن ان نلجأ الى تأخير اعادة الانتشار».

وتساءل «لماذا اعتمدنا عملية تدريجية؟ حتى تكون لدينا الامكانية للتوقف ما لم نرض عن سير التنفيذ». في غضون ذلك، قال اتحاد الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان ان الناس يموتون ببساطة في مناطق الحكم الذاتي بسبب انعدام الرعاية الصحية الناتجة عن سنوات الاحتلال الاسرائيلي.

من جهة اخرى ذكر مصدر فلسطيني ان عدداً من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني اجتمعوا مساء في غزة لمناقشة مشروع قانون الانتخابات.

واوضح المصدر نفسه ان الاجتماع الذي وصفه عرفات بانه «شبه رسمي» سيستمر لساعات.

وقال عرفات للصحافيين قبل الاجتماع ان «المجلس الوطني الفلسطيني سيناقش القانون الانتخابي».

واعلن سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني بالانابة بان ٨٠ عضواً في المجلس من سكان قطاع غزة يشاركون في الاجتماع.

وكان ٤٢ من اعضاء المجلس اجتمعوا الاربعاء في رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

وجاء في تقرير لمجموعة الاطباء ان بناء بنية اساسية طبية ملائمة في المناطق التي كانت تحتلها اسرائيل سيتكلف ٣٠٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر امنية ان فلسطينيا سقط برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات في قرية بيت دجن شرقي نابلس.

وقالت المصادر ان فلسطينيا آخر اصيب بجروح وكانت نابلس قد شهدت مواجهات عنيفة امس الاول بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة ١٨ فلسطينيا بجروح. (اب، رويتر، افـ ب)

فهد قد يغادر المستشفى اليوم

(تتمة المنشور ص ١)

الملك السعودي منذ سنوات من متاعب صحية، اذ انه مصاب بمرض السكري وداء المفاصل ويعاني من زيادة في الوزن، اضافة الى انه اخضع لعملية جراحية في المرارة العام الماضي.

وانتشرت في اسواق النفط امس شائعة بانه توفي. الا ان ثلاثة مصادر على الاقل – حسب وكالة «الاسوشييتد برس» نفت ذلك.

ونقلت الوكالة عن مصادر قولها ان الامير عبدالله سينوب عن فهد في قمة مجلس التعاون في مسقط الاثنين.

ونفى مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية الشائعات عن وفاة الملك ورد على سؤال بهذا الشأن في واشنطن امس بقوله «لا فهد لم يمت. لقد دخل المستشفى لاجراء فحوصات عادية».

وقالت وكالة «رويتر» في تقرير لها من دبي امس انه ليست هناك علامات على اي نشاط غير معتاد في ما يتعلق بحالة الملك السعودي.

ونقلت عن دبلوماسي غربي قوله من الرياض «تروج كل اشكال الشائعات، ولكن ليس لدينا معلومات، نحن نحيل الى تلقي الرسائل من الديوان الملكي على ما هي عليه».

وقال دبلوماسيون في اشارة الى ان الوضع في البلاد طبيعي، ان التلفزيون السعودي يعرض مسلسلا في احدى قنواته ومباراة لكرة القدم في الاخرى.

ونقلت «رويتر» عن سكان قولهم ان النشاط في مستشفى الملك فيصل، حيث يعالج فهد طبيعي، واكد مصدر رسمي سعودي ان فهد ما زال في المستشفى. («السفير»، ا ب، رويتر)

روسيا تتولى رئاسة مجلس الأمن

الأمم المتحدة (نيويورك) – رويتر – تولى مندوب روسيا سيرجي لافروف امس رئاسة مجلس الامن التابع للامم المتحدة لشهر كانون الاول من مندوب سلطنة عمان سالم بن محمد الخصيبي.

وتتناول الدول الخمسة عشر الاعضاء رئاسة المجلس لمدة شهر بصورة دورية وفقاً للترتيب الابجدي باللغة الانكليزية.

اتفاق روسي – إسرائيلي للتعاون العسكري

(تتمة المنشور ص ١)

الاستقرار في الشرق الاوسط، مركزا على انتشار الأسلحة غير التقليدية والأصولية الإسلامية.

وتحدث بيريز ايضا عن مخاطر سعي إيران لامتلاك سلاح نووي وقال ان هذا «قد يمثل خطرا اكبر على الدول العربية ومستقبلها».

وكانت روسيا التي ستبيع لإيران مفاعلين نوويين قد رفضت طلبات اميركية واسرائيلية متكررة لإلغاء الصفقة.

وقام غراتشيف بزيارة نصب ياد فاشيم لضحايا المحرقة اليهودية في القدس، ثم توجه الى جبل هرتسل حيث وضع اكليلا من الزهور على قبر رابين.

وكان غراتشيف قد وصل أمس الأول الى اسرائيل في اول زيارة لوزير دفاع روسي. وتستمر الزيارة خمسة أيام.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

كاسترو يزور سور الصين

بكين (أ ف ب) قام الرئيس الكوبي فيدل كاسترو أمس بزيارة سور الصين الكبير وسط حراسة مشددة.

وسار كاسترو (٦٩ عاماً) وهو يعتمر قبعة ويرتدي معطفه العسكري الطويل فوق اطول سور في العالم لمدة نصف ساعة وسط برد قارس في باداليغ في شمالي بكين.

ومنذ بدء زيارته الاولى الى الصين الاربعاء لم يختلط كاسترو بالحشود وبعد ان نزل بحذر الادراج الاخيرة للسور بمساعدة اثنين من مرافقيه صعد الى سيارته وغادر المكان بسرعة.

في ما اعتبرته المعارضة

(تتمة المنشور ص ١)

الحاكم والـ١٣ الباقون مستقلون، من دون فوز اي مرشح من احزاب المعارضة.

وجاءت النتائج المعلنة بلسان الالفي مفاجأة للجميع، اذ تناقضت بدرجة لافتة للنظر مع ما سبق ان اعلنته غرفة عمليات وزارة الداخلية تباعاً ونشرته جميع الصحف الرسمية واعلنته الإذاعة ومحطات التلفزة مرات عدة طوال امس الأول وحتى ظهر امس.

وكانت غرفة عمليات وزارة الداخلية قد اعلنت فوز ستة مرشحين من حزب «العمل» وثلاثة من حزب «التجمع» واثنين من حزب «الوفد».

الى ذلك، اكد وزير الداخلية ان الانتخابات سوف تعاد في ١٦٧ دائرة على مستوى الجمهورية، حيث سيخوضها ٦٠٦ مرشحين من بينهم ٢٤٨ من الحزب الوطني و١٨ من «الوفد» و٧ من «التجمع» و٥ من «الحزب العربي الديموقراطي الناصري» و٩ من حزب «العمل» واثنان من حزب «الاحرار» و٣١٧ من المستقلين.

وذكر ان عمليات الفرز لم تنته في سبع دوائر، لم يذكر منها سوى خمس هي: شبين القناطر، في محافظة القليوبية، والحسينية في محافظة الشرقية، وفوه في محافظة كفر الشيخ، وادكو في محافظة البحيرة، ومنشأة القناطر في محافظة الجيزة.

وعلق الالفي على فشل كل مرشحي الاخوان المسلمين واحتفالات معاونتهم العمل المصري، فقال ان عين الشرطة بالمرصاد، ولن يسمح باي تجاوز، واضاف ان في مصر ١٤ حزباً تتيح لكل التيارات السياسية مباشرة نشاطها في اطار الشرعية، وان اي عمل يمارس من تحت الارض سوف يواجه بكل قوة وكل حزم.

ووفقاً لما اعلنه الالفي من نتائج، يكون الحزب الوطني قد حصل على ٩٠,٤٤ في المئة من مقاعد المجلس في الدوائر التي انتهت الانتخابات فيها.

ويكون عدد اعضاء احزاب المعارضة الذين سيخوضون انتخابات الإعادة ٤١ مرشحاً، سيشكلون بافتراض نجاحهم كلهم ٩,٢٣ في المئة من مجلس الشعب.

كما يتأكد من خلال النتائج المعلنة ان ستين مرشحاً على الاقل من المستقلين والمعارضة سوف يدخلون البرلمان، حيث ان عدد المرشحين للحزب الوطني في الإعادة ٢٤٨، وفي حال نجاحهم كلهم في الانتخابات واضافتهم الى اعداد من دخلوا البرلمان في الجولة الاولى ١٣٦، يكون المجموع ٣٨٤ نائباً، وهو يقل ٦٠ نائباً عن مجموع اعضاء المجلس وهو ٤٤٤ نائباً.

وتؤكد نتائج الجولة الاولى، صدق التوقعات بحدوث إعادات في معظم الدوائر، حيث لم تسفر النتائج الاعن حسم ٦٣,٠٢ في المئة، وتعلق النتائج بالنسبة لـ٦٩,٣٦ في المئة من النواب.

وكان ابرز من خسروا الانتخابات رئيس حزب «العمل» ابراهيم شكري، والأمين العام للحزب الصحافي عادل حسين، وأمين تنظيم الحزب عبد الحميد بركات، والمستشار مأمون الهضيبي المتحدث الرسمي باسم الاخوان المسلمين، والامين العام لنقابة المحامين القطب الاخواني سيف الاسلام حسن البنا، ابن مؤسس الجماعة وعضو مجلس نقابة الصحافيين القطب الاخواني محمد عبد القدوس، ونقيب التجاريين ده حلمي نمر، والنائب المستقل فكري الجزار الذي سبق ان اتهم الرئيس حسني مبارك في مؤتمر شعبي قبل ثلاثة شهور بالاتجار العالمي بالسلاح، وطالب بوضع حد لتصرفات علاء حسني مبارك وتجاوزاته، والنائب المستقل كمال خالد الذي يعتبر من اشهر النواب وسبق له ان حصل على حكمين من المحكمة الدستورية بحل مجلسين للشعب، ونفذ الحكمان.

كما خسر الانتخابات كل الفنانين الذين خاضوها، وهم حمدي أحمد (ناصري)، محمد حمام (التجمع)، ومحمد نوح (الوفد)، كما خسرت الكاتبة فتحية العسال (التجمع).

أما أشهر الإعادات، فسيخوضها وزير التموين الدكتور احمد جويلي – المشهور شعبياً بآخر المسؤولين المحترمين – ووزير الأوقاف محمد علي محجوب ووكيل مجلس الشعب احمد حمادي، ووكيل وزارة الكهرباء اسماعيل هلال، وكلهم من قيادات الحزب الوطني.

اما اشهر الإعادات من المعارضة فسيخوضها رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي خالد محيي الدين ورئيس الحزب العربي ضياء الدين داود ونائب رئيس حزب الوفد ياسين سراج الدين، والنائب احمد طه، وهو من القيادات الشيوعية التاريخية التي انضمت الى الوفد، واختار ان يخوض الانتخابات مستقلاً، ورئيس مجلس ادارة صحيفة «الاهالي» لسان حال التجمع لطفي واكد، وعضواً حزب التجمع البدري فرغلي وابو العز الحريري، اضافة الى اعضاء الحزب الناصري سامح عاشور وصلاح المليجي وحمدين صباحي، ورئيس تحرير صحيفة الاحرار مصطفى بكري، والنائب الناصري المستقل عن السويس فاروق متولي، وهو نائب منذ ٢٠ عاماً.

يذكر ان انتخابات الإعادة سوف تتم يوم الاربعاء المقبل، ولن يشترط فيها حصول الفائز على نسبة ٥١ في المئة من عدد اصوات المنتخبين. حيث يكفي الحصول على اكثرية عددية تفوق ما يحصل عليه المنافس في الدائرة نفسها. وفي هذا الصدد يذكر ان انتخابات الاعادة قد تقررت في مركز فراسكور في محافظة دمياط بين ضياء الدين داود ومنافسه من الحزب الوطني على الرغم من حصول داود على ١٨٥٠٠ صوت. في حين لم يحصل منافسه الاعلى ٥٠٠٠ صوت. الان احدهما لم يحقق نسبة الفوز المقررة. كما تقرر إعادة الانتخابات لخالد محيي الدين على الرغم من حصوله على ٢٢ الف صوت.

في هذا الوقت (أ ف ب، رويتر) اتهم المسؤول البارز في حزب الوفد سعد فخري عبد النور الحكومة بأنها «لم تعد تحتمل المعارضة».

وقال عبد النور: «برهنت الحكومة على انها لم تعد تقبل بوجود اي شكل من اشكال المعارضة في البرلمان. ولكنها يجب ان تعرف ان النظام الديموقراطي قائم على اساس تعدد الأحزاب وانتخابات نزيهة».

واضاف «يبدو انهم رأوا في نهاية الأمر ان وجود نائب واحد من الوفد في البرلمان هو اكثر مما ينبغي». الا انه اوضح ان «المرشحين الـ١٨ من حزب الوفد الذين سيدخلون الدور الثاني عازمون على مواصلة المعركة الانتخابية».

وناشد رئيس حزب الوفد فؤاد سراج الدين «جميع الرجال والنساء والمؤسسات الحرة في العالم اجمع ان تساند القضية العادلة» للحزب في مواجهة ممارسات الحكومة.

وقال سراج الدين في بيان: «باسم حزب الوفد المصري الحر نصير الديموقراطية وحقوق الانسان في مصر منذ العام ١٩١٩، نندد بشدة بالغش في الانتخابات الذي وقعت مصر ضحية له في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٥ والذي ارتكبه النظام الحاكم».

وأجمعت المعارضة على اتهام الحكومة بتزوير الانتخابات.

فقد اتهمت صحف المعارضة امس مجدداً الحكومة بالتزوير لليوم الثالث على التوالي واعتبرت صحيفة «الاحرار» انها «اسوأ انتخابات في تاريخ مصر» فيما أكدت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل ان «اعمال التزوير الفاضحة» تستهدف جميع مرشحي التيار الإسلامي بشكل اساسي.

واعتبر رئيس حزب العمل ابراهيم شكري، الذي خرج من الدورة الأولى للمرة الأولى منذ العام ١٩٤٩ ان «الحكومة فقدت شرعيتها بعد ان تعاملت مع العصابات ولجأت الى التزوير».

ودعت «جماعة العدالة العالمية» السرية التي اعلنت مسؤوليتها عن تفجير السفارة في اسلام اباد المصريين الى حمل السلاح ضد نظام الرئيس مبارك بعد الانتخابات.

وقال بيان صادر عن الجماعة، حصلت عليه وكالة انباء غربية في القاهرة «آن الاوان للمخلصين في مصر ان ينفضوا عن انفسهم هذا الركام وان يزيحوا عن اعينهم هذا الستار. وان يحملوا السلاح صفاً واحداً مجاهدين في سبيل الله حتى يجتثوا هذا النظام، الذي يمارس شتى صنوف الظلم والطغيان ضد الآلاف من الشباب المسلم في مصر» في اشارة الى الاخوان المسلمين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تريز صقر حبيش

ارملة المرحوم الامير مالك ابي اللمع.
والدة قيصر وعائلته، مالك وعائلته.
شقيقها: الشيخ فارس حبيش واولاده وعائلاتهم.
شقيقتها: ماري ارملة الشيخ فريد حبيش واولادها وعائلاتهم.
وعموم عائلتي حبيش وابي اللمع ينعونها اليكم بمزيد من الأسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم السبت ٢ كانون الاول ١٩٩٥ في كنيسة مار سركيس وباخوس جديدة المتن ثم توارى الثرى في مدافن العائلة.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٣ و٤ و٥ لـ١٤ الجاري في منزل الفقيد بملكها قرب كنيسة مار سركيس وباخوس جديدة المتن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الحاجة فاطمة نور الدين

ارملة المرحوم الحاج عبد اللطيف فواز.
اولادها: حسن، عباس، القنصل قاسم، نزيه، سعيد، حسين وناصر.
اصهارها: الحاج جواد فواز والمرحوم سميح فواز، حسن المقدم، غازي مهدي وفوزي فواز.
تقام ذكرى الاسبوع غداً الاحد ٣ كانون الاول الساعة التاسعة صباحاً في الغسانية.
الأسفون: آل فواز ونور الدين وعموم اهالي الغسانية.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل طوقان

جمال سيف الدين طوقان

وزير خارجية المملكة الاردنية الهاشمية سابقاً.
وسفيرها في الجمهورية اللبنانية سابقاً.
زوجته المرحومة وجدان محمود السعيد.
والد: سامي، اسامة وسيما زوجة فوزي غندور.
شقيقه: المرحوم سليمان طوقان الوزير السابق في الاردن.
احفاده: جمال وفؤاد سامي طوقان.
طارق وسهى وسلمى اسامة طوقان.
جميل وعلي فؤاد ونايلة وجومانا فوزي غندور.
يصلى على جثمانه ظهر غد الاحد في ٣ كانون الاول ١٩٩٥ الموافق ١١ رجب ١٤١٦ هجرية في جامع الخاشقجي ويوارى الثرى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل وبعد الدفن وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد شارع القاهرة ملك سليم خضر – قرب مستشفى الجامعة الاميركية الطابق الارضي – قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الآسفون آل طوقان، السعيد، غندور، سراج الدين والحجاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وهيبة

ابنة الحاج محمد سعيد المقدم
(ام فاروق)
زوجة المرحوم نافذ راشد المقدم.
ولداها: فاروق وعبد الرحمن.
اشقاؤها: رضوان والمرحومون صبري، عبد الستار، عبد الرزاق، عبدالله، عبد الغني وفائز.
يصلى على جثمانها الطاهر غداً الاحد ٣ كانون الاول الجاري في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس.
التعزية قبل الدفن وبعده وطوال ايام الاسبوع في منزل نافذ المقدم – طرابلس شارع المدارس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انطوان شادر وعائلته
ارتور شادر وعائلته
آن ماري وريمون عسيلي
كارين وريمون نجيم
ينعون اليكم بمزيد من الاسى والدتهم وجدتهم:

اناهيد كهيايان

ارملة جوزف شادر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ كانون الاول ١٩٩٥ في منزلها الكائن في شارع عبد الوهاب الإنكليزي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منى محمد ناصر

زوجة الاستاذ محمد صادق شريف.
اولادها: رشاد والفنان معين شريف محمد وصالح.
اشقاؤها: الاستاذ عدي والسفير آصف ناصر والمهندس مصطفى.
تقبل التعازي في منزلها الغبيري شارع الربيع بناية الصنوبرة طابق رابع.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد الواقع فيه ٣ كانون الاول ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

حسين خليل ريحان

(ابو علي)
شقيقه: ماجد ريحان.
تتلى في المناسبة عن روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية النبطية الساعة الثامنة والنصف صباحاً.
الآسفون آل ريحان وظاهر وكحيل وشميساني وعموم اهالي النبطية.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد في ٣ كانون الاول ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية

لطيفة السيد حسين مكي

حرم السيد حسين عبدالله عاصي
اولادها: عبدالله، محمد علي، حسن وابراهيم.
تتلى في المناسبة عن روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدتها انصار – قضاء النبطية الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل عاصي ومكي وعموم اهالي انصار.

يصادف غداً الاحد ٣ كانون الاول مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

الحاج عبد الحسين عبد الرضا

(ابو سمير)
اولاده: الحاج سمير، الحاج يوسف وابراهيم.
اشقاؤه: الحاج عبد الرضا، علي، الحاج محمد علي والمرحومان الحاج عبدالله والحاج قاسم.
تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة صباحا في حسينية قانا.
الآسفون آل عبد الرضا وانسباؤهم وعموم اهالي قانا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٣ كانون الاول ذكرى اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

الحاج قاسم محمد بلوط

(ابو رشيد)
اولاده: رشيد، عباس (مدير مكتب الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية)، حسين، حسن، احمد وعلي.
اشقاؤه: المرحومان نعمة، محمود، الحاج اسعد والحاج حيدر.
اصهاره: الحاج عبد الحسن رزق، عدنان رمضان ومحمد زهور.
تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في مقام ابي ذر الغفاري حومين التحتا الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل بلوط ورزق ورمضان وزهور وبدران وعموم اهالي حومين التحتا.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الاحد ٣ كانون الاول ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج محمد نجيب بيضون

اولاده: علي، حسن، تحسين، احسان وناصر.
صهره: مصطفى علوي.
تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في جمعية بنت جبيل الخيرية، بئر العبد، سنتر ناغي، الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢ الجاري في منزل صهره مصطفى علوي في حارة الناعمة، قرب الجامع.
الآسفون: آل بيضون وآل علوي وعموم اهالي بنت جبيل.

ذكرى أربعين

تصادف غداً الاحد في ٣ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم:

عباس
الحاج محمد قاسم السبع

اولاده: الحاج زهير، محمد، نصرت، احمد والمرحوم محمود.
اشقاؤه: حمزة، الحاج فضل، قاسم والمرحومان هاشم وزكريا.
صهراه: عمر الخليل والحاج نبيل بعجور.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم في حسينية بلدية برج البراجنة، من الساعة التاسعة صباحاً حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

ذكرى أربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه:

الدكتور رالف إبراهيم رزق الله

عائلة الفقيد تدعو الاصدقاء الى مشاركتها الصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٣ الجاري في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك – شارع البطريركية.

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم الشاب:

بشير عاكف الخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم غد الاحد ٣ كانون الاول ١٩٩٥، الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً في كنيسة مار عبدا – جاج.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أربعين

تصادف غدا الاحد ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم:

إسماعيل علي المذبوح

أشقاؤه حسين، ابراهيم، سام.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية بلدة علي النهري الساعة الثانية بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

شكر على تعزية

الحزب السوري القومي الاجتماعي
وعائلة اليازجي
يتقدمون بالشكر العميق من كل من واساهم بمصابهم الأليم بفقيدهم الغالي:

رجا عبد الكريم اليازجي

سواء بالعيادة في مستشفى الجامعة الاميركية او بالمشاركة في التشييع او بتقديم التعزية او بالصلاة عن روحه او بالاتصالات او بالاكاليل ويسألون الله الا يصيبهم مكروه والا يفجعهم بعزيز وان يحفظهم سالمين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الحاجة
مريم مصطفى إسماعيل فواز

ارملة المرحوم سعيد الحاج موسى حمود.
والدة: علي، محمد، ليلى زوجة المهندس مصطفى فواز وسميرة زوجة مصطفى خياط.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢ كانون الاول في حسينية زقاق البلاط للرجال والنساء من الساعة الثانية حتى الرابعة بعد الظهر.
وتصادف غدا الاحد ٣ منه ذكرى الاسبوع فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية تبنين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

ذكرى أربعين

إحياء لذكرى أربعين الأخ المجاهد:

الشهيد
نعمة محمد حسيكي

نتوجه بدعوتكم لحضور الاحتفال التكريمي الذي سيقام وفاءً للنهج الحسيني المقاوم في حسينية روضة الشهيدين الغبيري نهار غد الاحد ٣/١٢/٩٥ الساعة التاسعة صباحاً.
المقاومة الإسلامية، آل الشهيد واهالي دبين.

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم السبت ٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد المرحوم:

أحمد علي فخرو

والد نضال، ناظم، محمد ووسام.
أشقاؤه خضر، محمد سعيد، مفيد، صالح، نبيل وفادي.
صهره حيدر شمص.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه عقب صلاة العصر للرجال في منزل والد الفقيد في تلة الخياط شارع بن حنيفة بناية فواز خلف حديقة التلفزيون الطابق الثاني والنساء في منزل الفقيد شارع بربور.
الآسفون آل فخرو وشمص وانسباؤهم.

اعلان من محكمة عاليه
الى: عصام محمد علي محمود.
بالدعوى المستعجلة رقم ٩٥/٢٦١ المقامة عليك من محمد شقير يطلب الحكم عليك باخلاء المأجور في العقار رقم/ ١٠٤٦/ منطقة عاليه، قررت المحكمة اعتبارك مجهول محل الاقامة وتبليغك الاوراق والجلسة المعينة نهار الثلاثاء في ١٩٩٥/١٢/٥ نشراً.
فعليك بمهلة عشرين يوماً من هذا الاعلان الحضور الى المحكمة واستلام الاوراق وحضور الجلسة واتخاذ محل اقامة مختار في نطاق المحكمة والا فان كل تبليغ لك في القلم يكون صحيحاً باستثناء الحكم القطعي عملاً بالمواد/ ٤٤٥/ وما بعدها من الاصول المدنية.
رئيس القلم
غازي خداج

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب رأفت معروف حمزة بالوكالة سند ملكية بدل ضائع للعقار ١٧٣٣ شانيه باسم شريفه جميل حمزة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٣٢١٤

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب سعيد ميشال عون بالاصالة والوكالة عن فريد ميشال عون سند ملكية بدل ضائع للعقار ٦١٣ الدامور.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ٣٢١٤

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي نبيه الجردي بالوكالة شهادة قيد ملكية بدل ضائع للعقار/ ٢٥٥٠/ دير القمر باسم جوزف مسعود حبيب.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ٣٢١٤

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت رجاء محمد ضاهر بالوكالة سند ملكية بدل ضائع للعقار ٢١٢٩/١٤ الشياح باسم خالد سعد الدين حمو.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٣٢١٤

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب شاكر امين حنا شهادة قيد ملكية بدل ضائع للعقار/ ١٥٦٦/ العبيه باسم المورث امين بن شاكر امين حنا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٣٢١٢

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المهندس محمد فواز بالوكالة سندات ملكية بدل ضائع للعقارات ١١٩٠ – ١١٩١ – ١١٩٢ – ١١٨٩ – حارة حريك باسم هيلانه سلمان شبير وماري وجوزف وبلانش وابراهيم ونوال وليلى وايلي خليل حنين وامال الياس عضيمي.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٣٢١٢

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب يوسف معوض بالوكالة شهادة قيد ملكية بدل ضائع للعقار ١٨٧٦ كفر متى باسم المورث عبدالله حبيب الحداد.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٣٢١٢

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب سامي المعوشي بالوكالة سند ملكية بدل ضائع للعقار/ ٧٨٠/ بعبدا باسم الدكتور امين خليل الحلو.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقار المعاون
كابي ميلان
التكليف ٣٢١١

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت ليلى وناهدة مؤيد العياش وعفاف مؤيد العياش بالاصالة لهم وبالوكالة شهادات قيد ملكية بدل ضائع للعقارات/ ٢٣١/ ٤٣٢/ ٣٩٧/ ١٠٧/ ١٠٨/ ١٠٩/ ١٠٥/ ١٠٦/ ٤٩٤/ ٤٨٧/ ١٩٢٩/ ١٩٣٠/ ١٩٣١/ ١٩٣٢/ ١٩٣٣/ ١٩٣٤/ ٥٢٧/ ٥١٨/ ٤٦٠/ ٤٦١/ ٣٣/ ١٩٣٨/ ١٩٣١/ ١٩٣٥/ ١٩٤٠/ ٤٢١/ ٤٢٢/ ١٩٣٧/ ١٩٤٢/ ١٩٤١/ ٣٥٦ بعورته و/ ٢٧٠٧/ رمحالا و/ ٧٩/ عيناب و/ ٦٧٣/ عاليه باسماء معروف وطليع وعصام مؤيد العياش.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
شمس ناصر الدين
التكليف ٣٢١١

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي بيار ابي عبد الله بالوكالة شهادة قيد ملكية بدل ضائع للعقار ١٠٨١ رمحالا باسم المورثين كريم اسعد ابي عبدالله وسعدى كريم ابي عبدالله.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٣٢١١

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت المحامية عصمت قباني بالوكالة سند ملكية بدل ضائع للعقار/ ٢١٢٥/ عاليه باسم الشيخة مريم بنت عبدالله العطية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٣٢١٧

اعلان خلاصة استدعاء
صادر عن قاضي الاحوال الشخصية في زحله
رقم القضية ٩٥/٤٨٢
تقدم المستدعي سالم حسن المعربوني من بر الياس لدى قلم هذه المحكمة باستدعاء يطلب فيه اعلان وثبوت وفاة المرحوم والده حسن سالم المعربوني بتاريخ ١٩٣٣/١١/١٢ وبحصر ارثه بأولاده وهم: محمد، سالم، هيبه، دون الغير، فكل من له اعتراض او لديه معلومات التقدم الى قلم هذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس الكتبة
عبد الحسن شقير
التكليف ٣٢٠٥

عدد ٩٥/٦٨٢
اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت – يبلغ الى السيدة شمسة القزحي/ المجهولة المقام.
عملاً باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علماً ان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٥/٦٨٢ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ احمد فخري ورفاقه وهو يتضمن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات رقم ٩٥/١١٧١ تاريخ ٩٥/٥/٢٩ حيث يتضمن اسقاط حقكم بالتمديد القانوني والزامكم باخلاء الشقة رقم ١٦ بالبناء القائم على العقار رقم ٢٧٣٧ رأس بيروت وتسليمها للجهة المنفذة والرسوم والنفقات.
وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لاستلام الانذار الاجرائي المذكور ومربوطاته بمهلة عشرين يوماً تلي نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تحضروا وانقضت هذه المهلة على نشره وتعليقه مع الانذار على ليوان دائرة التنفيذ مع مهلة الانذار البالغة خمسة ايام يصار الى تنفيذ الحكم وفقاً لمضمونه ومتابعة التنفيذ حتى الدرجة الاخيرة وتسليم الشقة للجهة المنفذة.
بيروت في ١٩٩٥/١٠/٣٠
مامور تنفيذ بيروت
التكليف ٣٢٣١

عدد ٩٥/٦٨٣
اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المنفذ عليها ايلي خير/ المجهولة المقام.
عملاً باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علماً بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٥/٦٨٣ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالبة التنفيذ الهام عرب ورفاقها وهو يتضمن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات رقم ٩٥/٨٩٢ تاريخ ٩٥/٥/٣ حيث يتضمن اسقاط حقكم بالتمديد القانوني والزامكم باخلاء الشقة رقم ١٥/ الكائنة في الطابق الثاني من العقار رقم ٣٦٥ رأس بيروت وتسليمها للجهة المنفذة شاغرة من اي شاغل والرسوم والنفقات.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لاستلام الانذار الاجرائي المذكور مع مربوطاته بمهلة عشرين يوماً تلي نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تحضروا وانقضت هذه المهلة على نشره وتعليقه مع الانذار على ليوان دائرة التنفيذ مع مهلة الانذار البالغة خمسة ايام يصار الى تنفيذ الحكم وفقاً لمضمونه ومتابعة التنفيذ حتى الدرجة الاخيرة وتسليم الشقة للجهة المنفذة.
بيروت في ١٩٩٥/١٠/٣٠
مامور تنفيذ بيروت
التكليف ٣٢٣٢

اعلان بيع عقاري رقم ٦٤
صادر عن دائرة تنفيذ جب جنين
المنفذ: نمر درويش.
المنفذ ضده: جوزه عكروش، مجهول محل الاقامة.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار رقم/ ٦٩٢/ منطقة جب جنين العقارية.
مساحته: ٤٢٦٧م٢
مشتملاته: ارض بعل تزرع حبوب.
العقارات المجاورة: جنوباً: العقار رقم/ ٦٩٤/. شرقاً: العقار رقم/ ٢٢٤٢/. شمالاً: العقارات/ ٦٩٣/ و/ ١٩٨٣/ و/ ٦٩٩/ و/ ١٠٢. غرباً: العقار رقم/ ٧١٢/.
تاريخ تقديم الدعوى: ١٩٩٤/٣/١٦.
تاريخ الحكم: ١٩٩٤/١٠/١٠.
تاريخ التنفيذ: ١٩٩٤/١٢/٦.
تاريخ تبليغ الانذار: ١٩٩٥/٣/١٦.
قيمة التخمين:/ ١٤٩٣٤٥/ دولارا اميركيا.
بدل الطرح:/ ١٤٩٣٤٥/ دولارا اميركيا.
موعد المزايدة ومكان اجرائها: الساعة الثامنة والنصف من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٥/١٢/١٩ امام رئيس دائرة تنفيذ جب جنين.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد مصحوباً بشهادة من رئيس قلم دائرة التنفيذ تخوله حق الدخول بالمزايدة بعد ايداع ثمن الطرح نقداً او بواسطة كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة التنفيذ وعليه ايداع كامل الثمن خلال ثلاثة ايام تحت طائلة اعادة المزايدة على مسؤوليته بزيادة ١٠٪ من بدل الطرح ويحسم النقص من المبلغ الذي يقدمه ولا يستفيد من الزيادة وعلى المزايد الاخير ايداع الثمن بخلال عشرين يوماً ودفع النفقات ورسم الدلالة البالغ ٥٪.
مامور التنفيذ
خالد شرانق
التكليف ٣٢٠٦

اعلان عن مناقصة عمومية
ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم قطع غيار (شيروكي – تويوتا لند كروزر – اوتوبيس وسهريج هينو – شاحنات GMC توب كيك وبطاريات واطارات مختلفة) فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة، ثكنة المقر العام – للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لهذه المناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان ولغاية ١٩٩٥/١٢/٢٣ الساعة ١٢,٠٠ (الثانية عشرة).
ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام – مكتب التلزيم بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٦ الساعة ٩,٠٠ (التاسعة).
رئيس الادارة المركزية وكالة العميد القيم
رامز محفوظ
التكليف ٣٢٢١

اعلان عن مناقصة عمومية
ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم آلات (كاتبة – حاسبة – تصوير – سحب ستانسل).
فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن – الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة – ثكنة المقر العام – للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لهذه المناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان ولغاية ١٩٩٥/١٢/٢٦ الساعة ١٣,٠٠ (الثالثة عشر).
ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام – مكتب التلزيم بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٧ الساعة ٩,٠٠ (التاسعة).
رئيس الادارة المركزية وكالة العميد القيم
رامز محفوظ
التكليف ٣٢٢٢

اعلان
من امانة السجل العقاري – جونيه –
طلب جوزف الياس نجم سند ملكية بدل عن ضائع بالقسم/ ٧/ بالعقار رقم/ ١٣٥٧/ زوق مصبح.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
بشارة قرقفي
التكليف ٣٢٢٤

اعلان
من امانة السجل العقاري – جونيه –
طلب ميشال ناصيف صالح احد ورثة ناصيف الياس صالح وبوكالته عن سمير ونهاد انيس صالح سندات بدل ضائع بالعقارات: ٤٢٠/ ٥٨٥/ ١٥٦٧/ ١٥٦٨/ ١٥٦٩/ ١٥٧٠/ ١٥٧١/ ١٥٧٢/ ١٥٧٣/ ١٥٧٤/ ١٥٧٥/ ١٥٧٦/ ١٥٧٧/ ١٥٧٨/ ١٥٧٩/ ١٥٨٠/ ١٥٨١ من منطقة زوق مكايل العقارية.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
بشارة قرقفي
التكليف ٣٢٢٤

اعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٥/٦ استنابة
طالب التنفيذ: محمد ابوتيان.
المنفذ عليه: غازي غضبان.
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم ٩٤/٨٤٦ تحصيلاً لقيمة الشيكين والبالغ/ ٥٠٠٠٠٠/ ريال سعودي او ما يعادله.
محتويات العقار رقم ١٤٦٥/ القبة العقارية: قطعة ارض بعل سليخ مفرزة عن العقار رقم ٦٣٠.
مساحته: ١٠٥٣ م.م.
حدوده: غرباً وشمالاً وجنوباً طريق عام وشرقاً العقارين ٣٤٦٦ و٣٤٧١.
قيمة الطرح المقررة:/ ٨٧٩٧٣/ دولارا اميركيا او ما يعادله بالعملة اللبنانية حسب سعر سوق القطع يوم الدفع الفعلي.
موعد ومكان المزايدة: الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ١٩٩٥/١٢/٢٨ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه.
فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية وخلال الثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوماً التالية للاحالة دفع الثمن ورسوم الدلالة والنفقات.
مامور تنفيذ عاليه
نصر المهتار
التكليف ٣٢٢٧

تبليغ استثنائي
اعلان صادر عن محكمة صور الشرعية الجعفرية الى حسن علي شعيتلي المجهول المقام.
بناء على الدعوى المقامة عليك لدى هذه المحكمة من فاطمة فارس صعيدي بمادة نفقة زوجة وولد الرقم ٩٥/٣٢١ يطلب حضورك الى قلم المحكمة في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٣ فان لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك كل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى الحكم القطعي يكون صحيحاً.
رئيس القلم
عرفات شمس الدين
التكليف ٣٢٠٣

اعلان صادر عن
محكمة صور الشرعية الجعفرية
الى جمال حسن برجاوي المجهول المقام. بناء على الدعوى المقامة عليك من صفاء محمود برجاوي بموضوع نفقة ومهر معجل رقم ٩٥/٧٣ يطلب حضورك الى قلم المحكمة بتاريخ ٩٥/١٢/٢٣ وان لم تحضر او ترسل وكيلاً عنك كل تبليغ لك في قلم المحكمة حتى الحكم النهائي يكون صحيحاً.
رئيس القلم
عرفات شمس الدين
التكليف ٣٢٢٣

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المنفذ عليها: سيمون نجيم زوجة مرسيل اورفلي المجهولي المقام.
عملاً باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول محاكمات مدنية، تحيطكم هذه الدائرة بان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٥/٨٩٦ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ حبيب جورج قصير وموضوعه تنفيذ القرار الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت – الناظر في قضايا الايجارات رقم ٩٥/١٦٠٦ تاريخ ١٩٩٥/٧/١٢ والقاضي باسقاط حقكم بالتمديد القانوني والزامكم باخلاء المأجور الذي تشغلونه في الطابق الارضي من البناء القائم على العقار رقم ١٠٨٣/ الاشرفية.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لاستلام الانذار الاجرائي بمهلة عشرين يوماً تلي نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تحضروا وقد انقضت هذه المهلة مع مهلة الانذار البالغة خمسة ايام على نشره وتعليقه مع الانذار على ليوان دائرة التنفيذ يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة وتسليم المأجور لطالب التنفيذ.
مامور تنفيذ بيروت
احمد فواز
التكليف ٣٢٠٩

اعلان
قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة طارق الداداً القاضي الاستاذ ميرنا بيضا دعوة الدائنين والمفلس الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل في بيروت وذلك نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٥/١٢/٦ عند الساعة العاشرة صباحاً للمناقشة في العروض الصلحية والاعلان حالة الاتحاد.
على المفلس والدائنين الحضور في الموعد المبين اعلان وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص بالتفليسة للاشتراك في المناقشات والتصويت.
رئيس القلم
التكليف ٣٢١٦

استدراج عروض
في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٥/١٢/٢٨ تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، استدراج عروض ترميمات نثرية لزوم مركز BOD التابع لمطار بيروت الدولي.
تقدم العروض بالظرف المختوم وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني قسم التموين والمخازن وذلك لقاء مبلغ مئتي الف ليرة لبنانية.
المدير العام للطيران المدني
رياض عبدالله
التكليف ٣٢١٩

اعلان
تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استدراج عروض لشراء صناديق من مادة البلاستيك لزوم تركيب العدادات والقواطع.
يمكن للراغبين شراء دفتر الشروط العائد لذلك: لقاء مبلغ/ ٣٠٠٠٠٠٠/ل.ل. ثلاثة ملايين ليرة لبنانية، وذلك في ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر. علماً ان آخر مهلة لتقديم العروض هي ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦ الساعة ١٢,٣٠.
بيروت في ٩٥/١١/٢٨
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٣٢٠٠

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب شكيب محمد العمراني لموكله فؤاد نسيب الفغالي بموجب توكيل لدى سفارة لبنان في اوتاوا ومصدقة من وزارة الخارجية تحت رقم ٢٣٠١٤/ وتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٩ سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢١٠٣ قب الياس للمراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ٣٢٠٤

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل

مسرح

مسرحية «المفتاح» لربيع مروة ورفيق علي أحمد في «لاسيتيه»

التاريخ العربي يتكرر بين المهزلة والمأساة



رفيق علي أحمد في مشهد من «المفتاح»

(محمد حيدر)

فريدريك الثاني (أبو عبسي) والكامل الأيوبي (رفيق علي أحمد)

بدأت مساء أول من أمس الخميس، في الثلاثين من تشرين الثاني الماضي، مسرحية «المفتاح» التي أخرجها ربيع مروة عن نص كتبه رفيق علي أحمد ومثّله الى جانب زياد أبو عبسي، على خشبة «لاسيتيه» في جونيه.

يتتابع عرض المسرحية يومي الخميس والسبت، من كل أسبوع، في الثامنة مساء.

يختار المخرج المسرحي الشاب ربيع مروة، مرة جديدة، نصاً مشبعاً بالتمازج الفني بين الماضي والحاضر، لينجزه عملاً مسرحياً يحمل أكثر من معنى ويشير الى أكثر من دلالة. في «المفتاح»، الذي كتب نصه الممثل رفيق علي احمد، وأدى فيه احدى الشخصيتين الاساسيتين، الى جانب زياد ابو عبسي، يحاول مروة ان يقول الواقع الآني، انطلاقاً من التاريخ المؤلم لمدينة القدس. ولعل متانة النص في قراءته التاريخية، اضيفت الى المناخات الدرامية المشبعة بالقلق والحقائق، والمكثفة بالصور البصرية والتعابير الحوارية. كل ذلك من اجل بلورة المشهد المسرحي القادر على اعطاء الحكاية معانيها ودلالاتها المطلوبة.

يأتي «المفتاح» لا ليتوقف عند تخوم الماضي، بقدر ما نراه يروي تفاصيلنا اليومية، بشغف العاشق الباحث عن أسرار هذا المسار التاريخي الملتبس والغامض والساحر، في هذه المنطقة من العالم. يعود بنا الى الحروب الصليبية، لكنه لا ينسى الحروب المتنوعة التي نعيشها حالياً. يأخذنا الى رحاب المدى التاريخي المفتوح على كل المحطات التي صنعت ذاكرتنا، من دون ان يتناسى كل الاحتمالات الممكنة التي تعكس زمننا الغارق في الهذيان والتكرار. وكلما فك هذا «المفتاح» أبواب الحكايات، نراه لا يتوانى عن الاعتراف بمدى التشابه، «المخيف» احياناً، بين الحاضر والماضي. لذا، يبقى السؤال حول المستقبل ضرورياً، كما انه لا يختفي كلياً عن المشهد المسرحي، حتى ولو لم يطرح مباشرة.

هي القدس اذاً، مهد الديانات السماوية الثلاث، ومنطلق الحروب والصراعات. المدينة المسالمة تتحول الى خنجر يدمي القلوب ويدفع العقول الى الاسئلة المختلفة. بيت المقدس الذي نحره جنون التاريخ، قبل ان يسعى الى اغتياله كل الذين تناسلوا من تلك الخبريات الدموية. من القدس ترتسم سيرتنا، واليها تعود. كأن الحروب المندلعة أبداً لا تستطيع منع المدينة من الانتفاض على نفسها والسعي الى السلام، وكأن السلام بدوره يعجز عن كشف حضوره الابدي فيها.. مدينة مفتوحة وغامضة، مسورة بأكاليل الغار والجثث. ممتنعة عن الموت لانها منبع الحياة. فهل هذا ما يريد «المفتاح» ان يرويه لنا؟

بين الحقيقة والمتخيل

«في العام ١٢٢٩ حصلت معاهدة بين الكامل الايوبي سلطان مصر وفريدريك الثاني ملك المانيا واقوى ملوك اوروبا في ذلك الزمان. وكانت هذه المعاهدة تقضي بأن تكون مملكة القدس تابعة للفرنجة، على أن تكون رعاية الاماكن المقدسة تابعة لسلطة القاهرة». يضيف التعريف المختصر في الكراس: «بنية المسرحية تقوم على فكرة متخيلة.. اذ ان فريدريك والكامل لم يلتقيا فعلياً في القدس.. انما الروايات والاحداث التي يسردانها في هذه السهرة التي يمضيانها في المدينة المقدسة، هي تاريخية مستقاة من المراجع التالية: «الحروب الصليبية كما رآها العرب» لامين معلوف، «الكامل في التاريخ» لابن الاثير، «ماهية الحروب الصليبية» لقاسم عبده قاسم، «الاسلام في الغرب» لروجيه غارودي، «تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب في العصور الوسطى» لسعيد عبد الفتاح عاشور و«يوم القدس» لمؤسسة الابحاث العربية».

اذاً، بين المتخيّل والحقيقي، تدور أحداث المسرحية. فالمتخيل لا يعدو كونه مجرد تركيب مسرحي درامي يخدم العمل، من خلال تلك السهرة التي لم تحدث. في حين ان كل الباقي حقيقي الى درجة تثير في المشاهدين اسئلة تدفعهم الى اعادة النظر في أمور حياتهم ويومياتهم (طبعاً المقصود بالشاهدين أولئك المهتمين ليس فقط بالعمل المسرحي، بل أيضاً بتلك الابعاد الثقافية التي يطرحها النص على ضوء خلفياته التاريخية). لن أحمّل النص أكثر مما يرغب في قوله. ولن أتغاضى عن البنية الدرامية والأداء التمثيلي ومختلف الاكسسوارات المعتمدة. لكن ايضاً لن أدخل في التأويلات الكثيرة. كل ما في الامر، ان رفيق علي احمد كتب نصاً يعتمد على المراجع التاريخية، كما لو انه ينقل ما تشاهده عيناه الآن. وان ربيع مروه رأى في النص ما يمكن اضافته الى اعماله السابقة التي حافظت الى حد كبير على دقتها وحساسيتها في اختيار مواضيعها والمناقشات التي تطرحها. وان زياد ابو عبسي ورفيق علي احمد تبادلا ادواراً مختلفة، وجسدا شخصيات تاريخية متناقضة، وراحا في رحلة غريبة تمزج الفانتازيا بالنقد الساخر المرير، ومرارة الوقائع وقساوتها بالفكاهة السوداء. اضف الى ذلك، ان «المفتاح» أخذنا الى القدس، حين بات كثيرون يبتعدون عنها. وفتح لنا تاريخنا، في وقت لم تعد الغالبية الساحقة منا تريد العودة اليه.

اللقاء

تبدأ المسرحية حين يأتي فريدريك الثاني (ابو عبسي) الى الكامل الايوبي (رفيق علي احمد)، ليأخذ منه مفتاح القدس، وليعود الى بابا روما سريعاً كي يسلمه اياه. لكن الايوبي يقنعه بضرورة تمضية ولو ليلة واحدة في بيت المقدس. (واصفاً اياها بأجمل التعابير الساحرة) حيث الذكريات تروح تنقلش على ساحة المشهد، وحيث الحكايات تتجسد عبرها في قراءة الاحداث، كل بحسب وجهة نظره المختلفة، بل المتناقضة احياناً. طوال الليل، يتحاوران فاتحين كتب الوثائق، ويمثلان ابرز المحطات الدموية التي عرفتها هذه الحروب، ويرتديان ملابس اهم الشخصيات التي لعبت دوراً ما (او لم تلعبه كما يجب) في تلك المرحلة. تناقشا وتواجها لكنهما لا يتعبان من سرد الرواية، كما لو انهما يعيشانها الى اقصى الحدود. اظهرا معاً كيف أن مسيحيي الشرق تعرضوا للابادة من قبل جيوش الغرب، لانهم رفضوا الانخراط في الحروب الصليبية. وكيف ان بعض المسلمين تعاون مع قادتها. أمير المؤمنين في بغداد، عاصمة العباسيين، بدا مرتهناً لحساباته الخاصة، تماماً كما فعل أمير دمشق وسلطان القاهرة. وبطريرك الروم في أنطاكية كان مسلماً أكثر منه. المجازر بحق مسيحيي الشرق لا يمكن وصفها. والهروب من المسؤولية التاريخية لا مثيل له. نقاش حول القدس وحروبها، ولكن ايضاً حول ادوار شخصيات ساهمت في المجازر والسياسات الملتوية والمصالح الخاصة. وحول التاريخ والثقافة والاديان والناس والعلاقات. والشخصيتان معاً تتكئان على نصوص الكتب المقدسة، التي حملت المعنى الحقيقي للتمازج المسيحي ـ الاسلامي في أكثر من قاسم مشترك. اذ ان الكامل الايوبي لا يتوقف عن الاستشهاد بآيات الانجيل وتعاليم السيد المسيح، في حين ان فريدريك الثاني يستعين بالقرآن الكريم، معترفاً بفخر ان ثقافة الشرق وروحانيته وحضارته جعلته مختلفاً ومتعلماً ومتكلماً سبع لغات. اعجاب متبادل بين بطلين عدوين. لا يعني اطلاقاً ان يتخلى كل واحد منهما عن اهدافه واحلامه. فالاعجاب حق مشروع، لكنه لا يخفي عمق الخلافات والتناقضات والصراعات: فالملك الاوروبي يرى في فلسطين (القدس التي يسميها «اورشليم» فينتفض عليه الايوبي مصححاً له اسمها الحقيقي) ارض اللبن والعسل، اي مطمعاً لا يهدأ. والايوبي يراها مثله تماماً، لكنه يفهم حساسيتها وحضورها في الوجدان الشعبي المسيحي والاسلامي.

نص مشبع بالألم. كأننا نقرأ فيه حكاية فلسطين اليوم. فالحاضر يدخل فجأة في المشهد، ليذكرنا بهذه السلسلة الطويلة من الحروب والاحتلالات والدماء (بينما يتجول الايوبي وفريدريك في متاهات التاريخ، يتوقفان عند نهر الكلب، حيث اشارات تعكس الاحتلالات وجلاء الجيوش. آخرها، كان عام ١٩٤٦. فيتعجب الايوبي قائلاً لصديقه اللدود كيف ان الغرب سيظل يهاجم هذه المنطقة ويحتلها ويرحل عنها. فيجيبه الآخر: طالما انها ستبقى ارض اللبن والعسل). والقدس هي كل الحكاية. ولانها هكذا، بدا النص دقيقاً وصعباً. وبدت المسرحية مرتبكة بعض الشيء، امام هاتين الدقة والصعوبة. مع ان فريق العمل قدم حكاية نجحت في ان تثير بعض المشاعر المختبئة في ضياع ذاكرتنا. اقول ان حساسية المادة المعالجة تفترض قلقاً دائماً امام كيفية انجازها وتقديمها الى الجمهور الذي بدا مستجيباً لمناخاتها استجابته للتعليقات الكاريكاتورية والساخرة و«القفشات» المضحكة، التي تعكس مرارة قاسية تصيب علاقتنا بتاريخنا وسيرتنا.

الشخصيات

في اكثر من مشهد، كان رفيق علي احمد يقدم الشخصية بكل انفعالاتها وتفاعلاتها (مثلاً شخصية قائد من قادة الحملات الصليبية وهو يروي المجازر التي ارتكبها. شخصية امير المؤمنين في بغداد وهو يمارس لعبة التولف ويتناقض في مشاعره بين السياسة والشعر والغن، وبين التهرب من المسؤولية تجاه القدس. اضافة الى شخصيته الاساسية، الكامل الايوبي، خصوصاً في المشهد الاخير وهو يصارع من اجل القدس وحريتها، بكل ما اوتي من قوة شخصية واحتراف اداني لافت). وبدا كأنه لا يزال متمكناً من شخصية الحكواتي، القادر على التواصل الفعلي مع الناس، وعلى اعطائهم المفاتيح المتكاثرة للدخول الى المناخات الدرامية. في حين ان زياد ابو عبسي، بخفته المدهشة في ترويض تعدد الشخصيات المتناقضة التي يجسدها، اعطى فسحة للتواطؤ مع مجريات السرد الحكائي. من فريدريك الثاني الى المقدسي الساعي الى الاستعانة بالعرب، ومن السياسي الذي يستفيد من الله لاقناع الجماهير الاوروبية (واثارة حماستها) بضرورة انقاذ القدس وحمايتها. الى الرديف الآخر او النقيض الضروري لشخصيات رفيق علي احمد.

بينهما كان ربيع مروة مثابراً على نقل النص الى الخشبة، مستعيناً باحتراف الثنائي رفيق علي احمد ـ زياد ابو عبسي، وحضوره الفاعل في المشهد المسرحي اللبناني. فالارتباكات (الواضحة في الفصل الاول اكثر من وضوحها في الثاني) نتجت عن حساسية النص ودقته. لكنه لم يبخل في اعطاء ما امتلكه من تجارب سابقة.

نديم جرجوره



القائد الصليبي (الى اليسار) يروي للمثقف تجربته في الحروب الصليبية

«السفير» تفتح ملف اتحاد الكتاب اللبنانيين عشية الانتخابات (١١)

في اطار النقاش المفتوح حول اتحاد الكتاب اللبنانيين عشية انتخابات هيئته الادارية، نشرنا مساهمات كل من الدكتورة سهيل ادريس وروحي البعلبكي ومحمد علي موسى، شوقي بزيع، اسكندر حبش، نهاد حشيشو، طارق ناصر الدين، بلال شرارة، خضر نبوه، د. ياسين سويد، د. وجيه فانوس، زهير هواري، سلام الراسي، د. مفيد ابو مراد، فرحان صالح، سعيد الصباح، عبدالله الغطيمي، عوض شعبان ومحمد زينو شومان.

هنا مساهمة ختامية من د. عبد المجيد زراقط.

المأزق المزمن والبحث عن مخرج عمليّ

د. عبد المجيد زراقط

فتحت الدعوة الى انتخابات هيئة ادارية جديدة لاتحاد الكتاب اللبنانيين ملف هذا الاتحاد ومأزقه المزمن.

يُحمد لمحرر الصفحة الثقافية، في السفير، ان أتاح فرصة اقامة حوار ديموقراطي لم نعتده لدى اصحاب السلطان الثقافي، على الرغم من ادعائهم، او زعمهم، ان مدينتنا ناقذة الحرية وشراعها. وعسى ان يستمر هذا المنحى الديموقراطي، ويشمل مختلف الشؤون الثقافية، وخصوصاً الكبرى منها والا يقتصر على شأن واحد. ففي هذه الحالة تكون الديموقراطية شكلية ووسيلة ـ مطية. ولعلنا لا نخطئ عندما نرى ان هذا النوع من الديموقراطية هو الذي اوصل مؤسساتنا الى مأزق، ليس اولها، ولن يكون آخرها المأزق الذي صار اليه اتحاد الكتاب اللبنانيين.

والكلام على الديموقراطية الشكلية ـ المطية، يصلح لان يكون مدخلاً للكلام في قضية اتحاد الكتاب اللبنانيين. وفي رأينا ان الحوار الدائر ما زال بعيداً عن القضية الاساس، ولم يتطرق اليها، فهو يتخذ في الغالب منحى شخصياً تساق فيه التهم وتكال الشتائم بين هذا الامين العام وأمين سره وذاك الامين العام، وكأن القضية قضية شخصين او اشخاص وهي في حقيقتها مأزق مزمن نشأ عندما اوصلت الديموقراطية ـ الشكلية المطية فرسانها الى كرسي السلطان، فتربعوا عليها مشكلين فئة ـ طبقة بيروقراطية منفصلة عن الحياة الثقافية، ومترفعة عن الكتاب الآخرين، معتقدة انها «نخبة الكتاب».

المأزق

ان المأزق في تقديرنا (نقول هذا من دون ان نلغي دور الشخص) يتمثل في هوية الاتحاد ـ المؤسسة ووظيفته. وفي البنية التي تنهض بأداء الوظيفة وتمثيل الهوية في سياق حركة البناء المجتمعي، والثقافي منه بخاصة.

لم يولد المأزق على ايدي الهيئة الادارية التي انتهت مدة ولايتها، فما يؤخذ على هذه الهيئة ليس جديداً تماماً، وهو يتلخص في امور اهمها:

١ ـ عدم اتخاذ مواقف من القضايا الوطنية القومية، في حين كانت للهيئات الادارية السابقة تتخذ مواقف من هذه القضايا، مضيفة اليها قضايا عالمية، بكفاءة كانت تثير في بعض الاحيان جدلاً يتعلق بالجهة التي توظف هذه المواقف في خدمتها.

٢ ـ الاستفادة من مكاسب وخدمات بسيطة، وهذا ما كانت تقوم به الهيئات الادارية السابقة بكفاءة ايضاً، وفي وقت كانت فيه هذه المكاسب وفيرة ومغرية، وبخاصة لاصحاب دور النشر والدوريات.

٣ ـ الارتهان للسلطة، واتخاذ المنصب، وبخاصة الامانة العامة، مطية للوصول الى وجاهة، على اقل تقدير، والى منصب نيابي او وزاري على ابعد تقدير في الحقيقة يجب ان نفصل بين امرين اولهما التعامل مع السلطة الوطنية، تعامل اي مؤسسة مدنية، ثقافية، وثانيهما الارتهان للسلطة الوطنية كما تساق التهم للهيئة الحالية، ولسلطة خارجية عربية او سواها، كما كانت تساق التهم للهيئات الادارية السابقة. فالارتهان يؤدي للخضوع لصاحب السلطان: الديني او السياسي او الاقتصادي ومصالحه، وهذا ما حدث معنا في الهيئة الادارية الحالية، او كما يسميها د. محمد علي موسى «الأقلة». عندما ألغي مشروعنا الثقافي المتنوع والشامل، ومشروعنا لاعادة النظر في بنية الاتحاد، بمجرد اشارة من صاحب سلطان، وفهمنا في ما بعد، ان من اصر على الالغاء اراد لن يقدم فاتورة مجانية، فيلغي حركة تفعيل مؤسسة من اجل ان يرضي صاحب السلطان قبل ان يشير، او يبدي رغبته في ذلك، وكان هذا الالغاء ضربة خلخلت بنية الهيئة الادارية غير المتماسكة اصلاً واقرزت تكتلاً تحكم بمصير تقاطعها، في حين لم يستطع معارضو هذا التكتل التنسيق والتعاون. وفي تقديري ان اخفاق هؤلاء يعود الى تسرع بعضهم واحجام آخرين. والى المقاطعة التي مارسها الداعون الآن الى مقاطعة الانتخابات. فلو تم تعاون في تنفيذ خطة عملية واقعية لكنا الآن ننتخب هيئة ادارية جديدة لمؤسسة ثقافية نقابية فاعلة.

التنسيب السريع

٤ ـ فتح باب الانتساب على مصراعيه، ما ادى الى قبول حوالى ثلاثمئة وخمسين كاتباً في سنتين، وهذه المسألة تثير الكثير من الجدل الآن، وكنا قد ناقشناها مراراً، ومطولاً، في اجتماعات الهيئة الادارية، وكان العاملون على تسريع عملية التنسيب في الهيئة الادارية، يقولون اننا نطبق النظام الداخلي الذي يشترط في مادته الاولى، لقبول الكاتب عضواً في الاتحاد «ان يكون الكاتب قد مارس الكتابة في حقل من حقول الادب او العلم او الفكر او الفن، وان يكون نتاجه نشر في كتب او صحف ودوريات او كتب للاذاعة او التلفزيون او المسرح وحقق المستوى المتميز في الاجادة».

النص القانوني، كما نرى، شديد العمومية، ويشمل مختلف انواع الكتابة، وليس الابداعية منها فحسب، كما انه يتساهل في وسائل النشر، فيقبل ما ينشر في اي وسيلة من دون ان يشترط او يضع مقاييس محددة، تأليف كتب، عدد الكتب، ومستواها، كيفية تقدير المستوى.

الاسئلة التي تطرح كثيرة، ومنها: ماذا كان يريد من وضع نص هذه المادة؟ هل كان يريد قيام اتحاد ادباء ام اتحاد كتاب؟ هل كان يريد ان يضم الاتحاد كبار الكتاب فقط ام جميع من يمارسون الكتابة؟

يفيد نص المادة ان من وضعها كان يريد تشكيل اتحاد كتاب يضم كتاباً بالمعنى الذي حددته، وليس الادباء المدعين فحسب، وقد استخدمت هذه المادة، في عدد من الهيئات الادارية السابقة، بمعناها الحرفي الفضفاض في قبول عدد من الكتاب، ونعرف جميعنا اسماء كثيرة قبلت الهيئات الادارية السابقة طلبات انتسابها على هذا الاساس، والطريف ان كاتباً اطالت لجنة الانتساب دراسة طلبه، قال: اين الكتب الابداعية التي الفها «امينكم العام»، وفلان وفلان وفلان الخ. وهؤلاء قبل طلباتهم الاشخاص الذين يأخذون على الهيئة الادارية الحالية القيام بالعمل نفسه، تبقى مسألة العدد، وهذه تعود الى اسباب منها ابتعاد فئة من الكتاب اللبنانيين عن الاتحاد سابقاً والسعي الى تشكيل قاعدة انتخابية حالياً، واقبال اساتذة الجامعة على الانتساب للاتحاد.

ولهذا فان عمل الهيئة الادارية الحالية على هذا الصعيد قانوني، ويؤدي الوظيفة نفسها التي ادّاها في ما سبق، اما اذا كان لدى المعترضين اسماء قبلت، وغير مستوفية الشروط القانونية، فلتذكر، وليتم تحقيق، فلعل هذه الاسماء ادرجت بطريقة ما من دون معرفة لجنة الانتساب ولم تتخذ قرارات بشأنها في اجتماعات الهيئة الادارية، وهذا، في تقديري، ممكن الحدوث، واظن انه حدث بطريقة ما.

لم تكن الهيئة الادارية الحالية، عندما انتخبت، متجانسة ومتماسكة ولم يكن يجمع بين اعضائها سوى الرغبة في التخلص من هيمنة اوصلت الاتحاد الى الجمود. ولهذا سرعان ما دبت الخلافات بين اعضائها، ولم تستطع، بفعل سيطرة تكتل في داخلها على القرار، من انجاز مشروع تغيير نوعي ينتقل بالاتحاد من كونه منبراً ومكتب خدمات محدودة الى مؤسسة نقابية ثقافية فاعلة، بل، وعلى العكس من ذلك، تم التخلي عن دور المنبر الوطني والقومي الذي كان من ايجابيات المرحلة السابقة، ولوحظ سعي الى منصب في السلطة، ولو على حساب استقلالية الاتحاد عن السلطة.

ان المأزق الحقيقي لا يزال قائماً، ويحتاج، في تقديرنا، الى مخرج عملي واقعي يعيد تأسيس اتحاد كتاب فعال. فما هو هذا المخرج؟

المخرج

تدعو الكتلة التي كانت تتولى مقاليد الامور في الاتحاد سابقاً الى مقاطعة الانتخابات وعقد مؤتمر للكتاب اللبنانيين. ويطرح، هنا، سؤال تليه اسئلة: من هم الكتاب الذين سيدعون الى المؤتمر؟ وما المقاييس التي ستعتمد في اعداد قائمة المدعوين؟ ومن سيتولى امر التحضير للمؤتمر؟ وهل سيقبل الكتاب المستبعدون، او معارضو هذا التوجه، بذلك؟ وماذا سيفعل هؤلاء واولئك؟ تفيد هذه الاسئلة ان صعوبات عديدة تواجه عقد مثل هذا المؤتمر وان انقساماً سيحدث وتشرذماً سيحصل، وبهذا يمثل الكتاب قوة سيئة للاتحادات والنقابات اللبنانية الاخرى، وكأن لم يكف الشتائم الذي تنشر على صفحات الصحف حتى «تكمل النقل بالزعرور»، كما يقال، فيصبح الاتحاد اتحادين او ثلاثة اتحادات. هذا اضافة الى ان الاجتماعات التي تعقد بهدف تحقيق المقاطعة لا تزال مقتصرة على افراد الكتلة نفسها، من دون ان يفكر هؤلاء في ان ثمة كتاباً آخرين يكتبون ويبدعون ويهمهم أمر الاتحاد.

ان المقاطعة لا تحقق الهدف المحدد لها؛ وذلك لانها لا تعترف بالواقع، وتقع في تناقض غريب مفاده انها لا تعترف بالكتاب المنتسبين حديثاً، وتعدهم قاعدة انتخابية لهذا الشخص، وتدعوهم في الوقت نفسه الى مقاطعة الانتخابات بوصفهم كتاباً، فكيف يلبون الدعوة او بأي صفة؟ ولماذا لا ينظر في مخرج واقعي عملي طالما انه توجد لدى المجموعة ارادة التعامل مع الواقع المستجد والذي يقول انه لا يوجد في لبنان كتاب سوى فلان وفلان وفلان.. وان كان هؤلاء لا يرون الا انفسهم، في الميدان.

ان المخرج الواقعي العملي، وطالما ان الاتحاد، كما تنص مادته الاولى، اتحاد كتاب (شعراء، روائيون، قصاصون، نقاد ادب وفن، باحثون في مختلف العلوم) يقتضي ان يكون الاتحاد بهذه الصفة اطاراً عاماً نقابياً ومنبراً وطنياً، يضم جمعيات تراعي في الانتساب اليها نوعية الكتابة، فتكون جمعية للشعر وثانية للقصة وثالثة للنقد ورابعة للبحث العلمي الخ. ويكون لكل جمعية كيانها المستقل في حدود النشاط الثقافي والشأن الخاص بها، وجودها المنتظم في بناء عام يتقط بوصفه مؤسسة نقابية وطنية لها مواقفها في الشأن العام، وسعيها الى تحقيق المطالب النقابية وحفظ حقوق الكتاب، وتنظيم نشاط جمعياتها وتنسيقه.

شرعية

يقتضي تحقيق هذا الهدف جهداً، ويفترض ان تبذله هيئة تكتسب شرعية انتخابية، ولهذا فان الفرصة متاحة الآن، وهذا الاقتراح مطروح للنقاش، لانتخاب هيئة ادارية جديدة، يتم اختيار اعضائها من بين المرشحين وفيهم من هو اهل للثقة، وتكون هذه الهيئة تأسيسية بمعنى ما، فتدعو الى مؤتمر تحضر اعماله لجنة يتم اختيارها من كبار الكتاب، ذوي الخبرة التنظيمية منهم. يبحث المؤتمر في قضية الخروج من المأزق، وعندما يصل الى نتائج يتم انتخاب هيئة ادارية جديدة تمارس مهماتها وفق البنية الجديدة التي يتم وضعها. ان هذا الاقتراح يحقق الهدف من التغيير في الوقت نفسه الذي يؤمن الوحدة بين من يعانون مشكلات الكتابة سواء اكان احدهم يكتب شعراً او قصة او بحثاً. ففي تقديري ان المشكلات المهنية والهموم الوطنية واحدة.

وفي اقتراح آخر يطرح للنقاش ايضاً، وهو يلحظ طبيعة عمل الادباء الذين ينتجون كتابات ابداعية ومشكلات هذا العمل. وهؤلاء يمكن تأسيس تجمع لهم قد يحمل مثلاً اسم «رابطة ادباء لبنان»، ويشترط في من يريد الانضمام اليه ان يكون قد انتج عدداً من الاعمال الابداعية المتصفة بالجودة، فتحدد هويته. وهذا التجمع تبادر الى تأسيسه هيئة تأسيسية من دون تشاتم او تبادل تهم على صفحات الجرائد غير ان هذا التجمع يمكن ان يتحقق، ومن دون حدوث انقسام، في اطار اتحاد الكتاب، وفي بنائه المركب الذي اقترحنا ان تقوم الهيئة الادارية المنتخبة بالعمل على تأسيسه، وكانها هيئة تعيد تأسيس اتحاد الكتاب اللبنانيين وفق اسس جديدة.

اننا ندعو الى مناقشة هذين الاقتراحين اللذين قدمنا لهما بمقدمة تحدد طبيعة المأزق بغية تحديد الاقتراح المناسب، ولم يكن الهدف ابداً النيل من احد او ايذائه، وانما هي الحقيقة، وينبغي ان تجد من يقولها وعسى ان تكون قد قاربناها.

اليوم انتخابات الاتحاد

جاءنا من اتحاد الكتاب اللبنانيين انه يذكّر بموعد انتخابات الهيئة الادارية الجديدة اليوم السبت، كانون الاول في مقر نقابة الصحافة، الثالثة بعد الظهر للتقريرين الاداري والمالي، والخامسة للانتخاب.

انسحاب أنطوان غريب

جاءنا من أنطوان غريب: حفاظاً على وحدة اتحاد الكتاب اللبنانيين أعلن سحب ترشيحي لعضوية هيئة الادارة لصالح اللائحة التي يترأسها الأمين العام الدكتور روحي بعلبكي متمنياً على الاتحاديين ممارسة حقهم، بل واجبهم الديموقراطي والمشاركة في انتخاب الهيئة الجديدة، حسب ما تمليه عليهم قناعاتهم.

اعتذار

تعتذر «السفير» عن عدم نشرها المساهمات والردود الباقية التي وردتها، لاسباب تتعلق اما بضيق الحيز واما بتجاوزها حدود السجال الى التجريح الشخصي.

مهرجان

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

تكريم ماري كويني وأمير المخرجين كمال الشيخ

القاهرة ـ محمد عبد الله:

تأتي تكريمات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي كل عام لتلقي الضوء على علامات فارقة في تاريخ السينما العربية وتكشف النقاب عن اسهامات نجوم في مجال خلق الصورة وتقديم خيالات يرى فيها الشعب العربي نفسه، وتكريمات هذا العام بشكل خاص تعكس تكريماً للتيار الجاد في السينما العربية من خلال اربعة شخصيات مثلت مكانة بارزة في تاريخ هذه السينما وفي تحويل الواقع الى خيالات على الشاشة تعكس وتبرهن وتنتقي لتصل الى جوهر رسالة الفن الجميل.. هنا نلقي الضوء على اسهامات الفنانة اللبنانية الكبيرة ماري كويني وصاحب لقب «متشكوك» السينما العربية المخرج المصري كمال الشيخ. ونرجئ حديث فتى الشاشة الرومانسية احمد مظهر والفنانة نادية لطفي.

ماري كويني

كان مقرراً ان تعقد ندوة تكريم ماري كويني ثاني ايام المهرجان مباشرة، الا انها اعتذرت عن الحضور ومن ثم الغيت الجلسة التكريمية، وماري يونس التي ولدت عام ١٩١٦ ببلدة «تنورين» بجبل لبنان حضرت الى مصر عام ١٩١٨ بصحبة والدتها وشقيقتها عقب وفاة والدها لتبدأ علاقتها بالسينما من خلال خالتها المنتجة الشهيرة آسيا داغر مع العام ١٩٢٨ بفيلم «غادة الصحراء» الذي لعبت فيه دور شقيقة بطلة الفيلم (خالتها آسيا) واختارت لها آسيا لقب كوين (اي الملكة) ليصبح الاسم الفني المرافق لها طوال رحلتها في ما بعد.

الا ان البداية الحقيقية لـ «ماري كويني» جاءت مع العام ١٩٣٢ عندما تعرفت على المخرج الكبير احمد جلال من خلال فيلم «عندما تحب المرأة» الذي كان يخرجه وتلعب بطولته آسيا وابنة شقيقتها، ثم زواجها منه عام ١٩٤٠ وانفصالها الفني عن خالتها لتنطلق ماري على يديه كممثلة وتبدأ رحلة جديدة وخطيرة في حياتها وحياة السينما المصرية بأفلام «فتاة متمردة»، «ماجدة»، «اميرة الاحلام» وغيرها.

وفي عام ١٩٤٤ شاركت زوجها انشاء استوديو «جلال» وكان ثالث استوديو في مصر بعد «الاهرام» واستوديو «مصر» وكان فيلم «اميرة الاحلام» هو اول فيلم انتجاه وصوراه في الاستوديو، تلاه فيلم «ام السعد» الذي قامت ببطولته المطربة نور الهدى.

ويتوفى احمد جلال عام ١٩٤٧ والاستوديو لا زال جديداً ومعداته غير كاملة وهناك فيلمان لم ينته انتاجهما بعد هما «عودة الغائب» و«كانت ملاك»، بالاضافة الى ديون تقدر بـ ٢٤ الف جنيه. وتثبت ماري عقلية انتاجية راجحة بإنتاج عدد من الافلام الناجحة حتى انه لا يأتي عام ١٩٥١ حتى انتهت من سداد ديونها. ودارت عجلة العمل في الاستوديو لتعلن ماري كويني اعتزالها التمثيل عام ١٩٥٣ وتستمر في انتاج الافلام لتقدم للسينما العربية مجموعة من روائعها مع «ابن النيل» للمخرج يوسف شاهين تمثيل فاتن حمامة وشكري سرحان، «انا بنت ناس» حسن الامام، فاتن حمامة شكري سرحان و«غرام في الصحراء» الذي انتجته في اسبانيا وهي الافلام الثلاثة التي تعتبرها ماري كويني من اهم الافلام التي انتجتها.

وتبتعد ماري كويني عن الانتاج ٩ سنوات لتعود اليه مضطرة امام رغبة ابنها المخرج نادر جلال الذي وضعها في خيار صعب بين ان نعود لإنتاج افلامه او يهاجر الى اميركا، وتنتج له افلامه «غداً يعود الحب» نور الشريف ونيللي، «بدوره» محمود يس، نجلاء فتحي، «عندما يسقط الجسد»، «أقوى من الايام»، «ارزاق يا دنيا»، «عندما يعود الحب».

ورغم خسارة ماري كويني في فيلم «الناصر صلاح الدين» للمخرج يوسف شاهين ـ احد أهم انتاجات السينما العربية ـ الا انها كانت تحمل الى جانب الرؤية الانتاجية المتميزة ايماناً بأهمية الفيلم التاريخي وهو ما دفعها الى التفكير في انتاج فيلم يتمحور حول شخصية السادات.

ومن بين الافلام ٢١٣ فيلماً التي شاركت فيها ماري كويني خلال عمر فني قصير تعتبر ان اهم ادوارها كممثلة كانت من خلال «السجينة رقم ١٧»، «امرأة متمردة»، «رباب»، «ضحية غرامي»، «الزوجة السابعة»، وأهم التكريمات مهرجان القاهرة في دورته المنعقدة حالياً اضافة الى جائزة الريادة التي نالتها من جمعية الفيلم المصري وتكريمها من قبل اتحاد السينمائيات المصريات بقيادة الفنانة ماجدة.

كمال الشيخ

أما المخرج المصري كمال الشيخ فقد استطاع عبر اربعة وثلاثين فيلماً ان يحقق ريادة ودوراً بارزاً في تاريخ السينما، من خلال ريادته لمجالات لم يتطرق اليها الفيلم العربي قبل كمال الشيخ فقد كان اول مخرج مصري. وقبل عام واحد من تجربة صلاح ابو سيف في ريا وسكينة، ليستمد مادة فيلمه من صفحات الجرائد من خلال اول افلامه منزل رقم ١٣ (١٩٥٢)، كما كان صاحب اول فيلم مصري تدور احداثه في عدة ساعات مع «حياة او موت ١٩٥٤» وبدأ تجربة تصوير اول فيلم سكوب الا ان ظروفاً انتاجية عطلت عرضه قبل فيلم «دليلة» للمخرج محمد كريم الذي يؤرخ له على انه اول فيلم مصري سكوب. وهو فيلم «ارض الاحلام» الذي عرض عام ١٩٥٧، بطولة عماد حمدي ومديحة يسري. ويعد اول فيلم خيال علمي في مصر هو آخر افلام كمال الشيخ «قاهر الزمن» والمستمد من احد اعمال الكاتب نهاد شريف.

وكان للمخرج كمال الشيخ اسهامه البارز في مواكبة القضايا الوطنية، عندما قدم «ارض السلام» (١٩٥٧)، وهو ثاني وآخر تجربة للسينما المصرية في تناول قضية المقاومة الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي بعد فيلم فتاة من فلسطين الذي اخرجه محمود ذو الفقار عام ١٩٤٩. وقدم بعد ذلك كمال الشيخ «الرجل الذي فقد ظله ١٩٦٨»، غروب وشروق ١٩٧٠»، الى جانب واحدة من انضج تجارب الفيلم السياسي «على من نطلق الرصاص ١٩٧٥» كما انه صاحب اشهر فيلم جاسوسية مصري، وهو «الصعود الى الهاوية ١٩٧٨»، الذي بدأ به تياراً جارفاً لدراما التجسس. ويعتبر كمال الشيخ ايضاً واحداً من اكثر مخرجي السينما المصرية اهتماماً بتقديم الدراما النفسية والروائية الادبية.

وفي الندوة التكريمية التي عقدها مهرجان القاهرة تحدث المخرج الكبير عن الافلام التي منحها والصورة التي قدمها. فاكد ان ظروف الانتاج ومحاولة وصوله لافضل انتاج بأقل تكلفة، واللجوء الى التضحية غير المؤثرة على مقدرات العمل، هي التي اظهرت افلامه بهذا المستوى الذي ينظر إليه الآن بقليل من الارتياح، ولو اتيحت له فرصة اعادة احدها لوصل لنتائج افضل، مشيراً الى التفاوت الكبير بين ظروف الانتاج في السينما العربية والسينما الاميركية على سبيل المثال. وتحمل المخرج الكثير من الاعباء والمهام الاضافية، وغياب التخصص الهام في صناعة السينما. وانتقل الى الحديث عن الخلفية النفسية التي وجهت الصورة في افلامه وهي التصور الغربي للمنطقة العربية على انها صحراء تعيش فيما قبل التاريخ وصورة الناقة المنطبعة في ذهن الغربي عن هذه البقعة ومن ثم كان الاصرار من خلال الصورة وسلوك الشخصيات على مقاومة هذا التصور. وتطرق الحديث الى مرحلة المونتاج الهامة في رحلة كمال الشيخ الذي يؤكد دائماً انه تعلم قواعد اللغة السينمائية من غرفة المونتاج ومعالجة اخطاء الآخرين واسلوب الاساتذة كمال سليم، ونيازي مصطفى في بناء المشهد وعلاقات المشاهد والاهتمام بالمؤثرات الصوتية والموسيقى، وتجربته الاولى في قيادة كبار نجوم ذلك الوقت في اول افلامه «منزل رقم ١٣» فاتن حمامة، محمود المليجي، عماد حمدي وكذلك يوسف وهبي في «حياة او موت».





ماري كويني

كمال الشيخ

كواليس المهرجان

● حالة شديدة من الارتباك غير المتوقع تسود اعمال الدورة التاسعة عشرة للمهرجان بشكل عام، رغم الاستعدادات المبكرة ودورة هذا العام تفقد الكثير من حيويتها وبهجها.

● ندوات الافلام تعقد عقب كل فيلم مباشرة وتشهد اقبالاً يختلف عن السنوات الماضية.

● عقب تكريم وزير الثقافة المصري له بسينما كريم فضل المخرج الايطالي زيفاريللي، مشاهدة الاهرامات واعتذر عن لقاء الصحافيين في اليوم التالي لتكريم الوزير.. حفل التكريم لم يحضره الصحافيون الذين انشغلوا بمشاهدة الفيلم اللبناني «كان يا ما كان يا بيروت» بقاعة ايوارت بالجامعة الاميركية في التوقيت نفسه.

● تبدأ حلقات البحث في الاسبوع الثاني للمهرجان وتخصص هذا العام لمناقشة اوضاع المجلات السينمائية المتخصصة في العالم العربي.

● باستثناء فيلم الافتتاح «تحت الأرض» امير كوستاريكا فان مستوى الافلام المعروضة حتى الآن متواضع الى حد كبير، وهناك افلام متوسطة المستوى، منها الفرنسي «البزاء».

● هناك فيلم آخر لامير كوستاريكا مخرج فيلم الافتتاح ينتظره الجميع وهو فيلم «احلام اريزونا».

● ندوات الفيلم التونسي «حبيبه مسيكه» واللبناني «كان يا ما كان» شهدت اقبالاً كبيراً.

● الافلام المصرية تعرض جميعها في الاسبوع الثاني للمهرجان وهي خمسة افلام اثنين في مسابقة نجيب محفوظ وثلاثة في المسابقة العامة.

● تسلم المكرمون في حفل الافتتاح ولأول مرة هذا العام تمثال نجمة مصر وهو يمثل امرأة مصرية تمسك نجمة بيدها.

مجلة «الضحى»

صدر العدد السادس والأربعون من مجلة «الضحى» التي تصدر عن مشيخة عقل الطائفة الدرزية، تضمن جملة من الموضوعات والابحاث والمواقف أبرزها مقالة حول «الحركة التصحيحية» في سوريا كتبها د. محمد زهير مشارقة نائب الرئيس السوري والافتتاحية بعنوان «الحركة التصحيحية وضرورة الاقتداء».

تناول العدد الجديد المواقف التي واكبت الاعتصام في دار الطائفة الدرزية، اضافة الى مواقف وكلمات وخطب الشيخ بهجت غيث.

كتب د. أسعد علي مقالة عن البيان البعقليني، والمحامي حمود البكفاني عن مشيخة العقل، اضافة الى مقابلة مع المحامي فريد ابو شقرا.

وتضمن العدد مقالات كتبها د. أحمد كفتارو مفتي الجمهورية العربية السورية، ومقابلة مع الشيخ د. روحي البعلبكي.

شمل العدد ايضاً موضوعات فكرية وادبية وتحقيقات مختلفة.

ياسر نعمة: دعا «المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني» الى حضور ندوة «دور النقابات والعمال في مقاومة الغزو الصهيوني» التي يلقيها ياسر نعمة (الأمين العام للاتحاد العمالي العام)، الخامسة من مساء الخميس ٧ كانون الأول الحالي في دار بيروت، المصيطبة، مقابل ثانوية مار سويروس.

«خطى» لزينة علوش: دعا المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في لبنان، الى حضور «خطى» كوريغراف زينة علوش عن «أوراق الغائب» للزميل بول شاوول، اداء صوت لربيع مروة وسامي حواط وربيع شاني، السادسة والنصف مساء الأربعاء المقبل في السادس من كانون الأول الجاري في قاعة المركز (شارع الرئيس كرامي ـ فردان سابقاً).

توقيع «قمصان يوسف»: دعت دار الآداب الى حضور حفل توقيع الشاعر شوقي بزيع على مجموعته الجديدة «قمصان يوسف»، بين الثالثة والسابعة مساء الثلاثاء ٥ كانون الاول الجاري في القسم المخصص بالدار في معرض الكتاب بالقاعة الزجاجية.

لقاء صحافي: دعا مسرح المدينة (كليمنصو) الى لقاء صحافي مع المخرج التونسي الفاضل الجعايبي الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين، الرابع من كانون الأول الجاري في قاعة المسرح، وذلك في إطار تقديم مسرحيته الجديدة «عشاق المقهى المهجور» التي تبدأ عروضها المحلية في السابع من الشهر الجاري.

أمسية جوزيف حرب: دعت جمعية التضامن الرياضية والثقافية والاجتماعية في صور الى حضور أمسية شعرية يحييها جوزف حرب، ويقدمها جورج غنيمة، الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم السبت، الثاني من كانون الأول الجاري، في قاعة النادي.

منحوتات لمصطفى علي: دعت غاليري اليس مغبغب الى حضور افتتاح معرض منحوتات لمصطفى علي ما بين السابعة والعاشرة من مساء الثلاثاء ٥ كانون الثاني المقبل. يستمر المعرض لغاية ٢٣ منه.

نصوص من الصحافة الإسرائيلية

تقديم وترجمة:
كمال إبراهيم

عدوى العنف

اسحق رابين ذهب ضحية ما صنعت يداه، هو الذي سمح بتسليح المستوطنين بينما لم يسمح بذلك وزير الدفاع السابق في حكومة الليكود موشيه آرينز.

في عهده تكاثرت الحركات الارهابية المسلحة واقلقت جرائمها ضد العرب. وبإصراره على ابقاء المستوطنات، وجدت تلك المنظمات الارهابية حاضنا نموذجيا لها.

أحد زعماء منظمة «كهاناحي» في اميركا (وهو من المشتبه بهم الآن) صرح لدى وصوله الى اسرائيل انه «يطمح الى تأسيس جيش يهودي للضفة الغربية وغزة. ولهذا الغرض سيستقدم عناصر اميركية يجري تدريبها في اميركا في معسكر المنظمة». لم يعتقل هذا ولم يرحل عن اسرائيل.

مما لا شك فيه ان «اليمين القومي» الاسرائيلي وخلف «اليمين الديني» في معارضته لحكومة اسرائيل. وحاول اسحق رابين ايضا توظيف «اليمينين» لتجنب الضغط الاميركي من جهة وحث سوريا على عقد سلام مع حكومته لأن قوى اليمين تتنامى، وقد تفوز في الانتخابات. هذا التوظيف الثنائي عزز قوة المنظمات الارهابية، وخلق لها مناخا وغطاء ملائمين وخصوصا في الخطاب السياسي لليكود.

أياً كان سبب اغتيال اسحق رابين وتفاعلاته السياسية مستقبلا في الداخل الاسرائيلي، يطرح هذا الاغتيال مسألة بعيدة المدى وجديرة بالاهتمام. هل بدأت في اسرائيل الاعراض التي تعاني منها دول الهجرة مثل الولايات المتحدة وغيرها.

لقد اصبح عمر استقلال الولايات المتحدة ما يقارب ٢٢٥ سنة. وعلى رغم قوة نظامها السياسي، وهذه الفترة الطويلة من عمرها قياسا بإسرائيل، لم تتمكن حتى الآن من دمج المهاجرين المتنوعي القوميات والاديان في مجتمع له نسيجه الاجتماعي الخاص. حيث تذوب فيه الاصول العرقية والدينية مع وجود مستوى معيشة مرتفع نسبياً.

بلغ عمر اسرائيل «الدولة» وليس «الصهيونية» خمسين عاما تقريبا. وقبل عام ١٩٤٨ كان عدد اليهود في فلسطين نحو ٦٠٠ الف نسمة. وزودتها الدول العربية بما يقارب ٨٠٠ الف نسمة. وبدأت الهجرات تتوالى من الغرب والشرق، حتى بلغ عدد سكانها الآن ستة ملايين نسمة ونيف، منهم مليون عربي.

في آخر اكبر الهجرات من الاتحاد السوفياتي سابقا، استوعبت اسرائيل ما يزيد قليلا عن ٦٠٠ الف نسمة، ومنحتهم عددا من الامتيازات لم يحصل عليها من سبقهم في الهجرة. يهود «الفلاشا» الاثيوبيون ما يزالون في معسكرات الاستيعاب الجماعي، بينما كان المهاجر السوفياتي يزوّد فورا برقم غرفته في فنادق اسرائيل ثم ينتقل الى منزل يحصل عليه بقرض من الدولة، ويستوعب بحسب اختصاصه في المؤسسات العامة والخاصة. مع ذلك عمل اطباء ومهندسون وعلماء في محطات وقود او في تنظيف الشوارع.

إسرائيل هذه، التي تبدو متماسكة من الخارج، تنخرها التناقضات بين القدامى والجدد، الشرقيون والغربيون، الاميركيون و«السوفيات»، السود والبيض، العلمانيون والمتدينون، ويوجد فيها انقسام طبقي على ارضية طائفية. مؤسسات النظام التي بناها الاشكنازيم (الغربيون) وتولوا رئاستها، لا تسمح للسفارديم (الشرقيون) باختراقها، وتولي وظائف رفيعة فيها. وكما قال حاخام الاشكنازيم «لم يصبح الشرقيون اهلاً لتولي السلطة بعد».

المسألة المهمة التي تكمن وراء اغتيال اسحق رابين، والتي لا علاقة لها بالتناقضات التي سبق ذكرها، تثير تساؤلا جديا: هل شقت الرصاصات القاتلة طريقا لتنامي الارهاب الذي تعاني منه دول الهجرات؟ ارهاب قد يتفاعل بين الكتل البشرية المتناقضة؟

في زمن الانتفاضة الفلسطينية العظيمة، التي واجهها رابين نفسه بعنف وحشي، عانى المجتمع الاسرائيلي من انتقال «عدوى» العنف الى داخله. العنف في المنزل، والعنف في الشارع وازمات نفسية في اوساط الجنود «والمعاناة من الكوابيس» كما قالوا آنذاك.

في ذلك الحين، قال اطباء نفس (وهم موجودون في كل وحدة عسكرية تقريبا) ان من السهل ازالة العنف عن الضفة الغربية وغزة. لكن المسألة العويصة هي: «كيف نُخرج العنف من داخلنا؟».

من المبكر الحكم على ابعاد هذه الظواهر وتأثيراتها. ومن التسرع قبض «التهويل بحرب اهلية». هذا التهويل له وظيفة سياسية خارجية ابتزازية، تضغط لانتزاع تنازلات من العرب، لأن اسرائيل في «وضع حرج جدا»، كما تهدف الرسالة الى ان تقول.

هذا الكلام غير صحيح ابدا، المقصود به ابقاء المستوطنات في الضفة الغربية تجنبا «لنشوب حرب اهلية»: ابقاء المستوطنين الاسرائيليين في القدس، ابقاء «القدس موحدة» كي لا تنشب «حرب اهلية». بعض التنازلات من سوريا كي لا تنشب «حرب اهلية». والدعم الاميركي لتجنب «الحرب الاهلية».

في المدى المنظور لا تبدو التناقضات الداخلية الاسرائيلية على ابواب الانفجار. ومن المرجح ان تلجأ الحكومة، بالتفاهم مع المعارضة، الى تحجيم المنظمات الارهابية. لكن اسرائيل ليست بمنأى عن امراض تعاني منها دول هجرة مثل الولايات المتحدة. لكن تفاعل هذا المرض واتساعه غير مستبعد في المدى البعيد.

مطبخ بيريز

موتي بسوك

ان هدف شمعون بيريز، كرئيس للحكومة وكقائد لحزب «العمل»، هو استمرار مسار السلام. الوسيلة هي الانتصار في الانتخابات. لكن الامرين في الواقع الاسرائيلي القاسي، يتناقضان احياناً. ان استمرار مسار السلام مع الفلسطينيين، من دون اي تقدم في المسار السياسي مع سوريا، من شأنهما ان يضعا رئيس الحكومة فعلاً في اوضاع عويصة، سواء في الكنيست او في الشارع.

الاسئلة الرئيسية ـ لا تقل عن الاسئلة من سيكون وزير الخارجية ومن سيكون وزير الدفاع، او ما هي مكانة حاييم رامون في الحكومة الجديدة ـ من سيكون طاقم المستشارين لبيريز، مع اي من الوزراء سيعمل ومن هم الموظفون الكبار الذين سيحيطون به. غولدا مئير كان لها «مطبخ» من وزراء كبار، في اوقات معينة، وبشكل عام قبل جلسة الحكومة. مناحيم بيغن كان يتخذ القرارات الكبرى بينه وبين نفسه. كذلك وريثه، اسحاق شامير، كان يتخذ القرارات بمفرده. مع ذلك، كان يتحادث احياناً مع بعض وزرائه، وبشكل خاص مع دان مريدور، ايهود اولمرت وموشيه نسيم، وفي مواضيع حزبية كان يستشير روني ميلو.

اسحاق رابين اجرى مشاورات دائمة، وجهاً الى وجه، من دون بروتوكول، ومن دون تسجيلات، في مواعيد كثيرة جداً، مع شمعون بيريز. وجاك نيريا، الذي حظي بلقب مستشار سياسي لرئيس الحكومة، ترك مكتب رئيس الحكومة لان رابين لم يستشره في المواضيع السياسية، مثل بقية موظفي مكتبه الكبار.

السؤال الكبير هو كيف ومع من سيعمل شمعون بيريز. يتعلق الرد على هذا السؤال، الى حد كبير، بمستقبل الدولة وبفرصه للنجاح في آن واحد. لقد اعتبرت الولاية الاولى لبيريز، كرئيس حكومة في السنوات ٨٤ ـ ٨٦ حكاية نجاح. الآن الشروط ـ حكومة اتحاد وطني ـ كانت شبه مستحيلة، من جهة اخرى، فان مظلة الاتحاد حمته من قسوة الشارع. الآن لن تقف الى جانبه مظلة كهذه. في السنوات ٨٤ ـ ٨٦ احاط بيريز نفسه بطاقم مستشارين شبان واكفياء جداً، الذين لقبوا بالجرافات: يوسي بايلين، اوري سافير، نمرود نوفيك، يسرائيل بيلغ وغيرهم. لقد درجوا على الاجتماع في الصباح الباكر، لبحث الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال في العمق، واعداد اوراق عمل لرئيس الحكومة.

تولى بيريز منصب وزير الخارجية في ولايتين، في حكومة الاتحاد الوطني والآن. في الولايتين عزل نفسه عن الطاقم المحترف في وزارة الخارجية، بما في ذلك كبار خبراء الوزارة. في المرة الاولى جرى تجاهل العاملين في الوزارة بشكل بارز جداً. يعمل بيريز في وزارة الخارجية مع رجاله فقط ـ مع الدكتور يوسي بايلين، حتى تعيينه وزيراً، مع المدير العام اوري سافير، مع رئيس مكتبه آفي غيل، مع طاقم المكتب، وهكذا. السؤال الكبير هو كيف سيعمل بيريز كرئيس حكومة، بحسب نموذج الجرافات، طبقاً لنموذج وزارة الخارجية ام طبقاً لنموذج آخر؟

لبس رئيس الحكومة في الواقع حذاء كبيراً جداً في فترة معقدة جداً، من غير الواضح حتى الآن ما اذا سيكون رئيس حكومة ووزير خارجية ام رئيس حكومة فقط. ان ميله الطبيعي هو ابقاء المنصبين في يديه. في حالة كهذه، سيبقى اوري سافير مديراً عاماً لوزارة الخارجية، مع الكثير من الصلاحيات. اذا اضطر بيريز الى التنازل عن وزارة الخارجية، سينتقل سافير معه الى مكتب رئيس الحكومة. على اي حال، يبدو ان تسفي الدورتي الذي عين قبل بضعة اشهر في منصب مدير عام مكتب رئيس الحكومة (بدلاً من شمعون شاباس)، سيجبر على الاستقالة من المنصب. سيصبح آفي غيل، رئيس مكتب بيريز في وزارة الخارجية، رئيس مكتب بيريز في مكتب رئيس الحكومة. لقد اعلن ايتان هابر، رئيس مكتب رابين، اول من امس انه يفكر بالاستقالة من المنصب. تعيين غيل هو حتى اللحظة التعيين الوحيد المضمون من بيريز في مكتب رئيس الحكومة. يبدو ان معظم العاملين في مكتب رئيس الحكومة سيبقون في مناصبهم، الا اذا طلبوا هم الاستقالة بمبادرة منهم. المقصود السكرتير العسكري، داني ياتوم، سكرتير الحكومة شموئيل هولندر، المستشارة الاعلامية، عاليزا غورن، المستشار القضائي، المستشار الاقتصادي وغيرهم.

ان مكانة بيريز كأول بين متساوين، اكثر ضعفاً من مكانة اسحاق رابين، يجب ان نتذكر ـ لم ينجح بيريز ابداً في انتخابات. حدث ذلك لمناحيم بيغن في المرة الاولى، بعد اخفاقات لا عد لها، في العام ١٩٧٧، وبعد ذلك في العام ١٩٨١. اذا لم ينتصر بيريز في انتخابات العام ١٩٩٦، فسيعتبر اكبر خاسر في السياسة الاسرائيلية. سيضطر رئيس الحكومة الى العمل في الاشهر المقبلة على مستويين، يوجد بينهما تماثل كبير: نجاح كرئيس حكومة ونجاح كرئيس حزب.

لقد استشار رابين شمعون بيريز. فمع من سيتشاور شمعون بيريز؟ توجد امام رئيس الحكومة احتمالات عدة. يستطيع ان يتبنى نموذج «المطبخ» ثابتاً. يمكن ان يتغير طبقاً لطابع المحادثات ـ سياسية، امنية، اقتصادية، اجتماعية. على رغم ذلك، من الواضح انه اذا انشئ «مطبخ»، ستكون فيه نواة صلبة ثابتة. الـ«مطبخ» له مزايا وعيوب. فالواضح ايضاً ان من لا يدعى الى الـ«مطبخ» سيشعر بالاهانة، والظلم، وقد يعمل طبقاً لذلك. هناك احتمال آخر امام بيريز هو مشاورات لهذا الغرض مع وزراء: ايهود براك، موشيه شاحل، افرايم سنيه وفؤاد بن اليعيزر، في موضوعات الامن، بايجا شوحط وميخا جريش في موضوعات اقتصادية.

من الواضح ان مكتبه سيكون مفتوحاً دائماً في وجه يوسي بايلين. يحتمل ان يكون كذلك ايضاً في وجه يوسي صريد.

يمكن ان يفضل بيريز ايضاً النموذج الرسمي، اي جلسات حكومة، مجلس وزاري مصغر ولجان وزارية. وقبل اتخاذ قرارات حاسمة في مواضيع سياسية خطيرة، مثل المفاوضات مع الفلسطينيين او السوريين. من الواضح انه سيكون للنموذج التي سيختار العمل به تأثير على القرارات التي ستصدر عن مكتب رئيس الحكومة. ان نوع العلاقة التي سيخلقها مع الوزراء من شأنها ان تؤثر على قرارات الحكومة. الوزير الوحيد المقرب لبيريز في الحكومة من كتلة «العمل»، هو بايلين. مقابل ذلك، توجد في الحكومة نواة لا بأس بها من الوزراء، الذين يتماثلون مع رابين، وتشمل بايجا شوحط، شمعون شطريت، يعقوب تسور، افرايم سنيه، وفي المستقبل القريب حاييم رامون ايضاً.

بحسب قرارات الكنيست الثاني عشر، يجب ان يعمل الى جانب رئيس الحكومة مجلس للامن القومي، شبيه بالمجلس الاميركي، لقد فضل رابين، كما درج عليه رؤساء حكومات في اسرائيل، الاجتماع تحت سقف مكتبه طاقم كبير من خبراء في مواضيع الامن، الاقتصاد، الاجتماع وغيره. هدفه ان يقدم النصح للرئيس في المواضيع السياسية والحكم. اذا قرر بيريز رمي القفازات، غير السهل، من اجل مجلس امن قومي، فيساهم مساهمة حقيقية في نوعية الحكم في اسرائيل للمدى البعيد. في الواقع يستطيع رئيس الحكومة ان يتبنى اسلوب رابين، اسلوب الاجتماعات الدورية على انفراد مع المستشار العسكري، الاقتصادي، القضائي وغيره. وهو يستطيع مواصلة العمل مع طاقم مستشاريه ومساعدين في وزارة الخارجية، ربما بمعونة اثنين او ثلاثة. ويستطيع ان يبني نظام مستشارين جديد، ارفع مستوى، متعدد الالوان، لجموع الموضوعات التي يجب على رئيس الحكومة معالجتها.

(«دافار» ١٠/١١/١٩٩٥)

رجال «العشب الضار»

درور نيسان

ان بلاغة الناطقين باسم اليمين، منذ اغتيال اسحاق رابين برصاصات القاتل، هي ملتوية للغاية ومتحذلقة، الى حد وجود فرصة معقولة لنسمع من افواه الناطقين باسم اليمين في الاسابيع المقبلة، ان القتيل اسحاق رابين منهم في الواقع بقتل نفسه.

قبل اسبوعين تقريبا سمى رابين نتنياهو ورفاقه «ضباعا»، بعدما طلب نتنياهو اجتماعا معه لكي ينسيه مظاهرة اليمين المجنونة في القدس. كان رئيس الحكومة دقيقا في تعريفه. لقد وصلت تلونات الناطقين باسم اليمين الى ذرى جديدة.

من قتل رابين هو شاب واحد. الجو العام المسمم الذي سبق القتل خلقه عدد من الشخصيات الشعبية. وليس بالضبط الهامشيون المرويصون من معسكر اليمين. الهتافات «رابين قاتل»، «رابين خائن». «بالدم والنار سنطرد رابين». الهتافات بتحطيم «حكومة الاجرام» وكأن حكومة اجنبية تحكم في اسرائيل، تجاوزت منذ وقت طويل احواض الاعشاب الضارة. لقد تحولوا في السنوات الاخيرة الى دعوات حرب شرعية في اجتماعات اليمين. قبل وقت طويل من اليافطات التي ظهر رابين فيها في ثياب ضابط أس. أس.

ان مصطلح «خيانة» في السياق التوراتي ـ معناه الموت. حكم الخائن ـ الموت. لقد لقب رابين في بيانات اليمين ايضا ـ «متهاون بارض الوطن»، وحكم «المتهاون» ايضا، الموت. الاستنتاج الناجم عن هذه الالقاب بسيط: لكي نمنع «التهاون» باراضي الوطن، ينبغي ان نمحي «المتهاون» و«الخائن»، الذي حكمه الموت. صحيح ان القاتل، طالب جامعة بار ـ ايلان، وواحد من الجنود المتدينين لدراسة التوراة، لم ينفذ وصية «لا تقتل»، لكنه نفذ المعنى التوراتي لمصطلحات «خائن» و«متهاون».

ان اسلوب تحريض الليكود توزع بين الشارع والكنيست. في الشارع سيطرت بيانات الـ«خائن» والـ«قاتل»، لقد انضم اعضاء «كاخ»، «زو درتسينو» ومنظمة «أيال» الى تظاهرات الليكود واحزاب اليمين، من دون ان يحاول اي شخص من قادة الليكود طردهم. في حينه تحدثوا في مكتب رئيس الحكومة. ان شعبة شبان الليكود في مستودت زئيف* هي المصدر الاكثر فوضى وارهابا في التظاهرات ضد رئيس الحكومة لانهم نجحوا في الحصول على نظام رابين اليومي وحولوا زياراته لشوارع البلد الى جهنم. في كل تظاهرة كهذه لشبان الليكود وصلت ايضا «الاعشاب الضارة». الليكوديون لم يطردوهم. قال رئيس شبان الليكود في رعنانا، في مقابلة لصحيفة محلية، انه يفهم اعضاء منظمة «أيال». لماذا لم يطرد من التظاهرة التي يقوم بها اشخاص يفهمهم، والذين يدعون الى ابادة رابين. لقد اهتم اكثر في مسألة كم متظاهر سيصل الى تظاهرات الليكود.

في الكنيست نجح الليكود في صنع شرعية منهجية للحكومة، منذ تشكيلها تقريبا. لقد اخرج تأييد معظم عرب اسرائيل للحكومة الى خارج اللعبة السياسية، الى خارج «الكتلة الحاسمة». لم يتردد رابين في تسمية هذا الادعاء باسمه: عنصرية. ان تبريرية المتحدثين باسم اليمين القائلة بأنهم لا يرفضون مشاركة عرب في الحكومة، بل مشاركة «مؤيدي م. ت. ف» فقط، كانت ملتوية. لقد اتضح منها الصعوبة الاساسية في المعسكر المسمى «المعسكر القومي» ـ صعوبة استيعاب قيم ديموقراطية. والاستنتاج منه لم يتأخر في الوصول: رابين يعتمد على اعداء اسرائيل، اي رابين خائن لاسرائيل مع اعدائها، وسبق ان كتبنا ان الخائن حكمه الموت.

قبل حوالى شهرين، عندما حذر رئيس الشاباك من تعرض حياة رابين للخطر، سارعت كتلة الليكود الى اتهام الحكومة بأنها حولت الشاباك الى اداة في ايديها. اذا حذر الشاباك من تعرض حياة رئيس الحكومة للخطر، الذي هو ايضا رئيس حزب معين، يصبح الامن العام (الشاباك) امينا عاما سياسيا. ان عضو الكنيست ارييل شارون، يذكر في كل مناسبة منذ مقتل رابين علاقاته الحميمة به، سمى في حينه تحذيرات رئيس الشاباك «مؤامرة ستالينية» من الحكومة. ان رحبعام زئيفي، الذي يترحم هو الآخر منذ القتل على اخوة السلام التي كانت بينه وبين رئيس الحكومة نسي كما يبدو دعوته في الكنيست لتقديم رابين وبيريز الى «محكمة تاريخية»، لانهم يفرطون باجزاء من الوطن. «المفرط» حكمه الموت كما كتبنا.

بعد المظاهرة المروعة لاحزاب اليمين في ساحة صهيون في القدس، التي عرض رابين خلالها كضابط غستابو، اجتمعت كتلة الليكود لبحث خاص في الكنيست. البلاغة لم تتغير: بدلا من الاعتراف بالذنب، خرج اعضاء الليكود في الكنيسة مع توجيه لوم ضد «عنف الحكومة». لقد لخص يوسي احيمئير مبادئ تلك الجلسة على هذا النحو: الحكومة هي المذنبة بالوضع، لانها مسؤولة عن العنف في الشارع. جورج اورفول لم يكن ليستطيع القيام بذلك بشكل افضل.

عضو الكنيست ليفنات، التي لم تكف منذ القتل عن التحدث عن «فرية الدم»(*) ضد اليمين ـ لا ضد رابين، ولا ضد قادة الوسط واليسار ـ سارعت هي آنذاك الى الميكروفونات. لم تتعرض حياة رئيس الحكومة لاي خطر. قالت المرشحة لمنصب وزيرة التعليم في حكومة نتنياهو واستطردت قائلة: الخطر الوحيد الذي يعرض رابين وحزبه للخطر هو الهزيمة في الانتخابات.

هذه التلميحات هي نقطة في بحر، من يعتقد ان هذه الساعة بالذات ليست ساعة فتح الحسابات ـ يدعو الى الكبت والتكذيب ويمنح جائزة لكل الذين يطلبون الاستمرار في تطويق الجمهور بالجحد وبمرض الالوان.

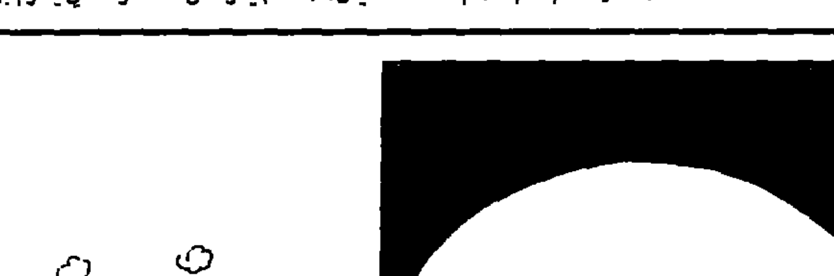
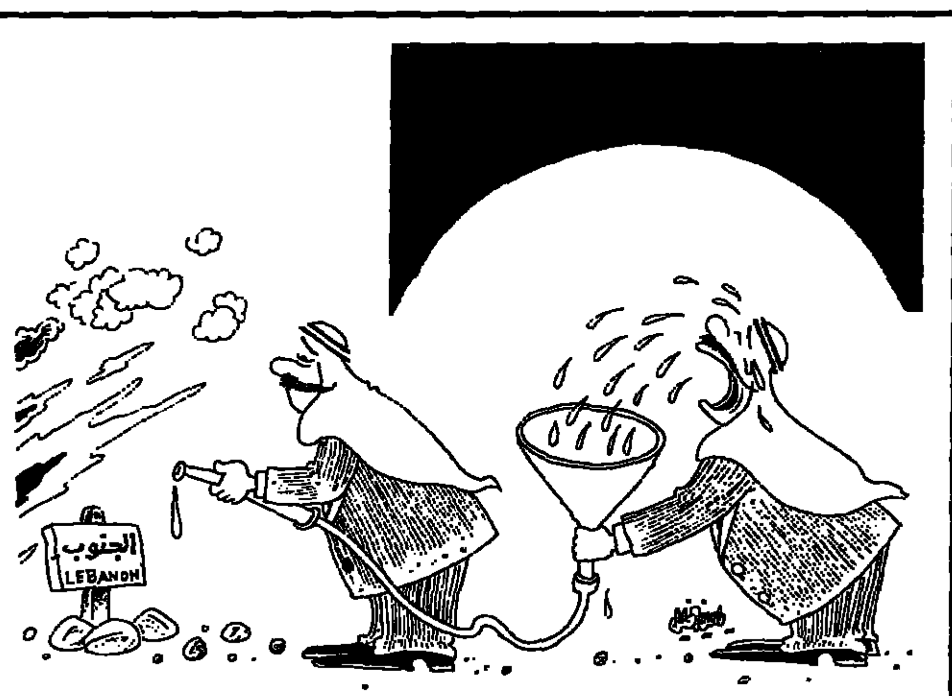
ان رئيس الدولة، الذي يتحول مؤخرا الى رئيس نصف دولة، اقترح وقبل ان تنقل جثة رئيس الحكومة الى المقبرة «اتحاد». الاتحاد مستحيل صنعه بين القتيل وبين من خرج القاتل من بيته، يمكن ان نصل الى تعايش بسلام، شرط ان يجري في بيت القاتل نقد ذاتي والاعتراف بالذنب علنا.

تسحي هنيغبي، الذي نغص حياة رابين في الكنيست وخارجه، هو الشخص الذي اطلق هتافات ضد السلام الآن، عندما كان اميل غرينتسفويغ(*) يتخبط بدمه.

ان قتل رابين على ايدي قاتل يهودي يظهر مرة اخرى ان المجتمع الاسرائيلي مصاب بالفاشية. ان وصفة العلاج لهذه الفاشية ليست في خلق احساس مزيف بالاتحاد. يجب ان نحاربه بواسطة اذرعة القانون وباستنكار يومي لبلاغة مجرمة ومنافقة.

(«دافار ريشون» ٧/١١/١٩٩٥)

* مقر حزب الليكود.
(*) كانت تلفق ضد اليهود عشية عيد الفصح في بعض الدول الاوروبية.
(*) قتل في تظاهرة ضخمة ضد حرب لبنان بقنبلة يدوية رماها اليمين على الجمهور.

نافذة الفرص أغلقت

امير نويمان
ودانييل بن ـ سيمون

الآن، بعدما اصبح واضحا ان مفاوضات السلام مع سوريا لن تنتهي في الولاية الحالية للحكومة، يحاول الطرفان تحسين علاقاتهما بجمهورهما، ويلقي كل منهما على الآخر تهمة جمود المسار.

المناورة هي على هذا النحو: اذا ما نجحت القدس في ترسيخ اتهاماتها، يحظى رئيس الحكومة بكامل النقاط، بينما اذا نجحت دمشق بالذات في اثبات ان اسرائيل هي المتهمة بالجمود عندها سيفوز رابين بنقاط اكثر بكثير. كما هو مفهوم اسم اللعبة الانتخابات في اسرائيل، وهذا هو السبب الرئيسي للحرارة المتدنية في المفاوضات بين الدولتين. تجميد المفاوضات مع سوريا، الذي يتمحور حول الانسحاب من الجولان، ستحسن المكانة السياسية الداخلية لمرشح حزب «العمل» الى رئاسة الحكومة وستوفر له الحاجة الى مواجهة جبهة داخلية اخرى.

المقصود في الواقع انقلاب استراتيجي حدث في تفكير رئيس حكومة اسرائيل قبل بضعة اشهر. اذا اعتقد في البداية، كما اعتقد الكثيرون في حزبه، ان سوريا الموجودة خارج دائرة السلام ستهدد استقرار الانجازات السياسية لحكومته، فإنه بعد السلام مع الاردن والتقدم الحثيث للمسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي، اتضح لرابين ان السماء لن تهبط اذا ابقينا دمشق في موقع الانتظار.

كان لهذا الانقلاب ايضا ارضية سياسية داخلية. ان الشروط التي وضعتها سوريا في المفاوضات المباشرة وغير المباشرة، والتي كان مغزاها مسار حثيث، لم تكن لتتيح له ـ هكذا اعتقد رئيس الحكومة ـ النجاح في الانتخابات المقبلة. الجمهور الاسرائيلي منهمك حتى الآن في هضم اتفاقات اوسلو، وهيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي كانت تبذل جهدا في التفاوض مع الفلسطينيين، كما ستكون الآن وفي الاشهر المقبلة منهمكة في تطبيق الاتفاق. كان الاستنتاج ان «الخزان القومي» وصل الى الخط الاحمر، ولم تعد فيه طاقة لانقاذ سفينة المفاوضات مع سوريا من الغرق.

بدأ رابين، من دون ان يعلن عن ذلك، بانتهاج سياسة مماطلة على الجبهة السورية والتشبث بتبريرات اجرائية صلبة اكثر وصلبة اقل.

كان اطار الاوقات التي تجري فيها المفاوضات واضحا منذ السنة المنصرمة. عشية يوم الاستقلال ١٩٩٤، في مقابلة مع «دافار»، حدد وزير الخارجية شمعون بيريز نهاية ١٩٩٥، مع بداية الانتخابات القاعدية (البرايماريز) في الولايات المتحدة وفي اسرائيل، كموعد ستغلق فيه نافذة الفرص في الشمال. لقد بدأ السباق الى الانتخابات القاعدية في اسرائيل والنظام السياسي غارق فيه لما فوق رأسه. بعد شهرين سيبدأ السباق في الولايات المتحدة، في «برايميريز» في نيو ـ همشاير، والمسافة بين دمشق وواشنطن ستبدو مثل المسافة بين الزهرة والمريخ.

من المفهوم ان الحلقة المركزية في الاستراتيجية الجديدة كانت الحصول على تعاون من جانب واشنطن. من دون مباركة طريق من جانبها كان المسار الحالي ينهار. ولعل هذا هو الانجاز الرئيسي لرابين. لقد نجح في ربط الادارة بعجلته وان يغرس فيها الاعتقاد بان اعادة انتخابه في تشرين الثاني ١٩٩٦ اكثر اهمية من تسوية سلمية سريعة مع سوريا. هكذا وضع جانبا، على الاقل بشكل موقت، الجهد الرئاسي الذي بذل في ارضاء حافظ الاسد، آلاف الساعات التي وظفتها وزارة الخارجية الاميركية في المسار وعشرات الساعات التي جلس فيها كريستوفر في قصر الاسد. المصلحة الاميركية الشرق اوسطية هي الآن انتخاب رابين لولاية ثانية. ان الصورة المشتركة بين رئيس الولايات المتحدة ورئيس حكومة اسرائيل في غرفة مستشار الأمن القومي، انطوني لايك، هي اكثر من رسم توضيحي لهذا المزاج في مواقع النفوذ في واشنطن. لقد عد رابين هناك ثروة سياسية شديدة الاهمية وفي مقدوره، هكذا يتضح، ان يرسم على الاقل فصلا معينا في السياسة الخارجية الاميركية.

من كان يصدق بان سوريا ـ العنصر المركزي منذ سنوات في جبهة الرفض العربية ـ ستتحول عشية الولاية الحالية الى عنصر يلح على استئناف مسار السلام؟ من كان يصدق قبل سنة فقط ان وزير الخارجية، شمعون بيريز، متعهد مسار السلام، سيؤكد في تصريحاته الاخطار في الاتفاق مع دمشق؟

لقد استهدف سفر كريستوفر الى دمشق هذا الاسبوع «تهدئة» رئيس سوريا، وفي هذه الاثناء يتوجهون جميعا الى ميدان الصراع على نظرة الجمهور الى جمود المسار. لكن من المستحسن الا نقع فريسة الاوهام. الاستراتيجية الجديدة تحمل معها اخطاراً كثيرة ونجاحها موقت اكثر. ان التذكير اليومي بضعف المسار في وضع سوريا في موقع الانتظار جاء من منطقة جنوبي لبنان ومن التغطية التي تمنحها لعمليات «حماس» و«الجهاد الاسلامي». مقابل الدائرة الاميركية ـ الاسرائيلية ـ الاردنية ـ الفلسطينية صحيح ان ذلك يظهر سوريا مستضعفة. لكن من الواضح انه من دونها لن يكون هنا سلام حقيقي.

(«دافار» ١/١١/١٩٩٥)

لا أتهم

أوري أليتسور

لا شك في ان كارثة كبيرة ألمت بدولة اسرائيل، وقد يدخل المجتمع الاسرائيلي على اثرها في ازمة خطيرة جدا. لا احد يستطيع ان يتكهن كيف سيخرج منها ومتى. في هذا الوضع لا يوجد مستشار اكثر سوءا من مشاعر الغضب والثار. ولا وصفة سامة اكثر من النقاش العشوائي لمسألة من هو المتهم بالقتل بشكل جماعي.

لقد ولت ايام ارلوزوروف، ويوجد في المجتمع اليهودي الحالي في اسرائيل اليوم، اكثرية كافية لمعسكر اليمين، منظمة كفاية، وواثقة بنفسها كفاية. في وضع كهذا فإن اتهاما جماعيا بالقتل من شأنه ان يتدهور الى مشاعر غضب رهيبة في الجانبين، الى شرخ لا علاج له، ومن يعرف اذا لم تكن الى قتل متبادل، لا سمح الله. كان العقل يستوجب التعاضد، للامتناع عن مماحكات واتهامات وان نستنكر الهول بقلب واحد. الا ان العقل يستصعب الاداء في اوضاع كهذه والاختيار ليس سهلا بالفعل.

من المفهوم ان الوضع ليس متماثلا. المحك الاكبر والاصعب هو لليسار. اليسار هو المفعم بشكل طبيعي جدا وانسانيا، بمشاعر الغضب والانتقام. هو الموجود في موقع المتهم وهو الموجهة اليه الميكروفونات وآلات التصوير بشكل طبيعي. ويمنحونه (وهذه المرة بحق) لقن حديث غير مفيد.

هذا الخلط للمعطيات يخلق فتنة كبيرة جدا، والفتنة هي دائما عدوة العقل. كان بالامكان ايجاد دلائل على الحديث امس عند كتّاب مثقفين جدا، الذين لم يشعروا بتناقض منطقي مثير للسخرية داخل كلماتهم. يقولون ان يدي بيبي نتنياهو ملطخة بالدماء، لأنه لم يحتج بقوة كافية على الهتاف «رابين قاتل». لا فرق بين «رابين قاتل» ويدي بيبي ملطخة بالدماء. لكن هذا النموذج السخيف فقط. الانتصار الرئيسي والاكثر اثارة للقلق، للعاطفة على العقل عبر عن نفسه بواقعة ان معظم المتحدثين طوال هذا اليوم الرهيب، بحسب انطباعي، لا يخفي في رأيهم انه يوجد هنا بشكل عام شيء ما هو موضع خلاف بالرأي او يحتاج الى اثبات. وكأنهم لا يعرفون ان هناك مئات آلاف المواطنين المخلصين لدولة اسرائيل، الذين يشاركون بالحزن وبالهزة المرعبة. لكن لديهم شعورا معاكسا بالضبط في ما يتعلق بمسألة من اين جاءنا هذا السوء. مئات الآلاف هؤلاء سبق ان اكتفوا بمراكمة طاقة مضادة من السخط والغضب، الذي من شأنه ان يسمم الجو لسنوات طويلة.

إنهم يعتقدون انه من غير المستحسن ان «نسمع تعبيرات حادة في مظاهرات اليمين، وهم يعتقدون انه تهديد مريع ان يهودياً قتل رئيس حكومتنا.

إن اشخاصا كثيرين جدا يعتقدون ان القتل ربما لم يحدث لو استجابت الحكومة للمطالبة باجراء استفتاء شعبي. او على الاقل سمعت نداء الرئيس بالا نركض بهذه السرعة. لعله لم نكن لنصل الى المكان الرهيب الذي نحن فيه، لو امتنعت الحكومة من الحسم بهذه الشدة بأكثرية صغيرة الى هذا الحد، بتصرف بدا على الاقل غير موضوعي ومتعجرف. وفي خلق احساس عند اقلية كبيرة الى هذا الحد، بأنهم يدوسونها.

من الأسهل ان نجابه قتلاً تم على ايدي اي أزعر جاهل تأثر برأي قادة سياسيين حرضوه، لكن لشدة اسفنا ليس هذا هو الواقع. هذا الشخص لا يبدو كمن تأثر ببيبي نتنياهو اكثر من اللازم، او كأن كان توبيخ رفول صده. هو متعلم، رابط الجأش ومتصلب برأيه. ان مجابهة هذا الواقع اكثر صعوبة، لأنه يستوجب نقداً ذاتياً من الطرفين. ان نجلس معا من خلال الاستعداد لتوضيح اين اخطأنا نحن وبماذا اخطأتم انتم.

من المستحب عندي القول بأن وقت هذا الحساب لم يحن بعد. في هذه الاثناء، في المناخ المتوتر والصعب في هذه الايام الرهيبة، ليست المماحكة موضوعية ابداً. ليس مهماً من هو الصادق ولا معنى للجدال. اذ انه لن يقنع طرف الطرف الآخر. من المهم جدا الاصغاء ومعرفة وجود رأي آخر، وان الشعب منقسم في اعماق مشاعره، ويا ويلنا الآن اذا داس احد على جراح الآخر.

(«يديعوت احرونوت» ـ ٧/١١/١٩٩٥)

كاسترو والتجربة الصينية

حدث، ولا شك، ان يحل فيدل كاسترو ضيفا على القيادة الصينية في بكين.

ليس فقط لان زيارته هي الاولى الى الصين منذ وجوده على رأس السلطة في هافانا، بل ايضا لانها مؤشر على توجه براغماتي جديد لدى اشدهم تصلبا في مبدئياته.

ومعلوم كم كان هذا التصلب حائلا دون علاقة ـ ولو في الحد الادنى ـ مع الماركسيين الصينيين، لا في زمن الماوية ولا بعده.

حتى في اقسى المراحل، يوم تفكك الاتحاد السوفياتي وانقطاع المساعدات من جانب الحليف الرئيسي ـ ايديولوجيا واستراتيجيا ـ فيما كان الحصار الاميركي يضيق الخناق على كوبا، بقي كاسترو على «لاءاته» الرافضة اي نوع من التقارب مع بكين، وبائما من منظور ايديولوجي تجاوز في اغلب الاحيان حسابات الربح والخسارة مقدما المبدئية على ما عداها من اعتبارات.

بعد زيارة بكين، يمكن ان يقال الكثير عن تحول في توجهات النظام الكوبي. لكن، لا يمكن لاي مدقق متابع لما يجري في جزيرة السيغار والسكر ان يجزم في اعتبار هذا التحول بداية انفكاك عن مبدئيات طالما اعتبرها كاسترو مبرر قيام نظامه واستمراريته كذلك.

يمكن تفسير الزيارة بكونها محاولة لاستطلاع جدوى التجربة الصينية ومدى انطباقها على الواقع الكوبي في وجهيه السياسي والاقتصادي. وهذا ما سبق ان طرحه تيار المحافظين في هافانا في مواجهة تكنوقراط جدد رفعوا لواء الدعوة الى تعميم اقتصاد السوق على نحو ما يجري في غير بلد في اميركا اللاتينية.

في متابعة للوضع في كوبا على امتداد ثلاثة عقود يسجل لنظام كاسترو انه حقق قدراً من المكتسبات التي استقطبت اجماعا من حولها.

في السنوات الخمس الاخيرة، بدأت استثنائية تزامنت مع عزلة شبه كاملة تداخلت فيها عوامل عدة ادت الى تراجع على صعيد المكتسبات. وهذا طرح سؤالا ما زال من دون اجابة: إذا كانت تجارب بلدان المنظومة الاشتراكية، سابقا، لا تصلح كحل لأزمتنا، واذا كانت تجربة الرأسمالية الليبرالية في اميركا اللاتينية لا تقدم سوى ما يفاقم هذه الازمة... فما هو الحل؟

كما سبقت الاشارة في هذه السطور، طرح المحافظون التجربة الصينية تحت عنوان «سوق اشتراكية» يديرها النظام. ففي هذا ـ يقولون ـ بديل ممكن من الترابيرالية مآلها ان تنهي النظام مع ما يعنيه ذلك من اسقاط لمكتسبات ما بعد ١٩٥٩.

في الواقع ان هذا التوجه لقراءة جدوى التجربة الصينية تزامن مع محاولات انفتاح مشوشة تحكم بحركتها اصرار الخطاب الرسمي على التزام دوغمائية فيها الكثير مما يناقض معنى هذا الانفتاح وما يمكن ان يرتبه من احكام في الواقع السياسي لا بد وان تفضي الى تعددية مرتجلة.

وما زاد في صعوبة هذه المحاولات تلك الضبابية التي حدت ديناميكية التحول وجعلت تحديد رؤية واضحة امرا شبه مستحيل سواء في ما خص حرية السوق الزراعية AGROMERCADOS التي استغلت من قبل من سبق ان تمرسوا في السوق السوداء، او في ما يتعلق بقانون الاستثمارات الاجنبية الذي صدر في ايلول الماضي وفيه قدر من التناقض بين المصلحة الوطنية وبين مصالح الشركات الاجنبية التي اجيز لها حق التمويل بنسبة مئة في المئة في وقت بقي محظورا على الكوبيين اقامة مشاريع خاصة.

بعد زيارة بكين، قد تعتمد هافانا التجربة الصينية. لكن يبقى السؤال: الى اي حد يمكن ان تنجح في الواقع الكوبي، حيث الهدف من الحصار المفروض ليس الانفتاح الاقتصادي حصرا، بل النظام السياسي اولا واخيرا، وبأي ثمن.

سعيد صعب

برشلونة.. أي نصر دبلوماسي؟

تنطبق توصيفات كثيرة على مؤتمر برشلونة الاوروبي ـ المتوسطي (في يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين)، لكن ان يوصف بأنه كان «انتصاراً دبلوماسيا للعرب»، او حتى القول بأن العرب سجلوا فيه انتصارا دبلوماسيا يستحق الاشادة، فأمر مستغرب لا تسنده اية قراءة للبيان الختامي او متابعة لوقائع المؤتمر ولا رصد التحضيرات له.

كانت المشاركة العربية، وتحديدا اللبنانية والسورية، واجبة في محفل كهذا، بهدف أساسي هو اظهار المسافة في النيات بين برشلونة وبين مؤتمر عمان الاقتصادي وقبله قمة الدار البيضاء. وخاصة ان العراب الاميركي للموقف الاسرائيلي يشارك بصفة مراقب، بما يتيح احتمالا بأن يجد الاوروبيون في احدى ثنايا الشراكات (السياسية والامنية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية) فرصة للتنفس في مناخات المفاوضات، وهم المبعدون عن لعب اي دور.

لكن المسافة ـ الفارق المفترض ـ بين برشلونة وبين عمان والدار البيضاء، لم تظهر أبداً. إذ كان الاتحاد الاوروبي قد ضمن حق اسرائيل في المكاسب قبل اسبوع من انعقاد مؤتمر برشلونة، بالتوقيع على اتفاق شراكة بين الاتحاد واسرائيل.

فدخلت اسرائيل المؤتمر مؤمّنة المكسب الاقتصادي سلفاً، ومكسبا آخر هو مشاركة الاردن غير المتوسطي ـ الا اذا كان ما يزال هناك رهان على متغير كياني اردني ـ فلسطيني ما مستقبلا. فيما دخل العرب من دون ليبيا المتوسطية جدا، بحجة قضية لوكربي والعقوبات الدولية المفروضة عليها. وهي حجة لا تستقيم اذا كان هدف المؤتمر التطلع مستقبلا، الى العام ٢٠١٠، وبالتالي فإن التعامل وفقا للوضع القائم لا يُبرَر إلا اذا كانت النية ادامة هذا الوضع.

وفي غياب مشاريع «عينية» للتعاون الاوروبي ـ المتوسطي، وفي غياب وحدة الكلمة الاوروبية، بين الاتحاد كمؤسسة جامعة وبين دوله الاعضاء المتحركة بسياسات ومصالح خاصة لكل منها، وفي انعدام تفاهم عربي.. كان سهلا ان ينزلق مؤتمر برشلونة الى احتمال ان يكون تتمة لـ«عمان» و«الدار البيضاء» في مسار التطبيع، خاصة وان الكلام السياسي كان «محتشماً» للغاية فسهّل تمييز البنود التي هي لمصلحة اسرائيل، فيما استحال تمييز بند صريح لمصلحة العرب.

وكان ممكنا التقاط التواصل بين المشروع الشرق اوسطي، الذي هو اساس مؤتمر عمان وقبله قمة الدار البيضاء، وبين مشروع التعاون الاوروبي ـ المتوسطي وفقا لإعلان برشلونة، من جهة اكمال تفتيت الجسم العربي، اولا بفصل مغربه عن مشرقه، ثم (في برشلونة) بفصل الدول المتوسطية عن بقية العرب.

يصعب بالفعل الكلام عن نقاط لمصلحة العرب في برشلونة والاعلان الختامي. ولعل الايجابية الوحيدة ان اسرائيل لم تحقق خرقاً دبلوماسياً هذه المرة إلا من جهة موريتانيا فقط.

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ ـ ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ ـ ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ ـ ٧٠٣ ـ ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ ـ ٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١ / ٣٥٠٠٨٠ ـ ٣٥٣١٠٦/٧ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢ / ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

هكذا في الأصل



«يولد الإنسان حراً، ولكنه في كل مكان يجرّ سلاسل الاستعباد».
روسو



«لست أرى أننا نستطيع أن نبني مستقبل أمة ونصون حريتها بالكلمات».
جمال عبد الناصر

حول العالم

لا.. السقّا لم يمُت بعد في المغرب:

القرّاب.. طاسة الماء وصلِّ على النبي



المغرب ـ زهير هواري:

يبيع العويني حسن الماء في أسواق الدار البيضاء القديمة منذ ٢٥ عاماً. وقد نزح والده بالأصل من مدينة أسفي التي تبعد أكثر من مئة كيلومتر عن الدار البيضاء. كان منذ الثلاثينات، وعندما لم يجد والده عملاً يؤمن للعائلة رزقها عمل «قرّاباً». ولما توفي الوالد ورث «القربة» والمهنة عن والده ونزل الى السوق. وغالبا ما يبدأ العويني عمله منذ السابعة والنصف صباحا وحتى السادسة مساء واحيانا الى السابعة والثامنة.. اما ما يحصله في اليوم، فهو حسب قوله، يتراوح بين ٢٥ درهما (ما يعادل ثلاثة دولارات) واربعين في بعض الأحيان.

والعويني حسن واحد من مجموعات من «القرابين» الذين يبيعون الماء في الأسواق القديمة والمناطق السياحية. ويصل تعداد هؤلاء في المدن المغربية الى المئات. والمغاربة يلفظون الكلمة تبعا للهجة فهي «القراب» بالقاف و«الكراب» بالكاف.. والقراب لا يتميز بمهنته التي باتت شبه مستحيلة في الأحياء الحديثة في المدن المغربية، حيث تنتشر مقاهي الأرصفة وزجاجات الماء المعبأة باسم «اللاخديجة» او سواها.. بل ان ثياب القراب هي التي تميزه عن سائر المهن التي يزاولها المغاربة.. ولأن الأسواق القديمة لا أثر فيها للمقاهي، ولأن النساء يذهبن للتسوق مع اطفالهن الذين يعانون العطش من جراء التنقل بين هذا المتجر وذاك، فإن «القرّاب» يجد زبائنه بين هؤلاء.. ثياب القراب هي التي تميزه وتدل عليه من مسافة بعيدة وليس فقط تلك «القربة» المصنوعة من جلد الماعز مع حفاظ الكثير من «القرابين» على شعره.. طاقية مصنوعة من الجلد على الرأس مغطاة بخيطان من الصوف حول الدائرة هذه لتنسدل على الجبهة وتقي «القراب» حرارة الشمس، وقفطان لونه احمر غالبا مزدان بعملات قديمة فضية ونحاسية تبدو كالأوسمة الحربية تغطي الصدر، وحزام من الجلد يمتد من الكتف الأيسر حتى الخصر الأيمن تعلق فيه طاسات النحاس اللامعة. بينما القربة محمولة على الظهر بحزام من الجلد، وتنسدل هذه حتى اسفل الصدر حيث تبدو حنفية الماء في متناول اليد اليمنى، بينما تخصص اليد اليسرى لحمل طاسات اضافية، تملأ بالماء ثم تقدم لطالبه.

على انه ليس هناك من سعر محدد لطاسة الماء، اذ ان القاعدة هي تحريم بيع الماء للعطشان.. لذلك لا يحدد لك القراب سعرا متعارفا عليه.. ما تجود به، انت وسواك هو ما يأخذه بطيبة خاطر.. أما مصدر الماء فهو الامدادات العامة.. يقول لك «القراب» صلِّ على النبي ويناولك الطاسة النحاسية وما عليك إلا ان تشرب وتدفع ما يناسبك، ليتركك «السقاء» تروي عطشك بينما هو يغيب في زحمة الأسواق الشعبية..

لا.. السقا لم يمت، خلاف ما ذهب اليه الفيلم المصري الذي قام ببطولته كل من فريد شوقي، حسن يوسف وشمس البارودي ومن إخراج صلاح أبو سيف، هذا هو الإستنتاج في المغرب.. في مصر ربما.. في المغرب.. لا.

حضروا فيلماً فأحرقوا مترو نيويورك؟
أصابع الاتهام توجه إلى هوليوود

أعربت شركة «كولومبيا بيكتشرز» عن «رعبها وفزعها» بعد انفجار قنبلة حارقة في قطار الأنفاق في نيويورك ادت الى اصابة موظف بجروح خطرة.

لكن الشركة التي انتجت فيلم «ماني ترين» (قطار المال) رفضت التعليق على الموجة المتزايدة من الاتهامات في واشنطن ونيويورك بأن الانفجار استوحي من الفيلم.

وحث زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السيناتور بوب دول، الاميركيين على مقاطعة الفيلم الذي يتضمن مشهدين لمهووس باشعال الحرائق يسكب سائلاً سريع الاشتعال في نفق للمترو ويشعل النار. وبدأ عرض الفيلم في الاسبوع الماضي وحصد ١٥ مليون دولار في الايام الخمسة الاولى من عرضه.

واكد دول ان للأميركيين الحق في الإعراب عن سخطهم، وأضاف في كلمة امام المجلس ان مواطنيه عليهم التعبير عن اعتراضهم ليس عبر دعوة الحكومة الى مراقبة الفيلم بل بمقاطعته.

وفي الوقت الذي يرقد فيه الجريح هنري كوفمان البالغ من العمر ٥٠ عاماً في المستشفى على شفير الموت، قررت الشرطة تسيير دوريات اضافية في محطات المترو المنتشرة في بروكلين، كما شددت عمليات مطاردة اثنين من مشعلي الحرائق حولا منطقة بيدفورد ـ ستيفيسانت الى جحيم الاحد الماضي بعدما اضرما النار في حجرة صغيرة في محطة المترو بواسطة زجاجة من سائل قابل للالتهاب وعود ثقاب، الأمر الذي اضطر الموظفين والعمال الى الفرار.

في هذا الوقت بدأت الجريمة تأخذ منحى سياسياً خاصة مع نشر صورها الشبيهة بالمشاهد السينمائية لإنسان يركض محترقا والسنة اللهب تتطاير منه. ووجه دول اصبع الاتهام نحو هوليوود وشركة «كولومبيا بيكتشرز» ومجلس مدينة نيويورك وإدارة النقل في المدينة ونقابة عمال النقل، مثيراً جدلاً يزداد اتساعاً عمن يتحمل مسؤولية ما حصل.

وقدمت «كولومبيا بيكتشرز» وإدارة النقل صيغتين مختلفتين لكيفية الحصول على التفويض في تصوير الفيلم الذي اخذت بعض لقطاته في أنفاق نيويورك، ودافع رئيس بلدية المدينة رودولف جيلياني عن ذلك بالقول ان تصوير الفيلم يعود بالنفع على المدينة، ورأى انه ليس من واجب نيويورك ان تقرأ سيناريو كل فيلم يصور فيها وان تقوم بدور الرقيب.

وانتقد دول الذي يسعى الى خوض الانتخابات الرئاسية الاميركية في العام المقبل، هوليوود بقسوة بسبب ما وصفه «بتمجيد العنف»، وذكر افلاماً عدة مشابهة لـ«ماني ترين» في خطاب له امام المجلس مشيراً إلى ان مفوض الشرطة وليام براتون ورئيس ادارة النقل آلان كيبر على علاقة ما بتصوير الفيلم.

وعلى الرغم من ان دول اكد ان لا سبيل لمعرفة ما اذا كان مشعلو الحريق يقلدون احداث الفيلم فإنه يعتبر ان «على اولئك الذين يعملون في هوليوود ان يتحملوا نصيبهم من المسؤولية». وتوجه الى الذين «يلجأون الى المشاهد الاباحية والعنف لبيع بطاقات الدخول الى الأفلام» بالقول ان «الوقت قد حان لإجراء بحث جدي ونفسي عميق».

وأصدرت الشركة المنتجة للفيلم («كولومبيا بيكتشرز») تعليقاً مقتضباً على القضية قالت فيه انها تشعر بالرعب من الحادث وهو تصرف متفرد من العنف العبثي ويستحق الإدانة من قبل منتج ومخرج الفيلم وجميع العاملين في الاستديو.

ورفضت الشركة التعليق على مزاعم بأن مرتكبي الحادث يقلدون مجريات الفيلم.

لكن مصوراً في «كولومبيا» طلب عدم الكشف عن اسمه قال ان تصريحات دول محاولة لا رحمة فيها لتوظيف الحادث في غايات سياسية.

(خدمة «نيويورك تايمز»)



اختيار أفضل عارضة للعام

فازت الهنغارية آنا ماريا سيه في مباراة لاختيار أفضل عارضة لهذا العام ضمت اثنتين وثلاثين عارضة وجرت في مدينة لاس فيغاس الأميركية.

وحصلت آنا ماريا على عقد بقيمة ٢٥٠ ألف دولار للعمل في وكالة «فورد موديلز» المتخصصة.

في الصورة الفائزة بعد إعلان النتائج. (أ ب)

محطة أخيرة

.. ثم يأتي من يستغرب كيف يغرق بلد عربي مهم، مثل مصر، في العنف السياسي، ويتحول جيل كامل من أبنائه الى اسلاميين مقاتلين، يكفرون المجتمع ويهجرونه..

وليس من المستبعد ان يتبرع «المفكرون السياسيون» بترويج النظرية الاميركية عن أن الظاهرة الإسلامية هي نتاج الفقر والجهل والتخلف... وهي ستزول عندما تعم البحبوحة وينتشر العلم وتتعمق الثقافة، فتصبح الدول العربية والاسلامية نموذجاً في الليبرالية والديموقراطية..

وليس من المستبعد ايضا ان يتطرف بعض هؤلاء «المفكرين» بالدعوة الى عزل الإسلاميين او «استئصالهم»، باعتبارهم حالة شاذة لا تعبر عن سماحة الاسلام واعتدال مجتمعاته..

فهذه المجتمعات عبرت بالأمس عن ذروة الاعتدال، في انتخابات تشريعية صاخبة خرج وزير الداخلية بعدها ليعلن انه لا مكان لأي معارض في مجلس الشعب.

فالشعب كله موالٍ، ومتفق على رأي واحد، يحفظ الاستقرار وينبذ العنف والإرهاب والتطرف وتشويه صورة الإسلام.

وهو ما كان الجزائريون متفقين عليه قبل اربع سنوات.

ساطع نور الدين

بحث يائس عن جعة

ذكرت صحيفة سويدية، أمس الأول، ان أربعة شبان سويديين ثملين، بحثوا يائسين عن جعة فنلندية، وقطعوا مسافة ١٣٢٠ كيلومترا، من السويد الى مدينة روفانيمي الفنلندية للحصول على هذه الجعة.

وكان الشبان الأربعة في ملهاهم المفضل في نوركوبينغ (١٣٠ كيلومترا جنوبي غربي استوكهولم) عندما قال لهم النادل ان الجعة الفنلندية الفاخرة قد نفدت، وعندئذ، استدعوا سيارة أجرة، وطلبوا من سائقها أن يقلهم الى مدينة روفانيمي حيث تسكن عائلة أحدهم. وقال السائق «لم أصدق ما سمعت لكنني وافقت» موضحا انه طلب ١٠ آلاف كورون (١٥٥٠ دولارا) لقاء توصيلهم.

(أ ف ب)

أول غوريلا أنابيب

وضعت غوريلا من أصل أفريقي عمرها ٢١ عاما، أول طفل غوريلا أنابيب في العالم، وذلك في ولاية أوهايو.

وأعلنت حديقة حيوانات سينسيناتي، وهي مركز لتكاثر الحيوانات البرية المهددة بالانقراض، ان هذا الانجاز قد يساهم في إنقاذ الغوريلا التي تعيش في جبال لولاند الغربية في أفريقيا، والتي يقل عددها حاليا عن ٤٥٠.

وأنجبت الأم أنثى تزن ١٫٦ كيلوغرام، قبل شهرين من موعد ولادتها في التاسع من تشرين الأول الماضي، غير أن الدنيا ظلت محاطا بالسرية حتى يتأكد مسؤولو الحديقة من أن المولود سيبقى على قيد الحياة، وقدموا له رعاية طبية مكثفة خلال الأسابيع الأولى الحرجة.

وتقيم الغوريلا الأم وتدعى «روزي» في الحديقة. أما الأب واسمه «موسوبا» (١١ عاما) فيقيم في حديقة حيوان هنري في اوماها.

(رويتر)

اليوم العالمي الثامن «للإيدز»:
الآمال ضئيلة والمرضى إلى ازدياد

أحيا العالم أمس، للمرة الثامنة «اليوم العالمي للإيدز» من دون أن يلوح في الأفق أي أمل للانتصار على هذا الوباء قريباً حيث تتوقع منظمة الصحة العالمية تضاعف عدد حاملي هذا الفيروس القاتل ليصل الى ٣٠ أو ٤٠ مليون شخص بحلول العام ألفين.

وما زال مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) بعد عقدين على ظهوره يفتك بالكثير من الأشخاص.

فقد توفي أكثر من أربعة ملايين شخص من أصل ٢٠ مليون مصاب، وفي ما يتعلق بإيجابيي المصل الذين يتراوح عددهم بين ١٤ و١٥ مليون شخص فإنهم ما زالوا ينتظرون المصير المحتوم، إذ لم يتم حتى الآن اكتشاف أي علاج أكيد.

وقالت منظمة الصحة العالمية انه على الرغم من الجهود المبذولة ما زال ستة آلاف شخص يصابون يومياً بهذا الفيروس، وتتوقع المنظمة أن يبلغ عدد إيجابيي المصل بين ٣٠ و٤٠ مليوناً من الآن حتى حلول العام ٢٠٠٠، أي في غضون أربع سنوات، على الرغم من تحقيق خطوات محلية أولى ولكن محدودة جداً في مجال مكافحة المرض.

وما زالت الدول النامية وخاصة أفريقيا الأكثر إصابة حيث تبلغ نسبة حاملي الفيروس فيها ٩٠ في المئة من إجمالي المصابين في العالم، ويصل عددهم الى ٨٫٥ ملايين شخص.

وتخشى منظمة الصحة العالمية من ان تتجاوز آسيا وهي الأكثر كثافة سكانية في العالم بسرعة أفريقيا لتحتل المرتبة الأولى لجهة انتشار الفيروس. فقد تم إحصاء ثلاثة ملايين من إيجابيي المصل في آسيا وقد يفوق عدد الأشخاص الذين أصيبوا أخيراً عدد المصابين في أفريقيا اعتباراً من هذا العام.

ويبدأ الفيروس بالتفشي بسرعة بين النساء بعد أن كان يطال الرجال أساساً. ومن بين إيجابيي المصل الخمسة عشر مليوناً في العالم، هناك ستة ملايين من النساء، وهذا العدد في ازدياد مستمر.

ويعني ذلك أن عدد الأطفال المصابين في ارتفاع: إذ تبين ان رضيعاً من أصل ثلاثة يكون إيجابي المصل إذا ولد من أم إيجابية المصل.

ويحتفل باليوم العالمي الثامن للإيدز تحت شعار «فلنتقاسم الحقوق والواجبات». وأكدت منظمة الصحة العالمية حق الجميع في التمتع بصحة جيدة وفي تلقي العلاج، كما شددت على واجب الجميع بحماية أنفسهم وحماية الآخرين.

(أ ف ب)

وزعت وزارة الصحة الصينية ثمانية ملصقات للتوعية من الإيدز في اليوم العالمي للوقاية من المرض وتظهر في الصورة ثلاثة ملصقات: يمثل الأول الناس العاديين والثاني المثليين جنسياً فيما تظهر في الثالث «النساء اللواتي يعانين من أزماته» (العامرات)

(أ ف ب)

☐ بورت أوبرنس ـ اكد الرئيس الهايتي جان بيرتران اريستيد انه سيتزوج قريبا، ولكنه لم يكشف اسم الزوجة المقبلة، وقال ردا على شائعات «لا أستطيع ان انفي، لا اعرف الوعد حتى الآن وعندما نحدده سأبلغكم». وذكرت الشائعات أن اريستيد سيعقد قرانه على ميلدريد تروبو، وهي محامية أميركية هايتية، عملت معه في منفاه في واشنطن. (أ.ف.ب)

☐ دكار ـ اعتقل ممرض خلا قلبه من الرحمة لإقدامه على اختلاس مليون فرنك أفريقي (حوالى ٢٠٠٠ دولار) من جيوب جثة رجل قضى في حادث سير ونقل الى إحدى مشارح دكار. وذكرت وكالة الأنباء السنغالية ان الممرض فتح باب مشرحة المستشفى التي نقلت إليه الجثة مؤكدا ان الادارة طلبت منه نقلها.

لكن مدير المستشفى أوضح انه أمر أعضاء الجهاز الطبي بإقفال باب المشرحة وبأن لا يمس الجثة أحد أيا كانت الحجج، في انتظار وصول الطبيب الشرعي، وكان الميت خبأ المبلغ في كيس صغير ربطه في وسطه. (أ.ف.ب)

سعد حاجو

خلاف في وجهات النظر

كمبيوتر يبلّغ عن سرقته

أصبحت أجهزة الكمبيوتر تفعل كل شيء تقريبا، فهي تراجع رسائلك على البريد الالكتروني، وتجري فحصا شاملا على مكوناتها بنفسها. والآن أصبح بالإمكان برمجة هذه الأجهزة الذكية بحيث تقوم بالإبلاغ في حالة تعرضها للسرقة.

وذكرت مجلة «نيو سينتست» في عددها الصادر أمس الأول ان شركة «ابسوليوت» الكندية طورت برنامجا يمكن الكمبيوتر من الاتصال بشكل دوري بمركز مراقبة.

وبالاستفادة من نظام التعرف على المتحدث الموجود بالفعل على العديد من شبكات التليفونات، يمكن للمركز معرفة ما إذا كان الكمبيوتر يستخدم خط صاحبه أم يستخدم خطا آخرا.

وإذا كان لا يستخدم الخط المفروض استخدامه، يتتبع المركز المكالمة لمعرفة مكان الكمبيوتر. ويتم تحميل هذا البرنامج على القرص الصلب للجهاز بطريقة تحول دون اكتشاف وجوده، وتقول الشركة انه لا يمكن محوه.

الإنسان الآلي جراحاً

قال باحثان بريطانيان، امس، ان الانسان الآلي (الروبوت)، قد يتمكن في وقت قريب من إجراء عمليات جراحية في بريطانيا والولايات المتحدة.

وكتب الباحثان في صحيفة «بريتش مديكال جورنال» يقولان «على الرغم من أن عدداً قليلاً من أجهزة الانسان الآلي لا تزال في طور التجارب على الأعمال الطبية إلا أن واحدا أو اثنين منها تقدما الى مرحلة الحصول على موافقة هيئة مقيس الطبية بالملكة المتحدة والادارة الاتحادية للدواء في الولايات المتحدة (لبدء إجراء العمليات الجراحية)».

وقالا ان الانسان الآلي سيتمتع بدقة عالية ذات ثلاثة أبعاد خاصة في حالة توصيله بتقنيات التصوير.

واضافا «اقناع الناس بدرجة الأمان في العمليات التي يجريها الانسان الآلي قد تكون التحدي الأكبر لبدء عملها».

وصمم الانسان الآلي بالفعل للقيام بعمليات جراحية في البروستاتا والأذن وتقطيع العظام غير أن الباحثين يقولان ان اختبار قدرته في القيام بجراحات المخ قد تكون اختبارا مهما لصلابة الجمجمة ودقة تركيب المخ.

والباحثان هما ابراهيم بكينغهام، من مستشفى سوثميد في بريستول، وآر. او. بكينغهام، من كلية الهندسة في جامعة بريستول.

(رويتر)